

الْحَقْدُ الثَّمِينُ فِي تَارِيخِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ

لِلْإِسَاءِ
تَعْنِي الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَحْسَنِي الْفَاسِي الْمَكِّي

٧٧٥ — ٨٣٢ هـ

الْجُزْءُ الثَّامِنُ

تَحْقِيقُ
مُحَمَّدِ مُحَمَّدٍ الْطَنَاجِي

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب السُّكْنَى

هذا الباب يُذكر فيه من ذَوِي السُّكْنَى ، مَنْ لم يُعرف له اسم ، وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَكِنْ اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، وَمَنْ اُشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا . وهؤلاء لم تُنْزِجْهُمْ كَمَا تَرَجَّحَتْ المذكورين في هذا الباب ، لتَقَدَّمَ تراجهم في محلّها من الكتاب ، وإنما أذكر كُنْيَةَ الإنسان منهم ، وما يُعْرَفُ بِهِ مِنْ نِسْبَتِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ أَوْ بَلَدٍ ، ثُمَّ أذكر اسْمَهُ واسْمَ أَبِيهِ وَجَدَّهُ فِي الغالب . وذكُرْتُ فِي آخر هذا الباب أربعة فصول :

الأول : فيمن اشتهر بلقبه مُضافًا إِلَى الدِّينِ ، مثل : محب الدين ، وغيره من الألقاب .

والثاني : فيمن اشتهر بالنسبة إِلَى أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ ، مثل : ابن جُرَيْجٍ ، وابن أَبِي حَرَمٍ ، وشَبَّهَ ذَلِكَ .

والثالث : فيمن اشتهر بالنسبة إِلَى قَبِيلَةٍ ، أَوْ بَلَدٍ ، أَوْ لَقَبٍ مُفْرَدٍ ، مثل : الإخشيدي .

وكلُّ مَنْ ذَكَرْنَاهُ فِي هذه الثلاثة الفصول ، ذَكَرْنَاهُ عَلَى صِفَةٍ مِنْ ذَكَرْنَاهُ فِي هذا الباب ، يَمُنُّ اِشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي اسْمِهِ إِلَّا قَلِيلًا .

والفصل الرابع : فيمن نُسِبَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ ، وَلَمْ أَعْرِفْ اسْمَهُ ، وفيه جماعة سيّوام معروفون بصفات ، مثل : شاب ، أَوْ شاعر ، أَوْ أسود ، وليس منهم مَنْ يُعْرَفُ بِالنَّسْبَةِ إِلَى أَحَدٍ .

حرف الألف

٢٧٩٤ - أبو أحمد بن جَعَش الأعمى ^(١) .

اسمه : عَبْدُ بن جَعَش بن رِثَاب بن بَعْمَر بن صَبْرَةَ بن مُرَّة بن كَبِير ^(٢)
ابن غَنَم بن دُودَانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن إِلْيَاس بن مُفَرَّج
الْأَسَدِيِّ .

أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بن جَعَش الْمُجَدِّع في اللَّهِ : أُمَيَّة بنت عبد المطلب ،
عَمَّة رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم ، وقيل اسمه : ثُمَامَةُ ، ولا يصح . والصحيح
في اسمه « عبد » وكان أبو أحمد هذا شاعراً .

قال محمد بن إسحاق ^(٣) : كان أول من خرج إلى المدينة مُهاجِراً من
مَكَّة ، من أصحاب رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم : عبد اللَّهِ بن جَعَش بن رِثَاب
الْأَسَدِيِّ ، حَلِيف بنِي أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس ، احْتَمَلَ بِأَهْلِهِ وبأَخِيهِ أَبِي أَحْمَد
ابن جَعَش الشاعِر الأعمى . وكانت عند أبي أحمد : الْفَارِغَةُ بنت أبي سفيان
ابن حَرْب .

وتوفى أبو أحمد بن جَعَش ، بعد زَيْنَب بنت جَعَش أخته ، زَوْج النِّبِيِّ
صلى اللَّهُ عليه وسلم ، وكانت وفاتها سنة عشرين .

وقال يَحْيَى بن مَعِين : اسم أبي أحمد بن جَعَش : عبد اللَّهِ بن جَعَش بن قَيْس ،
فلم يصنع شيئاً ، والصحيح ما ذكرناه : عَبْدُ بن جَعَش .

(١) تزجه في الاستيعاب ص ١٥٩٣ . وأسَدُ القَابَةِ ٥ : ١٣٣ . والإصابة ٤ : ٣ .

(٢) في الاستيعاب : كثير .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٤٧٠ (طبعة الحلبي سنة ١٩٥٥) .

- ٢٧٩٥ — أبو الأَخْنَس بن حُذَافَة بن قَيْس بن عَدِي بن شُعَد
ابن مَهْم القُرَشِي السَّمِيّ (١)
- ٢٧٩٦ — أبو الأَرْقَم القُرَشِي (٢)
- ٢٧٩٧ — أبو أُمَيَّة المَخْزُومِي (٣)
- ٢٧٩٨ — أبو أُمَيَّة المَخْزُومِي ، ويقال : الأنصاري (٤)
- ٢٧٩٩ — أبو أُمَيَّة الجُمَحِيّ (٥)
- ٢٨٠٠ — أبو إِبَّاس الدُّبَلِيّ (٦)

-
- (١) بياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٥٩٤ . وأسَد الغابة ٥ : ١٣٤ .
والإصابة ٤ : ٤ .
- (٢) بياض بالأصول . ولعله : أبو الأَرْقَم المسمى : عبد مناف بن أسد بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . والد : الأَرْقَم ، صاحب الدار التي كان
يستخفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قريش بمكة ، يدعو الناس فيها إلى
الإسلام ، في أول الدعوة ، حتى خرج عنها . (الاستيعاب ص ١٣١ .
وأسَد الغابة ١ : ٥٩) .
- (٣) بياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٤ . وأسَد الغابة ٥ : ١٤١ .
والإصابة ٤ : ١١ .
- (٤) بياض بالأصول . ولعله السابق ، كما يفهم من ترجمته في المراجع المذكورة .
- (٥) بياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٣ . وأسَد الغابة ٥ : ١٤٠ .
والإصابة ٤ : ١١ .
- (٦) بياض بالأصول ، وفيها جميعاً : الرملی (تحريف) . وترجمته في الاستيعاب
ص ١٦٠٥ . وأسَد الغابة ٥ : ١٤١ .

حرف الباء الموحدة

٢٨٠١ - أبو بصير الثقفي^(١)

اختلف في اسمه ونسبه ، فقيل : عبید بن أسيد بن جارية .
وذكر خليفة عن أبي مفسر ، قال : اسمه عتبة^(٢) بن أسيد بن جارية بن أسيد
ابن عبد الله بن سلمة^(٣) بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي -
وهو ثقيف - بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال
ابن إسحاق^(٤) : أبو بصير ، عتبة بن أسيد بن جارية . وقال ابن شهاب :
هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو (ثقفى ، وأظن أن ابن شهاب)^(٥)
نسبه إلى حليفه في بني زهرة . ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن
شهاب ، في قصة القضية عام الحديبية ، قال : ثم رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة ، فجاء أبو بصير - رجلاً من قريش - وهو مسلم ، فأرسلت
قريش في طلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذي
جعلنا لك ، أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً . فدفعه النبي صلى الله
عليه وسلم إلى الرجلين ، فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من

-
- (١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦١٢ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٩ . والإصابة ٤ : ٢١ .
(٢) في تاريخ خليفة ٧٨/١ « عتبة » بالقاف . ذكره عرضاً أثناء الكلام على
أخيه : « حبيب بن أسيد » الذي استشهد يوم الجمامة . وقد ذكره خليفة
عن أبي معشر أيضاً . ولم يزد على قوله : أخو أبي بصير عتبة بن أسيد .
(٣) كذا في الاستيعاب . وفي أسد الغابة : ابن أبي سلمة . وكذا في جمهرة ابن
حزم ٢٦٨ أثناء الكلام على بني علاج . وفي الجمهرة : بن أبي سلمة بن عبد العزى
بن غيرة .

(٤) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣/٣٢٣ .

(٥) ما بين القوسين يباض بالأصول . واستدركناه من الاستيعاب .

تَمَرٍ لَمْ ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنني لأرى سيفك هذا جيِّداً
يا فلان ، فاسْتَقْلَهُ الآخر وقال : أجل ، والله إنه لجيِّد ، لقد جَرَّبْتُ
به ، ثم جَرَّبْتُ ثم جربت ، فقال أبو بصير . أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ ،
فَأَمْسَكْتُهُ مِنْهُ ، فضربه به حتى بَرَدَ^(١) ، فخرج حتى أتى سَيْفَ البحر . قال :
وانفلت منهم أبو جندل بن سهيل ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من
قريش رجل قد أسلم ، إلَّا لَحِقَ بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عِصَابَةٌ .
قال : فوالله ما يسمعون ببِعِيرٍ خرجت لقريش ، إلَّا اعترضوا لهم ، فقتلهم
واخذوا أموالهم .

وكان أبو بصير يُعَالِي لأصحابه ، وكان يُكْثِرُ من قول : الله التلي الأكبر ،
مَنْ يَنْصُرِ اللَّهَ فسوف ينصره ، فلما قَدِمَ عليهم أبو جندل ، كان هو يؤمُّهم
(٢)

٢٨٠٢ - أبو بكر بن أحمد بن عمر المجلوني^(٣)

خطيب سَرْمِين^(٤) المَقْبَةِ ، قرية من عَمَلِ عَزَاز^(٥) ، أصله من عَجْلُون ،
ثم انتقل والده إلى عَزَاز فسكنها . ثم إن الشيخ أبا بكر وَلِيَ خُطَابَةَ سَرْمِين ،
وقَدِمَ إلى حلب ، فقرأ على الشيخ زين الدين أبي حفص الباري ، وسمع

(١) يقال : ضربه بالسيف حتى برد : أي مات .

(٢) يياض بالأصول . وبقية الترجمة في الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) هذه الترجمة ساقطة من ق . وف . وموجودة في ك وحدها . وقد ترجمه السخاوي

في الضوء اللامع ٧ : ٣٣ باسم : محمد بن أحمد بن عمر ، الشرف أبو بكر
الجعفرى - لكون أبيه كان يقول إنهم جعفريون - المجلوني
وهو بكنيته أشهر .

(٤) في الأصل : مريمين (تحريف) . والتصويب من الضوء . وذكرها ياقوت

٨٣/٣ وقال عنها : بلدة مشهورة من أعمال حلب .

(٥) بليدة شمالي حلب ، بينهما يوم . ياقوت ٦٦٧/٣ .

الحديث من الشيخ ظهير الدين بن المعجمي ، وغيره . ثم رحل إلى المدينة ، وحتج وجاور ، وسمع بمكة وغيرها . وكان يعظ على الكرسى بالجامع الأموي بحلب وغيره . وهو رجل خير ، دين ، مؤاخذ على العبادة ، كان يذكر أن والده يقول : إنهم جعفريون ، من أولاد جعفر بن أبي طالب .

توفي رحمه الله تعالى بمكة في سادس عشر^(١) صفر ، سنة (إحدى)^(٢) وثمانمائة . انتهى بلفظه من تاريخ العلامة القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية الحلبي ، الذي هو ذيل على « بنية الطلب في تاريخ حلب »^(٣) لابن القديم .

٢٨٠٣ — أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي
نزىل مكة .

سمع من ابن أبي الصنّيف ، ومن يونس الهاشمي : صحيح البخاري ، ومن زاهر^(٤) ومن الحصري ، مسند الشافعي ؛ وغير ذلك ، وحدث وأجاز لأمين الدين القسطلاني ، وأظنه خاتمة أصحابه . ونقلت من خطه ، أنه توفي في ثامن القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بمكة ، ونقلت من خط (الشراحي)^(٥) ، أنه ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة . والشراحي : بشين معجمة وحاء مهملة^(٦) .

(١) في الضوء : عشرين .

(٢) تسكلة من الضوء .

(٣) هو كتاب « الدر المنتخب في تاريخ حلب » . والمؤلف هو : علاء الدين علي بن محمد بن سعد الطائي المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ هـ كما في كشف الظنون . وقد طبع سنة ١٩٠٩ في بيروت كتاب بهذا الاسم منسوب لابن الشحنة الحنفي ، وبمراجعتها لم أقف فيه على هذا النص .

(٤) يياض بالأصول .

(٥) كذا في ك ، وف . ومكانها يياض في ق .

(٦) هذه النسبة ذكرها ابن الأثير في الباب ١٥/٢ وحررها بفتح الشين والراء وبعد الألف حاء مهملة ، وذكر أنها نسبة إلى الشراح : اسم جد .

٢٨٠٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبرتي المؤدّب بالمسجد الحرام
(١) جاور بمكة مدة طويلة، وأدّب الأطفال بالحرم تحت مِثدنة باب علي،
وكان خيراً.

وتوفى في ثامن عشر ذى القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة،
ودُفن بالمعلاة.

٢٨٠٥ - أبو بكر بن أحمد العيديّ البني الوزير (٢)

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق. وموجود في ك وف.
(٢) في ق وف لم يرد من هذه الترجمة إلا الاسم فقط والباقي بياض. وما أثبتناه
من ك وترجم له عمارة البني في كتابه: تاريخ اليمن المسمى: المفيد في أخبار
سنا وزيد، في قسم الشعراء. وقد طبع هذا الكتاب في لندن سنة ١٨٩٢.
وفي القاهرة سنة ١٩٥٧ خالياً من قسم الشعراء، وأعاد طبعه أخيراً الصديق
الفاضل محمد بن علي الأكوخ الحوالي البني سنة ١٩٦٧ هـ متضمناً قسم الشعراء
الذي لم يسبق نشره في الطبعتين السابقتين.

وقد وردت نسبة صاحب الترجمة في الأصول معرفة ومصحفة. فهي في ك:
العبدى. وفي ق: العبدى. وما أثبتنا وهو: العيدي. من ترجمته في
كتاب «تاريخ اليمن» نشرة القاضي الأكوخ ص ٣٤٩ - ٤٠١. ومن
ترجمته في «خريدة العصر لابن العماد» الجزء الثالث ص ١٤٥ - ٢٠١ تحقيق
الدكتور شكرى فيصل. وقد أورد الأستاذان الفاضلان في حواشيهما على هذه
الترجمة صور الخلاف في نسبة صاحب الترجمة، ومنها: العبدى، والعيدي.
والقيدي. والمقدي.

(راجع أيضاً: طبقات فقهاء اليمن ص ١٦٩. والسلوك للجندى لوحة
١٥٦. وقرة العيون لابن الديبع ورقة ٣٥).

ذكره الخَزَرَجِيُّ في « تاريخ اليمن » . وذكر له ترجمة مُطَوَّلَةٌ .
مختصرها : وقال : كان أديباً فاضلاً ليبيّاً عاقلاً عالماً عاملاً رئيساً كاملاً .
أُتِنِيَ عليه عمارة ثناء مَرْضِيّاً .

وُلِدَ سنة سَنَيْعٍ وخمسمائة بِأَبْيَن^(١) ، لحفظ بها القرآن ، ودخل عَدَنَ سنة
إحدى وثلاثين وخمسمائة ، فقرأ فيها علم الأدب ، والفقه ، وعلم الحساب ،
ومَوَّرَ في جميع ذلك ، ونظَّم ونثر ، وحاز فضلاً واسعاً ، وعلماً نافعاً .
وكانت عَدَنُ يومئذٍ في يد الشيخ بلال بن جَرِيرِ الحمدي^(٢) ، مولى السلطان
الدَّاعِي محمد بن سَبَأ بن أبي السعود الزُّرَيْعِيّ ، وكان له كاتب ، فتوفى ،
فأخذه الشيخ كاتباً ، فلما عَرَفَ فضله وعقله ، جعله بمنزلة الولد ، والصاحب
للدِّيرِ لأُمُورِهِ ، فكان لا يقطع أمراً دون مُراجعتِهِ ، وامْتَحَنَ في آخر عمره
بِكُفَّافِ بصره . وَحَجَّ أولَ حَجَّةٍ في سنة خمسين وخمسمائة ، ثم حَجَّ ثانياً ،
فتوفى بمكة في الخامس من المحرم ، سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٨٠٦ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن المائل
السَّلامِيّ - بتشديد اللام - المكيّ ، للنموت بالصَّفِيّ .

هكذا ذكره الشيخ تقي الدين بن رافع السَّلامِيّ ، في « ذيل تاريخ بغداد » ،
وذكر أنه كان تاجراً ذا ثروة ، فترك ذلك ، وانقطع بمكة ، وتمتد بها ،

(١) أبين : خلاف مشهور في جنوب اليمن ، على ساحل البحر الهندي ، وإليه تضاف

« عدن » أبين . قيل إنه سمى باسم أبين بن زهير بن الهاميسع بن حمير

ياقوت ١١٠/١ والبكري ١٠٣/١ .

(٢) ترجمته في « تاريخ قطر عدن » ص ٣٢ .

وأنه وُلد في سنة إحدى وأربعين وستمائة ، وتوفي في سادس عشر شوال ، وقيل : في ذى القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة ، بالمدينة .

قالت : وجدت بخط غير واحد ممن أعتد عليهم ، ومنهم جدّي علي بن أبي عبد الله الفاسي ، بأنه تُوفي في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة من السنة المذكورة ، ودُفن بالبقيع إلى جنب قبر إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومولده في العشر الأول من ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وستمائة . هكذا وجدت بخط جدّي ، وذكر أنه نقل ذلك من خطه ، ووجدت بخط جدّي ، أنه كان يكتب : أبو بكر عبد الله ، وأبو بكر^(١) أحمد ، وكان سمع على جماعة ببغداد ودمشق ، منهم : الفخر بن البخاري ، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك : للقدسيات ، سمع عليهما جزء الأنصاري ، وحديث . وأجاز لشيخنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطبري . وذكر ابن فرحون^(٢) ، أنه انقطع بالمدينة على عبادة عظيمة ، لا يفتر ، لا ايلاً ولا نهاراً ، وأن له بها^(٣) رابطاً للرجال والنساء .

٢٨٠٧ — أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإزبلي ، يلقب بالشمس^(٤) .
نزيل مكة .

سمع بها من يونس الهاشمي ، وعبد الرحمن بن أبي حرمي ، مع القاضي إسحاق الطبري ، وكتب السماع بخطه ، وترجمه بتراجم ، منها : مفتي الحرمين ،

(١) الذي ذكر في صدر الترجمة « بن أحمد » .

(٢) نصيحة المشاور ورقة ٦٤ .

(٣) ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ١ : ٥١ .

(٤) في ق : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم . . . ، زيادة حمد . وأظنها زيادة من قلم الناسخ لأن الترتيب الأبجدي لا يقتضيها .

والمدرس بهما . ونقلتُ من خط ابن أبي حَرَمٍ في حَجَرِ قبره بِالْمَعْلَاةِ ، أنه توفي في سنة ثلاث عشرة وستمائة بالموقف ، في يوم عَرَقة - انتهى .

٢٨٠٨ — أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجُرْبَاقَانِي^(١)

٢٨٠٩ — أبو بكر بن أبي الحسن الطُّوسِي .

إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام . ما عرفتُ متى مات ، إلا أنه كان حَيًّا في رمضان ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة بِمَكَّةَ ، لأنه في هذا التاريخ ، شهد على رَأْمُشْتِ^(٢) بوقفه لِرِبَاطِهِ بِمَكَّةَ . انتهى .

رأيت^(٣) حَجَرِ قبره بِالْمَعْلَاةِ ، وفيه أنه توفي في ليلة الخميس ، غرة صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة . انتهى .

٢٨١٠ — أبو بكر بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم النيهاني .

هكذا ذكره « صاحب الدرّة السّنية » ، وذكر أنه جاور بِمَكَّةَ ، وسمع بها من يونس الهاشمي ، وغيره ، ثم قدّم الثغر ، واستوطنه ، وبه توفي ، في ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة .

٢٨١١ — أبو بكر بن خالد^(٤)

(١) يياض بالأصول .

(٢) هو الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن الحسين الفارسي . وقد وقف رباطه المذكور

سنة ٥٢٩ هـ (العقد الثمين ١ : ١١٩ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٢) .

(٣) هذه الفقرة الأخيرة من الترجمة ، من زيادات ابن فهد في نسخة ف . وك .

(٤) يياض بالأصول .

٢٨١٢ - أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة^(١)

مات أبو بكر بن ظهيرة في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى .

٢٨١٣ - أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي الزم المسقلاني^(٢) :

كذا ذكره القاضي علاء الدين بن خطيب الباصرية في « ذيله »
على بغية الطلب في تاريخ حلب ، للمصاحب كمال الدين بن العديم . وقال :
ذكره الحافظ في معجمه ، وقال فيه : المُرِّي الرجل الصالح الزاهد من قراء أهل
دمشق في الخنم ، مولده بجرّان في حدود سنة اثنتين وستمائة ، وسمع من الجبال
البغدادي ، وغيره . وتَمَيَّزَ ذهذه بعد سماعنا منه بمدة ، وذكر ذلك قبل موته
بعامين ، وآوَاهُ أولاد أخته ، وقد حَجَّ مرّات . وفُقِّت عيْنه بأم غيلان ،
وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشَّوَّاه^(٣) ، أطربا وأبكيا . مات في ذى الحجة
سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمر . رُوِيَ عنه حديث . انتهى .

٢٨١٤ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَةَ المكي^(٤)

مات سنة اثنتين وستين ومائة . وقد وَلَّى قضاء مكة لزياد الحارثي .

(١) يياض بالأصول . وبقية ما جاء في الترجمة من ك . وقد ترجم له السخاوي

في الضوء ١١ : ٣٧ . وقال في آخر الترجمة : يفيض له القاسي في تاريخه .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها . وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١ : ٤٤٥ .

(٣) له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ١٩٢ .

(٤) يياض بالأصول ، وبقية الترجمة زيادة من ك . وله ترجمة مطولة في تهذيب

التهذيب ١٢ : ٢٧ .

٢٨١٥ — أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ القرشي التَّيْمِيُّ
المَكِّي^(١).

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ^(٢) وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ .
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَغَيْرُهُمَا .
وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

٢٨١٦ — أبو بكر بن عبد الرزاق الدُّكَّالِيُّ^(٣) الْمَالِكِيُّ
نَزَلَ مَكَّةَ .

كَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ ، مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ ، بِحَيْثُ يَسْتَفِرُقُ
فِيهَا أَوْقَاتَهُ ، جَاوِرًا بِمَكَّةَ بَعْضًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، مُلَازِمًا لِلصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ وَالصِّيَامِ ،
وَتَوَجَّهُ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَثَمَانِمِائَةٍ أَوْ قَرِيبَهَا ، إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ زَائِرًا ، فَكَثُرَ بِهَا
أَشْهُرًا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ ، وَكَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ ،
وَمَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِمَذْهَبِ مَالِكٍ ،
وَتَفَقُّهُ فِيهِ عَلَى الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْإِسْكَنْدَرِيِّ الْمَالِكِيِّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَسَكَنَهَا
مُدَّةَ سَنَيْنِ ، وَظَهَرَ بِهَا خَيْرُهُ لِأَهْلِهَا ، فَاعْتَقَدُوهُ . وَكَانَ أَشَارَ لِبَعْضِ حُكَّامِ
الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي أَمْرِ بَحْرِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ الْحَاكِمُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ أُصِيبَ الْحَاكِمُ
بَعْدَ مُدَّةٍ ، فَكَثُرَ اعْتِقَادُهُمْ لِلشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ لِلدَّاسِ بِمَكَّةَ فِيهِ اعْتِقَادٌ

(١) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢ : ٣٢ .

(٢) فِي الْأَصُولِ : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ (بِتَقْدِيمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) . وَالْأَصَوَابُ

مَا أُثْبِتَتْهُ مِنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ .

(٣) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ ١٢ : ٤٧ .

جميل ، وشَفَعَ عند بعض قضاتها في قضية فلم يُجِبْهُ ، فلما عَرَفَ ذلك أخبر
بتغير حال بعض ذلك القاضى ، فظهر ذلك بعد قليل ، وشفع عند مفتاح
الزُّفْتَاوى^(١) ، نائب الإمرة بمكة ، بأن لا يتعرض لامرأة يعرفها الشيخ
أبو بكر بسوء ، فأظهر مفتاح موافقته على ذلك ، ثم عاد للتشويش على المرأة ،
فعرِفَ بذلك الشيخ المذكور ، فقال : لا يُفْلَح . فُقَدِّرْ أن بعض بنى حسن
أغاروا على مكة ، فخرج مفتاح لحربهم ، فُقُتِلَ في اليوم الذى عاد فيه التشويش
على المرأة ، أو بقربه ، وكان السيد حسن بن عَجَلان بُكْرَمِه كَثِيراً ، وكان
لى كثير المودة ، وبسألنى عن كثير من مسائل المذهب ، وكان على ذهنه شىء
من أسرار الحروف والأسماء ، وكان قدومه إلى مكة في سنة إحدى وثمانمائة ،
أو قبلها بقليل ، ورُزِقَ بمكة من أَمَةٍ نَسَرَّى بها ولداً وبنثاً ، فانا ، ثم أمهما ،
وكثر أسفه على ابنه ، فتملّل بعده نحو أربعة أشهر ، حتى مات شهيداً مبطوناً ،
وكان موته وقت الظهر من يوم الأربعاء ، سادس عشر رجب سنة سبع
وعشرين وثمانمائة بمنزله ، بالحِزَامِيَّة بمكة المشرفة ، وصُلِّى عليه عند الكعبة
المعظمة عَقِيب صلاة العصر ، ودُفِنَ بالمَعْلَاة ، وكان الجَمْعُ وافراً في تشييعه ،
ومتن شَيِّع جنازته ومشى فيها إلى المَعْلَاة وحملها ، الشريف نور الدين على
ابن عِنان بن مُغَامِس بن رُمَيْثَةَ الحَسَنِى المَكِّي ، أمير مكة ، والأمير الكبير
للشَّيْخ قرقاس الأشرفى ، مُقَدِّم العسكر المنصور بمكة ، وغيرهم ، أنابهم الله
تعالى ، وكنتُ فيمن شَيِّعهُ ، وأظنه من أبناء السَّيِّئِين أو قريها .

(١) ترجمته فيما سبق فى العقد الثمين ٧ : ٢٦٤ .

٢٨١٧ - أبو بكر بن علي بن يوسف الذُرَوِيُّ ، يلقب بالفخر
ويعرف بالمصري .

الفراش بالحرم الشريف المكي .

سمع بها على الحَجَّيِّ والزَّين الطَّيْبِيِّ ، ومحمد بن الصَّنِّي ، وجماعة . وقرا
بنفسه ، وكتب بخطه طبقات يسيرة ، وكان فراشاً بالحرم الشريف ، وأميناً
على الشراب ، وكانت له خصوصية بالقاضي تقي الدين الحرَّازي ، وتوفي
في رمضان أو بعده ، من سنة سبع وستين وسبعمائة ببلده^(١) فيما أظن . وتوفي
ولده أبو الفضل محمد ، في آخر سنة أربع وتسعين ، أو في سنة خمس ، في
الإسكندرية فيما أظن .

٢٨١٨ - أبو بكر بن عمر بن شهاب (الهَمْدَانِي^(٢)) الصوفي
نزىل مكة

سمع من يونس الهاشمي ، وشيخ الحرم أبي الفرج يحيى بن ياقوت البغدادي ،
وغيرهما ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظ شرف الدين الدِّمِياطِيُّ ، بِرِبَاطِ
خَاتُون^(٣) بالمسجد الحرام (فضائل العباس لحزبة السَّهْمِيَّة)^(٤) . والمُحَدِّث
تقي الدين عبد الله بن عبد العزيز المهدوي ، وذكره في كتابه « مُجْتَنَى الْأَزْهَارِ »

(١) لعلها البلد التي ينسب إليها ، وهي ذروة سربهم من صعيد مصر ، كما ذكر ذلك
السخاوي في الضوء ١٢ : ٢٠٣ .

(٢) زيادة في ك وحدها .

(٣) ذكره المؤلف في العقد الثمين ١ : ١١٩ . وفي شفاء الغرام ١ : ٣٣١

(٤) ما بين القوسين لا يوجد في ق . وموجود في ك . وفي حواشي ف .

في ذكر من لقيناه من علماء الأمصار . وَوَصَفَهُ بِالْهَمْدَانِي ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الصَّوْفِيُّ ،
نزِيل مكة ، شرفها الله تعالى .

وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا مِنْ فَضَائِلِ الْمُبَاسِ لِحِزَةِ السَّهْمِيِّ ، بِصِيفَةِ : أَخْبَرَنَا
ابن شهاب ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ يَاقُوتَ ، مَمْلُوكُ الْعَتَبَةِ الشَّرِيفَةِ .
انتهى .

وتوفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة^(١)
بمكة ، ودفن بالعملاء ، نقلت وفاته من حَجَرٍ قَبْرِهِ ، وَتُرْجِمَ فِيهَا بِتَرَاجِمَ ،
منها : بَقِيَّةُ السَّلَفِ ، شَيْخُ الصَّوْفِيَّةِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ .

٢٨١٩ — أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ الْيَمَنِيُّ^(٢) .

نزِيل مكة

جَاوَرَ بِالْحَرَمَيْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً مُتَوَالِيَةً ، وَكَانَ غَالِبَهَا مَقِيمًا بِمَكَّةَ ، وَتَوَلَّى
فِيهَا مَشِيخَةَ الْفُقَرَاءِ بِرِبَاطِ رَبِيعٍ^(٣) بِمَكَّةَ ، وَحُدِّدَ فِي ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ دِينِهِ ، وَأَدَّبَ
الْأَطْفَالَ بِالْحَرَمَيْنِ مَدَّةً ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدَّبَ
أَيَّامًا بِسِيرَةٍ بَعْدَ تَرْكِهِ ، وَكَفَتْهُ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ ، وَانْتَفَعَتْ بِبِرْكَةِ
تَعْلِيمِهِ ، وَكَانَ لَهُ إِمَامَةٌ بِمَسَائِلِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَغَيْرِهَا ، وَلَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ
لِلْعِبَادَةِ وَالذِّينِ .

توفي بمكة في سَحَرِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةِ

(١) في ف وق : وسبعائة (خطأ) .

(٢) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٤ .

(٣) ذكره المؤلف في العقد ١ : ١٢١ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٥ .

خمس عشرة وثمانمائة ، وصُلِّيَ عليه بالمسجد الحرام ، عند باب الكعبة ، ودفن بالمقلاة ، وازدحم الأعيان بمكة على تحل نعشه للتبرك به ، وحضر دفنه خلق كثير .

ومولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، أو في سنة سبع وأربعين ، الشك منى ، لأنه أخبرني بمولده في إحدى هاتين السنتين ، وشككت أنا في إحداها ، ومولده بقرية يقال لها القُرَشِيَّة بقرب زَبِيد ، من اليمن ، وكان يذكر لنا أن القُرَشِيِّين الذين هو منهم ، من بنى أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف .

٢٨٢٠ — أبو بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد

السَّجْزِيَّ^(١) الحنفي .

إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

يلقبَ نجيبَ الدين .

حدَّث بكتاب « أخبار مكة لأبي الوليد الأزرق » عن المبارك بن الطباخ . تَمَامًا ، على ما وجدتُ في طبقة سَمَاعٍ به عليه ، وفيها ما يخالف ما ذكرناه في نسبه ، وصورة ما رأيت : سمع جميع « كتاب مكة » هذا ، تأليف أبي الوليد الأزرق ، مع « رسالة المهدي » و « افتخار الحرمين » و « رسالة الحسن للبصري » على الشيخ الإمام للعالم نجيب الدين أبي بكر بن الشيخ الإمام أبي الفتح بن أبي عمر بن علي السَّجْزِيَّاني ، إمام مقام الحنفية بمكة ، أيده الله ، بحق سماعه من الشيخ أبي محمد المبارك المعروف بابن الطباخ البغدادي ، من لفظه : أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر المقرئ الحريري ، وساق إسناداه إلى الأزرق ، وفي الطبقة بعد ذلك ، وبعْدَ السامعين : وذلك بحرم الله

(١) السجزي : نسبة إلى سجستان ، على غير قياس . انظر الباب ١/٥٣٣

وسيدكر المصنف « السجستاني » في نسبة المترجم بعد أسطر .

الشريف ، تجاه الكعبة المعظمة بقرب باب السدة ، في مجالس آخرها يوم الأربعاء ، خامس شعبان المكرم ، سنة ست عشرة وستمائة . انتهى .

واستفدنا من هذا ، حياته في هذا التاريخ ، وما عرفت من حاله سوى هذا .

ورأيت^(١) أنا تاريخاً للأزرقى عليه طبقة غير هذه ، بأنه سمع عليه التاريخ المذكور ، وذلك بقراءة الشريف إسماعيل الموسوي ، وتاريخ ذلك ، سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وذلك بدار زُبَيْدَة الصغرى ، من مكة المشرفة ، وفيها أيضاً ، سمع ابنه الجلال يوسف ، وترجم صاحب الترجمة المسموع : بالشيخ الأجل الفقيه الفاضل العالم الأمين الصدر . انتهى .

٢٨٢١ — أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكى بن طراد الأنصارى الخزرجى المكي المصرى المالكي^(٢) .

سمع بمكة من عثمان بن الصفي الطبري : سنن أبي داود .
^(٣) وعلى غيره بها ، وذكر لي أنه سمع باليمن من محدثها إبراهيم بن عمر العلوي ، في سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وأنه قرأ على الشيخ سراج الدين الدمنهوري بمكة ، عدة ختمات ، لأبي عمرو ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . ووضح من العبارة أنها من زيادات ابن فهد .

(٢) ترجم له السخاوى في الضوء ١٢ : ٦٦ ، وزاد في آخر اسمه : ويعرف بالحجازي .

(٣) من هنا لآخر الترجمة زيادة من ك ، ومن حواشي ف .

وأنه حضر مجلس تدريس الشريف أبي الخير الفاسي في الفقه ، وأنه قرأ في الفقه على قريبه ، مسعود بن عبد المعطى ، وأنه حضر عند الشيخ يحيى الرهوني^(١) قراءة « مختصر ابن الحاجب في الفقه » وأنه حفظ رُبْع هذا المختصر ، و « مختصر ابن الحاجب في الأصول » و « الرسالة » لابن أبي زيد ، و « المُعدة في النحو » لابن مالك . وكان له إلمام بالعلم وأخبار الناس ، مع عبادة ، اجتمعتُ به مرات كثيرة بمصر والإسكندرية ، ومع ذلك فلم يتفق السماع منه ، إلا أنه أجاز لي مَروياتَه ، وكتبتُ عنه عِدَّة تراجم .

وتوفى في أثناء سنة ست وثمانمائة ، قبل رجب ، بمصر ، ودفن بالقرافة ، وكان قد أقام بها سنين كثيرة ، بعد أن دخل بلاد التَّـكْرُور ، على ما أخبرني به ، ويقال إنهم اشتَقَوْا به فسَقُوا (وذلك ببلد مامل^(٢)) وكان حسن الذَّاكِرَة ، كثير الاستحضار للتواريخ . وذكر لي ما يدلُّ على أن مولده في سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمكة .

٢٨٢٢ — أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المسكي .

جاور^(٣) بمكة مُستوطنًا بها ، ورُزِقَ بها أولادًا نجباء ، وأنجب من ذريته جماعة ، صاروا علماء مكة ورواتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها .

ووجدتُ بخط الميُوزَقِي ، أن بمقبوب ، ابن أبي بكر هذا ، أخبره أن أباه استُوهب من النبي صلى الله عليه وسلم ، ذُرِّيَّةً سالحة ، ف قضى الله حاجته ، ووجدتُ بخطه ، أنه توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة بعرفات مُحَرِّمًا ،

(١) ضم الهاء من النسخة كـ

(٢) زيادة من الضوء اللامع .

(٣) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق .

وكان قدومه مكة ، في أول عشر الثمانين وخمسمائة ، أو قبل ذلك .

٢٨٢٣ — أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ،

الدُّرَوِيُّ الأَصْلُ المَكِّيُّ المَوْلَدُ والدار ، فخر الدين بن الجلال المصري^(١)

وُلد بمكة ونشأ بها ، ثم انتقل إلى اليمن ، وقد بَلَغَ أو رَاقَ ، لأن أباه كان قد استوطن اليمن ، وصار له بها وَجَاهَةٌ ، واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيره ، وتَلَبَّه ، وتولى الحِسْبَةَ بَعْدَهُ ، ثم عُزِلَ عنها ، وصار يَتَرَدَّدُ إلى مكة ، وأخذ بها الفقه عن القاضي جمال الدين بن ظَهيرة ، والأصول عن الشيخ شهاب الدين الغَزَّيِّ الدمشقي ، وغيره . واشتغل بها في غير ذلك من العلوم ، وكتب بخطه كثيراً من كتب العلم ، ونَظَّمَ الشعر ، وكان يَنْسَبُ بالبيع والشراء في زمن الموسم ، وزَرَدَدُ بِأَخْرَةٍ إلى وادي نَخْلَةٍ ، واشترى فيه بالبردان^(٢) مكاناً ، وعمر فيه داراً بالموضع المعروف بالثَنْضُ^(٣) وتوفي في ليلة الثلاثاء الثامن من ذي القعدة ، سنة ست عشرة وثمانمائة ، ودُفِنَ بالتملاة ، وقد بلغ الأربعين أو قاربها ، وكان قد انقطع بمكة عن سَفَرِ اليمن قبل موته ، نحو سبع سنين ، وكان في بعضها يقيم بوادي نخلة ، وأصابه ثِقَلٌ في سمعه ، مدة انقطاعه بمكة ، وسمع بمكة من بعض شيوخها ، وأجاز له جماعة من شيوخنا الشاميين بالإجازة .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢) البردان : عين بأعلى نخلة الشامية من أرض تهامة ، وبها عينان : والبردان أيضاً :

جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة . وهو اسم لمواقع كثيرة (ياقوت ١/٥٥٢)

(٣) قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة (ياقوت ١/٨٧٩) .

٢٨٢٤ — أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف
الذُرِّيُّ الأصل ، المكيّ ، فخر الدين ابن جمال الدين المعروف والده
بالمرشديّ المصري^(١) .

أجاز^(٢) لأبي بكر بن المرشديّ ، في سنة ثمان وتسعين وسبعائة : العراق
والبلقيّ ، والهمينيّ ، وابن الملقّن ، والبرهان الشاميّ ، والحلاويّ
والشوبداويّ ، وابن الشبيخة ، ومريم بنت الأذرعيّ ، وأخوها محمد وغيرهم^(٣) .
سمع على ...^(٤) وحفظ « المنهاج » في الفقه ، و« مختصر ابن الحاجب »
في الأصول ، وغير ذلك . واشتغل في الفقه والنحو ، وكثرت عنايته بالأدب ،
وكان ذا معرفة به وبغيره ، وله نظم حسن ومجاميع مفيدة ، وكان صاحبنا
الإمام الأديب المحدث ، جمال الدين محمد بن موسى المراكشيّ المكيّ ، كثير
الاستحسان لنظمه . ومن شعره :

وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْفْتُ إِلَيْكَ سَفِيًّا لُجُزْتُ الْبَحْرَ نَحْوَكَ وَالْمَخَاضَةَ
وَلَكِنِّي سَاضِرٌ فِي سُلُوكِي لَأَنِّي قَدْ بَلَفْتُ إِلَى الرِّبَاضَةِ
ودخل طلباً للرزق مرات إلى اليمن ، وأدركه الأجل بزبيد ، فات في
يوم عرفة ، سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٤) ، وقد جاوز الثلاثين
بليسير .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢ - ٣) ما بين القوسين زيادة من ك ، ومن حواشي ف .

(٣) بياض بالأصول .

(٤) في الضوء اللاحق : سنة عشرين (بغير : ست) .

ومن ^(١) شعره في رسالة كتبها إلى الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهاب
اليافعي :

شاكك ^(٢) القلبُ وإن لم تزل فيه وبهنبو نحوك الخاطرُ
ولأ يلدُ القيسُ إلا إذا فابل وجهي وجهك الناضرُ
وَحَقُّ نِصْفِ انِّمِكَ في عَكْسِهِ إني دُمُوعِي نِصْفُهُ الْآخَرُ

وله - وقد درّس الخطيب أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة محب الدين
الثوري بالمدسة الأفضلية بمكة :

مَدْرَسَةُ الْأَفْضَلُ قَاتَتْ لَنَا لَا نَسْأَلُوا مَا حَلَّ بِي مِنْ هَوَانٍ
الْجَاهِلُ الْأَحَقُّ جَاءَ يَبْتَنِي التَّدْرِيسَ فِي تَفْسِيرِ آيِ الْقُرْآنِ
وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنَّهُ تَبَوَّأَ النَّارَ وَخَسِرَ الْجَنَانَ

ومنها :

فَلَيْتَهُ بِأَصَاحٍ لَمْ يَبْتَغِ ^(٣) وَلَيْتَ لَاجَاءَ مِنْ دِمَشْقٍ فَلَانٍ
حَتَّى عَلَا الْإِسْلَامُ فِي رِفْعَةٍ وَاللَّهُ بِقَيْضٍ مِنْ كُلِّ جَانٍ
مَنْ قَالَ إِنَّ النِّجْمَ فِي فَعْلِهِ بُؤِثْتُ أَسْتَوْجِبَ حَدَّ السَّمَانِ

٢٨٢٥ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي المكي الحنفي،

فخر الدين بن جمال الدين ^(٤) .

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق وف .

(٢) في الأصول : شياكك .

(٣) في الأصول : لم يبتني .

(٤) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٧ .

(١) (وُلِدَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ ثَلَاثَ شَهْرٍ رَمَضَانَ ، سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ^(٢) وَثَمَانِمِائَةٍ وَمَا بَعْدَهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْبَدْرِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَلَبِيِّ ، وَأَبُو الْيُمْنِ الطَّبْرِيُّ ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَبُو الْيُسْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّائِغِ ، وَالْمِرَاقِيُّ ، وَالْهَمَيْشِيُّ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ السَّحُولِيُّ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ الْأَزْمَوِيُّ ، وَخُلِقَ^(٣) حَفِظَ «السَّكَنَز» فِي الْفَقْهِ ، وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ ، وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ ، أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالتَّغْلَاةِ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّلَاثِينَ .

٢٨٢٦ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (محمود)^(٢) بْنُ نَاصِرِ الشَّيْبِيِّ الْحَجَبِيِّ الْمَكِّيِّ .

شَيْخُ الْحَجَبَةِ ، وَفَاتِحُ السَّكْبَةِ ، يُلقَّبُ بَغَرِّ الدِّينِ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ : « الشِّفَا » لِلْقَاضِي عِيَّاضٍ ، وَالْأَرْبَعِينَ الْقُرَاطِيَّةَ ، وَبَعْضَ الْمُوطَّأِ ، رَوَايَةً بِحَسْبِ بْنِ بِحْبِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَمِنْ الْعِزِّينَ جَمَاعَةٌ : « الْمَنَسْكُ الْكَبِيرُ » لَهُ ، وَمِنْهُ وَمِنْ الْفَخْرِ الثَّوَيَّرِيِّ ، بَعْضُ « الشُّنَنِ الصَّغَرِيِّ لِلنَّسَائِيِّ » وَمِنْ السَّكَّالِ بْنِ حَبِيبٍ بَعْضُ « مَشْبُخَتِهِ » وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ بِدَمَشَقَ عَلَى ابْنِ أُمَيْلَةَ ، وَلَمْ أَرِ ذَلِكَ ، وَوَلَّى مَشْيُخَةَ الْحَجَبَةِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَاجِحٍ

(١) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ كَ ، وَمِنْ حَوَاشِي ف

(٢) فِي ق : سَبْعَ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ تَرْجَمَتِهِ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ١٢ : ٧٤ .

السَّيِّبِيّ ، من صاحب مصر ، وَوَلِيَ ذلك أخوه عليّ ، من أمير مكة بعد موت عليّ بن أبي راجح المذكور ، فلما وصل توقيع أبي بكر بولايته لَمَشِيخَة الحَجَبَة ، باشر ذلك عنه ابنه أحد ، لَكَوْن أبيه كان غائِباً عن مكة باليمن ، في حال ولايته ، وفي حال وصول توقيعه بالولاية إلى مكة ، ثم مات أحد بعد شهرٍ أو نحوه ، فعاد إلى مباشرة الفَتْح ، لعِيبَة أبي بكر من ^(١) مكة ، وباشر ذلك بحضرة أبي بكر ، بعد وصوله ، لأنّه سأل أبا بكر أن يعطيه ما ذكر أنه تكلفه على الولاية ، فتوقف في ذلك أبو بكر ، فلما كان في أول سنة تسعين وسبعائة ، باشر أبو بكر فتح السَّعْبة بغير كَلَفَة ، لأمرٍ أوجب ذلك ، واستمر أبو بكر على ولايته ، حتى مات في آخر ليلة السبت ثاني عَشْرِ صفر ، سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمَملَة ، وهو في عَشْر الثمانين ، فإنه ذَكَر لي ما يقتضي أنه وُلد بعد سنة أربعين وسبعائة ببسیر .

وكان شديد السَّواد ، في سمعه نَقَلٌ كثير ، وصافر بعد مباشرته لَمَشِيخَة غير مرّة من مكة ، وكان يستخلف فيها ابن أخيه عليّ في بعض الأوقات ، واستخلف في بعضها أخاه عليّاً ، وفي مرض موته ، استخلف الجلال محمد بن عليّ بن أبي راجح السَّيِّبِيّ ، وباشر ذلك مرتين قبل موته ، وبعد موته ، وكان استخلفه في ذلك في بعض سَفَراته من مكة .

٢٨٢٧— أبو بكر بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي المكيّ ، المعروف بابن قَهْد .

(١) كذا في الأصول . وحققا أن تكون : « عن »

سمع^(١) في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، من الكمال بن حبيب : « سُنن ابن ماجة » بِقَوْت ، ومن الجلال بن عبد للمعطى : « صحيح ابن حبان » بِقَوْت ، وسمع من القفيف النشاورى ، وغيره . وأجاز له في سنة ثمان وستين وسبعمائة وما بعدها : شهاب الدين الأذرى ، وابن أميَّلة ، وزينب ابنة أحمد الدمانيسى وغيرهم^(٢) .

توفى^(٣) (في جمادى الأولى^(٤)) من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة باليمن ،
(بأبيات حسين^(٥)) .

٢٨٢٨ — أبو بكر بن محمد العقيلي — بفتح العين — السَّلامى

بتخفيف اللام — اليمنى ، المعروف بالزَيْلَمِى^(٦) .

وذكر الجَنْدِىّ في « تاريخ أهل اليمن^(٧) » أنه : وُلد بالقربة المعروفة بالسَّلامَة ، من عمل حَبَس ، بقرب زَبِيد ، وَحَجَّ إلى مكة عدة حَجَج ، قيل تسعاً ، وتوفى بعاشرتها ، وكان ابن المُجَبِّل^(٨) قد حَجَّ تلك السنة ، فقال لأهل مكة : ما كنتم فاعلين لكبراء قريش ، فمعلموه لهذا ، فقد تحققت أنه قُرَشى ،

(١) ما بين القوسين ساقط من ق . وهو في ك ، وحواشى ف .

(٢) له ترجمة في طبقات الخواص للشرجى ص ١٧٥ . وذكره اسمه : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر المعروف بالسراج (راجع أيضاً ترجمة ابنه طى بن أبى بكر بن محمد الزيلعى العقيلي في طبقات الخواص ص ٨٥ ، ففيها بعض أخبار والده صاحب الترجمة) .

(٣) هو التاريخ السمى : السلوك في طبقات العلماء والنوك . والترجمة المذكورة في لوحة ٤٠٥ — ٤٠٦ .

(٤) هو الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل ، صاحب « بيت الفقيه » بالقرب من مدينة زيد بنهامة اليمن (طبقات الخواص ١٣) .

(١) (ففسلوه وكفّنوه) ، ثم قَبَرُوهُ . وقبره بالَمَلَاة معروف ، يُقصد بالزيارة ، وفيه دُفِن ولده علي بن أبي بكر المُقَدَّم ذِكره (٢) .

٢٨٢٩ — أبو بكر بن محمد بن موسى بن عمر الجَبَرَتِي المعروف
بالمُقَتَّمِر (٣) .

نزِيل مَكَّة .

كان من المجتهدين في العبادة وحُب الخير ، سليم الصدر ، لديه معرفة بعلم
الحَرْف ، وعلى ذهنه أحاديث وفوائد ، جاور بمكة نحو ثلاثين سنة ، وعرفه
بها قاضيها خالي محب الدين الثَوْبَرِي ، واغبط به ، واشتهر عند الناس ،
وما زال يشتهر ذكره ، حتى شاع خبره في البلاد ، وأقبل عليه الشريف حسن
ابن عَجَلان صاحب مكة ، وتوسط عنده في أمور حسنة ، وكان في مبدأ أمره
بمكة فقيراً جداً ، ثم فُتِح عليه بدنيا طائلة ، ودخل اليمن قبل موته بنحو خمس
سفين ، فأكرم مَورده ، ونال بها دنيا ورفعة ، ثم عاد إلى مكة ، فأقام بها
حتى توفي وله مساعير مشكورة في أفعال الخير ، وسُغِيَ في قضاء حوائج الناس ،
وكان قَلَّ أن يترك الاعتار في كل يوم ، إلا إذا كان مريضاً ، أو في أيام الحج ،
ولذلك قيل له : المُقَتَّمِر .

(١) زيادة من طبقات الخواص ص ٨٥ . وليست في السلوك للجندی .

(٢) المقدّمين ٦ : ١٤٤ .

(٣) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٩٤ .

توفي في يوم السبت سابع عشر المحرم ، سنة عشرين وثمانمائة بمكة ،
ودفن بالمقبرة ، وكثر الازدحام على حمل نعشه ، وله بمكة أولاد ومِلك .

٢٨٣٠— أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي السكراني الهندي
المكي الحنفي ، يلقب بالفخر .

سمع على الزين الطبري ، وعبد الوهاب بن محمد الواسطي « جامع الترمذي »
وغير ذلك ، على غيرهما ، وما علمته حَدَّث ، وكان حفظ « المختار » في الفقه
واشتغل على يوسف الحنفي ، وناب عن أبي الفتح بن يوسف الحنفي في الإمامة
بمقام الحنفية ، (^١) وكان فيه تواضع وقضاء لحوائج الناس ، وولي الإمامة
والخطابة بقرية سؤلة ، من وادي نخلة الشامية ، قبيل موته ^(٢) انتهى .

(^٢) سمع على أبي بكر بن محمود المذكور : على الشاكوري ، وأبو العباس
ابن عبد المظلي ، والقاضي نحر الدين القاياني : « الشفاء » بقرب عين معين ،
في سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام ، وأجاز له الثلاثة ، وترجم والده
بالتفقيه نحر الدين ، والترجمة بخط القاضي شهاب الدين ابن الضياء ^(٣)) .

وتوفي في آخر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعائة . بمكة ، ودفن
بالمقبرة . وتوفي ولده محمد بن أبي بكر بمصر ، في سنة تسعين وسبعائة . وفيها
توفي ولده أيضاً ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، في آخر السنة وكان رُزِقَ عِدَّة
أولاد ، سُمِّي جماعة منهم بأسماء بعض العشرة ، رضى الله عنهم .

(١ — ١) ما بين القوسين ساقط في ق . وزيادة في ك ، وحواشي ف .

(٢ — ٢) زيادة في ك وحدها .

٢٨٣١ - أبو بكر بن أمين الدين الاصبهاني^(١)

٢٨٣٢ - أبو بكر الأجرى .

نزىل مكة .

صاحب التواليف ، هو : محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي ، تقدّم^(٢) في محله .

٢٨٣٣ - أبو البركات القسطلاني .

إمام المالكية بالحرم الشريف ، هو : عمر^(٣) بن محمد بن عمر المالكي .
تقدّم ذكره في محله .

٢٨٣٤ - أبو البركات بن ظهيرة .

قاضى مكة : محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي . تقدّم في محله^(٤) .

٢٨٣٥ - أبو بكر الشافعي .

ذكره هكذا ابن عبد البر^(٥) في السكّنى . وقال : اسمه نفيّع بن

(١) يياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٣ .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٣٥٨ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٨٧ .

(٥) الاستيعاب ص ١٦١٤ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٥١ : والإصابة ٦ : ٢٥٢

مَسْرُوح . وقيل : نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَةَ بن عمرو بن عِلَاج بن
أبي سَلَمَةَ بن عبد العُزَّى بن عَبْدَةَ بن عَوْف بن قَيْسٍ ، وهو ثَقِيف .
وأم أبي بَكْرَةَ : مُنَمِّيَّة ، جارية الحارث بن كَلْدَةَ . وكان قد نزل يوم
الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من حصن الطائف ، فأسلم في
غِلْمان من غِلْمان أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وقد عُذِّ في مواليه صلى الله عليه وسلم . وكان من فضلاء الصحابة رضي الله
عنهم . وهو الذي شَهِد على المُفَيْرة بن شُعْبَةَ ، قَبِيتُ الشهادة ، وجَلَدَهُ عمر
رضي الله عنه حَدَّ الْقَذْفِ ، إذ لم تَسِمِ الشهادة .

قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كَفَّاهُ بأبي بَكْرَةَ^(١) ، لأنه
تعلَّقَ ببَكْرَةَ من حصن الطائف ، فنزل إليه صلى الله عليه وسلم ، وكان
أولاده أشرفاً بالبصرة ، بالولايات والعلم . وله عَقِبٌ كثير .

وتوفى أبو بَكْرَةَ بالبصرة ، سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة اثنتين
 وخمسين . وقال الحسن البصري : لم ينزل البصرة من الصحابة مِمَّنْ سكنها ،
أفضلُ من عمران بن حُصَيْن ، وأبي بَكْرَةَ ، رضي الله عنهما .

(١) يقال فيه : أبو بَكْرَةَ (بالتحريك) . وأبو بَكْرَةَ (بإسكان الكاف) .

حرف الثاء المثلثة

٢٨٣٦ - أبو ثابِت القُرشي (١)

٢٨٣٧ - أبو ثعلبة الشَّقفي .

حديثه عند إسماعيل بن عَيَّاش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر ابن عمرو بن أُمَيَّة ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعت كُرْدَم بن قيس يقول « خرجت مع ابن عم لي ، يقال له أبو ثعلبة ، في يوم حارٍّ ، وعلَيَّ حذاء ، ولا حذاء عليه ، فقال : أُعْطِنِي نعليك ، فقلت : لا ، إلَّا أن تزوجني ابنتك ، فقال : أُعْطِنِي ، فقد زَوَّجْتُكِهَا . فلما انصرفنا ، بمث إلى بالعملين ، وقال : لا زوجة لك عندنا . فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دَعَهَا ، فلا خير لك فيها . فقلت : يا رسول الله ، إني نَذَرْتُ لِأَنْحَرَنَّ ذَوْدًا (٢) من ذَوْدِي ، بمكان كذا وكذا ، فقال : على عيْدٍ من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رَحِم ، أو ما لا نملك ؟ فقلت : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَوْفِ بِنَذْرِكَ . ثم قال : لا نَذَرَ في قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، ولا فيما لا يملك ابنُ آدم . »

٢٨٣٨ - أبو الثورَيْن الجَمحي .

تقدّم (٣) في محله .

هو : محمد بن عبد الرحمن .

(١) بياض بالأصول .

(٢) النود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

النهاية ١٧١/٢

(٣) العقد الثمين ٢ : ٩٩ .

حرف الجيم المعجمة

٢٨٣٩ — أبو جراب الأمويّ

أمير مكة .

هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، تقدّم^(١) في محله .

٢٨٤٠ — أبو جعفر الكنانيّ^(٢)

٢٨٤١ — أبو جعفر ، المعروف بالمزنيّ الكبير

هذا ذكره ابن كثير في « تاريخه »^(٣) وقال : جاور بمكة ، وبها مات ،
وكان من العباد . وقد تقدّم^(٤) في باب من اسمه « على » ترجمة لعلّ بن محمد
البغداديّ الصوفي ، وهو المزنيّ الكبير ، على ما يقتضيه كلام الخطيب .

٢٨٤٢ — أبو جعفر العُقَيْليّ - بضم العين - المسكيّ

مؤلف كتاب « الضعفاء » .

هو : محمد بن عمرو بن موسى الحافظ ، تقدّم^(٥) في محله .

٢٨٤٣ — أبو جعفر المنصور .

(١) العقد الثمين ٢ : ٧٩ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ١٩٣ .

(٤) العقد الثمين ٦ : ٢٥٢ .

(٥) العقد الثمين ٢ : ٢٤٤ .

هو عبد الله بن محمد بن عليّ تقدّم^(١) .

٢٨٤٤ — أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامريّ .

قال الزبير^(٢) : اسم أبي جندل : ^(٣) سهيل بن عمرو بن العاص بن سهيل ابن عمرو ، أسلم بمكة ، فطرحه أبوه في حديده^(٤) ، فلما كان يوم الحديبية ، جاء برُسُف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح : « إن من جاءك منا (فهو لنا) »^(٥) ترّده علينا » فخلّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، وقال^(٦) : ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل ، فلحق بأبي بصير الثقيفي ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين ، يقطعون على مَنْ مرّ بهم من غير قريش وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يضمّهم إليه ، فضمّهم إليه .

وقد^(٧) غلّط طائفة ألفت في الصحابة ، في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بذرا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال

(١) العقد الثمين ٥ : ٢٤٨ .

(٢) وقاله أيضاً مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٤١٩ . وانظر ترجمته في :

الاستيعاب ص ١٦٢١ وأسد الغابة ٥ / ١٦٠ ، والإصابة ٧ / ٣٣

(٣) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بن سهيل » وذكره عن الزبير أيضاً

(٤) في نسب قريش : في الحديد .

(٥) تسكّلة من نسب قريش . (٦) أي الزبير بن بكار .

(٧) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . وانظر كلامه في رد هذا الغلط

موسى بن عُقبة : لم يزل جندل بن سُهيل وأبوه مجاهدين بالشام ، حتى ماتا ،
يعنى ، فى خلافة عمر رضى الله عنه . انتهى .

٢٨٤٥ — أبو جُنَيْدَةَ الْفِهْرِيّ (١)

٢٨٤٦ — أبو جَهْم بن حُذَيْفَةَ بن غانم بن عامر بن عبد الله
ابن عُبَيْد بن عَوَيْج بن عَدِيّ بن كعب الْقُرَشِيّ الْعَدَوِيّ .

قيل : اسمه عامر بن حذيفة ، وقيل عُبَيْد بن حُذَيْفَةَ . أـلم عام الفتح ،
وَحَبَّبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، وكان مُقَدِّمًا فى قريش مُعَظَّمًا ، وكانت فيه
وفى بَنِيهِ شِدَّةٌ وَعِزَامَةٌ (٢) .

قال الزبير (٣) : « كان أبو جَهْم بن حُذَيْفَةَ من مَشِيخَةِ قُرَيْش ، عالمًا
بِالنَّسَبِ ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب ، وقد
ذكرتهم (٤) فى « باب عقيل » قال (٥) : وقال عُمَيّ (٦) : كان أبو جَهْم بن

(١) يياض بالأصول .

(٢) كذا فى الأصول والاستيعاب ١٦٤٣ بالزأى . ولعل صوابها : « عرامة »
بالراء . وهى الشدة والحدة .

(٣) وهذا القول أيضاً عند مصعب الزبيرى فى نسب قريش ص ٣٦٩ .

(٤) للمؤلف ينقل هنا من الاستيعاب لأبى عمر بن عبد البر ، وصاحب الاستيعاب
هو الذى يقول : وقد ذكرتهم ... وفعلا ذكرهم فى ص ١٠٧٩ من الاستيعاب ،
وهم : عقيل بن أبى طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهرى ، وأبو جهم بن حذيفة
العدوى ، وحويطب بن عبد العزى العامرى .

(٥) أى الزبير بن بكار .

(٦) يريد الزبير بعمّه : مصعب الزبيرى صاحب نسب قريش : والخبر عنده ص ٣٦٩ .

حُذَيْفَةُ ، من الْمُعَصِّرِينَ من قُرَيْشٍ ، بَنَى السَّكْبَةَ مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
حِينَ بَنَتْهَا قُرَيْشٌ ، وَمَرَّةً حِينَ بَقَاها ابن الزبير . هَكَذَا^(١) ذَكَرَ الزبير عن
عَمِّهِ ، أَنَّ أَبَا جَهْمٍ بن حُذَيْفَةَ شَهِدَ بُنْيَانَ السَّكْبَةِ فِي زَمَانِ ابن الزبير ، وَغَيْرِهِ .
يَقُولُ : إِنَّهُ تَوَفَّى فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَالزبير وَعَمُّهُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ ،
وَأَبُو جَهْمٍ بن حُذَيْفَةَ ، هُوَ الَّذِي أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَةَ^(٢) لَهَا عَلَّمَهُ ، فَشَفَعَتْهُ فِي الصَّلَاةِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

(١) هَذَا كَلَامُ ابن عبد البر ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ ص ١٦٢٣ .

(٢) الْحَيْبَةُ : كَسَاءُ أَسْوَدَ مَرَبَعٍ لَهُ عَلَمَانِ .

حرف الحاء المهملة

٢٨٤٧ - أبو حامد المَطَرِيّ المدَنِيّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخَزَرَجِيّ^(١)

٢٨٤٨ - أبو حامد الفاسي

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الفاسي .^(٢)

٢٨٤٩ - أبو حاطب بن عمرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وَدّ بن نصر

ابن مالك بن حِسل بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشِيّ العامِرِيّ^(٣)

أخو سُهَيْل بن عمرو

هاجر إلى أرض الحبشة ، فيما قال ابن إسحاق^(٤)

٢٨٥٠ - أبو حبيب بن يَغْلَى بن أُمَيَّة التَّمِيمِيّ المَكِّيّ

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما

رَوَى عَنْهُ مَصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ .

وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . وَذَكَرَهُ مَسْلَمٌ فِي

الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِيٍّ أَهْلَ مَكَّةَ .

(١) تقدمت ترجمته ٢ : ١٠٥ .

(٢) تقدمت ترجمته ٢ : ١١٥ .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٧ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٦ . والإصابة ٤ : ٤٠ .

(٤) انظر سيرته برواية ابن هشام ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٩ .

٢٨٥١ — أبو حنمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي^(١)

والد سليمان بن أبي حنمة .

زَوْج الشَّفاء بنت عبد الله العدوية . وأخو أبي الجهم بن حذيفة .^(٢)

٢٨٥٢ — أبو الحديد ، الشريف الديني

هو علي بن محمد بن حديد بن علي الحسيني الحضرمي . تقدّم^(٣) في محله . انتهى .

٢٨٥٣ — أبو حذيفة بن عتبة^(٤) بن ربيعة بن عبد شمس

ابن عبد مناف القرشي العبشمي

كان من فضلاء الصحابة ، من المهاجرين الأولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صَلَّى القِبْلَتَيْن ، وهاجر المَجرَتَيْن ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدِّعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع امرأته سَهْلَة بنت سُهَيْل إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قَدِمَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأُحُدًا ، والخندق ، والحُدَيْبِيَّة ،

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٩ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٩ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٢٤٩ .

(٤) في الأصول : عقبه (تحريف) . و ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣١ .

وأسد الغابة ٥ : ١٧٠ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

والمشاهد كلها ، وقتل يوم البتامة شهيداً ، وهو ابن ثلاث ، أو أربع وخمسين سنة
يقال : اسمه مُهَشَّم ، ويقال هُشِيم ، وقيل هاشم .

٢٨٥٤ — أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله المسكي

توفي^(١) سنة خمس وتسعين وسبع مائة بمكة ودُفن بالمقبرة .

٢٨٥٥ — أبو الحسن الشولي الرجل الصالح

هو علي بن أبي السَّكَّرَم . تقدم^(٢) في محله .

٢٨٥٦ — أبو الحسن بن محمد بن جبريل^(٣)

٢٨٥٧ — أبو حمزة الخارِجِيّ

المُتَغَلَّب على مكة

هو المختار بن عَوْف الأزدِيّ الإباضِيّ . تقدم^(٤) في محله .

(١) يياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٦ : ٢٢٣ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) العقد الثمين ٧ : ١٥٣ .

حرف الخاء المعجمة

٢٨٥٨ — أبو خالد القُرشيّ المَخزومي^(١) .

والد خالد بن أبي خالد .

رَوَى عنه ابنه خالد بن أبي خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون
مثل حديث أسامة وغيره ، سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بِذَبُوكَ .

٢٨٥٩ — أبو الخير ، الشريف الفامى .

هو محمد بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، تقدّم^(٢) في محله .

٢٨٦٠ — أبو الخير الفامى الأصغر .

هو محمّد بن عبد الرحمن بن أبي الخير المقدم ذكره ، تقدّم^(٣) في محله .

٢٨٦١ — أبو الخير بن فهد .

هو محمد بن محمد بن عبد الله القُرشيّ ، تقدّم^(٤) في محله .

٢٨٦٢ — أبو الخير بن الصّفيّ الطبري .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٧٧ . والإصابة ٤ : ٥١ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ١١٢ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ١١٣ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٩٦ .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصنّى أحمد . تقدّم ^(١) فى محله .

٢٨٦٣ — أبو الخير بن البهاء بن عبد المؤمن .

هو محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالى ^(٢) . تقدم فى محله .

٢٨٦٤ — أبو الخير بن أبى السمود بن طهيرة .

هو محمد بن محمد بن حسين بن على القرشى ^(٣) .

٢٨٦٥ — أبو الخير بن الزين القسطلاني .

هو محمد بن حسين بن الزين . تقدّم ^(٤) فى محله .

٢٨٦٦ — أبو الخير بن على بن عبد الله بن على بن محمد بن

ابن عبد السلام بن أبى المعالى الكازرونى المسمى .

المؤذن بالحرم الشريف .

ولد سنة أربع وخمسين وسبعائة بمكة ^(٥) .

توفى فى شعبان سنة تسع وتسعين وسبعائة بمكة ، ودفن بالمقبرة ، ساحبه

الله تعالى .

(١) المقدم الثمين ٢ : ١٠٢ .

(٢) المقدم الثمين ٢ : ٣١٣ .

(٣) المقدم الثمين ٢ : ٢٨٦ .

(٤) المقدم الثمين ٢ : ٨ . ولم ترد فى الأصول عبارة : تقدم فى محله .

(٥) بياض بالأصول .

٢٨٦٧ — أبو الخير بن أبي اليَمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم
ابن محمد الطَّبْرِيّ المَكِّيّ الشافعي^(١).

إمام المقام بالمسجد الحرام^(٢). زَكِيّ الدين

سمع من الجلال بن عبد المعطى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ببعض
« سُنَن ابن ماجه » ، وبعض « صحيح ابن حبان » . ومن أحمد بن سالم المؤدّن ،
وعبد الوهاب الغزولى : بعض « الموطأ » ، رواية يحيى بن يحيى . ومن والده ،
وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين وما بعدها : الصّلاح بن أبى عمر ، وابن أميلة .
وابن الهَـبَل ، وأحمد بن الفجّ ، والعماد بن كثير ، ومحمد بن الحسن بن عمار
الحارثي ، وخلّق ، وما علمته حدّث . وناب فى الإمامة بمقام إبراهيم الخليل
بالمسجد الحرام عن والده . ثم نزل له والده فى مرض موته عن نصف
الإمامة^(٣) (قتل^(٤) ليلا خطأ ، ظنّه بعض مماليك السيّد حسن ، العسّسُ
لصّاً ، فضرّبه ، فصادف مَنِيَّتَه ، فى ليلة الجمعة تاسع صفر . سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وله أربعون سنة ، وودّاهُ السيّد حسن من
عنده ، وسَلَم الدِّيّة دراهم إلى ورثته وإخوته ، فى شهر ربيع الأوّل^(٥)) .

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ / ١٠٧ .

(٢) من هنا إلى قوله « نصف الإمامة » ساقط من ف ، ق ، وأثبتناه من ك .

(٣) بياض بالأصول .

(٤-٤) ساقط من ق . وأثبتناه من ك . ومن زيادات ابن فهد فى ف .

حرف الدال المهملة

٢٨٦٨ — أبو دُعَيْج بن أَبِي نُعْمَى محمد بن أَبِي هَمْد حسن بن علي
ابن قتادة الحسني .

أجاز له باستدعاء الحافظ عَمَّ الدين البِرْزَالِي ، مؤرخ بسنة ثلاث عشرة
وسبعمائة : أبو العباس الحَجَّار ، والشيخ تَقَى الدين بن تَيْمِيَّة ، وأحمد بن علي
الجزري ، وأحمد بن محمد البَجْدِي ، وإسحاق الآمِدِي ، والقاسم بن الْمُظَفَّر
ابن عَسَاكِر ، ومحمد بن أحمد بن الزَّرَاد ، ومحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله
ابن الشَّيرَازِي ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وزينب ابنة السَّكَّال ،
وخلق .

حرف الذال المعجمة

٢٨٦٩ — أبو ذَرَّ الهَرَوِي . الحافظ

هو عَبْدُ بن أحمد بن محمد الأنصاري . تقدّم ^(١) .

حرف الراء المهملة

٢٨٧٠ — أبو راجح الشَّيْبِي .

هو محمد بن إدريس الحَجَّي . تقدّم في محله^(١) .

٢٨٧١ — أبو رَزِين العُقَيْلِي

اسمه لَقِيط بن عامر بن صَبْرَة بن عبد الله بن الْمُنتَفِق بن عامر بن عَقِيل .
عَدَّاه في أهل الطائف .

وروى عنه وَكِيع بن عُدُس ، ويقال ابن خُدُس^(٢)

٢٨٧٢ — أبو الرُّوم بن عُثَيْر بن هاشم^(٣)

٢٨٧٣ — أبو رافع .

مَوْلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن عبد البر^(٤) ، فقال : اختلف في اسمه ، فقيل : إبراهيم .
وقيل : أسلم . وقيل : هُرْمُز . وقيل : ثابت ، وكان قِبْطِيَا . واختلف فيمن
كان له ، قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : كان للعبّاس (عمّ رسول

(١) العقد اثني ١ : ٤٢٠ .

(٢) يياض بالأصول . وسبقت ترجمته في العقد ٧ : ١١٠ .

(٣) يياض بالأصول ، وله ترجمة في الاستيعاب ص ١٦٦٠ . وأسد الغابة ٥ : ١٩٤ .
والإصابة ٤ : ٧٢ .

(٤) الاستيعاب ص ١٦٥٦ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٩١ . والإصابة ٤ : ٦٧ .

ﷺ صلى الله عليه وسلم^(١)) فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ
الْعَبَّاسُ ، بَشَّرَ أَبُو رَافِعٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ ، فَأَعْتَقَهُ .
وَقِيلَ : كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَبِي أَحْيَحَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي بَابِ
أَسْلَمَ^(٢) — لَأَنَّهُ أَشْهَرُ أَسْمَائِهِ — مَا فِيهِ كِفَايَةٌ ، وَلَمْ أَرِ لِعَادَةِ ذَلِكَ وَجْهًا .

حرف الناي المعجبة

٢٨٧٤ — أَبُو زَيْدِ الْمَرْوَزِيِّ .

الْفَقِيهَ الشَّافِعِي .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . تَقَدَّمَ^(٣) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٧٥ — أَبُو الزُّبَيْرِ الْمُسَكِّي .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ تَدْرُسَ . تَقَدَّمَ^(٤) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٧٦ — أَبُو زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ الطَّائِفِيِّ^(٥) .

وَالِدُ أَبِي بَكْرَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ . اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ اسْمُهُ : مُعَاذُ ،

وَقِيلَ عَمَّارُ بْنُ حُمَيْدٍ . يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ . وَقِيلَ : يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

(١) تَكْلَافٌ مِنَ الْإِسْتِعَابِ .

(٢) نَقَلَ الْمُؤَلِّفُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ نَصًّا مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِعَابِ ، وَنَقَلَ أَيْضًا

قَوْلَهُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي بَابِ أَسْلَمَ . . . إلخ . وَلِلْقَصُودِ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ

أَطَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي بَابِ « أَسْلَمَ » أَنْظَرَ الْإِسْتِعَابَ ص ٨٣ .

(٣) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ١ : ٢٩٧ .

(٤) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢ : ٣٥٤ .

(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢ : ١٠١ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ . وَبَرَوَى عَنْ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَأُمِّيَّةَ
ابْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو زُهَيْرٍ النَّقَّافِيُّ ، اسْمُهُ : مُعَاذٌ ،
وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ .

حرف السين المهملة

٢٨٧٧ - أَبُو سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ أَبِي قَيْسٍ
ابْنِ عَبْدِ وُدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِصْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ
الْعَامِرِيِّ^(١) .

هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَكَانَتْ مَعَهُ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ - فِي قَوْلِ
ابْنِ إِسْحَاقَ^(٢) وَالْوَاقِدِيِّ - زَوْجَتُهُ أُمُ كُلْثُومَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَآخَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ . وَشَهِدَ
أَبُو سَبْرَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
أُمُّهُ بَرَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَهُوَ أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ لِأُمِّهِ ، وَاخْتَلَفَ
فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ عُثْمَةَ ،
وَابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) فِي الْبَدْرِيِّينَ .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَدْرِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، غَيْرَ أَبِي سَبْرَةَ ،
فَإِنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِلَى مَكَّةَ)^(٤) ، فَتَزَلَّاهُ ، وَوَلَدَهُ
بُنَيَّكَرُونَ ذَلِكَ . وَتَوَفَّى أَبُو سَبْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) تَرْجَمَتْهُ فِي الْإِسْتِيعَابِ ص ١٦٦٦ . وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥ : ٢٠٧ . وَالْإِصَابَةُ ٧ / ٨١

(٢) انْظُرْ سِيرَتَهُ بِرَوَايَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١ / ٣٢٢ ، ٣٢٩

(٣) انْظُرْ سِيرَتَهُ بِرَوَايَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١ / ٦٨٥

(٤) تَكْلَمَةُ مِنَ الْإِسْتِيعَابِ .

٢٨٧٨ — أبو سِرْوَةَ^(١)

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ .

ذكره ابن عبد البر^(٢) ، وقال : حجازي ، له صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ [^(٣) مِنْ] اسْمِهِ عُقْبَةُ . عَلَى مَا ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ : الزُّبَيْرُ وَعَمَّةُ مُصَنَّبٌ وَالْقَدَوِيُّ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : أَبُو سِرْوَةَ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا ، هُوَ أَخُو عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ .

٢٨٧٩ — أَبُو السَّعَادَاتِ بْنِ عُيَيْدٍ^(٤)

٢٨٨٠ — أَبُو سَعْدِ الْحَرَمِيِّ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ ، تَقَدَّمَ^(٥) فِي مَحَلِّهِ

٢٨٨١ — أَبُو سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ الْحَسَنِيِّ

صَاحِبُ مَكَّةَ

اسْمُهُ حَسَنٌ . تَقَدَّمَ^(٦) فِي مَحَلِّهِ .

(١) تَضَبُّطٌ أَيْضاً : أَبُو سِرْوَةَ (بِفَتْحِ السَّيْنِ) . وَأَبُو سِرْوَةَ (بِفَتْحِ السَّيْنِ)

وَضَمُّ الرَّاءِ) . تَخْفَةُ ذُو الْأَرْبِ ص ٦٤ .

(٢) الْإِسْتِيعَابُ ص ١٦٦٧ . وَأَيْضاً أَسَدُ الْغَابَةِ ٥ : ٢٠٨ . وَالْإِصَابَةُ ٨١/٧

(٣) تَكْمِلَةٌ يَلْتَمِثُ بِهَا الْكَلَامُ ، وَلَيْسَتْ فِي الْأَصُولِ وَالْإِسْتِيعَابِ

(٤) بَيَاضٌ بِالْأَصُولِ .

(٥) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢ : ٧ .

(٦) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٤ : ١٦٠ .

٢٨٨٢— أبو سعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيّ الحَسَنِيّ
المَسَكِيّ .

كان من أعيان الأشراف ، آل أبي نُمَيّ ، وحضر حرب الزبارة
بوادى مَرّ ، بين أمير مكة حسن بن عجلان ، وآل أبي نُمَيّ ، فُقُتِلَ أبو سعد
وأخوه أحمد بن حازم ، في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٨٨٣— أبو سعد بن أبي راجِح بن أبي عزيز قَتَادَة النابغة
الحَسَنِيّ المَسَكِيّ ، المعروف بِالْحَلِيّ^(١) .

كان من أعيان الأشراف ، ذا عقلٍ وعبادة ، وعلى ذهنه مسائل من
مذهب الزبديّة ، وأخبار عن سيدنا عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، ومن
قارب مُدَّتْهُ من أهل البيت ، ومن أخبار الأشراف وُلَاة مكة .
وتوفى في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة .

٢٨٨٤— أبو سعد بن أبي نُمَيّ بن أبي سعد بن علي . . .^(٢)

٢٨٨٥— أبو سعد الأعمى المَسَكِيّ^(٣) .

رَوَى عن أبي هُرَيْرَة .

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ : ١١٣ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٢ : ١٠٧ .

وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ .

وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَه . كَذَا ذَكَرَ صَاحِبُ السَّكَّالِ .

وَذَكَرَ الْمِزْنَى ، أَنَّهُ لَمْ يَقِفْ عَلَى رِوَايَةِ ابْنِ مَاجَهَ لَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٨٨٦ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ أَبِي بَسْكَرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ظَهْرَةَ
الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ^(١)

تُوفِيَ فِي^(١) من سنة خمس عشرة وثمانمائة بزييد ، ووصل
نعيه مكة في رمضان .

٢٨٨٧ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ ظَهْرَةَ .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ^(٢) .

٢٨٨٨ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ ظَهْرَةَ .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظَهْرَةَ تَقَدَّمَ^(٣) .

٢٨٨٩ — أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ
بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ^(٤) .

ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) يياض بالأصول

(٢) العقد الثمين ٦/٢

(٣) العقد الثمين ٢٧١/٢

(٤) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٧٣ ، وأسد الغابة ٥/٢١٣ ، والإصابة ٧ / ٨٦

وسلم من الرضاعة، أرَضَتْهُمَا حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوؤَبٍ السَّعْدِيَّةُ . وَأُمُّهُ غَزِيَّةٌ ^(١)
بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ ، مَنْ وَلَدَ فِهْرَ بْنَ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . وَقَالَ
قَوْمٌ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُغْدِرِ : اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ اسْمُهُ
كُنَيْتُهُ . وَالْمَغِيرَةُ أَخُوهُ . كَانَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ مِنَ الشُّعْرَاءِ
الْمُسْتَوْفِينَ ^(٢) وَكَانَ سَبَقَ لَهُ هِجَاءٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِيَّاهُ
عَارِضَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي مُفْلَغَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَلْفَاءُ ^(٣)
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

نَمْ أَسْلَمْ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ . فَقِيلَ : إِنَّهُ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاءً مِنْهُ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عَامَ الْفَتْحِ ^(٤) قَبْلَ دُخُولِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، لَقِيَهُ هُوَ وَابْنُهُ جَمْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
بِالْأَبْوَاءِ ، فَأَسْلَمَ ، وَشَهِدَ أَبُو سُفْيَانَ حَقِيقَتَهُ ، فَأَبَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَمًا . وَكَانَ
مَنْ ثَبَتَ فَلَمْ يَفِرْ يَوْمَئِذٍ ، وَلَمْ تَفَارِقْ بَدُهُ لِحَامٌ بَغْلَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى انْصَرَفَ النَّاسُ إِلَيْهِ . وَكَانَ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ وَيَشْهَدُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ، وَكَانَ يَقُولُ :

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : غَزِيَّةٌ .

(٢) كَذَا فِي ك ، وَفِي ق : « الْمُسَبَّوْقِينَ » وَفَوْقَ الْبَاءِ ضَمَّةٌ . وَالَّذِي فِي الْأَسْتِعَابِ
وَأَسَدِ الْغَابَةِ : الْمَطْبُوعِينَ .

(٣) الْمُفْلَغَةُ ، بَفَتْحِ الْفَيْنِ : الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَبِكْسْرِ الْفَيْنِ الثَّانِيَةِ :
السَّرْعَةُ ، مِنْ الْمُفْلَغَةِ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . النِّهَايَةُ ٣/٣٧٨ وَبَرِحَ الْخَلْفَاءُ : زَالَ
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا .

(٤) فِي الْأَسْتِعَابِ : يَوْمَ الْفَتْحِ

أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَلْقًا مِنْ حَزَرَةٍ . وَكَانَ مَعْدُودًا فِي فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَرَوَى عَفَّانٌ عَنْ وَهَّابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَوْ سَيِّدِ فُتَيَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيَّ فَإِنِّي لَمْ أَتَطِفْ^(١) بِخَطِيئَةٍ مِنْذُ اسَلَمْتُ .

وَرَوَى أَبُو حَبِيبَةَ الْبَذْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ خَيْرُ أَهْلِي ، أَوْ مِنْ^(٢) خَيْرِ أَهْلِي .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْخَبَرِ : إِنْ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كُلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا »^(٣) أَنَّهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّهِ هَذَا . وَقَدْ قِيلَ : ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ^(٤) . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ عُرْوَةُ : وَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ أَنَّهُ حَجَّ فَلَمَّا حَلَقَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ قَطَعَ ثَوْبُ لَوْلَا^(٥) كَانَ فِي رَأْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا مِنْهُ حَتَّى مَاتَ ، بَعْدَ مَقْدَمِهِ مِنَ الْحَجِّ بِالْمَدِينَةِ ، سَنَةَ عَشْرِينَ ، وَدُفِنَ فِي دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) النطف ، بفتحين : التلطف بالعيب . اللسان (نطف) .

(٢) فِي ك وَحْدَهَا : « أَمِنْ خَيْرٍ » وَهُوَ خَطَأً .

(٣) هُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ . وَقَدْ نَصَّ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّهُ بِالْهَمْزِ : « الْفَرَا » لَكِنَّهُ يَقَالُ .

بَطْرَحِ الْهَمْزِ أَيْضًا . انْظُرِ الْهَيَاةَ ٤٢٢/٣ ، وَتَاجَ الْعُرُوسِ (فَرَأ) .

(٤) وَكَذَا جَاءَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٦/٢ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « أَلْوَلَا » وَأَثْبَتَ الصَّوَابَ مِنَ الْاسْتِعْيَابِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

وَالثَّوْلُولُ ، بِضَمِّ التَّاءِ : هُوَ هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحَصَّةِ فَمَا دُونَهَا .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْهَيَاةِ ٢٠٥/١ .

وقيل : بل مات أُمّ سفيان بن الحارث بالمدينة بعد^(١) أخيه نوفل^(٢)
ابن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذي حفر قبر نفسه
قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكان وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرناه^(٣) في
بابه سنة خمس عشرة .

٢٨٩٠ — أبو سفيان بن حرب الأمويّ .

هو صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي . تقدم^(٤) .

٢٨٩١ — أبو سفيان بن حُوَيْطِب بن عبد العُزَيّ القُرَشِيّ

العامريّ .

ذكره ابن عبد البر^(٥) وقال : قُتِل يومَ الجمل . أسلم مع أبيه يومَ الفتح
وأبوه من أسنّ الصحابة رضی الله عنهم . وقد ذكرناه^(٦) انتهى .

٢٨٩٢ — أبو سَلَام الهاشمي . خادم النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) ...

(١) في ق « مع » خطأ .

(٢) في ك : « بن نوفل » . والمثبت من سائر الأصول ، والاستيعاب ، والنقل عنه .

(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ص ١٦٧٧ . وتقدم كلامه للشارح
إليه في ص ١٥١٢ من الاستيعاب .

(٤) القند الثمين ٣٢/٥ .

(٥) في الاستيعاب ص ١٦٧٧ .

(٦) هذا كلام ابن عبد البر . ويقصد أباه حويطب بن عبد العزى . فقد ذكره
في الاستيعاب ص ٣٩٩ .

(٧) يابض بالأصول كتب مكانه « كذا » وانظر ترجمة « أبي سلام » هذا في =

٢٨٩٣ — أبو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد .

هو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد الخزومی ، روى عن عمر ^(١) . . .

٢٨٩٤ — أبو سلمة بن عبد الأسد الخزومی

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ، صحابي . تقدم ^(٢) .

٢٨٩٥ — أبو السَّمْع . خادم النبي صلى الله عليه وسلم ^(٣) .

٢٨٩٦ — أبو السَّنَابِل بن بَعْسَك ^(٤) بن الحجاج بن الحارث

ابن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيِّ القرشيَّ العَبْدَرِيَّ .

ذكره ابن عبد البر ^(٥) ، فقال : أمه غمرة بنت أوس ، من بني عُذْرَة

= الاستيعاب ص ١٦٨١ ، وأسد الغابة ٢١٧/٥ ، والإصابة ٨٩/٧ وقد ذكره خليفة بن خياط في الطبقات ص ٧ وذكر أنه من موالى بنى هاشم بن عبد مناف ، لكنه لم يزد على ذكر كنيته .

(١) بياض بالأصول ، كتب مكانه « كذا » ولعله صاحب الترجمة الآتية .

ومما يلاحظ أنه لم يسبق : سلمة بن سفیان . في تراجم الأسماء من العقد الثمين

(٢) العقد الثمين ١٩٣/٥ .

(٣) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ٧ ، وذكره من موالى بنى هاشم بن

عبد مناف . والاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وأسد الغابة ٢٢٠/٥ ، والإصابة

٩١/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٢٠ .

(٤) بناء موحدة . وبوزن جعفر ، على ما ذكر ابن حجر في تقريب التهذيب ٤٣١/٢ .

(٥) في الاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وانظر أيضاً : تهذيب التهذيب ١٢/١٢١ ،

وأسد الغابة ٢٢١/٥ ، والإصابة ٩١/٧ ، وطبقات خليفة بن خياط

ص ١٤ ، ٢٧٧ .

ابن سعد^(١) بن هُذَيْم .
قيل : اسمه حَبَّة^(٢) بن بَمْسَكْ ، من مُسَلِمَةِ الْفَتْحِ . كان شاعراً .
ومات بمكة .

روى عنه الأسود بن يزيد قصته^(٣) مع سُبَيْمَةِ الْأَسْلَمِيَّةِ .

٢٨٩٧ — أبو سِنَان بن^(٤)

٢٨٩٨ — أبو سُوَيْد بن أَبِي دُعَيْج بن أَبِي نُمَيْ الْحَسَنِي
الْمَكِّي^(٥) . . .

(١) في الاستيعاب : سعد هذيم .

(٢) بياض موحدة . وقيل بالنون . على ما في التقريب .

(٣) انظر هذه القصة في ترجمة « سبيعة » في الاستيعاب ص ١٨٥٩ .

(٤) بياض بالأصول .

(٥) بياض بالأصول . وقد تقدمت ترجمة ابنه في ٢٦/٢ ، وفيها بياض أيضاً .

حرف الشين المعجمة

٢٨٩٩ — أبو شِرَاك القرشيّ الفِهْرِيّ

عُمَرُ وشَهِدَ بدرأ

هكذا ذكره الذهبيّ في التجرید^(١)

٢٩٠٠ — أبو شُرَيْج الكَعْبِيّ الخَزَاعِيّ

ذكره ابن عبد البر في السِّكْنِيّ^(٢) وقال : اسمه خُوَيْلِد .

حرف الصاد المهملة

٢٩٠١ — أبو صَفِيَّة . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣)

حرف الضاد المعجمة

٢٩٠٢ — أبو ضَمْرَةَ بن^(٤)

٢٩٠٣ — أبو ضَمْرَةَ بن^(٤)

(١) التجرید ١٨٨/٢ وأيضاً : أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ .

(٢) الاستيعاب ص ١٦٨٨ ، وأيضاً ص ٤٤٥ في باب « خويلد » . وانظر كذلك

أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ وطبقات خليفة ص ١٠٨ ، وتهذيب

التهذيب ١٢٥/١٢ .

(٣) كذا وقفت الترجمة في الأصول ، فانظرها كاملة في الاستيعاب ص ١٦٩٣ ،

وأسد الغابة ٢٣١/٥ ، والإصابة ١٠٦/٧ .

(٤) يياض بالأصول في الترجمتين .

حرف الطاء المهملة

٢٩٠٤ - أبو طاهر بن حسن الإزبلي.

(١) وجدت بخط الميورقي في تعاليقه قال : وكنت خرجت بالأمس لرى الجمار ، فقابلني شيخ تفرّست فيه الولاية ، فسأله ، فقال : لى هذه مائة وخمسون سنة . فسأله عن اسمه ، فقال : أبو طاهر الإزبلي ، ألبس الخرفة عن شيخى وقُدوتى عديّ بن مُسافر رضى الله عنه ، فألبسنى فى الحسين فارحاً (٢) بى كفرحى به ، قال : أنا برباط كلاله (٣) بمكة شرّفها الله تعالى .

وتأول قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ نُمَرُّهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ (٤) أى نرّده إلى حُكْمِ الصبى ، لا نكتب عليه خطيئة . ثم قال : ومع هذا الرجاء الذى يُقوّيه الخبرُ والأثرُ ، فما دام عقلُ المرء بعد بلوغه فهو مكلفٌ بالشرع وأحكامه .

وجملُ بِلَغْنَتِي للتوحيد ، فأطلق الله لسانى بما سرّره ، فأثنى على أهل بلادى ، وقال : أنا على مذهبك .

والسنةُ التى أشار إليها (٥) هى سنة خمس وسبعين وستائة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) كذا فى الأصول .

(٣) سبق فى الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٤) الآية ٦٨ من سورة يس .

(٥) فى قوله السابق : لى فى هذه .

٢٩٠٥ — أبو طالب المَكِّي .

مؤلف « قوت القلوب » هو محمد بن علي بن عطية الحارثي . تقدم ^(١) .

٢٩٠٦ — أبو الطاهر المؤذن .

هو محمد بن عبد الرحمن العمري . تقدم ^(٢) .

٢٩٠٧ — أبو طَرطُور .

الرجل الصالح ، نزيل مكة ، اسمه محمد . تقدم ^(٣) .

٢٩٠٨ — أبو طيبة الآقشهرى .

هو محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين الشريفين . تقدم في محله ^(٤) .

٢٩٠٩ — أبو الطُفَيْل اللَّيْثِي .

خاتمة الصحابة رضى الله عنهم . هو عامر بن وائلة . تقدم ^(٥) .

٢٩١٠ — أبو الطَّيِّب السَّجُورِي المؤذن .

هو محمد بن عمر بن علي المَكِّي ^(٦) .

(١) المقد الثمين ٢/١٥٨ .

(٢) » » ٢/١٠٤ .

(٣) » » ٢/٤١٤ .

(٤) » » ١/٢٨٦ .

(٥) » » ٥/٨٧ .

(٦) » » ٢/٢٢٨ .

٢٩١١ — أبو الطَّيِّبُ الْفُؤَى .

هو محمد بن علي بن أحمد . تقدم في محله ^(١) .

٢٩١٢ — أبو الطَّيِّبُ بن أبي الفضل بن ظَهيرة .

هو يحيى بن محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي ، تقدم في محله ^(٢) .

٢٩١٣ — أبو الطَّيِّبُ بن عم أبي الفتوح الحسَنِي أمير مكة ^(٣) .

ذكر بعض المؤرخين أن الحاكم المُبَيْدِي ولأه الحرمين لما خرج
ابن عمه أبو الفتوح عن طاعته .

ولعله ، والله أعلم ، أبو الطَّيِّبُ بن عبد الرحمن بن قاسم بن أبي الفانك
ابن دارد بن سليمان بن عبد الله ^(٤) بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسَنِي .

هكذا رأيت أبا الطَّيِّبُ هذا منسوباً في حجرٍ بالعملاء ، مكتوبٍ فيه
أنه قبر يحيى بن الأمير المؤيد بن الأمير قاسم بن غانم بن حمزة بن وهَّاس بن
أبي الطَّيِّب ، وساق بقية النسب كما سبق .

(١) العقد الثمين ١٤٨/٢ .

(٢) العقد الثمين ٤٤٥/٧ .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا تكرر « عبد الله » في الأصول . وقد ذكر ابن حزم في الجمهرة ٤٦، ٤٧
أولاد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ولم يتكرر
فيها « عبد الله » هذا كما تكرر في أصولنا .

وذكر ابن حزم في «الجمهرة»^(١) «أبا الطَّيِّب هذا ، وساق نسبه كما ذكرنا ، إلا أنه سقط في النسخة»^(٢) التي رأيتها في الجمهرة قاسماً ، بين عبد الرحمن وأبي الفاتك ، ويُسَمَّى أبا^(٣) الفاتك عبدُ الله .

وذكر فيها أن لعبد الرحمن اثنين وعشرين ذكراً ، فذكرهم وذكر أبا الطيب فيهم ، ثم قال : سكنوا كلهم أذنة^(٤) ، حاشى نعمة ، وعبد الحميد ، وعبد الحكيم^(٥) ، فإنهم سكنوا أمَّج^(٦) بقرب مكة . انتهى .

ولعل سكنام أذنة للخوف من أبي الفتوح بسبب تأثر أبي الطيب بعده . وأستبعد ، والله أعلم ، أن يكون الذي ولّاه الحاكم عَوْضَ أبي الفتوح أبا الطيب بن عبد الرحمن ، لكون ابن جرير لم يذكر لأبي الطيب بن عبد الرحمن ولاية . والله أعلم .

وذكر الشريف النَّسَّابة محمد بن محمد بن علي الحُسَيْنِي في «أنساب الطالبين» من بنى أبي الفاتك هذا ، وعدَّ فيهم قاسماً وعبد الرحمن . وقال :

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) وكذا سقط في النسخة المطبوعة التي بين يدي .

(٣) هكذا في الأصول بالنصب . ووجهه أن يكون مفعولاً مقدماً ، و «عبد الله» نائب فاعل ، في محل المفعول الأول . وجائز أن يكون الفاعل ضميراً يعود على ابن حزم ، و «أبا» مفعول به .

(٤) أذنة ، بالتحريك ، ويقال أيضاً بكسر الذال : بلد من الثغور قرب المصيصة . معجم ياقوت ١٧٩/١ .

(٥) في إحدى نسخ الجمهرة : «وعبد الحكيم» وفي نسخة أخرى «عبد الكريم» كما أشار المحقق .

(٦) جاء في ك «أمج» بهمزة مدودة . والصواب طرح اللد ، كما في معجم البكري ص ١٩٠ ، وياقوت ٣٥٧/١ .

في كلٍّ منهما له عدد ، إلا أنه قال في عبد الرحمن : أعقب من ولده إصْلُبه
أحد عشر ذكراً . انتهى .

فَيَحْتَمِلُ أن يكون هو والد أبي الطَّيِّب كما ذكر ابن حزم ، ويَحْتَمِلُ
أن يكون عمُّ أبيه ، واشتركا في الاسم . والله أعلم .

٢٩١٤ - أبو الطَّيِّب ^(١) النُّكْرَاوِي التُّونِسِي .

ذكره لي شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى ، وذكر أنه كان
مالِكِيًّا ثم صار شافِعِيًّا . وكان عارفاً بخلاف العلماء ، ورعاً ، زاهداً ،
شريف النفس ، وكان صوفيًّا ، وله اعتقاد في ابن سَبْعِينَ ^(٢) ، ومثيلٌ إلى
مذهبه ، كان جاور بمكة نحو اثني عشر عاماً ، وصحب بنى المَجَمِي ، وخرج
من مكة في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، فأدركه الأجلُ بحمَّاه .

وسألت عنه شيخنا ^(٣) تقي الدين الفاسي ، فأثنى عليه بالصلاح والعبادة
الكثيرة ، وذكر أنه رُزِقَ حظاً من الملك الكامل شعبان [بن ^(٤)] محمد
ابن قلاوون ، صاحب مصر .

(١) لم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو الطيب البكراوى » و « البكراوى »
جاءت بالباء الموحدة . والترجمة كاملة في ك ، وواضح من سياق الترجمة أنها
من زيادات ابن فهد ، تليد المصنف ، لقوله أثناءها : « وسألت عنه شيخنا تقي
الدين الفاسي » وكان الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، قد نبه على مثل هذا
من قبل .

(٢) هو عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي الرسى ، أبو محمد المتوفى سنة ٦٦٩ هـ .

(٣) انظر التعليق (١) .

(٤) تكملة لازمة . وانظر في ترجمة الملك الكامل شعبان : شذرات الذهب

٦ / ١٥٠ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ١١٦ وما بعدها .

ولم يحرّر شيخنا ابن عبد المعطى وفاته ، وقد حرر شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في سنة إحدى وخمسين بحمّاه ، وهذا يخالف ما ذكره ابن عبد المعطى ، وخالفه في ذلك تقي الدين بن رافع ؛ لأنه ذكره في الممتوفين في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة ، في شهر رجب بحماه ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى من حياة أبي الطيب في هذه السنة ، والله أعلم .

وذكر شيخنا العراقي^(١) من حال أبي الطيب ما يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى بزيادة فائدة .

وقال في أخبار سنة إحدى وخمسين : الشيخ الإمام العلامة الربّاني ، أبو الطيب بن محمد التونسي الشافعي ، رحمه الله ، كان والده نائب قاضي الجماعة ، فلما قُدد أبو الطيب الشافعي ، وهو حينئذ بالمغرب انتقل إلى الديار المصرية ؛ فنزل بزاوية الصاحب أمين الملك على شاطئ النيل ، وكنت مقبلاً بها ، فجاورناه بها مدة ، ونعم الجارُ كان ، ثم أقام بعد ذلك بالروضة ، بقرب المقياس مدة ، وانقطع هناك بقصد لازّارة ، وبتبّرك بدعائه ، وربما اجتمع عنده جماعة ، فيتكلم عليهم في التفسير وغيره ، بكلام متين ، ثم حجّ وأقام بمكة مجاوراً ، ثم رجع إلى القاهرة في سنة خمسين ، فأقام بالروضة مدبّدة ، ثم انتقل إلى الشام وأقام بحمّاه ، إلى أن أدركه أجله بها .

وذكر أنه في الليلة التي مات فيها دعا أصحابه ليبقيوا عنده ، وأنه أبقظهم في الليل ، فأمرهم أن يوجّهوا سريره إلى القبلة ، وقال لهم : انزلوا فتوضّأوا ثم تمالّوا أقرأوا عندي ، فنزلوا فتوضّأوا ثم طلّعوا إليه ، فإذا هو ميت .

(١) هو الحافظ زين الدين للشار إليه من قبل .

وكان كلُّ من جاءه يوا عده أن يحىء غداً من بُكرة النهار ، فاجتمعوا عنده كلهم في الصباح ، فحضرُوا جِنَازَتَه ، وكان يوماً مشهوداً . انتهى .
وذكره ابن رافع فقال : وفي رجب تُوفِّي الشيخُ الصالح أبو الطيب المَغْرَبِيُّ بمِماه ، حُكِيَ لى عنه أَنه حَجَّ وجاور واشتغل بالعلم وتفسير كثير ، واشتهر وقديم علينا دمشق ، رأيتُه بِجامِعِها . انتهى .

حرف العين المهملة

٢٩١٥ — أَوِ العاص^(١) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصَيٍّ ، القُرَشِيُّ العَبْشِيُّ .

صُنِّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، زوج ابنته زَيْنَب ، أكبر بناته رضى الله عنهن .

كان يُعْرَف بِجِرْو^(٢) البَطْحَاء ، هو وأخوه ، ويقال لهما جِرْوُ البَطْحَاء ، وقيل : بل كان ذلك أبوه^(٣) وعمه .

اختلف في اسمه ، فقيل : أَمِيط ، وقيل : مُهْشَمٌ ، وقيل : هُشَيْنٌ^(٤) ، والأكثر أَمِيط .

(١) ترجمته في : الاستيعاب ص ١٧٠١ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٣٦ ، والإصابة ٧ / ١١٨ ، والعبر ١ / ١٥ ، وشذرات الذهب ١ / ٢٣ ، وانظر أيضا تاريخ الطبرى ٣ / ٣٨٥ حوادث سنة ١٢ من الهجرة .

(٢) الجرو : الصغير من القثاء ، أو من كل ما استدار من الثمار . وهو أيضا : ولد الكلب والسباع .

(٣) ممن قال ذلك الجوهري صاحب الصحاح ، قال في ترجمة (جرى) : وكان ربيعة ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له : جرو البطحاء .

(٤) بعد هذا في ك : « وقيل مهشم » ولا معنى له فقد سبق . ولم يحىء هذا التكرير في الاستيعاب ، وللمؤلف ينقل عنه ، وإن لم يصرح .

وأُمّه هالة بنت خُوَيْلِد بن أسد ، أخت خديجة لأبيها وأُمّها .

وكان أبو العاص بن الربيع مؤاخياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، مصافياً ، وكان قد أبى أن يطلق ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك ، فشكروه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُصَاهَرَتَهُ ، وأثنى عليه بذلك خيراً . وهاجرت زينب رضى الله عنها مسلمة ، وتركته على ثبركة ، ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وحسن إسلامه ، وردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

قال إبراهيم بن المُنْذِر : وتوفي أبو العاص بن الربيع رضى الله عنه في ذى الحجة من سنة اثنى عشرة .

٢٩١٦ - أبو العباس القَسْطَلَانِي . الْوَلِيّ المشهور

هو أحمد بن عليّ الْقَيْسِيّ^(١)

٢٩١٧ - أبو العباس المَيُورُقيّ . الْوَلِيّ المشهور

هو أحمد بن عليّ التَّيْدَرِيّ^(٢)

٢٩١٨ - أبو العباس بن خليل

هو أحمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل القَسْطَلَانِيّ^(٣)

(١) تقدم في ٣ / ١٠٥ .

(٢) تقدم في ٣ / ١٠٢ .

(٣) تقدم في ٣ / ١٣٩ .

٢٩١٩ - أبو العباس المرجاني

هو أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله التونسي^(٢) الشيخ أبو العباس بن الشيخ أبي محمد صالح .

كذا ذكره المحدث نقى الدين عبد الله بن عبد العزيز المهدوي في كتابه « مجتنبى الأزهاري ذكر من أقيناه من علماء الأمصار » .

وقال تِلْوَ ما تقدم : تُوِّفَى أبوه الشيخ أبو محمد صالح في سنة إحدى وثلاثين وستائة ، كان الشيخ أبو مَذْنِ شَعِيب بن الحسين قد توجه إلى المغرب وقال له : رُخْ يا أبا محمد صالح ، وأحيي^(٣) سِرَاجَه ، فإنه قد انطفأ ، فأحيي المغرب ببركة أبي مدين .

وَوُلِدَ له أبو العباس وبُشِّرَ به ، فورث الطريقة عن أبيه .
كان أبوه قُطْبَ بلادِه ، ونشأ له أولادٌ كلُّهم فضلاء سادة ، وكان أبو العباس هذا خيارَ ولده وأكبرهم مقاماً .
قال أبوه : بَشَّرَنِي به سبعون ولئياً .

ونشأ في حِجْر أبيه ، ونازلَ للمقامات وتعاطى المجاهدات ، وارتحل إلى مكة ، وجاور بها سنين غايَةَ المجاهدة ، ثم رجع وحضر وفاة أبيه ، وأخذ مقامَه بِأَسْفَى^(٤) ، وأسَفَى بلدٌ بالمغرب ، بينه وبين حضرة مُرَّاكُش

(١) تقدم في ٣ / ١٤٦ والترجمة هنا أكثر بسطاً مما هناك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٣) كذا في الأصول ، فإن كان معطوفاً على « رح » فالوجه حذف الياء الأخيرة .

(٤) بفتحين وكسر الفاء ، على ما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١ / ٢٥١ ، وضبطت في ك بضم الهمزة وفتح السين ضبط قلم .

ثلاثة أيام على ساحل البحر . اجتمعت^(١) به في التَّهْدِية وهو راجع إلى المغرب ، سنة ثلاثين وستمائة . انتهى .

٢٩٢٠ — أبو العباس بن عبد المطلب النخوي .

هو أحمد بن محمد بن عبد المطلب . تقدم^(٢) والأربعة قبله .

٢٩٢١ — أبو عزيز صاحب مكة .

هو فتادة بن إدريس الحسني . تقدم^(٣) .

٢٩٢٢ — أبو عبد الله القرطبي . نزيل الحرمين .

هو محمد بن عمر^(٤) .

٢٩٢٣ — أبو عبد الله الفاسي الشريفي .

هو محمد بن عبد الرحمن الحسني^(٥) .

٢٩٢٤ — أبو عبد الله بن خليل المسقلاني .

هو محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل^(٦) .

(١) هذا من كلام تقي الدين المهدوي ، النقول عن كتابه .

(٢) في ١٤٩/٣ .

(٣) في ٣٩/٧ .

(٤) تقدم في ٢٣٧/٢ .

(٥) تقدم في ١١٣/٢ .

(٦) تقدم في ٢٩٤/٢ .

٢٩٢٥ — أبو عبد الله الحرازي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم^(١) .

٢٩٢٦ — أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظميرة .

هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد القرشي^(٢) .

٢٩٢٧ — أبو عبد الله بن الزين .

هو محمد بن حسن بن الزين محمد القسطلاني^(٣) .

٢٩٢٨ — أبو عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطى

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى^(٤)

٢٩٢٩ — أبو عبد الله بن أبي اليمن الطبري

هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم . تقدم^(٥) والسبعة^(٦) قبله

٢٩٣٠ — أبو عبد الله بن هارون^(٧)

٢٩٣١ — أبو عبد الله المخزومي^(٧)

(١) تقدم في ٣٦٦/١ . والحرازي : تأنى بفتح الحاء وتشديد الراء : نسبة إلى اسم جد ، وتأنى بتخفيف الراء : نسبة إلى حراز بن عوف : قبيلة من حمير . انظر الباب ٢٨٨/١ ، والشبّه للذهبي ص ١٦٣ .

(٢) تقدم في ١٢٣/٢ .

(٣) تقدم في ٤٧٣/١ .

(٤) تقدم في ٣٧٩/١ .

(٥) تقدم في ٢٦٧/٢ .

(٦) في ق : « والثمانية » وهو خطأ ، فإن الذى تقدم من « أبي عبد الله » سبعة .

(٧) يياض بالأصول في الترجمتين .

٢٩٣٢ — أبو عبد الله المَكِّي^(١)

لا يُعَرَف . له خبرٌ باطل عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، حديث^(٢) : « لا تأكل بإصبع فإنه أكل الملوك ، ولا بإصبعين فإنه أكل الشياطين » تفرَّد به عنه رِشْدِين .

ذكره هكذا الذهبي في الميزان^(٣)

٢٩٣٣ — أبو عبد الله الشاطبي

خادم الشيخ أبي العباس المعروف بالرأس الإسكندري

ذكره القُطْبُ للقَسْطَلَانِي في « ارتقاء الرُّنْبَةِ » وقال : قد أقامه الله تعالى في خدمة الفقراء والإيتار لهم ، وجاور بمكة في آخر عمره إلى أن مات بها ، ولم أرا أكثر منه أطراحاً لنفسه بين أبناء جنسه ، ولا أكثر منه خدمة لمن يصحبه . تغمده الله برحمته ، وأعاد علينا من بركته . انتهى

٢٩٣٤ — أبو عبد الرحمن السَّلَمِي^(٤) الجدي^(٥) الأعمى

-
- (١) من هنا إلى أول ترجمة « أبي عبد الرحمن الفهرى » ساقط من ق .
(٢) في الأصول : « حدث » وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ٤/٥٤٦ ، والنقل منه كما يشير المصنف بعد .
(٣) انظر التعليق السابق .
(٤) هو عبد الله بن حبيب . أورد له ابن الجزرى ترجمة مبسوبة في طبقات القراء ٤١٣/١ ، وانظر ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ١٥٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٢٤٩ ، وتهذيب التهذيب ١٨٣/٥ ، ونسكت الهميان ص ١٧٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ .
(٥) كذا في الأصول ، ولم يظهر لى وجهها ، ولم ترد فيها قدمت من مصادر الترجمة .

من أصحاب عبد الله^(١) . وكان يُقَرَى في زمان عثمان ، إلى زمان الحجاج ،
وقرأ على عثمان بن عفان ، وعرض على علي بن أبي طالب .
ذكره كاذكرناه الحافظ نور الدين الهيثمي في « ترتيبه إئِثقات المعجلي »

٢٩٣٥ — أبو عبد الرحمن الفهرى القرشي^(٢)

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
له صحبة ورواية .

قال الواقدي : اسمه عبد ، وقال غيره : اسمه يزيد بن أنيس^(٣) وقيل :
اسمه كرز بن ثعلبة .

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيفاً ، ووصف الحرب يومئذ .
وفي حديثه : فوالى المسلمون يومئذٍ مُدْبِرِينَ ، كما قال الله تعالى^(٤) ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله »
ثم قال « يا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، أنا عبد الله ورسوله » واقتحم^(٥) عن فرسه ،
وأخذ كفاً من تراب .

(١) هو عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ، وهو المراد عند إطلاق لفظ (عبد الله)
من بين العبادلة الأربعة ، رضى الله عنهم أجمعين .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٠٧ والترجمة منقولة بألفاظها منه ، وأسد الغابة
٢٤٥/٥ ، والإصابة ١٢٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٤ .

(٣) كذا في الأصول ، ومثله في أسد الغابة والإصابة وتهذيب التهذيب ، لكن جاء
في التقريب ٤٤٦/٢ : « ياس » وفي الاستيعاب : أنس .

(٤) هو قوله تعالى : « لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئاً وضاعت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين »
آية ٢٥ من سورة التوبة .

(٥) في الاستيعاب : واقتحم .

قال أبو عبد الرحمن : فحدثني من كان أقربَ مني : أنه ضرب به وجوههم ، وقال : « شامت الوجوه » فمزهمهم الله عز وجل .

ذكره حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله ابن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهرري .

قال يعلى : فحدثني أبناؤهم عن آبائهم . قال : فما بقي أحدٌ إلّا امتلأت عيناه وفؤوه تراباً .

قال : وسمعنا صلصلةً بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الجديد^(١) .

وهو الذي قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحمن ، هل تحفظ^(٢) الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلي باب بني شيبعة ، فقال له ابن عباس رضى الله عنهما : أثبتته ؟ قال : نعم ، قد أثبتته . انتهى .

(١) في الأصول والاستيعاب : « الحديد » بالحاء الهملة . وأثبتته بالجيم من النهاية ، ذكره ابن الأثير في ترجمة (جدد) بالجيم ٢٤٦/١ ، وفي ترجمة (مرر) ٣١٧/٤ وقال في الموضع الأول : « وصف الطست وهي مؤتة بالجديد ، وهو مذكر ، إما لأن تأنيثها غير حقيقي ، فأثوله على الإناء والظرف ، أو لأن « فعيلاً » يوصف به للؤث بلا علامة تأنيث ، كما يوصف به المذكر ، نحو : امرأةٌ قليل ، وكفٌ خضيب ، وكقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » آية ٥٦ من سورة الأعراف .

وقال في الموضع الثاني : « أمرتُ الشيء أمرُهُ إمراراً : إذا جعلته يمرُّ

أي يذهب . يريد : كجَرَّ الحديد على الطست » .

ويلاحظ أن الرواية في الاستيعاب : على طست الحديد .

(٢) في ك : « هل لحقنا » خطأ .

٢٩٣٦ - أبو عبد الرحمن المقرئ . نزيل مكة .

هو عبد الله بن يزيد العمرى ، مولاهم . تقدم ^(١) .

٢٩٣٧ - أبو عبيدة بن الجراح .

أحد العشرة من الصحابة رضى الله عنهم ، المشهود لهم بالجنة .

هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى . تقدم ^(٢) .

٢٩٣٨ - أبو عبيدة بن عمار بن الوليد ^(٣) . . .

٢٩٣٩ - أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض ^(٤) الكوفي

المكي .

حدث عن أبيه ، وتوفي بمكة في صفر ، سنة ست وثلاثين ومائتين ،
بعد قدومه من مصر ، وكان قدِم مصر في وكالة توكلها ، وكتبت عنه بها .
ذكره ابن يونس والذهبي .

قال أبو يعلى في « مسنده » رواية ابن المقرئ عنه : حدثنا أبو عبيدة
ابن الفضيل بن عياض ، قال : حدثنا مالك بن سمير ^(٥) . قال : حدثنا

(١) في ٢٩٨/٥

(٢) في ٨٤/٥ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) بعد هذا يياض في ق إلى آخر الترجمة .

(٥) كذا ضبطت السين في ك بالضم ، وهو الصواب ، على صيغة التصغير ، نص عليه
ابن حجر ، في تقريب التهذيب ٢/٢٢٥ ، وهو من زيادات ابن ناصر على الذهبي
في الشنبه ، فانظره ص ٣٦٠ .

«السري»^(١) بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن وابصة بن معبد ، قال : انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل يصلي خلف القوم وحده ، فقال : « يا أيها المصلي وحده ، ألا تكون وصلة صفاً فدخلت معهم ، أو اجتررت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان ؟ أعد صلاتك ، فإنه لا صلاة لك » . انتهى .

٢٩٤٠ — أبو عبيدة بن مسعود^(٢) ...

٢٩٤١ — أبو عبيد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) ...

٢٩٤٢ — أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم^(٤) ...

٢٩٤٣ — أبو عثمان بن سته^(٥) .

(١) في ك : « السري » بيم واحدة جداً قبل السين . وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ١١٧/٢ . والسري هو ابن عم الشعبي ، كما ذكر ابن حجر في التقريب ٢٨٥/١ .

(٢) يياض بالأصول . ولعله : أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي ، صاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبي عبيد ، ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٠٩ .

(٣) يياض بالأصول . وانظر ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٠٩ ، وأسد الغابة ٢٤٨/٥ ، والإصابة ١٢٨/٧ .

(٤) يياض بالأصول . وأبو عتيق هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته في ١٠٢/٢ .

(٥) جاء في ك : « شبة » بشين معجمة وباء موحدة ، وفي ق : « شنه » بشين معجمة أيضاً ثم نون . وكل ذلك خطأ والصواب : « سته » بفتح السين للهملزة وتشديد النون . كما قيده ابن حجر في التقريب ٤٤٩/٢ ، والذهبي في المشبه =

٢٩٤٤ — أبو عثمان الحَكِيم^(١) المَغْرِبِي .

أخذه سعيد بن عبد الله بن محمد الزَّوَاوِي المَلْيَانِي .

جاور بمكة سنين كثيرة ، حتى مات بها في أوائل المائة الثامنة .

وكان أبو عثمان هذا عارفاً بالطب ، لأن أهل مكة نقلوا عنه حكايات عجيبية دالة على كثرة معرفته بالطب ؛ منها أن شخصاً شكى عليه^(٢) ضعفاً بامرأه ، فأمره أن يأتيه بإراقته ، فأنه بإراقته نفسه ، لأن المرأة امتنعت من الإراقة ، فقال له عثمان : ما هذه إراقة المرأة ، وصاحب هذه الإراقة لا يعيش إلا ثلاثة أيام ، فكان الأمر كذلك . هذا معنى الحَكَايَةِ .

٢٩٤٥ — أبو عَزِيز بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن

عبد الدار بن قُصَي بن كِلَاب ، القُرَشِيُّ العَبْدَرِيُّ^(٣) .

هو أخو مُضَمَّب وأخو أبي الرُّوم بن عُمَيْر ، أمه وأم مُضَمَّب وهند بِنِي^(٤) عُمَيْر : أم خُنَاس^(٥) بنت مالك من بني عامر بن لؤي ، وهند بنت عُمَيْر هي أم شَيْبَةَ بن عثمان .

== ص ٣٨٩ . وقد وردت الترجمة في الأصول مبتورة كما ترى . فانظرها كاملة

في الاستيعاب ص ١٧١٢ ، وذكر ابن عبد البر أن أبا عثمان مختلف في صحبته .

وانظر أيضاً أسد الغابة ٥ / ٢٥١ ، والإصابة ٧ / ١٤٥ ، وتهذيب التهذيب

١٦٢ / ١٢ .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق وقد تقدمت هذه الترجمة في ٤ / ٥٨٣ .

(٢) كذا . والوجه : إليه .

(٣) له ترجمة في طبقات خليفة ص ١٤ ، والاستيعاب ص ١٧١٤ والترجمة عندنا

منقولة منه بالفاظه ، وأسَدُ الغابة ٥ / ٢٥٣ . والإصابة ٧ / ١٣٠ ، والبداية

والنهاية ٣ / ٣٠٦ .

(٤) في الأصول : « بنوا » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الوجه .

(٥) بضم الحاء المعجمة . وانظر القاموس (خنس) .

قيل : اسم أبي عَزِيز هذا زُرَّارَة ، له حُجَّة و سَمَاعٌ من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ورواية .

حدَّث عنه نُبَيْهَة ^(١) بن وَهَب .

يُعَدُّ في أهل المدينة . وزعم ^(٢) الزُّبَيْر أنه قُتِلَ يومَ بدر كَافِراً ، وذلك غلط ، والله أعلم . ولعل المقتول بأحد كَافِراً أَخٌ لَمْ ، قُتِلَ كَافِراً يومَ أحد ، وأما مُصْعَب بن عُمَيْر فُقُتِلَ بأحد مسلماً ، وأبو يزيد بن عُمَيْر أخوهم كذلك ، ذكره ابن إسحاق ^(٣) وغيره .

وقال خليفة ^(٤) بن خَيَّاط في تسمية الصحابة رضى الله عنهم : من بنى عبد الدار بن قُصَيِّ بن كِلاب : أبو عزيز بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار .

٢٩٤٦ — أبو عَسِيب ^(٥) ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . له حُجَّة ورواية . أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، أحدهما في الحُمَى والطلاعون .

روى عنه مسلم بن عُبيد أبو نُصَيْرَة ^(٦) ، وخازم ^(٧) بن القاسم .

(١) بضم النون وفتح الباء ، على هيئة التصغير . قيده ابن حجر في التقریب ٢٩٧/٢ .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ويعنى بالزبير : الزبير بن بكار

(٣) في السيرة النبوية ، برواية ابن هشام ١٢٨/٣ .

(٤) في طبقاته ، وقد أشرت إلى موضع كلامه في مصادر الترجمة .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٥ ، وأسد الغابة ٢٥٤/٥ ، والإصابة ١٣٠/٧ .

(٦) بضم النون وفتح الصاد ، مصفراً ، قيده ابن حجر في التقریب ٤٨١/٢ .

(٧) في الأصول : « جازم » بالجيم ، وأثبتته بالخاء المعجمة من ميزان الاعتدال

٦٢٦/١ وذكر الذهبي أنه سمع أبا عسيب .

وقال القاسم بن حمزة : رأيت أبا عَسِيبَ خادِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِخَضْبٍ لَحِيَّتِهِ ورأسه .

قيل : اسم أبي عَسِيبٍ أحمر^(١) ، انتهى .

٢٩٤٧ — أبو عقرب البَكْرِيّ ، ويقال السَكِنَانِيّ^(٢) .

صحابي . له حديث ، رواه عنه ابنه أبو نوفل ، رواه البخاري والنسائي . وهو معدود في أهل مكة ، كما قال الواقدي .

وقال خليفة^(٣) : عداده في أهل البصرة .

واختُلف في اسمه ، فقال خليفة^(٤) : اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ بُجَيْرٍ^(٥) . وقيل : عُوَيْجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ .

(١) في ك : « أحمد » وهو خطأ ، صوابه من سائر الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة ، والإصابة .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ، صفحات ٣١ ، ١٧٥ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب ص ١٧١٦ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٥ والإصابة ٣٢/٧ وتهذيب التهذيب ١٧١/١٢ ولم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو عقرب البَكْرِي » .

(٣) في طبقاته ص ١٧٥ ، ولم يقل خليفة هذا صراحة في الطبقات ، وإنما ذكره فيمن نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانظر للمواضع التي ذكرتها من الطبقات في صدر الترجمة .

(٤) في ك : « فقيل : خليفة ، وقيل خويلد » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، وطبقات خليفة .

(٥) في ك « بجي » وأثبت ما في الاستيعاب وطبقات خليفة ، وأسد الغابة ، وفيه : خالد بن بجير .

٢٩٤٨ — أبو علي بن عبد الله بن الحارث ^(١) . .

٢٩٤٩ — أبو عمرو ^(٢) بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم القرشي المخزومي.

وقيل : أبو حفص بن عمرو بن المغيرة . ويقال : أبو حفص بن المغيرة .
اختلف أيضاً في اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد . قال النووي ^(٣)
وهو الأشهر وقول الأكثرين . وقيل : اسمه كنيته ، حكى هذه الثلاثة الأقوال
النووي ^(٤) . . . وذكره في حرف الحاء وحرف العين ، وقال في الموضعين :
زوج فاطمة بنت قيس .

وذكر ابن الأثير في اسمه وكنيته غير ذلك ، لأنه قال في باب الحاء ^(٥) :
« حفص بن المغيرة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد .

روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه ، أن حفص بن المغيرة
طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
تطبيقات في كلمة واحدة ، ورواه عبد الله بن محمد بن عقال ، عن جابر ،

(١) بياض بالأصول ، وانظر الترجمة كاملة في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة
٢٦٠/٥ ، والإصابة ١٣٥/٧

(٢) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة ٢٦١/٥ ، والإصابة ١٣٦/٧
وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٥ ، ٢٦٢

(٣) في تهذيب الأسماء واللغات . انظر السطر السابق . وقول النووي الذي
يشير إليه المصنف مذكور في الموضع الأول .

(٤) بياض في الأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٥) أسد الغابة ٣١/٢ .

قال : طَلَّقَ حفص بن المغيرة امرأته . أخرجه ابن مَنذَه وأبو نُعَيْم ، وقد تقدّم في أحمد^(١) بن حفص « انتهى .

وهذا الذى ذكره ابن الأثير في تسميته بحفص بن المغيرة ، لا يُقال فيه سَبَقَ قلم ؛ لِذِكْرِهِ له في باب الألف ، وباب الحاء ، وتكرر اسمه بحفص في باب الحاء .

وكلام ابن الأثير يقتضى أنه (يُكْنَى) أبا أحمد ، وهذا أيضاً غريب ، إلا أن يكون « أبو » زيادةً من الناسخ ، فيكون أحمد اسماً لا كنية . والله أعلم . وذكر ابن الأثير ما يقتضى ترجيح كون اسمه أحمد ، وذكر له قصة مع عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة .

قال ابن الأثير : أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو المخزومى ، وهو ابن عمّ خالد بن الوليد ، وأبى جهل بن هشام ، وحنَمَة^(٢) بنت هاشم بن المغيرة ، أمّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ذكره أبو عبد الرحمن النَّسَائِيّ ، عن إبراهيم بن يعقوب اللجُوزجانيّ ، أنه سأل أبا هشام المخزومى ، وكان علامةً بأنساب بنى مخزوم ، عن اسم أبى عمرو بن حفص ، فقال : أحمد ، وأمه دُرّة بنت خزاعى بن الحارث

(١) أسد الغابة ١/ ٥٣ .

(٢) تسكلة من ق .

(٣) في ك : « حنمة » . وفي ق وأسد الغابة « خيشمة » وكل ذلك خطأ . والصواب

ما أثبت من تاريخ الطبرى ٤ / ١٩٥ ، والكمال ٣ / ٣٦ لعز الدين بن الأثير ،

صاحب أسد الغابة ، وقد ذكر محمد الدين بن الأثير في ترجمة (حنم) من النهاية

٤٤٩ / ١ حديث عمرو بن العاص في عمر بن الخطاب رضى الله عنهما :

« إن ابن حَنَمَة بَعَجَتْ له الدنيا معها » قال ابن الأثير : حَنَمَة أم عمر بن الخطاب .

ابن حُوَيْرِثُ التَّمَنِيّ. روى عَلِيٌّ^(١) بن رَبَاحٍ ، عن نَاسِثَةِ بنِ سُمَيٍّ الْبَزْزِيّ ، قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول يومَ الجَابِيَةِ ، وهو يخطب : إني أَعُوذُ إِلَيْكُمْ من خالِدِ بنِ الوليد ، إني أمرته أن يحبسَ هذا السَّالَ على المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان ، فَنَزَعَتْهُ وَأَثْبَتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ابنَ الجَرَّاحِ .

فقام أبو عمرو بن حفص فقال : والله ما عَدَلَتْ يا عمرُ ، لقد نَزَعْتَ عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وَغَمَدْتَ سيفاً سَلَّهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضعت لواءَ نَصْبِهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد قطعتم الرَّحِمَ وحسدت ابنَ العَمِّ .

فقال عمر رضى الله عنه : إنك قريبُ القَرَابَةِ ، حَدَّثُ السَّنَّ ، مُغَضَّبٌ في ابنِ عَمِّكَ .

أخرجه ابنُ مَنَدَةَ وأبو نُعَيْمٍ .

وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ، وَبَرِدٌ ذَكَرَهُ أَيْضاً . انتهى .
وقد أخرج النَّسَائِيُّ لأبِي عمرو ، الحديثَ المَشَارَ إليه ، وهو يدل على حياته إلى زمن عمر رضى الله عنه ، وذلك يوافق ما ذكره البُخَارِيُّ ؛ لأنه حكى في تاريخه أنه عاش إلى خلافة عمر رضى الله عنه . انتهى .

(١) المشهور فيه « عَلِيٌّ » بضم العين وفتح اللام ، مصغراً ، قالوا : كان يغضب منها ، ويقول : من قال لى : « عَلِيٌّ » ليس منى في حل ، وذلك أن أهل الشام كانوا يصغرون كل « عَلِيٍّ » لما في قلوبهم لأمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه . قال ذلك ابن حبان البستي في مشاهير علماء الأمصار ص ١٢١ ، وابن حجر في تقريب التهذيب ٣٧/٢ . وانظر المشقه ص ٤٦٩ .

وقيل : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه إلى اليمن ، مع علي رضي الله عنه ، فمات باليمن بعد أن طلق فيه زوجته فاطمة بنت قيس ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد البر ، وذكر القولين النَوَوِي وغيره . والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٠ - أبو عِيَاض^(١)

مَكِّيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ . كذا ذكره الهَيْثَمِيُّ في ترتيبه « لِثِقَاتِ الْمَجْلِيِّ »

٢٩٥١ - أبو عيسى المَخْزُومِيُّ . أمير مكة

هو محمد بن عيسى بن محمد المَخْزُومِيُّ . تقدم^(٢)

حرف الغين المعجمة

٢٩٥٢ - أبو غِرَارَةَ الْقُرَشِيُّ الْمُكَلِّيُّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، تقدم^(٣) .

٢٩٥٣ - أبو الفَرمِ الطَّنْجِيّ

هو السَّائِبُ بن عبد الله بن السَّائِبِ الْأَنْصَارِيُّ ، تقدم^(٤) .

(١) هذه الترجمة ليست في ق .

(٢) في ٢ / ٢٤٦ .

(٣) في ٢ / ٩٨ .

(٤) في ٤ / ٥٠٣ .

٢٩٥٤ - أبو غياث المَكِّي

من موالى جعفر بن محمد .

حدث عن أحمد بن يونس البرُّبُوعِيّ ، عن مالك .

وذكره ابن الجوزي في « صفوة التصوف »^(١)

وهو صاحب حكاية الهميان التي أخبرنا بها عبد الله بن محمد بن أحمد ابن عبد الله المقدسي ، بقرأتى عليه بسَفْحِ قاشيون ، في الرحلة الثالثة : أن أبا العباس أحمد بن أوى طالب الحَجَّار أخبره إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن الأنجب بن محمد الحماني ، أخبرنا أحمد بن المقرَّب أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرَّة - كِيّ ، وأبو القاسم على بن المحسن القنُوقِيّ ، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد المَحامِلِيّ ، قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا أبو حازم المُمَلِّي بن سعيد البغدادي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن جَرِّير الطَّبري ، يقول : كنت في سنة ثلاثمائة بمكة فذكر هذه الحكاية .

وملخصها : أن أبا غياث وجد هميانا فيه ألف دينار ذهباً ، فلما رأى أبو غياث صاحبه يسأل عنه ، تعرض له أبو غياث ورغب في ردِّه على أن يعطيه صاحبه منه عُشره ؛ مائة دينار ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما

(١) في الجزء الثاني ، صفحات ١٤٧ - ١٥٠ ، وحكاية الهميان ذكرها ابن الجوزي مبسوطه مطولة . وكتاب ابن الجوزي الذي ذكره المصنف يسمى : صفوة الصفوة أو : صفة الصفوة . أما « صفوة التصوف » فهو اسم كتاب لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، المتوفى ٥٠٧ هـ

سأل عنه صاحبه ثانية ، رغب أبو غياث في ردّه إليه ، على عشر عُشره ، وهو عشرة دنانير ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما سأل عنه صاحبه ثالثة ، رغب أبو غياث في ردّه إليه على دينار واحد ، عشر العشرة ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فردّه أبو غياث إليه مع شِدّة حاجته إليه ، فلما رآه صاحبه على هيئته وهبه لأبى غياث ، ففرقه أبو غياث على بناته وكنّ أربعاً ، وأختيه وزوجته وأمها .

ورأى الحكاية الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ؛ لأنه كان حاضراً ، لما وهب له الكيس ، فحصل لكل منهم مائة دينار .
وذكر ابن جرير أن هذه الحكاية كانت في سنة أربعين ومائتين^(١) ، وأنه سأل عن أبي غياث بمكة في سنة ست وخمسين ، فقليل له : مات بعد ذلك بشهور ، في سنة إحدى وأربعين .

وكان لأبى غياث من العمر وقت هذه الحكاية ست وثمانون سنة .
وفيها مناقبُ لأبى غياث ؛ منها ردّه المال مع حاجته إليه ، فإنه كان فقيراً ، لم يكن له إلا قيصٌ واحد يصلّى فيه ، ثم يخلعه لأهله ، فيصّلون فيه . ومنها سماحة المال وتفريقه على أهله ومن حضر ، بحيث لم يستأثر عنهم بشيء . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

٢٩٥٥ — أبو الفَيْث بن أبي نُمَيْ ، محمد بن أبي سعد بن علي ابن قتادة الحَسَنِي المَكِّي . الأمير عماد الدين . أمير مكة .

ولي إمرتها في موسم سنة إحدى وسبعمائة ، شريكاً لأخيه عَظِيمَةَ ،

(١) لم أجدها في تاريخه في حوادث السنة المذكورة .

وقيل : ل محمد بن إدريس ، كما ذكر صاحب « بهجة^(١) الزمن » وذكر أنه أخرج محمد بن إدريس واسقيداً بالإمرة ، وجرت بينهما حروب كثيرة قتل فيها جماعة من الأشراف ، ثم عُزِل في الموسم من سنة أربع وسبع مائة بأخويه رُمَيْثَة وَحَمِيْضَة .

ثم وَلِيَ الإمرة في سنة ثلاث عشرة وسبع مائة ، ووصل فيها إلى مكة ، ومعه عسكر جرّار ، فيه ثلاثمائة وعشرون فارساً من التُّرك ، وخمسمائة فارس من أشراف المدينة ، خارجاً عما يقيمهم من المنخطفة .

فلما علم به أخواه هربا إلى صَوْب حَلِي^(٢) بن بَغُوب ، فسار إليهما في سنة أربع عشرة ، فلم ير لهما أنراً ؛ لأنهما لحقا ببلاد السَّراة . انتهى .

وذكر البزّال أن الجيش التركي أقام مع أبي الغيث شهراً ، ثم ضاق منهم وقصر في حقهم ، وصار يتسكّب عليهم ، وكتب لهم خطه باستغفانه عنهم ، فتوجهوا من عنده ، فتوجه له أخوه حَمِيْضَة بعد جُمعة وحاربه ، فقتل من أصحاب أبي الغيث نحو خمسة عشر رجلاً ، ومن الخيل أكثر من عشرين ، فانهزم أبو الغيث ، ولحق بأخواله من هُدَيل ، بوادي نَخْلة ، وأرسل إلى السلطان هدية ، فوعده بنصره ، ويقال : إنه أمر صاحب المدينة بنصره ، ثم التقى مع أخيه حَمِيْضَة .

وكانت هذه الواقعة في رابع الحجة سنة أربع عشرة وسبع مائة ، بقرب مكة وكلام صاحب « بهجة الزمن » يُفهم أنها كانت في سنة خمس عشرة ، وهو وَهَم . والله أعلم .

(١) لم أجد هذا الكلام في « بهجة الزمن في تاريخ اليمن » المطبوع في القاهرة .

(٢) حلي بوزن ظي : مدينة باليمن على ساحل البحر . معجم ياقوت ٢ / ٣٢٧ .

حرف الفاء

٢٩٥٦ - أبو الفتح الفاسي .

محمد بن أحمد الحسني . تقدم^(١) .

٢٩٥٧ - أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف

ابن أبي بكر بن أبي الفتح السجزي الحنفي^(٢) المكي .

إمام مقام^(٣) الحنفية بالحرم الشريف .

^(٤) سمع من الزين الطبري ، وعثمان بن الصفي ، وعبد الوهاب الواسطي ،

وغيرهم .

وصحب الشيخ أحمد الأهدل اليمني ، وتزهد ودار بمكة وفي عنقه زنبيل ،

وكان يتنازع مع عمه التاج علي في الإمامة ، ثم انفقا على أن كلا منهما يوم

يوما^(٥) ، ثم استقل بها بعده ، وولبها من جهة أمير مكة ، ولذلك ما كان

بصله معلوم على الإمامة من مصر .

(١) في ١ / ٣٨٣ .

(٢) أهمل ضبط هذه النسبة في ق . وفي ك لم ينقط سوى الجيم . وقد أثبتنا من ترجمة

جد والد المترجم السابقة في ٦ / ٢٧٧ ، والسجزي : نسبة إلى سجستان على

غير قياس ، كما في الباب ١ / ٥٣٣ .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) كذا .

وكان كثير العناية بالوقيد في ليلة ختمة المقام في رمضان ، ولا يلتفت
إلى إنكار الناس عليه في ذلك ، وكان مقداما .
وتوفي في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالأمثلة . وهو خاتمة
أهل بيته .

وقد سماه بعضهم محمداً وبعضهم علياً ، والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٨ — أبو الفتوح . صاحب مكة .

هو الحسن بن جعفر بن محمد الحَسَنِي (١) .

٢٩٥٩ — أبو الفرج بن جِيَّاس (٢) ...

٢٩٦٠ — أبو الفضل الحرازي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم (٣) .

٢٩٦١ — أبو الفضل بن ظَهيرة

هو محمد بن أحمد بن ظَهيرة (٤) .

٢٩٦٢ — أبو الفضل الشَّيْبِي

هو أحمد بن يوسف المَكِّي الحَجَّي (٥) .

(١) تقدم في ٤ / ٦٩ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) تقدم في ١ / ٣٦٦ . وانظر لضبط « الحرازي » ما تقدم في حواشي ص ٦٥

(٤) تقدم في ١ / ٢٩٣ .

(٥) تقدم في ٣ / ١٩٣ .

٢٩٦٣ — أبو الفضل العباسي المكي البغدادى

هو عبد القاهر بن عبد السلام^(١) .

٢٩٦٤ — أبو الفضل الثويرى ، قاضى مكة وعالمها

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز المقيلى^(٢) .

٢٩٦٥ — أبو الفضل بن المصرى

هو محمد بن أبى بكر بن على^(٣) .

٢٩٦٦ — أبو الفضل بن محمود

هو محمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن على الحنفى^(٤) .

٢٩٦٧ — أبو الفضل الحرأزى . آخر

هو ابن ابن أخى الأول . محمد بن عبد الله بن النقى محمد بن أحمد بن قاسم

تقدم^(٥) والسنة قبله .

٢٩٦٨ — أبو الفضل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد المعطى الأنصارى الخزرجى المكى .

يُلقَّب بالسَّكَّال ، ويُعرف بابن الصَّفِّ ؛ لسكون أبيه كان سَبَطَ الصَّفِّ

الطَّبْرِى .

(١) تقدم فى ٥ / ٤٧١ .

(٢) تقدم فى ١ / ٣٠٠ .

(٣) تقدم فى ١ / ٤٢٨ ترجمة ١١٣ .

(٤) تقدم فى ٢ / ٣٢٠ .

(٥) تقدم فى ٢ / ٧٨ . وانظر التعليق (٣) فى الصفحة السابقة

سمع^(١) . . . وكان يعمل العَمَر^(٢) وبيعها ، وبتَرَدَد من مكة إلى اليمن ، وأدركه فيه الأجل ، في سنة أربع عشرة وثمانائة بَرِيد .

٢٩٦٩ — أبو الفضل بن قَوام

توفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بمكة ، شهيداً في وقعة^(٣) لأهل الشُّنَّة .
وكان سبب ذلك أن بعض الرّوافض شكّا إلى أمير مكة ابن أبي هاشم
أن أهل الشُّنَّة ينالون منهم ويُبغضونهم ، فأخذ مع جماعة ففُضِرَ فأت
في الحال . انتهى .

٢٩٧٠ — أبو الفضل الدَّمَشَقِيّ المشهور بالشريف العباسي .

ذكره الجَفَنَدِيّ في « تاريخ أهل اليمن » ، وذكر أنه كان قديم اليمن بقصد
الاجتماع بالشيخ أبي القَيْث ، يعني ابن جميل ، نفع الله به^(٤) والفقهاء
سفيان فاجتمع بهما) ثم عاد إلى^(٥) بلاده دمشق (بعد مدة) ثم عاد إلى
اليمن ، وقدم عَدَنَ فأنهل بها ، وأخذ عنه العلم جماعة ، واستضافه كافور
البالسي ، وحمله وحمل عائلته وقام بؤوتهم .

وكان مشهوراً بإجابة الدعوة ، والإخبار بالمُعْجَبَات ، وامتحن
بكماف بصره .

(١) بياض بالأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٢) العمر : ما يُجعل على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج وغيره . مفرداً .

العمارة ، والعمرة .

(٣) ذكر المصنف كلاماً عن هذه الوقعة في الجزء السابع ص ٣٨١

(٤) ما بين القوسين ساقط من ق في الموضعين .

(٥) سقطت هذه الكلمة من ق .

وذكر من كراماته^(١) أنه لما دخل المظفر عدن أول مرة ، وكان يُشفق على كافور ، فقال له : يا ولد دُلْنَا على رجل صالح نزوره^(٢) وتبرك به ، لعله يخبرنا بماقبة أمرنا ، فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه ، وأنه يُخبر عن الأمور المُغَيَّبة .

فقال : أحب أن تعمل لى فى زيارته ، فقال : سَمًا وطاعة .

ثم لما خرج من عند السلطان وصل إلى بيت الشريف ، وقال له : جماعة من سقاديلى ، من خدام السلطان يُحِبُّون زيارتك ، فتصدق بالإذن ، أصِلْ أنا وهم فى الليل ، فقال : لا بأس .

ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان ، وهو إذ ذاك بالنظر . فدخل إلى السلطان وأخبره بما اتَّفَق مع الشريف ، فخرج السلطان إلى ذلك ومعه أربعة من الخدام ، ومُقدِّمهم كافور إلى بيته .

فلما صار بالباب استأذن ، فأذن له ، فسكان أول من وقع يده بيد للسلطان ، فهرَّها وقال : أنت السلطان فارحم مَنْ فى الأرض يَرْتَحِك من فى السماء ، فما لأحد معك مشاركة ، والحاجة التى فى نفسك تقع عن قريب ، وكان حصن الدُّمْلُوة^(٣) يومئذ ممتنعا ، وللسلطان مشتغل القلب بمحصله ، فلم السلطان أنه كاشَف عن ذلك ، واستبشر بما بشره ، وسأله الدعاء .

ثم خرج فلم يكذب بعد ذلك غير مدة حتى صار إليه ما كان أضره .

(١) من هنا إلى قوله : « أنه وصل إلى عدن » ساقط من ق .

(٢) كذا . والوجه حذف الواو وتسكين الراء ؛ لوقوع الفعل مجزوماً فى جواب الأمر .

(٣) بضم الدال وسكون اليم وضم اللام وفتح الواو ، وهو حصن عظيم باليمن . معجم ياقوت ٥٩٩/٢ .

ومن غريب ما ذكر عن هذا السيد أنه وصل إلى عدن مَرَكَبٌ من الهند ، وأخبر الناقوذا كافر أنه مَرَّ بالبحر والشرّاق قد أحاطوا بالمرَكبين^(١) له ، وهم معهما في قتال شديد ، وقال المُخبرون لكافور : يُخشى أنهما يُغلبان ، وتعب الناقوذا من ذلك ، وتقدم إلى الشريف وأخبره ، فأطرق ساعة ثم رفع رأسه ، وقال : لا تخش^(٢) يا كافر ، قد غلب الشرّاق ومَرَكبك مقبلان بحريّان كَفَرَتَي رِهان ، وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلاة الجمعة ، فكان كما قال الشريف .

ثم إن الشريف سافر بعائلته إلى مكة ، فأكرمه صاحبها ، وهو يومئذ أبو نُمَيْ الشَّريف المشهور ، ولم يزل عنده حتى توفّي بمكة ، ولم أنحق له تاريخاً . انتهى .

٢٩٧١ - أبو فُكَيْهَة^(٣)

مَوْلَى لبني عبد الدار .

يقال : إنه من الأزْد ، أسلم بمكة ، وكان يُعَذَّب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قومٌ من بني عبد الدار يُخرجونه نصفَ النهار في حرٍّ شديد في قَيْد من حديد ، ويُلْبَس ثياباً ويُبَطِّح في الرَّمضاء ، ثم يُؤْتَى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يَمُوت ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله

(١) كذا في ك . وفوقها حرف (ط) علامة : طبق الأصل . وجاء في ق : بمرَكبين .

(٢) في ك : لا تخشى . وفي ق : لا يا كافر .

(٣) بضم الفاء وفتح الكاف ثم ياء تحتية ساكنة وهاء مفتوحة ، بوزن جُهينة ،

على ما في القاموس (فكه) وانظر ترجمة أبي فكهية في الاستيعاب ص ١٧٣٠ .

وأسد الغابة ٢٧٣/٥ ، والإصابة ١٥٢ / ٧

صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة ، فخرج معهم رضى الله عنهم في
الهجرة الثانية .

٢٩٧٢ — أبو الفيل الخزاعي^(١)

له صحبة ورواية . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم « لَا تَسُبُّوا مَا عَزَا »
بعد أن رُجم .

روى عنه عبد الله بن جُبَيْر . كوفي .

حرف القاف

٢٩٧٣ — أبو القاسم^(٢) بن أحمد بن عبد الصمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الحولاني اليماني

المقرئ بالحرم الشريف ، نزيل مكة^(٣) ، شرف الدين

قرأ القراءات على ابن مثنى^(٤) ببيت المقدس ، وبالشام وبغيرها

وذكر أنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية بدمشق . ولم يُعرف له سماع ،

منه ولا من غيره

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٣٠ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٣/٧ ،

وذكره خليفة بن خياط في طبقانه ص ١٨٧ ، وقال : ليست له رواية

(٢) له ترجمة في طبقات القراء ٢٩/٢ .

(٣) من هنا إلى أول قوله « ولي تصدير الإقراء » ساقط من ق .

(٤) في الأصول : « متيت » وأثبتته مضبوطاً من المشته ص ٦١٨ ، وذكر الذهبي

أنه مقرئ بيت المقدس ، ومن طبقات القراء ٣٢٨/٢ وذكر ابن الجزري

أن اسمه محمد بن أحمد بن علي ، ولكنه لم يترجمه في مكان اسمه .

وله إجازة من التَّوْزِيرِ ، والرَّضَى الطَّبْرِي ، والكَفَيْف الدَّلَاصِي

وجاور بمكة في حدود سنة تيف وأربعين وسبعمائة ، وتزوج ابنة العقيه يوسف الحنفي ، وحصل له منها أولادٌ ذكور وابنتان ، زوّج إحداها من القاضي شهاب الدين أحمد بن الضياء .

وتصدّر للإقراء مدة ، ثم ولى وظيفة تلقين القرآن من الوقف النجمي^(١) وزير بغداد ، في الحجّة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وبقي بحرم الله على ذلك حتى مات .

وكان يتعلّق بعلم القراءات ، ولم يكن بالحقّق فيه .

وَلِي تصدير الإقراء لوزير بغداد بالحرم الشريف ، وتصدّر به مدة سنين . وكان يذكر أن الجنّ يقرأون عليه^(٢) القرآن ، يحضّرون إليه من اليمن ، وأخبر أن عندهم بلادٌ ، وغاية الماهر منهم أن وصل إلى سورة الرحمن ، وأن امرأته تأذّت بمضوّرهم عنده في البيت ، فصار يخرج إلى الحرم ، يقرّئهم به ليلاً . انتهى .

ورأيت بخط الوالد أنه ناب في الإمامة بمقام الحنفية بعد خاله أبي الفتح ابن يوسف السجزي . انتهى .

وفي الترجمة كما ترى هنا مخالفة لهذا ، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده ، وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . وقد أجاز لي باستدعاء شيخنا ابن سكر ، وما عرفت ما يروى حتى استجازه .

(١) من هنا إلى أول قوله: « وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية » ساقط من ق .

(٢) هو نجم الدين محمود بن علي بن شروين . انظر النجوم الزاهرة

وتوفى في شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بأَمْعَلَة .

وتوفى ولده محمد^(١) بن أبي القاسم في آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق ، وكان رام الإمامة بمقام الحنفية ، بعد خاله أبي الفتح بن يوسف الحنفي ، وتباً له ذلك من قِبَل السلطان ، ولم يُمكن من ذلك بمكة ، لما اشتهر عنه من قُبْح السيرة . سأل الله .

وتقدم^(٢) في ترجمة محمد بن أبي القاسم المذكور أنه منعه من ذلك قاضي مكة أبو الفضل الثوري ، لأن فيه اقتضى ذلك . سأل الله تعالى . انتهى .

٢٩٧٤ — أبو القاسم بن راجح بن غنام^(٣) .

٢٩٧٥ — أبو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد المعروف بابن الشقيف .

بشين^(٤) معجمة ثم واو ثم ياء التصغير سا كفة ثم فاء . الزبدي .
كان كبير الزيدية بمكة ، ثم عُقد له مجلسٌ بحضرة القاضي عز الدين ابن جماعة بمكة ، واستُتدب فيه ، وأشهد على نفسه ، وكتب بخطه أنه تبرأ إلى الله تعالى من اعتقاد أهل البدع الزيدية والإمامية وغيرهم ، وأنه يواظب على الجمعة والجماعة ، وإن خرج عن ذلك فعليه فيه ما تقتضيه الشريعة

(١) تقدمت ترجمته في ٢/٢٥٩ .

(٢) انظر التعليق السابق . ومن قوله « تقدم » إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٣) كذا وقفت الترجمة في الأصول .

(٤) هذا الضبط بالعبارة ليس في ق .

المطهرة ، وذلك في رمضان سنة خمسين وسبعمائة ، وذلك بعد سؤاله لأهل السنة وخضوعه لهم .

وكان سبب ذلك خوفاً حصل له من ضرب الأمير عمر شاه للملئ مؤذن الزيدية حتى مات في موسم سنة أربع وخمسين .

ومات ابن الشَّقِيف^(١) . . . من سنة ستين وسبعمائة بمكة ، على ما بلغني .

ووجدت بخطه أنه قرأ على الشيخ خضر الفايي « سنن أبي داود » وحدث بها عنه .

وذكر لي شيخنا ابن عبد المعطى أن الشيخ أبا الطيب التَّكْرَاوى كان يُثْنِي عليه ، ويقول : إنه ضعف في مسألة^(٢) النجسين والنجيب ، وخلق القرآن .

٢٩٧٦ — أبو القاسم بن^(٣) كَلَالَة الطيبي

صاحب الرباط^(٤) بالتمعي ، وقفه في سنة أربع وأربعين وستمائة على الفقراء^(٥) . . .

٢٩٧٧ — أبو القاسم الزُّنْخَشَرِي المفسر

هو محمود بن عمر . تقدم^(٦) .

(١) بياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين .

(٢) في ق : مسئلته .

(٣) إلى هنا وقفت الترجمة في ق .

(٤) سبق في الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٥) بياض في الأصول كتب مكانه في ك : كذا .

(٦) في ١٣٧/٧ .

٢٩٧٨ - أبو القاسم الموسوي^(١)

٢٩٧٩ - أبو قتادة الأنصاري^(٢)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يُعرف بذلك
اختُلف في اسمه ، ف قيل : الحارث بن ربِيع بن بُلْدُمَة^(٣) وقيل : النعمان
ابن ربِيعي ، وقيل : النعمان بن عمرو بن بُلْدُمَة ، وقيل : عمرو بن ربِيعي
ابن أبي^(٤) بُلْدُمَة . وقيل : بُلْدُمَة بن خُفاس بن سِفان بن عبيد بن عَدِي
ابن غَنَم بن كعب بن سَلَمَة^(٥) الأنصاري السَلَمِي^(٦) .

(١) يياض بالأصول .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ص ١٠٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٦٠ ، والاستيعاب
ص ١٧٣١ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٥/٧ .

(٣) ضبطه ابن حجر في التقريب ٤٦٣/٢ بضم الباء الموحدة والذال المهملة .
وجاء في هوامش الاستيعاب من نسخة خطية « بُلْدُمَة - بالضم وبالفتح
أشهر - ويقال : بُلْدُمَة ، بالذال المعجمة المضمومة » .

وضبطه الزبيدي في التاج ، ترجمة ، (بُلْدُم) بوزن زبرجة . يعنى
بكسر الباء والذال ، وجاء في طبقات خليفة : « تَلْدُمَة » بتاء فوقه ، وذال
معجمة . جاء ذلك في الطبعين ، العراقية ص ١٠٢ ، والشامية ص ٢٢٤ .

(٤) المصنف ينقل حرفياً عن الاستيعاب . وقد سقطت كلمة « أبي » منه .

(٥) بفتح السين وكسر اللام ، طى ما في الجمهرة لابن حزم ص ٣٥٨ ، واللباب
لابن الأثير ١/٥٥٤ .

(٦) السلي بفتح السين واللام . كما قيده ابن حجر في التقريب ٤٦٣/٢ ،
وهذا من تغييرات النَّسَب ، فأنت ترى أن اللام مكسورة في المفرد ،
وقد فُتحت في النسب . قال ابن الأثير في اللباب ، الموضع السابق : « السلي ،
بفتح السين واللام وفي آخرها ميم : هذه النسبة إلى سلمة ، بكسر اللام =

(أمير^(١) مكة لعلّي ، ثم عرله بقُثم ، ذكره المصنّف في ترجمة قُثم) .

وأُمّه كَبْشَةُ بنت مُطَهَّر بن حَرَام بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة .
اختلف في شهوده بذراً ، فقال بعضهم : كان بذرباً ، ولم يذكره ابن عُقبة ، ولا ابن إسحاق في البذريين ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها .

وذكر الواقدي : حدّثنى يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال : أدركني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ ذِي قَرْد ، فنظر إلى فقال : « اللهم بَارِكْ في شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ » وقال : « أفلح وجهك » فقلت : وَوَجْهَكَ يا رسول الله

قال : « قتلَ مسعدة ؟ » قلت : نعم ، قال « فما هذا الذي بوجهك ؟ » قلت : سَهْمٌ رُمِيَتْ به يا رسول الله ، قال : « فاذنُ » فدنوت منه ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ، فما ضَرَبَ عليّ قَطُّ . ولا قاح .
وروى من مرسل^(٢) محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ، ومرسل

= بطن من الأنصار . . . كذلك ينسب النحويون بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها » انتهى كلام ابن الأثير . وقوله : « والمحدثون يكسرونها » قد يُتوقّف فيه ، فابن حجر وهو من المحدثين قيد اللام بالفتح ، على ما نقلت من التقريب .

(١) ما بين القوسين ليس في ق . ويبدو من عبارة « ذكره المصنّف في ترجمة قثم » أن هذا من زيادات ابن فهد . وهي زيادات تأتي في صلب النسخة ك ، وفي حواشي ف . وقد تقدم هذا في ترجمة « قثم » ٦٣/٧ نقلاً عن الاستيعاب
(٢) في الاستيعاب والمصنّف ينقل عنه : من حديث عهد بن المنكدر .

عُرْوَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ : « مَنْ أَخَذَ شَعْرًا فَلْيُحْسِنْ إِلَيْهِ أَوْ لِيُخْلِفْهُ » .

وَقَالَ لَهُ : « أَكْرَمَ جُحْتِكَ وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا » فَكَانَ يُرَجِّلُهَا غُبًّا .

وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ . فَقِيلَ : مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا .

وَرَوَى مِنْ وَجْهِهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَعَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : صَلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ^(١) .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٢٩٨٠ - أَبُو قُحَاةَ التَّيْمِيُّ .

وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

هُوَ عُمَانُ بْنُ عَامِرٍ . تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ ^(٢) .

٢٩٨١ - أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ

الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ^(٣)

وَهُوَ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، لَا مِنْ وَلَدِ سَمِيدِ بْنِ سَهْمٍ .

(١) رَوَايَةُ الشَّعْبِيِّ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : سَبْعًا .

(٢) فِي ٢٤/٦ .

(٣) رَجَعَتْهُ فِي الْأَسْتِيعَابِ ص ١٧٣٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٧٩/٥ وَالْإِصَابَةُ ١٥٧/٧

وكان قيس بن عديّ سيّد قريش في الجاهلية ، غير مدافع
وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، ثم قدّم فشهد أحدًا وما بعدها
من المشاهد .

قال ابن إسحاق : أبو قيس اسمه عبد الله ، وقد روى عن ابن إسحاق
أنه أخوه .

وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين ، الذين جعلوا القرآن
عِصِينَ^(١) .

وجده قيس بن عديّ ، وهو جدُّ ابن الزُّبَيْرِ أيضًا ، وكان في زمانه من
أَجَلِّ رَجُلٍ^(٢) من قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف .
والأحلاف عديّ ، ومخزوم وسهم وجمح
فُتِلَ أبو قيس بن الحارث يومَ البِمامة شهيداً . ولا أعلم^(٣) له رواية .

حرف الكاف

٢٩٨٢ - أبو كبشة بن^(٤) . . .

(١) أى فرقه قومه . ويقال : فرقه قوا القول فيه . فقالوا : شعر ، وقلوا : سحر ،
وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة
ص ٢٣٩ . وانظر الآية الكريمة ٩١ من سورة الحجر .

(٢) كذا في الأصول . وهو من فصيح الكلام ونادره . وفي الاستيعاب :
« من أجل رجال في قريش » وفي حواشيه من نسخة « رجل » موافقاً
لما في أصولنا .

(٣) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . والمصنف ينقل عنه من غير عزو .

(٤) بياض بالأصول . وجاء في ق : « أبو كبشة » بغير « بن » وقد ترجم =

حرف اللام

٢٩٨٣ - أبو ليلى الخزاعي^(١)

٢٩٨٤ - أبو لسكوط . الولي المشهور

هو عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن الدكالي . نزيل مكة . تقدم
في محله^(٢)

حرف الميم

٢٩٨٥ - أبو المحاسن بن البرهان الطبري

هو محمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبري . تقدم^(٤)

٢٩٨٦ - أبو محجن الثقفي^(٥) .

= ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ لائنين ، بهذه الكنية :
أبو كبشة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو كبشة الأعمري ،
عمر بن سعد ، وقيل عمرو بن سعد ، وقيل سعد بن عمرو .
(١) بياض بالأصول .

(٢) في ٢٠١/٥ والمترجم ذكره المرتضى الزبيدي في التاج ، ترجمة (لسكط)
نقلا عن المصنف .

(٣) في ك : « هو يعقوب بن محمد » وهو خطأ أثبت صوابه من ق ، وقد ترجمه
المصنف في « محمد بن محمد بن أحمد » في الجزء الثاني ص ٢٧٠ .
(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٤٦ ، وأسد الغابة ٢٩٠/٥ ، والإصابة ١٧٠/٧
والمؤتلف والمختلف ، للآمدي ص ١٣٣ وصماه : « حبيب بن عمرو »
وجهمرة ابن حزم ص ٢٦٨ ، والشعر والشعراء ١ / ٤٢٣ ، وفي حواشيه
مراجع أخرى لترجمة أبي محجن .

اختلف في اسمه ، فقيل : اسمه مالك بن حُبَيْب^(١) وقيل عبد الله بن حُبَيْب
ابن عمرو بن عُير بن عَوْف بن عُقْدَة بن غَيْرَة^(٢) بن عوف بن قَسِي ، وهو
نَقِيف ، النَقْفِي

وقيل : اسمه كنيته

أسلم حين أسلمت نَقِيف ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه .
حدث عنه أبو سعد^(٣) البِقَال .

وكان أبو مُحَجَّن هذا من الشُّجْعان الأبطال ، في الجاهلية والإسلام ، ومن
الْفُرَّسان البُهْم .

وكان شاعراً ، وأنه^(٤) كان مُتَهَمًا في الشُّراب .

وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه يستمعين به ، وجلده عمر بن الخطاب
رضى الله عنه في الحجر مراراً ، ونفاه إلى جزيرة في البحر ، وبعث معه رجلاً
فهرب منه ، ولحق سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه بالقادسية وهو محاربٌ
للفرس ، وكان قد هَمَّ بقتل الرجل الذي بعثه معه عمر رضى الله عنه ،

(١) هذا الضبط مما استدركه ابن ناصر على الذهبي في المشقه ص ٢٥٦ .

(٢) في الأصول : « عميرة » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم
ص ٢٦٨ ، والضبط منها ومن التاج (غير) .

(٣) في الأصول : « أبو سعيد » وأثبتته بحذف الياء من الاستيعاب وتقريب
التهذيب ٣٠٥/١ ، ٤٢٧/٢ ، واللباب ١٣٥/١ ، وأبو سعد البِقَال هو سعيد
ابن مرزبان العبسي ، مولا هم .

(٤) كذا وردت العبارة في الأصول ، وهي كما ترى . والمصنف ينقل عن الاستيعاب
وإن لم يصرح ، والكلام هناك : « وكان شاعراً مطبوعاً كريماً إلا أنه كان
منهمكا في الشُّراب . . . » وفي ظني أن « منهما » عندنا تصحيف
« منهمكا » عند ابن عبد البر .

فأحسن الرجل بذلك وخرج هارباً ، فلاحق به عمر رضى الله عنه ، فأخبره خبره ، فكتب عمر إلى سعد رضى الله عنهما بحبس أبى مخجن فحبسه ، فلما كان يوم الناطف بالقادسية والتحم القتال ، سأل أبو محجن رضى الله عنه امرأة (١) سعد أن تحل قيده وتعطيه فرس سعد ، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استشهد فلا تيممة عليه ، فخلت سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل وأبلى بلاءً حسناً ، ثم عاد إلى محبسه (٢) . وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها الناطف ، ومنها يوم أرمات ويوم أغواث ، ويوم الكنايب وغيرها .

وكانت قصة أبى مخجن في يوم الناطف ، ويومئذ قال (٣) . وأخبرنا معمر ، عن أبوب (٤) قال : كان أبو محجن النقفى لا يزال يُجَلَد في الحجر فلما كثرت عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتلون ، فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد ، أو إلى امرأة سعد ، بقول لها : إن أبى مخجن يقول لك : إن خلّيت سبيله وحملته على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحاً ليكون أول من يرجع إليك إلا أن يقتل ، وأنشأ يقول :
كفى حزناً أن تردى (٥) الخليل بالقنا وأنزك مشدوداً على وثاقيا

(١) سقطت من ك ، وهى في سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٢) في الأصول : « مجلسه » وأثبت ما في الاستيعاب .

(٣) كذا في الأصول . ومقول القول سبعة أبيات من الشعر ، ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٤) بعد هذا في الاستيعاب : عن ابن سيرين .

(٥) في ق : « ترد » وفي الاستيعاب : « تلتقى » وفي الشعر والشعراء : « تطعن »

وقد أثبت ما في ك ، ومثله رواية الطبرى في تاريخه ٣ / ٥٧٥ . ويقال : =

إِذَا قُمْتُ عَنَّا الْخَيْدُ وَغُلِقَتْ مَصَارِعُ مِنْ دُونِي تُصِمُّ الْمَقَادِيَا
فذهبت الأخرى ، فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحات عنه قيوده ،
وحمل على فرس كان في الدار ، وأعطى سلاحا .

ثم خرج يركض^(١) حتى لحق بالقوم ، فجعل لا يزال يحمل على رجل
فيقتله ويدق صلبه ، فنظر إليه سعد ، وجعل يتعجب ويقول : مَنْ
ذلك الفارس ؟ .

قال : فلم يلبثوا إلا بسيراً حتى هزمهم الله تعالى ، ورجع أبو محجن
ورداً السلاح ، وجعل رجله في القيود ، كما كان ، فجاء سعد فقالت له
امرأته^(٢) وأم ولده : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يخبرها ، وجعل يقول :
لَقِينَا وَأَقِينَا ، حتى بعث الله تعالى رجلاً على فرس أبلق ، لولا أني
تركت أبا محجن في القيود لظننت أنها بعض شمائل أبي محجن .
فقالت : والله إنه لأبو محجن ، كان من أمره كذا وكذا . فقصت عليه
قصته ، فدعا به ، وحل عنه قيوده وقال : (والله)^(٣) لا نبلك على
الحمر أبداً ، قال أبو محجن : وأنا والله لا أشر بها أبداً ، كفت (آنف)^(٤)
أن أدعها من أجل جلديكم .

قال : فلم يشر بها بعد ذلك .

= رَدَى الْفَرَسُ ، كَرَمَى ، رَدِيَا وَرَدِيَانَا : رجعت الأرض بحوافرها ،
أو هو بين العدو والمنى . ذكر ذلك في القاموس (ردى) .

(١) سقطت هذه الكلمة من ك ، وهى في ق ، والاستيعاب .

(٢) كذا في الأصول ، وفي الاستيعاب : أو أم ولده .

(٣) زيادة من الاستيعاب ، والترجمة منقولة عنه ، وسيأتى لها نظير في رد أبي محجن .

(٤) سقطت من ك وهى في سائر الأصول ، والاستيعاب .

وزعم الهيثم بن عدي أنه أخبره من رأى قبر أبي نجبن النفق بأذربيجان ، أو قال في نواحى جرجان ، وقد نبئت عليه ثلاثة أصول كرم ، وقد طالت وأثمرت ، وهى معرضة على قبره ، مكتوب على القبر : هذا قبر أبي نجبن ، قال : فجعلت أتعجب ، وأذكر قوله :

إذا ميتٌ فاذننى إلى جنبِ كرمه^(١)

وذكر البيت .

٢٩٨٧ - أبو مخذورة المؤذن القرشى الجمحى^(٢) .

اختلف فى اسمه فقيل : سمرة بن ميمر^(٣) . وقيل : اسمه ميمر بن مخبريز . وقيل : أنس بن ميمر بن لؤذان بن ربيعة بن عويج بن سعد ابن جهم .

هكذا نسبه خليفة^(٤) .

قال أبو عمر^(٥) : اتفق الزبير وعنه مصعب ، ومحمد بن إسحاق

(١) بقية الشعر :

تروى عظامى بمد موتى عروقها

ولا تدفننى بالفسلة فإنى أخاف إذا هامت أن لا أذوقها

(٢) ترجمته فى طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥١ ،

وأسد الغابة ٥ / ٢٩٢ ، والإصابة ٧ / ١٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٢٢٢ .

(٣) بكسر الميم وسكون العين المهمله وفتح الياء التحتانية . على ما قيده ابن حجر

فى التقريب ٢ / ٤٦٩ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) هو ابن عبد البر ، والكلام فى الاستيعاب .

المُسَيَّبِي ، على أن اسم أبي تَحْذُورَة : أوس ، وهؤلاء^(١) أعلم بطريق الأنساب في قریش .

ومن قال في اسم أبي تَحْذُورَة : سَلَمَة فقد أخطأ .

وكان أبو تَحْذُورَة مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنْصَرَفَه من حُنَيْن ، وكان سَمِعَهُ يحكي الأذان فأعجبه صوته ، فأمر أن يُؤَنَى به ، فأسلم يومئذٍ^(٢) (وأمره) بالأذان ، فأذَّنَ بين يديه ، صلى الله عليه وسلم ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأفرَّه على الأذان بها ، فلم يزل يؤدِّن بها هو وولده ، ثم عبد الله بن مُحَبَّرِيز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحَبَّرِيز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُحَح .

وأبو تَحْذُورَة وابن مُحَبَّرِيز من ولد أُوذَانَ بن سعد بن جُحَح .

قال الزُّبَيْر : كان أبو تَحْذُورَة أحسنَ الناس أذاناً ، وأندام صوتاً .

قال الطبري : توفَّى أبو تَحْذُورَة بمكة ، سنة تسع وخمسين ، وقيل سنة تسع وسبعين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقبلاً حتى مات .

٢٩٨٨ — ^(٣) أبو محمد بن حُمُو^(٤) البجائي .

هذا^(٥) وجدته مذكوراً بخط الميوزقي ، وترجمه بمقتى مكة للمالكى . انتهى .

(١) في الأصول : « وهو أعلم » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الصواب .

(٢) سقط منك ، وهو في سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا ضبط في ك ، بفتح الحاء المهملة وشد الميم مضمومة ثم واو .

(٥) كذا في ك . والمألوف : هكذا .

٢٩٨٩ — أبو محمد الأنطاقي .

توفي^(١) في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، شهيداً في وقعة^(٢) لأهل الشَّنة .
وكان سبب ذلك أن بعض الروافض شكاً إلى أمير مكة ابن أبي هاشم
أن أهل الشَّنة يُبغضونهم ويغالون منهم ، فأخذ هر وأبو^(٣) الفضل بن قَوام ،
وهَيَّاج الحِطِّيَّيْنِ ، وضربوا ، فمات هو وابن قَوام في الحال ، وبقي هَيَّاجُ
أياماً ثم مات . انتهى .

٢٩٩٠ — أبو مرثد الغنوي^(٤)

٢٩٩١ — أبو مُرَّة بن عُرْوَة بن مسعود الشَّقَفِيَّ^(٥) .

قيل : إنه وُلد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
لا تُحِبُّهُ لَهُ ، وأبوه من كبار الصحابة رضى الله عنهم .

٢٩٩٢ — أبو مُرَّة الطائفي^(٦)

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) أنظر أخبار هذه الواقعة فيما سبق ٣٨١ / ٧ ، أثناء ترجمة هَيَّاج الحِطِّيَّيْنِ ،

وانظرها أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٣٥٦ / ٥ في ترجمة هَيَّاج

(٣) في ك : « وأهل الفضل » وهو خطأ . وتقدمت ترجمته في باب من الكنى ص ٨٤

(٤) يياض بالأصول . وانظر ترجمة أبي مرثد كاملة في طبقات خليفة بن خياط

ص ٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥٤ ، وأسد الغابة ٢٩٤ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ ،

وتهذيب التهذيب ٤٤٨ / ٨ .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٥٥ ، وأسد الغابة ٢٩٥ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ .

(٦) يياض بالأصول ، ولم يترجمه أبو عمر في الاستيعاب ، وترجمه ابن الأثير في أسد

الغابة ٢٩٥ / ٥ ، وابن حجر ، في الإصابة ١٧٤ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٩ / ١٢ .

٢٩٩٣ — ^(١) أبو مُصْعَب المَكِّي .

عن زيد بن أرقم ، والمغيرة ، وأنس ، بحديث الغار . وعنه عون بن عمرو القيسي .

قال العُقَيْلِي : مجهول ، كذا ذكره شيخنا خاتمة الحفاظ أبو الفضل بن حَجَر في كتابه ^(٢) « لسان الميزان » وقال : ذكره ، يعني الذهبي ، في ترجمة عون ، وقد تقدم ذلك فيها أيضاً ، والذي تقدم فيها هو ^(٣) : « مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عون بن عمرو ، سمعت أبا مُصْعَب المَكِّي يقول : أدركت زيد بن أرقم وأنساً ، والمغيرة بن شعبة ، وسمعتهم يتحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار ، أمر الله شجرةً نبتت ^(٤) في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فسترته ، وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار . . . الحديث . وأبو مُصْعَب لا يُعرف » . انتهى .

٢٩٩٤ — أبو المعالي الشَّيبَانِي .

قاضي مكة .

هو يحيى بن عبد الرحمن بن علي المَكِّي . تقدم ^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبي مصعب في ميزان الاعتدال ٣٠٧/٣ في أثناء ترجمة «عون بن عمرو» كما سيمر عليك من كلام ابن حجر . وقد ترجمه في لسان الميزان ٤٣٧/٦ .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) انظره في ميزان الاعتدال في الموضع المشار إليه قبل .

(٤) في الميزان : «نبتت» وكذا في لسان الميزان ٣٨٨/٤ في ترجمة «عون بن عمرو» .

(٥) في ٤٣٨/٧ .

٢٩٩٥ — أبو المعالي القسطلاني .

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القينبي . تقدم^(١) .

٢٩٩٦ — أبو المعالي المؤذن .

هو أحمد بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي . تقدم^(٢) .

٢٩٩٧ — أبو معبد الخزاعي^(٣)

٢٩٩٨ —^(٤) أبو معبد مولى ابن عباس .

مكي تابعي ثقة . وكان من خيار موالى ابن عباس .

كذا ذكره الحافظ نور الدين الميمني في ترتيبه « لثقات المجلي » .

٢٩٩٩ — أبو معدان المكي^(٥)

٣٠٠٠ — أبو معشر الطبري .

(١) في ٢٧٧/٢ .

(٢) في ١٠٨/٣ .

(٣) يياض بالأصول . وأبو معبد هذا هو زوج أم معبد الخزاعية التي نزل النبي صلى الله عليه وسلم بخيمتها حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر رضي الله عنه . وتجد ترجمة أبي معبد في الاستيعاب ص ١٧٥٩ ، وأسد الغابة ٣٠٠/٥ ، والإصابة ١٧٧/٧ .

(٤) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبي معبد هذا في طبقات خليفة ابن خياط ص ٢٨٠ ، وشاهير علماء الأمصار ص ٧٦ ، وجعله ابن حبان من متقي أهل المدينة . وتهذيب التهذيب ٤٠٤/١٠ .

(٥) يياض بالأصول . وانظر ترجمة أبي معدان هذا في تهذيب التهذيب ٢٤١/١٢ .

مقرئ مكة .

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد . تقدم ^(١) .

٣٠٠١ - ^(٢) أبو المغلس . ميمون المكي .

عن ابن أبي نجيح ، وعنه ابن جرير . وحده .

كذا ذكره شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر في كتابه
« نسان ^(٣) الميزان » في الفصل الذي عقده للمحذوف من « الميزان » وهو
في تهذيب الكمال فتُنظر ترجمته من « تهذيب الكمال » .

وقد قدمته في « ميمون ^(٤) » نقلاً من المختصر الأول لهذا التاريخ .

٣٠٠٢ - أبو المنيعة المخزومي .

أمير مكة .

هو محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . تقدم ^(٥) .

٣٠٠٣ - أبو مليكة القرشي السهمي .

اسمه زهير ^(٦) بن عبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مرة .

(١) في ٤٧٥/٥ .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها ، وقد تقدمت في ٣١٥/٧ في ترجمة (ميمون)
فانظر مقالة الأستاذ فؤاد سيد ، ورحمة الله عليه ، هناك تعليقاً على ذلك .

(٣) جزء ٦ ص ٧٣٨ ، ٨١٥ وانظر أيضاً لابن حجر تهذيب التهذيب ٣٩٦/١٠ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) في ٢٤٦/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته في ٤٤٧/٤ .

جَدُّ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْحَدَّث .

لهُ صُحْبَةٌ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَاز .

من حديثه ما ذكر عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جُرَيْج ،
عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، عن أبي بكر الصّدِّيق
رضي الله عنه ، أن رجلاً عَضَّ يد رجل فسقطت سِنُّهُ ^(١) فأبطلها أبو بكر ،
رضي الله عنه .

٣٠٠٤ — أَبُو الْمَسْكَارِمِ الْفَاسِيّ .

هو الشريف أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيّ
المسْكِيّ ^(٢) .

٣٠٠٥ — أَبُو الْمَسْكَارِمِ بْنُ الْبُرْهَانَ الطَّابَرِيّ .

هو أخو أبي الحَاسَنِ السَّابِقِ . محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ^(٣) .

٣٠٠٦ — أَبُو الْمَسْكَارِمِ الشَّيْبِيّ .

هو أحمد بن علي بن أبي راجٍ - مع محمد بن إدريس الحَجَبِيّ للمسْكِيّ . تقدم ^(٤)
والاذنان قبله .

(١) كذا في الأصول ، والذي في الموضع المشار إليه في التعليق السابق : تَنَيَّعَهُ .

(٢) تقدم في ١٧٠/٣ .

(٣) تقدم في ٢٦٩/٢ .

(٤) في ١٠٤/٣ .

٣٠٠٧ - أبو مَكْتُوم بن أَبِي ذَرِّ الهَرَوِيّ .

هو عيسى بن عَبْد بن أَحْمَد الأنصاري^(١) .

٣٠٠٨ - أبو موسى الحذاء المَكِّيّ .

اسمه (صُهَيْب^(٢)) . تقدّم في محله .

٣٠٠٩ - ^(٣)أبو موسى المَكِّيّ .

المقيم بمقصورة جامع السلطان ببغداد .

وقع من سطح الجامع فات ، وكان رجلاً صالحاً كثير العبادة .

كذا ذكره ابن الأثير في « كامله^(٤) » في المَتَوَقَّفين سنة اثنتين

وسمائه . انتهى .

(١) تقدم في ٤٦١/٦ .

(٢) سقط الاسم من ق . وجاء في ك « مهيب » بميم واضحة جداً قبل الهاء . وأثبتته

بالصاد المهملة على الصواب من تقريب التهذيب ٤٧٩/٢ . وقد سبقت ترجمته

تحت هذا الاسم في العقد ٤٦/٥ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) في الجزء ١٢ ص ١١٣ .

حرف النون

٣٠١٠ — أبو تَبَقَّة بن^(١) ...

٣٠١١ — أبو نصر السَّجَزِيّ الحافظ .

هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي ، تقدم^(٢) .

٣٠١٢ — أبو النُّصر الفَارِسِيّ الإسْتِرَابَازِيّ .

الذي كسا السكبة ، وعمر مسجد عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، بالتَّعْنِيم .

هو إبراهيم بن محمد بن علي . تقدم^(٣) .

٣٠١٣ — أبو نصر البَنْدَنِجِيّ .

مؤلف « الْمُتَمَد » .

هو محمد بن هبة الله بن ثابت . نزيل مكة . تقدم^(٤) .

٣٠١٤ — أبو النُّصر الطَّبْرِيّ .

هو عبد الله بن محمد بن علي ، سبط سليمان بن خليل . تقدم^(٥) .

(١) يياض بالأصول . وكلمة « بن » ليست في ق . وانظر ترجمة « أبي نبقة »

هذا في الاستيعاب ص ١٧٦٥ ، وأسد الغابة ٣١١/٥ ، والإصابة ١٩٢/٧ .

(٢) في ٢٠٧/٥ .

(٣) في ٢٦١/٣ .

(٤) في ٣٨١/٢ .

(٥) في ٢٤٨/٥ وجاء في ك « أبو النصر » بالصاد المهملة ، وأثبتته بالضاد المعجمة من ق ، ومما تقدم في ترجمة اسمه .

٣٠١٥ - أبو الثَّمانِ التَّبَرِيّزِيّ .

هو شيخ الحرم ، نجم الدين ، بشير بن حامد الجعفريّ . تقدم^(١) .

٣٠١٦ - أبو نَمَيّْ . صاحب مكة .

هو محمد بن حسن بن عليّ بن قتادة الحسنيّ . تقدم في محله^(٢) .

حرف الهاء

٣٠١٧ - أبو هاشم بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن

عبد مناف القرشيّ العبشميّ^(٣) .

خال معاوية ، وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وأخو مُصَنَّب بن عُمر لأمه ،
أمهما أم خُناص^(٤) بنت مالك القرشيّة العامرية .

قيل : اسمه شَيْبة ، وقيل : هُشَيْم ، وقيل : مُهَشَّم .

أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفّي في خلافة عثمان رضي الله عنه .

كان فاضلاً ، رحمه الله ، وكان أبوهريرة إذا ذكر أبا هاشم قال : ذاك
الرجل للصالح .

(١) في ٣٧١/٣ .

(٢) في ٤٥٦/١ .

(٣) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ١٢ ، ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٧٦٧ ،

وأسد الغابة ٣١٤/٥ ، والإصابة ١٩٧ / ٧ .

(٤) قال خليفة في طبقاته : ويقال : أم خِدَش .

٣٠١٨ — أبو الهُدَى بن القَسْطَلَانِي .

هو حسن بن القطب محمد بن أحمد بن علي القَيْسِي ، تقدّم في محلّه ^(١) .

٣٠١٩ — أبو الهَيْجَا بن عيسى ^(٢) ...

حرف الواو

٣٠٢٠ — أبو واقد اللَّيْثِي .

ذكره ابن عبد البر ^(٣) وقال : من بنى لَيْث بن بكر بن عبد مناة ^(٤) (بن علي) ^(٥) بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر .

(١) في ١٧٤/٤ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) في الاستيعاب ص ١٧٧٤ . وانظر أيضاً : طبقات خليفة ص ٢٩ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٨٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ٢٥ ، وأسد الغابة ٣١٩/٥ ، والإصابة ٢١٢/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ .

(٤) في ك وحدها : « مناف » وهو خطأ .

(٥) هكذا في الأصول والاستيعاب ، ولم أجد في بطون كنانة : « علياً » هذا ، وليس بين « عبد مناة » و « كنانة » أحد ، انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٦٥ ، وانظر أيضاً ص ١١ ، والموضع المشار إليه في مصادر الترجمة . ويلاحظ أن ابن الأثير في أسد الغابة ، وهو ينقل عن الاستيعاب لم يذكر بين « عبد مناة » و « كنانة » : « بن علي » . وقد كدت أحكم بخطأ هذه الزيادة ، لولا أني وجدت ابن حزم في الجمهرة ص ١٨٠ يقول : « وكان علي بن مسعود بن مازن بن ذئب الفسّاني أبا عبد مناة بن كنانة لأمه ، وهي امرأة من كَلْبِي ، فخصن عليّ بن عبد مناة بعد موته ، فذُسيبوا إليه » انتهى ما في الجمهرة ، وهو درس من به جُمع على تخطئة الأقدمين من غير تثبت .

اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف ، وقيل : عوف بن الحارث^(١)
وقيل : الحارث بن مالك بن أسيد^(٢) بن جابر^(٣) بن عبد مناة بن شجع^(٤) بن
عامر بن ليث .

قيل : إنه شهد بذراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديماً للإسلام ،
وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح .

وقيل : إنه من مسلمة الفتح ، والأول أصح وأكثر .
يعد في أهل المدينة ، وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، فدفن في مقبرة
المهاجرين ، بفتح^(٥) ، سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل
ابن خمس وثمانين سنة .

٣٠٢١ — أبو وداعة السهمي القرشي .

اسمه الحارث بن صبيزة^(٦) .

(١) بعد هذا في ك : « بن عوف ، وقيل عوف بن الحارث » وهو تكرار من الناسخ .
(٢) في الأصول : « أسد » وأثبتته بالياء من المصادر السابقة ، ومن أسد الغابة
٣٤٢/١ في ترجمة (الحارث بن عوف) .

(٣) في الجهرة ص ١٨٢ يضع « ابن عويرة » بين « جابر » و « عبد مناة » .
ومكانها في الاستيعاب : عثرة .

(٤) في الأصول ، والاستيعاب : « أشجع » وهو خطأ ، أثبت صوابه من الجهرة ،
صفحات ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٦٥ ، وطبقات خليفة ، والقاموس (شجع) وضبط
الشيخ بالكسر منه .

(٥) موضع بينه وبين مكة ثلاثة أميال . معجم البكري ص ١٠١٤ . والكلمة
ليست في الاستيعاب .

(٦) في الأصول : « صبره » وأثبتته على هيئة التصغير من الاشتقاق ص ١٢٥ ،
ومما سبق في ترجمة اسمه من كتابنا هذا ١٧/٤ .

ذكره ابن عبد البر في السكّني^(١) وقال : أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة .

٣٠٢٢ — أبو الوليد بن أبي الجارود^(٢)

٣٠٢٣ — أبو الوليد المسكّني .

عن جابر .

قيل : هو سعيد بن ميناء ، وقيل : يسار بن عبد الرحمن^(٣)

حرف اللّام ألف

٣٠٢٤ — أبو لاس الخزاعي . ويقال الحارثي^(٤) .

قيل : اسمه عبد الله وقيل : بل اسمه زياد .

له صحبة . يُعَدّ في أهل المدينة .

روى [عنه]^(٥) عمر بن الحكم بن ثوبان^(٦)

(١) في الاستيعاب ص ١٧٧٤ ، وانظر التعليق السابق .

(٢) بياض بالأصول . وأبو الوليد هذا اسمه موسى . تقدمت ترجمته في ٢٩٧/٧ .

(٣) بياض بالأصول ، وقد تقدمت ترجمة أبي الوليد هذا في باب (سعيد) ٥٨٧/٤ ، وفي باب (يسار) ٤٦٩/٧ .

(٤) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٣٩ ، وأسَد الغابة ٢٨٣/٥ ، والإصابة ١٦٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٦/١٢ ، وجاء في ك ، وأسَد الغابة « لاش » بالسين المعجمة وهو في سائر المراجع بالسين المهملة .

(٥) تكملة من مصادر الترجمة .

(٦) بياض بالأصول وقد انتهت الترجمة في الاستيعاب عند « ثوبان » ووجدت في أسَد الغابة تنمة الكلام قال : « روى عنه عمر بن الحكم بن ثوبان ، =

حرف الياء

٣٠٢٥ - أبو يحيى المَكِّي .

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه في الأذان .
وروى عنه موسى بن أبي عثمان ، وروى له البخاري ، وأبو داود ،
والنسائي ، وابن ماجه .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وزعم أنه تَمَنَّاهُ الأَسْلَمِيُّ^(١) .

٣٠٢٦ - أبو يحيى^(٢) المَكِّي .

عن قُرُوح مولى عثمان ، عن عمر ، في الاحتكار .
وعنه المَيْسَمُ بن رَافِع . وروى له ابن ماجه . وذكره ابن حبان
في « الثقات » وقال : يُقَالُ إِنَّهُ مُضَدَعٌ^(٣) انتهى .

٣٠٢٧ - أبو يحيى بن أبي مسرّة المَكِّي .

هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث . مفتى مكة . تقدم^(٤) .

٣٠٢٨ - أبو يزيد المَكِّي^(٥) .

والد عبّيد الله بن أبي يزيد .

= أنه قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة ضِماف ،

فقلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه . قال : « إن على ذِروة كل بعير

شيطانا ، فاذكروا اسم الله عليها واركبوها آمنَهاؤها بأنفسكم فإنها تحمل » .

(١) انظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٧٨ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٧٨ .

(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، على ما قيده ابن حجر في التقریب

٢٥١ / ٢ .

(٤) في ٩٩ / ٥ .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٨٠ ، وميزان الاعتدال ٤ / ٥٨٨ .

روى عن عمرو بن سباع بن ثابت ، وأم أيوب الأنصارية .
 وروى عنه ابنه عبيد الله . وروى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .
 وذكره ابن حبان في « الثقات » وكذا المعجلي ، وقال أيضاً : تابعي .
 ٣٠٢٩ — أبو يعقوب الأقطع .

(١) قال الشلمي في التاريخ : من أهل البصرة ، من جلة مشايخهم ، وأسند عنه
 أنه قال : جاني إنسان وأنا قاعد في المسجد الحرام ، فقال لي : افتح حِجْرَكَ ،
 ففتحت ، فحلّ مزوداً له ، وصبّ في حجري مقدار ألف دينار قرأضة ،
 من قيراطين إلى سدس ، وتركني فقامت من وقتي فما جلست حتى فرقتها كلها
 على الفقراء ، ثم عدت إلى مكاني ولا أدري من الرجل . انتهى من خط الوالد
 الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، لطف الله بهم .
 ٣٠٣٠ — أبو يوسف المكي .

روى عن عطاء .

روى عنه يعقوب بن القفّاع .

ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من « الثقات » .

٣٠٣١ — أبو اليمّين بن عساكر .

هو عبد الصمد بن عبد الوهاب الدمشقي . نزل مكة . تقدم (٢) .

٣٠٣٢ — أبو اليمّين الطبري .

إمام المقام

هو محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم . تقدم في محله (٣) .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها ، وواضح مما سيمر عليك في آخر الترجمة
 أنها من زيادات ابن فهد على أصل العقد .

(٢) في ٤٣٢/٥ .

(٣) في ٢٨٢/١ .

وَلَنَخْتِمَ هَذَا الْبَابَ بِالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا
الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيمَنْ اشتهر بَلَقْبِهِ مضافاً إِلَى الدِّينِ

٣٠٣٣ — أمين الدين القَسْطَلَانِي .

هو محمد بن القُطْبِ محمد بن أحمد بن علي القَيْسِي . تقدم ^(١) .

٣٠٣٤ — بدر الدين الإِسْنَانِي .

هو محمد بن صالح بن أحمد . تقدم ^(٢) .

٣٠٣٥ — البرهان الأَرْدُوبِيلِي .

هو إبراهيم بن أحمد بن محمد . تقدم ^(٣) .

٣٠٣٦ — برهان الدين الْفَرَاخِي .

هو إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الْبُرْأْسِي . تقدم ^(٤) .

٣٠٣٧ — البهاء الخَطِيبُ الطَّبْرِي .

هو محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم ^(٥) .

(١) في ٢/٢٧٧ .

(٢) في ٢/٢٧ .

(٣) في ٣/٢٠٠ .

(٤) في ٣/٢٠٦ .

(٥) في ٢/٤٦ .

- ٣٠٣٨ — البهاء بن عبد المؤمن .
هو محمد بن عبد المؤمن الدُّكَّالِيّ . تقدم ^(١) .
٣٠٣٩ — بهاء الدين بن خليل المَكِّيّ .
هو عبد الله بن الرضىّ محمد بن أبى بكر بن خليل العَمَقْلَانِيّ . تقدم ^(٢) .
٣٠٤٠ — بهاء الدين السُّبُكِيّ :
هو أحمد بن على بن عبد السكاك . تقدم فى « تَمَام » ^(٣) من حرف اللّاء
المنفئة من فوق .

- ٣٠٤١ — التاج بن عساكر .
هو ^(٤) عبد الوهّاب بن الحسن الدمشقى . تقدم ^(٥) .
٣٠٤٢ — التاج الخطيب .
هو على بن عبد الله بن أحمد الطبرى . تقدم ^(٦) .
٣٠٤٣ — التّقيّ الحورانى .
هو أحمد بن عبد الواحد بن مِرَوى ^(٧) الشافعى . تقدم ^(٨) .

(١) ١٢٩/٢ .

(٢) ٢٦٢/٥ .

(٣) ٣٨٣/٣ ، وانظر أيضاً ص ١٠٣ من الجزء نفسه .

(٤) فى ك : « ابن عبد الوهاب » خطأ .

(٥) ٥٣٢/٥ .

(٦) ١٧٧/٦ .

(٧) بكسر الليم والقصر . انظر تاج العروس (مرا) .

(٨) ٨٣/٣ .

٣٠٤٤ - التقي الحرّازي .

قاضى مكة .

هو محمد بن أحمد بن قاسم . تقدم ^(١) .

٣٠٤٥ - تقي الدين الحرّازي . آخر .

هو حفيد الأول . هو محمد بن عبد الله بن التقي . تقدم ^(٢) .

٣٠٤٦ - تقي الدين الطبري الخطيب .

هو عبد الله بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري ^(٣) .

٣٠٤٧ - جمال الدين الأصفهاني .

هو محمد بن علي بن أبي منصور ، المعروف بالجواد ، وزير صاحب الموصل .
تقدم ^(٤) .

٣٠٤٨ - جمال الدين الطبري .

قاضى مكة .

هو محمد بن المحب أحمد بن عبد الله . تقدم ^(٥) .

٣٠٤٩ - جمال الدين بن ظهيرة .

(١) ٣٦٧/١

(٢) ٧٨/٢

(٣) تقدم في ٩٩/٥

(٤) ٢١٢/٢

(٥) ٢٩٤/١

هو شيخنا قاضى مكة وعالمها وحافظها ، محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشى
تقدم^(١) .

٣٠٥٠ — جمال الدين بن فهد^(٢) .

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن العمرى . تقدم^(٣) .

٣٠٥١ — خير الدين الرومى .

هو خضر بن إبراهيم بن بجي . تقدم^(٤) .

٣٠٥٢ — الرضى الصاغانى اللغوى .

هو الحسن بن محمد بن الحسن العمرى . تقدم^(٥) .

٣٠٥٣ — الرضى بن خليل المسقلانى .

هو محمد بن أبى بكر عبد الله بن خليل . مفتى الحرم . تقدم^(٦) .

٣٠٥٤ — الرضى الطبرى .

(١) فى ٥٣/٢ .

(٢) هذه الترجمة والتى تليها ليستا فى ق .

(٣) فى ٧٩/٢ وسياق الاسم والنسب هناك : « محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ،

القاضى جمال الدين بن فهد القرشى الهاشمى السكى » فليس هناك : « ابن الحسن

العمرى » الواردة هنا ، وستأتى بعد ثلاثة أسطر ، فى ترجمة الرضى الصاغانى ،

فلعل عين الناسخ وثبت إليها فى ترجمة الصاغانى ، ونقلتها فى ترجمة ابن فهد .

(٤) ٣١٤ / ٤

(٥) ١٧٦ / ٤

(٦) ٥٩ / ٢

ثلاثة : الرَضِيّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . إمام المقام ^(١) .

٣٠٥٥ — الرَضِيّ . محمد بن أحمد بن إبراهيم السابق ، إمام
المقام أيضا ^(٢) .

٣٠٥٦ — الرَضِيّ .

محمد بن محمد بن عثمان بن الصَّقِيّ ^(٣) . تقدموا .

٣٠٥٧ — الزَّيْن القَسَطَلَانِيّ .

هو محمد بن الأمين محمد بن القُطُب محمد . تقدم ^(٤) .

٣٠٥٨ — الزَّيْن الطَّبْرِيّ .

اثنان . أحدهما : أحمد بن محمد بن المُحِبِّ أحمد بن عبد الله ^(٥) .

والآخر ابنه زين الدين محمد بن أحمد ^(٦) . تقدما .

٣٠٥٩ — زين الدين بن الأنصاريّ .

قاضى دَمَهُور .

(١) ٣ / ٢٤٠ .

(٢) ١ / ٢٨٠ ، وهما في هذا الموضع ترجمتان لأخوين اشتركا في الاسم واللقب

وإمامة المقام ، فلي هذا يكون من ألقب بالرَضِيّ الطبري أربعة ، لا ثلاثة ، كما

ذكر المصنف .

(٣) ٢ / ٣١٥ .

(٤) ٢ / ٣٣١ .

(٥) ٣ / ١١٩ .

(٦) ١ / ٣٦٨ .

هو محمد بن أحمد بن هبة الله . تقدم ^(١) .

٣٠٦٠ — السراج الدّمَنُورِيّ .

المقرئ النّحوي ، نزيل مكة .

هو عمر بن محمد بن علي . تقدم ^(٢) .

٣٠٦١ — سعد الدين الإسفَرَايِنِيّ الصُّوفِيّ .

هو سعد الله بن عمر بن محمد . تقدم ^(٣) .

٣٠٦٢ — الشَّرف القَسَطَلَانِيّ .

هو أحمد بن القطب محمد بن أحمد . تقدم ^(٤) .

٣٠٦٣ — شِهَاب الدين الحَرَازِيّ .

مفتي مكة .

هو أحمد بن قاسم العُمَرِيّ . تقدم ^(٥) .

٣٠٦٤ — الشَّهاب الحَنَفِيّ .

إمام الحنفية بالحرم الشريف .

(١) ٣٨٨ / ١

(٢) ٣٥٦ / ٦

(٣) ٥٣١ / ٤ وجاء اسمه في ك خطأ : « أحمد بن القطب محمد بن أحمد » وهو من انتقال نظر الناسخ إلى الترجمة التالية .

(٤) ١٢٦ / ٣

(٥) ١١٦ / ٣

هو أحمد بن علي بن يوسف السَّجَزِيّ . تقدم ^(١) .

٣٠٦٥ — شهاب الدين الشريف .

هو أحمد بن عبد الله . قرَّاش الحرم الشريف . تقدم ^(٢) .

٣٠٦٦ — شهاب الدين بن ظهيرة .

هو أحمد بن ظهيرة . قاضي مكة . تقدم ^(٣) .

٣٠٦٧ — شهاب ^(٤) الدين الطُّبري .

اثنان ، هما : أحمد بن قاضي مكة نجم الدين بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الحبّ الطُّبري ^(٥) .

وأحمد بن الرُّضَيِّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطُّبري ^(٦) . تقدما .

٣٠٦٨ — الشرف بن الضياء الهندي .

هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد . تقدم ^(٧) .

(١) ١١١ / ٣ .

(٢) ٧٤ / ٣ . وجاء في ك : « الشريف » وأثبتته بياض النسب من ق ، وبما سبق

في ترجمة اسمه .

(٣) ٥٢ / ٣ .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ١٣٠ / ٣ .

(٦) ٩ / ٣ .

(٧) ٣٣٢ / ٢ .

٣٠٦٩ — شهاب الدين الشُّوبَكِيُّ المَقْرِيّ .

هو أحمد بن محمد بن موسى . تقدم ^(١) .

٣٠٧٠ — شمس الدين الحلبيّ المَقْرِيّ .

هو محمد بن إسماعيل . تقدم ^(٢) .

٣٠٧١ — شمس الدين المعروف بالمعبد .

إمام الحنفية .

هو محمد بن محمود بن محمود الخُوارَزْمِيّ . تقدم ^(٣) .

٣٠٧٢ — شرف الدين البدماصيّ الشاهد .

هو محمد بن أحمد بن إسماعيل . تقدم ^(٤) .

٣٠٧٣ — الصفيّ الطبريّ .

اثنان ، أحدهما : الصفيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم ^(٥) ، أخو الرضى الطبريّ

والآخر حفيد ولده الصفيّ محمد بن محمد بن عثمان بن الصفيّ أحمد ^(٦)

تقدما .

(١) ١٧٥ / ٣ .

(٢) ٤١٦ / ١ .

(٣) ٣٤٩ / ٢ .

(٤) ٢٨٦ / ١ و « البدماصيّ » كذا جاءت في ك ، وفيما سبق في ترجمة الاسم .

والضوء اللامع ٦ / ٢٩٤ نقلا عن المقدّمين . وجاء في ق : الدميّاطى .

(٥) ١٢٨ / ٣ .

(٦) ٣١٥ / ٢ ترجمة (٤١٢) .

٣٠٧٤ — الضيَاء المَالِكِيّ .

اثنان ، أحدهما : محمد بن عمر بن محمد الْقَسْطَلَانِيّ^(١) .

والآخر حفيده : ضياء الدين محمد خليل بن عبد الرحمن بن الضياء محمد ابن عمر^(٢) .

٣٠٧٥ — الضيَاء الْحَمَوِيّ .

هو محمد بن عبد الله بن محمد . خطيب الحرم الشريف . تقدم^(٣) .

٣٠٧٦ — الضيَاء الْهِنْدِيّ .

هو محمد بن محمد بن سعيد الحنفي . شيخ الحنفية بمكة . تقدم^(٤) .

٣٠٧٧ — الضيَاء بن سالم الْحَضْرَمِيّ .

هو محمد بن محمد بن سالم الْمَكِّيّ . نزيل مصر . تقدم^(٥) .

٣٠٧٨ — الظَّهَيْر بن مَنَعَة .

شيخ الحرم .

هو محمد بن عبد الله البغدادي . تقدم^(٦) .

(١) ٢ / ٢٣٠ .

(٢) ٤ / ٣٢٤ ، ذكره المصنف في باب (خليل) ثم قال : ويسمى محمدا أيضا ، وإنما اشتهر بخليل ، ولذلك ذكرناه هنا .

(٣) ٢ / ٨٩ .

(٤) ٢ / ٢٩١ .

(٥) ٢ / ٢٩٠ .

(٦) ٢ / ٧٥ .

٣٠٧٩ - العَفِيفُ بْنُ مَنَعَةَ .

شيخ الحرم .

هو منصور بن أبي الفضل . تقدم ^(١) .

٣٠٨٠ - العَفِيفُ النَّشَاوِرِيُّ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد . تقدم ^(٢) .

٣٠٨١ - العلم بن خليل .

أحد قهّاء مكة .

هو أحمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل . تقدم ^(٣) .

٣٠٨٢ - عماد الدين الطبري .

مفتي مكة .

هو عبد الرحمن بن محمد بن علي . سبط سليمان بن خليل . تقدم ^(٤) .

٣٠٨٣ - العِزُّ الأصبهاني .

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكشي . تقدم ^(٥) .

(١) ٢٨٥/٧ .

(٢) ٢٧٠/٥ .

(٣) ٥٧/٢ .

(٤) ٤٠٣/٥ .

(٥) ٢٢٩/٢ .

٣٠٨٤ — القاضي عز الدين بن جماعة .

هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم . تقدم^(١) .

٣٠٨٥ — غياث الدين .

اثنان ، أحدهما : محمد بن إسحاق الأبرقوهي^(٢) . ويقال له :
الغياث الكبير .

والآخر : حسن . . . الشيرازي ، ويعرف بغياث الصغير . تقدما .

٣٠٨٦ — فخر الدين بن الشيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم^(٣) .

٣٠٨٧ — الفخر الفارسي .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم^(٤) .

٣٠٨٨ — الفخر التوزري .

هو عثمان بن محمد . تقدم^(٥) .

(١) ٤٥٧ / ٥ .

(٢) ٤٠٩ / ١ .

(٣) يبااض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين ، ولم أجد ترجمة « حسن الشيرازي »
هذا فيما تقدم .

(٤) ٤٩٦ / ٧ .

(٥) ٣٩٣ / ١ .

(٦) ٤١ / ٦ .

٣٠٨٩ - الفخر الثَوَيرِيّ .

هو عثمان بن يوسف . تقدم ^(١) .

٣٠٩٠ - قُطُبُ الدِّينِ الْقَسْطَلَانِيّ .

الإمام المشهور .

هو محمد بن أحمد بن علي . تقدم ^(٢) .

٣٠٩١ - قطب الدين بن المَكْرَمِ الكَاتِب .

هو محمد بن محمد بن المَكْرَمِ الْخَزَرَجِيّ الْمِصْرِيّ . تقدم ^(٣) .

٣٠٩٢ - قطب الدين بن الصَّفِيّ .

هو محمد بن أحمد بن عبد المعطى . تقدم ^(٤) .

٣٠٩٣ - الكمال بن خليل .

هو محمد بن عمر الْقَسْطَلَانِيّ . تقدم ^(٥) .

٣٠٩٤ - الكمال الدَّمِيرِيّ .

هو محمد بن موسى بن عيسى الشَّافِعِيّ الْمِصْرِيّ ، مؤلف كتاب

« حياة الحيوان » وغيره . تقدم ^(٦) .

(١) ٥٤ / ٦ .

(٢) ٣٢١ / ١ .

(٣) ٣٢٣ / ٢ .

(٤) ٢٩٦ / ١ .

(٥) ٢٢٥ / ٢ .

(٦) ٣٧٢ / ٢ .

٣٠٩٥ — مَجْدُ الدِّينِ الطُّبْرِيِّ .

إمام المساجد الثلاثة .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر . تقدم ^(١) .

٣٠٩٦ — المَجْدُ الطُّبْرِيِّ . آخر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصَّقِيِّ الطُّبْرِيِّ . تقدم ^(٢) .

٣٠٩٧ — المَجْدُ بْنُ دَاوُدَ الشَّيْبِيِّ .

هو أحمد بن دَاوُدَ بن محمد . تقدم ^(٣) .

٣٠٩٨ — الْمُحِبُّ الطُّبْرِيُّ

عالم الحجاز .

هو أحمد بن عبد الله بن محمد . تقدم ^(٤) .

٣٠٩٩ — الْمُحِبُّ بْنُ عُثْمَانَ الطُّبْرِيِّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصَّقِيِّ . تقدم ^(٥) .

٣١٠٠ — الْمُحِبُّ الْإِمَامُ

هو محمد بن أحمد بن الرِّضِيِّ إِبْرَاهِيمَ . تقدم ^(٦) .

(١) ٥ / ٢٦٧ .

(٢) ٢ / ١٠٣ .

(٣) ٣ / ٣٨ .

(٤) ٣ / ٦١ .

(٥) ٢ / ١٠٢ .

(٦) ١ / ٢٨٠ ، ترجمة (٢) .

٣١٠١ — مُحِبّ الدين النُوَيْرِيّ .

قاضى الحرمين .

هو أحمد بن أبي الفضل بن أحمد العقيليّ . تقدم ^(١) .

٣١٠٢ — مُحِبّ الدين بن ظَهيرة .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضى مكة . تقدم ^(٢) .

٣١٠٣ — محي الدين الحورانيّ ^(٣)

هو محي بن زكريا السّواريّ . تقدم ^(٤) .

٣١٠٤ — الموفق

صاحب الرّباط ^(٥) بأسفل مكة .

هو القاضى الموفق على بن عبد الوهاب الإسكندريّ . تقدم ^(٦) .

٣١٠٥ — ناصر الدين العُقَيْبِيّ المقرئ

هو محمد بن عبد الله الدمشقيّ . نزىل مكة . تقدم ^(٧) .

(١) ٣ / ١٢٣ .

(٢) ٣ / ١٣٩ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) ٧ / ٤٣٥ .

(٥) تقدم ذكر هذا الرّباط في ١ / ١٢٢ .

(٦) ٦ / ٢٠٤ .

(٧) ٢ / ٦٣ .

٣١٠٦ - ناصر الدين السَّخَاوِيّ

هو محمد بن أحمد . تقدم ^(١) .

٣١٠٧ - نجم الدين الطَّبْرِيّ

اثنان ، أحدهما : قاضى مكة نجم الدين محمد بن محمد بن الحب أحمد
ابن عبد الله ^(٢) .

والآخر : حفيده نجم الدين محمد بن القاضى شهاب الدين ^(٣) . تقدما .

٣١٠٨ - نجم الدين الأصمَّانِيّ

شيخ الحرم .

هو عبد الله بن محمد . تقدم ^(٤) .

٣١٠٩ - نجم الدين الحَمَوِيّ

هو عبد الله بن محمد بن أبى المكارم ، والد خطيب مكة ضياء الدين محمد بن
عبد الله الحَمَوِيّ . تقدم ^(٥) .

٣١١٠ - نجم لدين الأصفُونِيّ

مفتى مكة .

هو عبد الرحمن بن يوسف الفُرَشِيّ . تقدم ^(٦)

(١) ١ / ٣٩٢ .

(٢) ٢ / ٢٧١ .

(٣) ١ / ٣٨٢ .

(٤) ٥ / ٢٧١ .

(٥) ٥ / ٢٧٧ .

(٦) ٥ / ٤١٥ .

٣١١١ - نجم الدين بن فهد

هو محمد بن أبي الخير محمد بن محمد الهاشمي . تقدم^(١) .

٣١١٢ - نجيب الدين الهندي

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم^(٢)

٣١١٣ - نسيم الدين السكازروني .

نزبل مكة .

هو محمد بن محمد ، ويُدعى سعيد بن مسعود . تقدم^(٣) .

٣١١٤ - الوجيه بن عبد المعطى .

هو عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى الخزرخي^(٤) .

ويُعرف بالوجيه أيضاً حفيده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن^(٥) .

٣١١٥ - الوجيه الشَّيْبِيّ .

هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد المكي^(٦) .

(١) ٣٣٣ / ٢ .

(٢) ٣٤٠ / ٢ .

(٣) ٣٢٢ / ٢ .

(٤) ٣٨٣ / ٥ ، وسياقة النسب هناك : عبد الرحمن بن عبد المعطى بن مَكِّي بن

طراد الأنصاري الخزرجي .

(٥) تقدم في ٣٠٠ / ١ .

(٦) تقدم في ٤١٥ / ٥ .

هذا ما تيسر جمعه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن ذكر جماعةٍ غيرهم معروفين بألقابهم ، لكونهم مع معرفتهم بألقابهم معروفين بأسمائهم ، ومعرفتهم بها أكثر من معرفتهم بألقابهم .

وكل من ذكرناه في هذا الفصل بلقبٍ غير مضاف إلى الدين ، كالوجيه وغيره من الألقاب ، فهو مضاف إلى الدين ، وتركنا إضافته رغبةً في الاختصار غالباً ، واتباعاً لأئمة المقادسة أهل الصالحية فإنهم بلقبون على هذه الصفة .

الفصل الثاني فيمن اشتهر بالنسب إلى أيـه أوجده

٣١١٦ — ابن الأجلّ الدمشقي .
نزىل مكة .

هو محمد بن أبي القاسم . تقدم ^(١) .

٣١١٧ — ابن الأعرابي الصوفي .
نزىل مكة وشيخها .

هو أحمد بن محمد بن زياد . تقدم ^(٢) .

٣١١٨ — ابن بجير الشيباني .
اثنان ، أحدهما : علي بن بجير ^(٣) .

(١) ٢٥٩/٢ .

(٢) ١٣٧/٣ .

(٣) ١٤٧/٦ .

والآخر : ابنه يحيى بن علي تقدما^(١) .

٣١١٩ — ابن برطاس .

أمير مكة ، المظفر ، صاحب اليمن .

هو علي بن الحسين ، تقدم^(٢) .

٣١٢٠ — ابن البرهان الطبري .

جماعة ، منهم :

أنجد أحمد بن إبراهيم بن بمقوب ، وابنه الفقيه جمال الدين محمد بن أحمد
ابن البرهان . وأولاده أبو المكارم وأبو الحسن ، وعبد اللطيف ، أولاد
جمال الدين المذكور . وابن عمه عبد الله بن محمد بن البرهان ، تقدموا^(٣) .

٣١٢١ — ابن بملجد

صاحب الرباط^(٤) بمكة .

هو محمد بن فرج ، تقدم^(٥) .

(١) ٤٤٣/٧ .

(٢) ١٥٢/٦ .

(٣) هم على الترتيب المذكور في ١١/٣ ، ٢٨٥/١ ، ٢٦٩/٢ ، ٢٧٠/٢ ، ٢٤١/٥ .

وهذا الموضع الأخير لـ « عبد الله بن محمد بن البرهان » أما « عبد اللطيف »

الذي ذكره الصنف ، فلم أجد له ترجمة في باب من العقد .

(٤) انظر هذا الرباط في ١١٩/١ .

(٥) ٢٥٤/٢ .

٣١٢٢ — ابن البنا .

راوى الترمذى .

هو على بن نصر البغدادى المكي . تقدم^(١) .

٣١٢٣ — ابن بنت الشافعى .

هو احمد بن محمد بن عبد الله ، مفتى مكة . تقدم^(٢) .

٣١٢٤ — ابن جريج .

مفتى مكة .

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . تقدم^(٣) .

٣١٢٥ — ابن جهضم الصوفى .

نزبل مكة .

هو على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم . تقدم^(٤) .

٣١٢٦ — ابن جن البير .

هو شمس الدين محمد بن احمد بن على . تقدم^(٥) .

(١) ٢٧١/٦ .

(٢) ١٤٤/٣ .

(٣) ٥ ٨/٥ .

(٤) ١٧٩/٦ .

(٥) ٣٣٠/١ .

٣١٢٧ - ابن جَوْشَن .

هو أحمد بن علي المَكِّي ، وأخوه محمد . تقدما^(١) .

٣١٢٨ - ابن الحبشي .

هو محمد بن إبراهيم بن بدر . تقدم^(٢) .

٣١٢٩ - ابن الحُبَيْر .

ناظر الحرم .

هو علي بن مُظْمَر السَّلَامِي . تقدم^(٣) .

٣١٣٠ - ابن الحَدَّاد .

اثنان : أحدهما : صاحب المدرسة بالشُّبَيْكَة مدرسة المالكية ، عبد الحق
ابن عبد الرحمن المَهْدَوِي .

والآخر هو : محمد بن عبد الرحمن الصَّنْهَاجِي الفَاسِي . تقدما^(٤) .

٣١٣١ - ابن أبي حَرَمِي الكاتب .

هو عبد الرحمن بن أبي حَرَمِي فَتَّوح بن بنين العَطَّار المَكِّي ، مسند
مكة . تقدم^(٥) .

(١) الأول في ١٠٣/٣ ، والثاني في ١٥٣/٢ .

(٢) ٣٩٥/١ .

(٣) ٢٦٨/٦ .

(٤) الأول في ٣٣٥/٥ ، والثاني في ٩٧/٢ .

(٥) ٣٩٨/٥ .

٣١٣٢ - ابن حُرَيْث السُّبْتِي .

نزبل مكة .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم ^(١) .

٣١٣٣ - ابن الحَكَّاك المَكِّي .

اثنان ، أحدهما : الحافظ أبو الفضل جعفر بن يحيى التَّمِيمِي .

والآخر : أخوه الحسين بن يحيى . تقدما ^(٢) .

٣١٣٤ - ابن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي .

أمير مكة .

هو يزيد بن محمد بن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي . تقدم ^(٣) .

٣١٣٥ - ابن الحَادِم .

اثنان : أحدهما : محمد بن عبد الله المَكِّي ^(٤) .

(١) ٣٣٦/٢

(٢) الأول في ٤٣٣/٣ ، والثاني في ٢٠٨/٤ .

(٣) ٤٦٥/٧ .

(٤) لم أظهره على نسبه كاملاً إلا بمعارضته بنسب ابنه الآتي . وفي سلسلة نسبهما

خلاف ذكره المصنف في ٧١/٢ ، ٢٩٥ . على أن في إطلاق « ابن الحادم »

على « محمد بن عبد الله » هذا شيئاً من التسامح ، فقد ذكر المصنف في ترجمته

أنه : « خادم الشيخ أبي محمد عبد الرحمن للغربي » فابن الحادم ، على هذا ،

ينصرف إلى الابن « محمد بن محمد بن عبد الله » ليس غير .

والآخر : ابنه محمد بن محمد بن عبد الله . تقدما .

٣١٣٦ - ابن خُشَيْش .

مفتى مكة .

هو محمد بن عيسى . تقدم^(١) .

٣١٣٧ - ابن خطيب بَيْرُود .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي . تقدم^(٢)

٣١٣٨ - ابن خليل^(٣) .

جماعة ، منهم : إمام المقام وخطيب المسجد الحرام الوالد سليمان^(٤)
ابن خليل بن إبراهيم^(٥) [بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبي عبد الله
الكِنَانِي] العَسَقَلَانِي المَكِّي .

وقريبه العلم أحمد بن عبد الله بن خليل . أبو محمد^(٦) .

(١) ٢٤٥/٢

(٢) ٢٩٨/١ و « بيروذ » ذكرت هنا وفيما تقدم بالذال المهملة ، وأثبتنا بالذال المعجمة
من معجم ياقوت ٢٨٦/١ وقال عنها : ناحية بين الأهواز ومدينة الطَّيِّب .
ثم نقل في وصفها أنها كبيرة وبها نخل كثير حتى إنهم يسمونها :
البصرة الصغرى .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) في الأصول : « شمس » وأثبت الصواب مما تقدم في ٦٠٣/٤ ، و « شمس »
لأننا غالباً في الأسماء ، إنما تأتي في الألقاب ، مضافة إلى « الدين » .

(٥) ما بين الحاصرتين بياض في الأصول ، ملأته مما تقدم في موضع الترجمة
المشار إليه في التعليق السابق .

(٦) تقدم في ٥٧/٣

وأخوه البهاء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل^(١) .

٣١٣٩ - ابن دَیْلَم الشَّيْبِيّ .

جماعة ، منهم : المجد أحمد بن دَیْلَم بن محمد الْحَجَبِيّ . تقدم^(٢) .

٣١٤٠ - ابن راشد .

أحد تجار مكة .

هو أحمد بن سليمان بن راشد السَّالِمِيّ .

ويُعرَف بذلك أيضاً أبوه سليمان ، وابنه سليمان بن أحمد بن سليمان .
تقدموا^(٣) .

٣١٤١ - ابن زَبْرِق .

هو محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشَّيْبَانِيّ . تقدم^(٤) .

٣١٤٢ - ابن الزُّنْجَانِيّ .

جماعة ، منهم : الأديب علي بن الحسن بن علي التَّمِيمِيّ .

(١) تقدم في ٢٦٢/٥ . وانظر أيضاً لمن يسمى « ابن خليل » ٥٩/٢ ، ٢٩٤ .

١٣٩/٣ ، ٢٦٩/٥ ، ٤٠٦ .

(٢) ٣٨/٣ .

(٣) الأول في ٤٤/٣ ، والثاني في ٦٠٦/٤ ، والثالث في ٦٠٠/٤ .

(٤) في ٣٩١/٢ و « زَبْرِق » بكسر الزاي والراء بينهما باء ساكنة ، بوزن

زَبْرِج . ذكره المرتضى في التاج (زبرق) حين ترجم ليعي بن عبد الرحمن

ابن محمد بن يعقوب ، حفيد صاحبنا .

وابن أخيه المحدث الأديب نجم الدين سليمان بن عبد الله بن الحسين
تقدما^(١).

٣١٤٣ - ابن زنبور المكي .

هو محمد بن جعفر . تقدم^(٢) .

٣١٤٤ - ابن أبي بزة^(٣) المقرئ المكي .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن البرقي . تقدم^(٤) .

٣١٤٥ - ابن الزين .

جماعة من أولاد الزين المصطفيين ، وأولاد أولاده ، وكلهم معروفون
بأسمائهم في الغالب . تقدموا .

(١) الأول في ١٤٩/٦ - ١٥١ ، والثاني في ٦٠٧/٤ - ٦١٠ . و « الزنجاني »
وردت هكذا في الأصول بالزاي أخت الراء ، والنون والجيم . وفي ترجمة
« علي بن الحسن بن علي » في الموضع الأول المشار إليه ضبطها المصنف بالعبارة ،
قال : « بفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الحاء المهملة
وبعد الألف نون » ثم ذكر كلاماً حول مأخذ هذه النسبة .
وفي ترجمة « سليمان بن عبد الله بن الحسن » في الموضع الثاني المشار إليه
اضطربت النسخ بين « الريحاني » و « الزنجاني » .
على أن ورود : « الزنجاني » هنا بالزاي والنون والجيم هو ما تقتضيه ضرورة
الترتيب المحبب أي إذا تجاوزنا عن سبق الباء في « زنبور » على الجيم
في « الزنجاني » .

(٢) ٤٤٨/١ ، وذكره أيضاً في « محمد بن زنبور » ١٧/٢ .

(٣) كذا ورد « ابن أبي بزة » بين « ابن زنبور » و « ابن الزين » وحقه
أن يتقدم .

(٤) ١٤٢/٣ .

وَيُتْرَفُ بِابْنِ الزَّيْنِ ، وَلَسَكَنَ غَيْرَ هَذَا : الزَّيْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْنِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ . تقدم^(١) .

٣١٤٦ — ابن سالم الحَضْرَمِيُّ .

هو محمد بن سالم بن علي المَكِّي . تقدم^(٢) .

٣١٤٧ — ابن سالم المؤدِّن .

هو أحمد بن سالم بن ياقوت .

وَيُتْرَفُ بِابْنِ سالم أَيْضًا : ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الدَّيْزِ . تقدموا^(٣) .

٣١٤٨ — ابن سالم الزُّبَيْدِيُّ .

هو القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد .

وَيُتْرَفُ بِذَلِكَ أَوْلَادُهُ : مُحَمَّدٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَمْرٌ ، تقدموا^(٤) .

٣١٤٩ — ابن سَبْعِينَ الصُّوفِيُّ .

نزبل مكة .

هو عبد الحق بن إبراهيم المُرْسِيُّ . تقدم^(٥) .

(١) ١٠٠/٥ .

(٢) ١٩/٢ واسمه هناك : محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي .

(٣) الأول في ٤٣/٣ ، والثاني في ٢٩١/١ ، والثالث في ٤٤٤/٥ .

(٤) الوالد في ٤٨٩/٥ ، و « علي » في ١٨٧/٦ ، ولم أجد ترجمة لـ « محمد ، وعمر »

في موضعيهما .

(٥) ٣٢٦/٥ .

٣١٥٠ — ابن سُكْرُ المحدث .

نزِيل مكة .

هو محمد بن علي البَكْرِي . تقدم ^(١) .

٣١٥١ — ابن سليم المَحَلِّي .

هو القاضي عزّ الدين عبد العزيز بن أحمد . تقدم ^(٢) .

٣١٥٢ — ابن الشامي المَدَنِي .

هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . تقدم ^(٣) .

٣١٥٣ — ابن شاهد النقيمة .

هو محمد بن عبد الله بن علي . تقدم ^(٤) .

٣١٥٤ — ابن الشَّماع .

اثنان : أحدهما : أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهمشقي .

والآخر : ابنه محمد ، نزِيل اليمن ، تقدّمَا ^(٥) .

٣١٥٥ — ابن الشُّقَيْف ^(٦) .

جماعة ، منهم فقهاء الزَّيْدِيَّة بِمَكَّة ، أبو القاسم بن محمد بن حسين ^(٧) .

(١) ٢٠١/٢

(٢) ٤٤٤/٥

(٣) ٢٩٩/١

(٤) ٧٠/٢

(٥) الأول في ٣٩٨/١ ، والثاني في ٢٧٩/٢

(٦) كذا جاء في الأصول ، وحقه أن يتقدم على « ابن الشماع » .

(٧) تقدم في ص ٨٩ من هذا الجزء .

والآخر ابنة علي بن أبي القاسم . تقدّم^(١) .

٣١٥٦ - ابن الشيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم^(٢) .

٣١٥٧ - ابن أبي الصئيف .

هو محمد بن إسماعيل بن علي اليميني . تقدم^(٣) .

٣١٥٨ - ابن الطَّبَّاح الحنبلي .

هو المبارك بن علي البغدادي . إمام الحنابلة . تقدم^(٤) .

٣١٥٩ - ابن الظريف .

الموقع المشهور .

هو تاج الدين أحمد بن علي بن إسماعيل المالكي المصري . تقدم^(٥) .

٣١٦٠ - ابن ظهيرة .

جماعة تقدموا ، منهم : شيخنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظهيرة ،
وابنه محب الدين^(٦) .

(١) ٢٢٣/٦ .

(٢) ٤٩٦/٧ .

(٣) ٤١٥/١ .

(٤) ١١٩/٧ .

(٥) ١٠١/٣ .

(٦) تقدم الأول في ٥٣/٢ ، واسمه : « محمد بن عبد الله بن ظهيرة » والثاني في ١٣٩/٣

واسمه : « أحمد بن محمد بن عبد الله » .

٣١٦١ — ابن ظفر^(١) .

هو محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر . تقدم^(٢) .

٣١٦٢ — ابن عبد الحميد .

انفان : أحدهما : المحدث عز الدين^(٣) أبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي المصري ، نزيل مكة .

والآخر : تقي الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغانى المدنى الأصم . تقدما^(٤) .

٣١٦٣ — ابن عبد السلام المؤذن .

جماعة ، منهم : محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الكازرونى وذريته ، تقدموا^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . و « ابن ظفر » جاء هكذا في الأصول بعد « ابن ظهيرة » وحقه أن يتقدم .

(٢) ٣٤٤/٢ .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : « نضر الدين » والذي تقدم في ترجمته ٩٦/٢ : نجم الدين

(٤) الأول أشرت إلى مكانه في التعليق السابق ، والثاني في ٤٠٠/١ ، و « الموغانى »

بالعين المعجمة ، وردت هكذا هنا وفيما تقدم . ولم أجدها في كتب الأنساب

بهذه الحروف ، إلا أنى وجدت في ترجمة « موقان » من معجم ياقوت ٦٨٦/٤

قال : « موقان ، بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون . . . وأهله يسمونه :

موغان ، بالعين المعجمة . . . ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتها التركمان

للرعى فأكثر أهلها منهم ، وهى بأذربيجان » فعلى هذا يكون صاحبنا منسوباً

إلى « موقان » بالقاف التى يقال فيها « موغان » بالعين المعجمة . ولعل هذا

يكون صواباً إن شاء الله .

(٥) تقدم محمد بن عبد السلام في ١٢١/٢ ، أما « ذريته » فيصعب تعيين أما كن =

٣١٦٤ — ابن المَرْبِيّ الصُّوفِي .

صاحب « الفُصُوص » و « المَتُوحَاتِ الْمَكِّيَّة » .

هو محمد بن علي اللطائي . تقدم^(١) .

٣١٦٥ — ابن العَرَجَاء .

اثنان : أحدهما : أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي القَبْرَوَانِي ، إمام مقام
الخليل عليه السَّلام .

والآخر : ابنه أبو علي الحسن مَقْرِي مَكَّة . تقدّم^(٢) .

٣١٦٦ — ابن المِزَّ الْأَصْبَهَانِي .

هو محمد بن المِزَّ إِبْرَاهِيمَ . تقدم^(٣) .

٣١٦٧ — ابن عُكَّاش .

هو علي بن مُبَارَك بن عيسى بن غانم الْمَكِّي^(٤) .

٣١٦٨ — ابن العاليف الشاعر .

هو محمد بن حسن . تقدم^(٥)

= تراجعهم . طي أني وجدت ثمانية منهم في ١٥٦/٢ ، ٨١/٣ ، ١٠٨ ، ٢١٢/٥ ،
٢١٣ ، ١٨٣/٦ ، وانظر أيضاً ص ٢٠٣ ، ٢٣٣ .

(١) ١٦٠/٢

(٢) الأول في ٢١٧/٥ ، والثاني في ٨١/٤

(٣) ٤٠١/١

(٤) تقدم في ٢٢٦/٦

(٥) ٤٧١/١

٣١٦٩ - ابنِ عُمَران^(١) .

على بن أبي بكر بن محمد بن عمران العطار المكي ، صاحب الرباط بها^(٢) .

٣١٧٠ - ابن النزال المصري .

نزبل مكة .

هو عبد الله بن محمد بن إسماعيل تقدم^(٣) .

٣١٧١ - ابن غنائم المكي الشاعر .

هو أحمد بن غنائم . تقدم^(٤) .

٣١٧٢ - ابن الفارض الشاعر .

صاحب « الديوان » .

هو عمر بن علي بن مُرشِد . تقدم^(٥) .

٣١٧٣ - ابن الفخار .

اثنان : أحدهما : أبو نصر محمد بن إبراهيم الأصبهاني .

والآخر : أبو عبد الله محمد بن محمد بن مَيِّمون الجزائري . تقدما^(٦) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق

(٢) تقدم في ١٤٧/٦ ، وتقدم ذكر الرباط في ١٢٠/١

(٣) ٢٤٢/٥

(٤) ١١٥/٣

(٥) ٣٤٩/٦

(٦) الأول في ٤٠٥/١ ، والثاني في ٣٢٦/٢

٣١٧٤ - ابن فراس .

مُسْنَدُ الْحِجَازِ

هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبَّاسي . تقدم ^(١) .

٣١٧٥ - ابن قَهْد .

جماعة ، منهم : القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي ^(٢) .
وأقاربه تقدموا ، منهم ^(٣) [أخوه حسن ، وابن أخيه أبو الخير محمد ،
وابنه نجم الدين محمد ، وأبو زُرْعَة محمد بن تقي الدين بن نجم الدين] .

٣١٧٦ - ابن أبي الفضل المُرْسِي .

الإمام المشهور ، محمد بن عبد الله بن محمد . تقدم ^(٤) .

٣١٧٧ - ابن القَزَّاز .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الحرَّاني . تقدم ^(٥) .

٣١٧٨ - ابن قُطْرَال .

هو محمد بن علي الأنصاري . تقدم ^(٦) .

(١) ٣/٣

(٢) ٧٩/٢

(٣) ما بين الحاصرتين من ق . ومكانه في ك : « والده محمد أبو الخير ، وأبيه محمد
نجم الدين » وهو خطأ . وقد تقدم « حسن » في ٨٢/٤ ، و . أبو الخير «
في ٢٩٦/٢ ، و « نجم الدين » في ٣٣٣/٢ ، و « أبو زرعة » في ٣٤٢/٢

(٤) ٨١/٢

(٥) ٢٨٧/١

(٦) ٢٠٧/٢

٣١٧٩ — ابن كثير .

مقرئ . مكة .

هو عبد الله بن كثير الداري . تقدم ^(١) .

٣١٨٠ — ابن مَحْيِصِن .

المُقَرِّئ . الْمَسْكِيُّ .

هو عمر بن عبد الرحمن بن مَحْيِصِن . وفي اسمه خمسة أقوال سوى هذا ، وهو أصحها . تقدم ^(٢) .

٣١٨١ — ابن مَرْزُوق التَّلْمِيسَانِي .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مَرْزُوق . تقدم ^(٣) .

٣١٨٢ — ابن مَسْدِي .

خطيب الحرم .

هو محمد بن يوسف الأندلسي الحافظ . تقدم ^(٤) .

٣١٨٣ — ابن مُسَكِّن .

اثنان : أحدهما : أحمد بن حسن بن يوسف الفهري . والآخر : ابنه عبد الله . تقدما ^(٥) .

(١) ٢٣٦/٥

(٢) ٣٣٠/٦

(٣) ١٧٣/٣

(٤) ٤٠٣/٢

(٥) الأول في ٣/٣١ ، والثاني في ٥/٩٨

٣١٨٤ - ابن المُسَيَّب .

أمير مكة .

هو محمد بن أحمد بن المسيب اليماني . تقدم^(١) .

٣١٨٥ - ابن مُطَرِّف .

الولي المشهور .

هو محمد بن حجاج . تقدم^(٢) .

٣١٨٦ - ابن معالي الحلبي .

هو محمد بن معالي بن عمر . تقدم^(٣) .

٣١٨٧ - ابن المغيرة

اثنان : هما محمد وحسن ابنا أحمد بن ميمون . تقدم^(٤) .

٣١٨٨ - ابن المُقَدَّم الذَّمَشَقِيُّ .

صاحب المدرسة المعروفة بالمقدّمية بدمشق عند باب الفَرَادِيس .

هو محمد بن عبد الملك بن المُقَدَّم . تقدم^(٥) .

(١) ٣٨٦/١

(٢) ٤٥٢/١

(٣) ٣٥٨/٢

(٤) الأول في ٣٨٧/١ ، والثاني في ٦٧/٤

(٥) ١٢٨/٢

٣١٨٩ - ابن مُكْرَم السَّكَّاب .

هو قطب الدين محمد بن محمد بن مُكْرَم الأنصاري . تقدم^(١) .

٣١٩٠ - ابن المَلْجُوم .

هو محمد بن عبد الرحمن الأزدي المَكِّي . تقدم^(٢) .

٣١٩١ - ابن مَنَعَة .

اثنان : هما : التَّغِيْف منصور بن أبي الفضل البَغْدَادِي .

والآخر : ابن أخيه الظَّهْرِي محمد بن عبد الله . تقدّم^(٣) .

٣١٩٢ - ابن المُنْذِر .

شيخ الحرم .

هو محمد بن إبراهيم النَّبَسَاوَرِي ، تقدم^(٤) .

٣١٩٣ - ابن المُوَظَّن المَقْدِسِي

هو محمد بن محمد^(٥) ، نزيل الحرمين تقدم .

(١) ٣٢٣/٢

(٢) ١١٠/٢

(٣) الأول في ٢٨٥/٧ ، والثاني في ٧٥/٢

(٤) ٤٠٦/١

(٥) كذا في الأصول . ولم أجده في ترتيبه من « الحمد بن » مع شدة خفي .

ثم وجدته باسم « محمد بن أحمد » في الجزء الأول ص ٣٩١ وهناك :

« القدسي » وهي و « للقدسي » سواء

٣١٩٤ — ابن ميجال ، الطَّيِّب .

هو الحسن بن علي بن محمد البغدادي^(١) .

٣١٩٥ — ابن أبي مَسْرَّة .

اثنان : أحدهما : مفتي مكة ، أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسْرَّة .

والآخر ابنه أبو يحيى عبد الله ، مفتي مكة^(٢) .

٣١٩٦ — ابن أبي مُلَيْكَة .

قاضى مكة .

هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَة زهير القرظي التميمي .

تقدم^(٣) .

٣١٩٧ — ابن أبي المَوْت .

هو أحمد بن محمد بن أحمد المَكِّي . تقدم^(٤) .

٣١٩٨ — ابن النُّجْم الصُّوفِي .

هو محمد بن أحمد بن محمد بن علي إصري ، تزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) تقدم في ١٦٣/٤

(٢) تقدم الأول في ٤١/٣ ، والثاني في ٩٩/٥

(٣) ٢٠٤/٥

(٤) ١٢٨/٣

(٥) ٣٨٠/١

٣١٩٩ — ابن أبي نجیح .

مفتی مكة .

هو عبد الله بن یسار . تقدم^(١) .

٣٢٠٠ — ابن أبي هاشم

أمیر مكة .

محمد بن جعفر بن أبي هاشم الحسني .

وجاعة من ذريته ، أمراء على مكة ، وغير أمراء . تقدموا^(٢) .

٣٢٠١ — ابن هلال .

التاجر الدمشقي .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم^(٣) .

٣٢٠٢ — ابن الوكيل .

جماعة ، منهم : الفقيه أحمد بن موسى بن علي .

وابن عمه الجلال محمد بن عمر بن علي ، تقدما^(٤) .

ويُعرف بابن الوكيل أيضا غيرهما من أقاربهما .

(١) ٣٠٠/٥

(٢) تقدم هو في ٤٣٩/١ ، أما ذريته ٥ فيصعب تحديد أما كن تراجعهم .

(٣) ٣٣٨/٢

(٤) الأول في ١٨٧/٣ ، والثاني في ٢٢٧/٢

هذا ما تيسر جمعه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن جماعة كثيرين معروفين بأبائهم ، لسكونهم لا يُعرفون بذلك إلا مع أسمائهم ، مثل أحمد ابن ناصر الواسطي ، ومحمد بن أبي الطاهر^(١) ، وغيرهما .

الفصل الثالث

في المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بلد ،
أو لقبٍ مُفرد ، غير مُضاف إلى الدين

٣٢٠٣ - الأجرّي .

نزيل مكة .

هو محمد بن الحسين البغدادي ، صاحب التواليف المشهورة . تقدم^(٢) .

٣٢٠٤ - الأزرقّي .

جماعة ، اشتهر منهم اثنان ، أحدهما : أحمد بن محمد بن الوليد بن عُمّة الفسّاني ، مؤذن المسجد الحرام .

والآخر حفيده ، مؤلف « أخبار مكة » أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقّي . تقدّم^(٣) .

٣٢٠٥ - الأشتجّي الشاعر .

(١) تقدم الأول في ١٩١/٣ ، والثاني في ٢٩٧/٢

(٢) ٣/٢ .

(٣) الأول في ١٧٦/٣ ، والثاني في ٤٩/٢ .

هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم^(١) .

٣٢٠٦ — الأفلحيشي .

مؤلف « النجم » و « الكواكب » .

هو أحمد بن محمد بن عيسى . تقدم^(٢) .

٣٢٠٧ — الأفسهري .

هو أبو طيبة ، محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين . تقدم^(٣) .

٣٢٠٨ — الأميوطي .

هو الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأخمي .
تقدم^(٤) .

٣٢٠٩ — الإخشيد .

أمير مصر والحرمين .

هو محمد بن طنج .

ويُعرف بذلك ابنه : أنوجور ، وأبو الحسن علي . تقدموا^(٥) .

(١) ٤٢/٢ .

(٢) ١٨٠/٣ .

(٣) ٢٨٦/١ .

(٤) ٢٥٨/٣ .

(٥) تقدم الإخشيد ، الأب في ٢/٢٠ ، ولم أجد لولديه ترجمة مستقلة فيما سبق .

وقد ذكرهما المصنف استطرادا في ترجمة أبيهما ٣١/٢ .

٣٢١٠ - الأفضل .

صاحب الرباط المعروف برِباط ربيع بأجياد .
هو صاحب دمشق ، الملك الأفضل ابن الملك الفاصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب . تقدم^(١) .

٣٢١١ - الأفضل .

صاحب المدرسة بمكة .
هو صاحب اليمن ، الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي بن الملك
للؤيّد داود بن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول .
تقدم^(٢) .

٣٢١٢ - الأوفى .

قاضى مكة .
هو محمد بن عبد الرحمن المَخْزُومِيّ . تقدم^(٣) .

٣٢١٣ - الأهدل .

هو أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الحَضْرَمِيّ . تقدم^(٤) .

(١) في ٢٧٥/٦ باسم : علي بن يوسف بن أيوب .

(٢) ٩٤/٥ .

(٣) ١١٨/٢ .

(٤) ١٩٤/٣ .

٣٢١٤ - البَزِّي .

المقرئ المسكّي .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله . تقدّم (١) .

٣٢١٥ - البَنْزَرَتِي (٢) .

هو الشريف محمد بن قاسم بن قاسم الحَسَنِي . نزيل الحرمين . تقدّم (٣) .

٣٢١٦ - بَطَّال الرَّكْبِي .

هو محمد بن أحمد ، أحد فقهاء اليمن المجاورين بمكة . تقدّم (٤) .

٣٢١٧ - التَّمَكْرِي .

هو الجمال محمد بن عمر بن مسعود المَكِّي . تقدّم (٥) .

(١) ١٤٢/٣ .

(٢) كذا في الأصول . وحق هذه الترجمة أن تأتي بعد « بطلال » .

(٣) ٢٥٧/٢ .

(٤) لم أجده فيما تقدم ، مع شدة لخصي . وهو : محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

ابن بطلال الرَّكْبِي ، نسبة إلى قبيلة « الرُّكْب » من الأشعرين في اليمن ،

يكنى أبا عبد الله ، ويعرف ببطلال . كان مسكنه في بلدة « ذى يعمر » إحدى قرى

الدُّمُلُوَّة ، ثم رحل إلى مكة فجاور بها أربع عشرة سنة وعاد إلى بلده فبنى مدرسة ،

وقف عليها كتبه وأرضه ، وكان فاضلاً ورعاً . له مصنفات منها : « المستعذب »

المتضمن شرح غريب ألفاظ « المذهب » لأبي إسحاق الشيرازي . وله شعر .

توفي في بلده نحو سنة ٦٣٣ هـ . من كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلي ٢١٥/٦

وانظر أيضاً بغية الوعاة ٤٥/١ .

(٥) ٢٣٦/٢ .

٣٢١٨ - بُرْيَه .

أمير مكة .

هو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل . تقدم^(١) .

٣٢١٩ - الجواد^(٢) .

هو محمد بن علي بن [أبي] منصور . تقدم^(٣) .

٣٢٢٠ - جوبكار المقرئ .

هو محمد بن أحمد بن حسن السجزي . تقدم^(٤) .

٣٢٢١ - الحبيشي .

الوُدب بالسجد الحرام .

هو محمد بن أبي بكر اليماني . نزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) ٢٤٧/٣ . وجاء في الأصل : « تربه » بالياء الفوقية والياء الموحدة . وأثبتته

بالياء الموحدة والياء التحتية مما سبق في ترجمة الاسم . لكن هناك ضبط « برية »

بسكون الراء ثم تاء في آخر الكلمة . وأثبتته بالهاء وصيغة التصغير من تبصير

المنقبه ٧٩/١ : ونص عليه ابن حجر بالعبارة ، وانظر أيضا المشبهه ص ٧٠ ،

١٠١ . وقد أفاد صاحب القاموس أن « بربه » مصغر « إبراهيم » .

و « بربه » على هذا حقه أن يجمى في الترتيب بعد « الأهدل » .

(٢) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٣) ٢١٢/٢ وما بين الحاصرتين زدته مما سبق في « جمال الدين » ص ١١٦

(٤) ٢٩٠/١ ، و « جوبكار » لم أعرف ضبطه .

(٥) ٤٣٣/١

٣٢٢٢ — الحَنْدِيدِيّ، ويقال: الحَنْدُودِيّ. الشاعر.

هو علي بن محمد. تقدم^(١).

٣٢٢٣ — الحَرَّازِيّ.

جماعة، منهم: مفتي مكة، شهاب الدين أحمد بن قاسم^(٢).

وأولاده: التقيّ قاضي مكة، وأبو الفضل، وأبو عبد الله. تقدموا^(٣).

٣٢٢٤ — الحَرَّاشِيّ.

هو جابر بن عبد الله. تقدم^(٤).

٣٢٢٥ — الحُصْرِيّ.

إمام الحنابلة بالحرم الشريف.

هو أبو الفتوح نصر بن محمد بن علي البغداديّ. تقدم^(٥).

٣٢٢٦ — الحَمَّال.

الفقيه الشافعيّ.

هو رافع بن نصر البغداديّ. تقدم^(٦).

(١) ٢٦١/٦.

(٢) تقدم في ١١٦/٣.

(٣) سبقوا كلهم في الجزء الأول، صفحتي ٢٦٦، ٣٦٧، وانظر لضبط «الحرازي»

ما تقدم في حواشي ص ٦٥ من هذا الجزء.

(٤) ٤٠٠/٣.

(٥) ٣٣٢/٧.

(٦) ٢٨/٤.

٣٢٢٧ - الحنَّاط .

بحاء مهولة ونون .

هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن العباسي المَكِّي الشافعي . تقدم^(١) .

٣٢٢٨ - الدَّباهي .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي نصر . تقدم^(٢) .

٣٢٢٩ - الحُوزي .

إبراهيم بن يزيد الأُموي . مولاهم^(٣) .

٣٢٣٠ - الدَّلاصي .

مقرئ مكة .

هو العفيف عبد الله بن عبد الحق المَخزُومي . تقدم^(٤) .

(١) ٨٤/٤

(٢) ١ / ٣٨٨ ، و « الدباهي » نسبة إلى « دباها » قرية من نواحي بغداد . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٤٥/٢ . وُرميت في القاموس « دباهة » وضبطت الدال في ياقوت بالفتح ، وفي القاموس بالكسر ، كل ذلك بضبط القلم . وقد جاءت هذه القرية في رجز لأحد الخوارج ، قال :

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسَا بَيْنَ دَبَاهَا وَدَبِيرَى خَمْسَا

انظر الكامل للمبرد ٣ / ٣٤٠ .

(٣) تقدم في ٣ / ٢٧٣ .

(٤) ٥ / ١٩٦ . و « الدلاصي » بفتح الدال المهملة نسبة إلى « دلاص » :

كورة بصعيد مصر على غربي النيل . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٨١ / ٢ ، وهي الآن إحدى قرى مركز بني سويف ، بمديرية بني سويف بمصر . كما جاء في حواشي النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥١ .

٣٢٣١ — الدَّيْلِيُّ .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم ^(١) .

٣٢٣٢ — الدَّهْلَوِيُّ .

هو محمد بن كمال الهندي الحنفي . تقدم ^(٢) .

٣٢٣٣ — الديباجة .

الذي بُويع بالخلافة بمكة .

هو محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر . تقدم ^(٣) .

٣٢٣٤ — رامُشت .

صاحب الرباط بمكة .

هو إبراهيم بن الحسين الفارسي . ورامُشت لقب إبراهيم . تقدم ^(٤) .

(١) ٣٩٦ / ١ . و « الديلي » بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الباء الموحدة ، ثم لام ، نسبة إلى « ديل » وهي مدينة على ساحل البحر الهندي . كما في الباب ١ / ٤٣٧ ، ومعجم ياقوت ٢ / ٦٣٨ .

(٢) ٢٦٦ / ٢ . وجاء في الأصول « الدلوالى » مكان « الدهلوى » وأثبتته مما تقدم في ترجمة اسمه .

(٣) ٤٤٤ / ١ . و « الديباج » ، والديباجة « لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم ، لجمالهم وملاحتهم . انظر للباب ١ / ٤٣٦ ، وتاج العروس (ديج) .

(٤) لم أجد له ترجمة فيما تقدم ، في باب (إبراهيم) و « رباط رامشت » للشار إليه ذكره المصنف فيما تقدم ١ / ١١٩ عند ذكر الرُّبُط ، وكنى صاحبه « أبا القاسم » وكذلك ذكره في كتابه « شفاء الغرام » ١ / ٣٣٢ ، وقال : « ورامشت هو : الشيخ أبو القاسم ، واسمه إبراهيم بن الحسين الفارسي وقفه =

٣٢٣٥ - الزُّجَاجِيّ الصُّوفِيّ .

هو أبو عمرو ، محمد بن إبراهيم بن يوسف النِّيسَابُورِيّ . تقدم^(١) .

٣٢٣٦ - الزَّعِيم .

تاجر مكة .

هو محمد بن حَسَب الله الْقُرَشِيّ .

ويُعرف بالزَّعِيم أيضاً ابناه : علي ، وأحمد ، تقدّموا^(٢) .

٣٢٣٧ - الزُّنْجِيّ .

مفتي مكة .

هو مسلم بن خالد . تقدم^(٣) .

٣٢٣٨ - الزُّنْجِيلِيّ .

صاحب المدرسة بمكة .

هو الأمير نحر الدين عثمان بن عليّ . نائب عدَن . تقدم^(٤) .

= أي الرباط - على جميع الصوفية الرجال دون النساء ، أصحاب المِرْقَعَة من سائر العراق وتاريخه سنة تسع وعشرين وخمسمائة « انتهى كلامه . وقد استفدنا من هذا أن المترجم من رجال القرن السادس .

(١) ٤٠٨ / ١ .

(٢) الأول في ١ / ٤٥٥ ، والثاني في ٦ / ٢٢٩ ، والثالث في ٣ / ١٣٥ .

وهذا الأخير لقبه المصنف « ابن الزعيم » .

(٣) ١٨٧ / ٧ .

(٤) ٣٤ / ٦ .

٣٢٣٩ - الزُّنْشَرِيُّ .

المفسر النحوي .

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد أُلُوْارَزْمِيّ . تقدم^(١)

٣٢٤٠ - الزُّوْكِيُّ .

الرجل الصالح ، نزيل مكة .

هو محمد بن أبي بكر بن أحمد اليماني . تقدم^(٢) .

٣٢٤١ - سَنَدِلُ الْمَكِّيِّ

هو عمر بن قيس . تقدم^(٣) .

٣٢٤٢ - شاه شُجَاع

صاحب الرُّبَاط بِمَكَّة .

هو السلطان شاه شجاع بن محمد بن المظفر ، صاحب بلاد فارس .

تقدم^(٤)

٣٢٤٣ - الشَّرَاطِيُّ .

صاحب الرُّبَاط عند باب بني شَيْبَةَ .

(١) ١٣٧ / ٧ .

(٢) ٤٢٥ / ١ . و « الزوكي » نسبة إلى « زوك » بضم الزاي : قرية باليمن .

على مافي القاموس (زوك) ولم يذكرها البكري وياقوت في كتابيهما .

(٣) ٣٥٣ / ٦ . و « سندل » بفتح السين المهملة وسكون النون . على

ما قيده ابن حجر في التقریب ٦٢ / ٢ .

(٤) ٣ / ٥ .

هو الشَّرَف إقبال المُسْتَنْصِرِي العَبَّاسِي . تقدم ^(١)

٣٢٤٤ — السلاح .

أمير مكة .

هو مملوك صاحب اليمن الملك المنصور ^(٢) نور الدين عمر بن علي .

يأني — إن شاء الله تعالى — ذكره أبسط من هذا في الفصل الذي بعده .

٣٢٤٥ — الشَّوَلِي .

هو الشيخ علي بن أبي الكَرَم . تقدم ^(٣) .

٣٢٤٦ — الصَّائِغ الكبير المَكِّي .

هو محمد بن إسماعيل بن سالم .

٣٢٤٧ — الصَّائِغ الصغير المَكِّي .

هو محمد بن علي بن زبد . تقدما ^(٤) .

٣٢٤٨ — الصَّائِغِي .

صاحب اليمن ومكة .

هو علي بن محمد بن علي اليماني . تقدم ^(٥) .

(١) ٣ / ٣٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمة الملك المنصور في ٦ / ٣٣٩ .

(٣) ٦ / ٢٢٣ .

(٤) الأول في ١ / ٤١٣ ، والثاني في ٢ / ١٥٤ .

(٥) ٦ / ٢٣٨ .

٣٢٤٩ — الطَّوِيل .

صاحب الرُّبَاط والمَطْهَرَة بأسفل مكة .

هو طَيِّبٌ ، أحد الأمراء المُقَدِّمين بِمِصْرَ وغيرها . تقدّم^(١) .

٣٢٥٠ — العِرَاقِي الشَّيْبِي .

هو أحمد بن علي . تقدّم^(٢) .

٣٢٥١ — المَرْجِي .

الشاعر المشهور .

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان . تقدّم^(٣) .

٣٢٥٢ — عُصَارَة .

هو أحمد بن عيسى بن عمران المَسَكِي العَطَّار^(٤) .

ويُعرف بذلك ابنه عيسى بن أحمد^(٥) ، وجماعة من أقاربه .

٣٢٥٣ — الفَرْنَاطِي الشَّامِي .

نزىل الحرمين .

(١) ٧٥ / ٥ .

(٢) ١١١ / ٣ .

(٣) ٢١٩ / ٥ .

(٤) تقدّم في ٣ / ١١٤ .

(٥) تقدّم في ٦ / ٤٥٦ .

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى . تقدم ^(١) .

٣٢٥٤ — الفاكهي .

محمد بن إسحاق بن العباس . من المتقدمين . مؤرخ مكة ^(٢) .

والفاكهاني من المتأخرين ، علي بن محمد بن عمر المصري الأديب ^(٣) .

٣٢٥٥ — القداح .

مفتي مكة .

هو سعيد بن سالم . تقدم ^(٤) .

٣٢٥٦ — القيراطي .

الشاعر المصري .

هو بُرهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد الطائي . تقدم ^(٥) .

٣٢٥٧ — قرطمة ^(٦) .

هو محمد بن علي للبغدادي الحافظ . تقدم ^(٧) .

(١) ٢ / ٢١٨ .

(٢) تقدم في ١ / ٤١٠ .

(٣) تقدم في ٦ / ٢٥١ .

(٤) ٤ / ٥٦٤ .

(٥) ٣ / ٢١٧ .

(٦) كذا وضعت في الأصول بعد « القيراطي » وحقها أن تتقدم .

(٧) ٢ / ٢٢٢ .

٣٢٥٨ - القَسَ .

العابد المَكِّي .

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَمَّار . تقدّم ^(١) .

٣٢٥٩ - القَمَرِي .

أمير مكة .

هو خالد بن عبد الله القَمَرِي . تقدم ^(٢) .

٣٢٦٠ - القَطَّان المَكِّي .

خادم القاضي أبي الفضل الثَوْبَرِي .

هو أحمد بن صلاح بن فتح المَكِّي . تقدّم ^(٣) .

٣٢٦١ - القَوَّاس المَقْرِي .

هو أحمد بن محمد بن علقمة المَكِّي . تقدّم ^(٤) .

٣٢٦٢ - الكَاثِلِي الحَنَفِي .

نائب إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

هو محمد بن محمد بن عمر الهِنْدِي . تقدم ^(٥) .

(١) ٣٧٥ / ٥ .

(٢) ٢٧٠ / ٤ .

(٣) ٤٩ / ٣ . وقوله « بن صلاح » ورد هكذا في الأصول . وفيما سبق في موضع

الترجمة « صالح » .

(٤) ١٥٩ / ٢ .

(٥) ٣١٩ / ٢ .

٣٢٦٣ - الكركي المكي^(١).

هو محمد بن أحمد بن يونس . تقدم^(٢) .

٣٢٦٤ - الكوراني .

هو يعقوب بن عمر بن علي . تقدم^(٣) .

٣٢٦٥ - الكامل^(٤) .

صاحب مصر ومكة .

هو محمد الكامل بن العادل أبي بكر بن أيوب . تقدم^(٥) .

٣٢٦٦ - كميلجة .

هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنطاقي . تقدم^(٦) .

٣٢٦٧ - المرائي .

صاحب الرباط بمكة عند باب الجنائز .

(١) في أسماء البلدان : الكرك ، بفتح الكاف وتسكين الراء : اسم قرية في لبنان . وفتح الكاف . أيضا مع الراء : اسم قلعة في طرف الشام ، وقرية يعلبك . ولست أدري لأيهما ينسب المترجم .

(٢) ٣٩٠ / ١

(٣) ٤٧٦ / ٧ .

(٤) كذا جاء ترتيبه في الأصول . ومكانه بعد « السكابي » .

(٥) ٢٧٩ / ٢ .

(٦) ٢٧ / ٢ .

هو القاضي صدر الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المراغي .
تقدم ^(١) .

٣٢٦٨ - المرْجاني .

جماعة ، منهم : الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن
محمد المرْجاني .

وابناءه : محمد ، وعبد الله ، وحفيده عبد الملك بن محمد . تقدموا ^(٢) .

٣٢٦٩ - المرْجاني آخر .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التُّونسي .

وعُرِف بالمرْجاني لمصاهرته للذين قبله . تقدم ^(٣) .

٣٢٧٠ - المرْجاني آخر .

هو محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف . تقدم ^(٤) .

٣٢٧١ - المرْشدي .

جماعة . منهم : إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفُوي
الشافعي ، والد أحمد وعبد الواحد ومحمد . انتهى ^(٥) .

(١) ٦٦ / ٢ .

(٢) الأول في ٥ / ٥٠٣ ، والثاني في ٢ / ١٢٦ ، والثالث في ٥ / ٢٠٣ ، والرابع

في ٥ / ٥١١ .

(٣) ١٤٦ / ٣ .

(٤) ٢٤٩ / ١ . وقد سقطت هذه الترجمة والتي بعدها من ق

(٥) تقدمت ترجمة الوالد في ٣ / ٢٠٢ ولم يترجم المصنف لأولاده للذكورين .

٣٢٧٢ - المَعِيد .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الحنفِي ، إمام الحنفية بالمسجد
الحرام . تقدم ^(١) .

٣٢٧٣ - الهَيَانَشِي .

خطيب مكة .

هو أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي المالكي . تقدم ^(٢) .

٣٢٧٤ - المَيُورَقِي .

هو أبو العباس أحمد بن علي المَبْدَرِي ^(٣) .

٣٢٧٥ - المنصور .

الخليفة العباسي .

هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ^(٤) .

٣٢٧٦ - المَهْدِي .

الخليفة العباسي .

هو محمد بن المنصور ^(٥)

(١) ٣٤٩/٢

(٢) ٣٣٤/٦

(٣) تقدم في ١٠٢/٣ . وقد سقطت الترجمة من ق

(٤) تقدم في ٢٤٨/٥

(٥) تقدم في ٧٦/٢

٣٢٧٧ - المتوكل العباسي .

هو جعفر بن المعتصم محمد بن هرون الرشيد بن المهدي^(١) .

٣٢٧٨ - المنتصر^(٢) .

الخليفة العباسي .

هو محمد بن المتوكل .

٣٢٧٩ - المعتمد العباسي .

هو أحمد بن المتوكل^(٣) .

٣٢٨٠ - المعتضد العباسي . الخليفة .

هو أحمد بن الموفق بن أحمد بن المتوكل^(٤) .

(١) تقدم في ٤٣١/٣

(٢) جاء في الأصول : « المقتدر » وهو خطأ لا شك فيه . فالمقتدر العباسي هو « جعفر بن المعتضد » . وسيأتي بعد ستة أسطر برقم ٣٢٨١ . أما « محمد بن المتوكل » فيلقب « المنتصر » انظر مثلاً تاريخ الخلفاء ص ٣٥٦ ، والكامل لابن الأثير ٤٣/٧ . وقد تقدمت ترجمته في العقد ٤٤٧/١ . وهناك : « المنتصر » وهو - فهو .

(٣) لم يسبق له ترجمة في العقد . وهو أحمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وتولى الخلافة بعد المهدي سنة ست وخمسين ومائتين . ثم توفي سنة تسع وسبعين ومائتين . تاريخ الخلفاء ص ٣٦٣

(٤) تقدم في ٥١/٣

٣٢٨١ — المقتدر العباسي .

هو جعفر بن المقتصد^(١) .

٣٢٨٢ — المسعود .

صاحب اليمن ومكة .

هو يوسف ، ويقال : أفسيس ، ويقال : أنسز بن الكامل محمد بن العادل
أبي بكر بن أيوب^(٢)

٣٢٨٣ — المنصور .

صاحب اليمن والمدرسة بمكة .

هو عمر بن علي بن رسول^(٣) .

٣٢٨٤ — المظفر .

صاحب اليمن .

هو يوسف بن المنصور^(٤) .

٣٢٨٥ — المجاهد .

صاحب اليمن ، والمدرسة بمكة .

(١) تقدم في ٤١٥/٣

(٢) تقدم في ٤٩٢/٧

(٣) تقدم في ٣٣٩/٦

(٤) تقدم في ٤٨٨/٧

هو عليّ بن المؤيد داود بن المظفر^(١) .

٣٢٨٦ — النَّسَوِيُّ^(٢) .

ثلاثة ، الأول : الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، صاحب
« السنن » .

والثاني : أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِيُّ أبو العباس ، شيخ الحرم .

والثالث : عمر بن الحسين النَّسَوِيُّ . تقدموا^(٣) .

٣٢٨٧ — النَّشَاوَرِيُّ .

مُسْنَدُ مَكَّةَ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المَكِّي^(٤) .

الفصل الرابع

فِيمَنْ نُسِبَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ وَلَمْ أَعْرِفْ اسْمَهُ

وفيه جماعةٌ سَوَّاهُمْ معروفون بصفات ، مثل : شابٌّ ، أو شاعر
أو أسود ، وليس منهم من يُعرف بالنسبة إلى أحد^(٥) ...

(١) تقدم في ١٥٨/٦

(٢) النسوى : بفتح النون والسين ، نسبة إلى « نسا » مدينة بخراسان . والمشهور

في النسبة إلى هذه البلدة : « النَّسَائِيُّ » وبها عُرِفَ الإمام الحافظ

أبو عبد الرحمن صاحب « السنن » الذى ذكره المصنف . وانظر اللباب

في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤

(٣) الأول في ٣/٤٥ ، والثاني في الجزء نفسه ص ١٣٦ ، والثالث في ٦/٢٩١

(٤) تقدم في ٥/٢٧٠

(٥) يياض بالأصول . وكتب فى ك : يياض فى هذا المحل قدر صفحة

من ^(١) مختصر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لمؤلفه القاضي
تقي الدين القاسمي والذي اختصره في سنة ست وثمانائة ببلاد اليمن .
ذكر جماعة من ولاية مكة .

لم يقع لنا مفرقتهم إلا بالنسبة لأبائهم أو شهرتهم .

٣٢٨٨ - ابن التَّمَرِزِيِّ .

وجدت في تاريخ لبعض العُصْرِيِّين : أن الملك المنصور ، صاحب اليمن
تركه بمكة مع ابن الوليد لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين وثمانائة ^(٢) ،
وأنهما أقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة .

ووجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المظفر ^(٣) ابن المنصور أمر في سنة

(١) هذا الفصل كله إلى أول « باب النساء » من زيادات النسخة « ك » وهي
زيادات تأتي في صلب هذه النسخة ، وفي حواشي النسخة « ف » من صنع
ابن فهد ، تليد تقي القاسمي مصنف « العقد الثمين » وقد سبق التنبيه على هذا
من قبل . وقد أشار المصنف إلى هذا « المختصر » في الترجمة الذاتية التي
حررها لنفسه في الجزء الأول من العقد ص ٣٤٤ .

ومما ينبغي التنبيه له أن المصنف حين ذكر خطته في تراجم كتابه « العقد
الثمين » لم يشر إلى أنه سيذكر شيئاً من « مختصر العقد » انظر ص ٦ من
الجزء الأول

(٢) انظر هذا في ترجمة الملك المنصور في الجزء السادس ص ٣٤٦ . وانظر
الجزء الخامس ص ٢٣ .

(٣) انظر ترجمة الملك المظفر في الجزء السابع ص ٤٨٨ .

ست وستين وستمائة بتحلية باب السكبة على يد ابن التَّعَزَّى ، وأظنه المذكور .
والله أعلم .

٣٢٨٩ - ابن عَبدان .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور صاحب اليمن أرسله في جيش مع الشريف راجح بن قتادة ، في سنة تسع وعشرين وستمائة إلى مكة^(١) فاستولوا عليها ، فلما جاء الجيش المصري حاصروهم ، وقتلوا ابن عَبدان ، وهرب راجح . انتهى .

٣٢٩٠ - ابن فيروز^(٢) .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما استولى على مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين^(٣) ، ترك بمكة ابن فيروز والصلاح ، فأما ابن فيروز فلم أدر متى أقام بمكة ، وأما الصلاح فسيأتي ذكر مدة إقامته بمكة .

٣٢٩١ - ابن محبلي .

وجدت في التاريخ المذكور : أن السلطان الملك الكامل صاحب مصر لما عزل طُفَّةَ كين متولئ مكة من قبيله ، لإساءته إلى أهلها أرسل أميراً غيره

(١) انظر هذا فيما تقدم . ص ٣٤٤ ، ٣٤٥ من الجزء السادس . وانظر أيضاً ص ٢٨٣ من الجزء الثاني ، وص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، وص ٦٥ من الجزء الخامس .

(٢) يضبط هذا بفتح الفاء . على ما في التاج (فرز)

(٣) تفصيل ذلك تراه في ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

يقال له ابن مُجَلَّى ، فوصل إلى مكة في سنة ثلاثين وستمائة^(١) .

٣٢٩٢ — ابن مُحَارِب .

أمير مكة .

ذكر الذَّهَبِيُّ في « العَبَرِ »^(٢) أن أبا طاهر القَرْمَطِيَّ ، لعنه الله ، قتله في الفتنة التي أثارها بمكة ، وكان في الثامن من ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلثمائة .

٣٢٩٣ — ابن المُسَيَّب .

وجدت في تاريخ بعض المصريين : أن الملك المنصور صاحب اليمن في سنة ست وأربعين وستمائة عزل مملوكه الشَّلاح عن مكة ، وأمر^(٣) عِيَوْضَه ابن أُسَيْب ، بعد أن لزم^(٤) نفسه مالا يؤدِّيه من الحِجَاز ، بعد كفاية الجُند ، وقود مائة فرس في كل سنة .

وتقدّم إلى مكة بمرسوم السلطان ، فدخلها وخرج عنها الشَّلاح ، فأقام ابن المُسَيَّب بها سنة ست وأربعين ، والتي بعدها ، حتى قبض عليه ، فقبر في هذه

(١) تجد هذا في ترجمة « طغتكين » في الجزء الخامس ص ٦٥ . وانظر إشارة إليه في ترجمة الملك الكامل ، ص ٢٨٤ من الجزء الثاني ، وفي ص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، في ترجمة راجح بن قتادة .

(٢) ص ١٦٧ من الجزء الثاني وانظر تفصيل هذه الواقعة في السكامل ٧٧/٨ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٤/٣

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس

(٤) كذا ، والصواب : ألزم

المدّة الخيرة الذي وضعه الملك المنصور ، وأعاد الجبايات ^(١) والمكوس بمكة ،
وقلع المربعة ^(٢) التي كان السلطان كتبها وجعلها على زمزم ، واستولى على
الصدقة التي كانت تصل من اليمن ، وأخذ من المجدين أبي القاسم المال الذي
كان تحت يده ، لفظه بن المنصور ، وبني حصناً بنخلّة ، يُسمى العطشان ،
واستخاف هذيلاً لنفسه . ومنع الجند النفقة ، فنفروا عنه .

ومكر مكرًا ، فمكر الله به ، فوثب عليه الشريف أبو سعد ^(٣) ، وأخذ
ما كان معه من خيل وعدد ومماليك ، وقيدته وأحضر أعيان الحرم ، وقال :
ما لزمته إلا لتحقيق خلافه على مولانا السلطان ^(٤) ، وعلمت أنه أراد الهروب
بهذا المال الذي معه إلى العراق .

وكان قبض أبي سعد على ابن المسيّب يوم الجمعة ، لتسع خلون ^(٥) من ذي
القعدة ، سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

كذا وجدت بخط الميورقي ، وذكر أنه سمع محمد بن سنجر ^(٦) ، حاكم
الطائف يقول ذلك .

(١) في ك : « الجنائيات » بنون بعد الجيم . وأثبتته بياض موحدة مما سبق في الجزء
السادس ص ٣٤٧ . وهو المناسب لما عطف عليه .

(٢) راجع الحاشية (١) في ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٤) يعنى الملك المنصور . وانظر التعليق السابق

(٥) كذا جاء « لتسع » بتقديم التاء الفوقية على السين . وسبق في ص ١٦١ من
الجزء الرابع « لسبع » بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة . تقدم ذلك
أثناء ترجمة « الحسن بن علي بن قتادة » ونقله المؤلف من خط الميورقي أيضاً .

(٦) في ك : « سيخر » بياض تحتية بعد السين ثم خاء معجمة . وأثبتته بالنون والجيم
مما سبق في الموضع المشار إليه في التعليق السابق .

ووجدت بخطه أن قدوم ابن المُسَيَّب مكة في يوم الاثنين منتصف ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانئة .

وهذا يخالف لما ذكره العَصْرِيّ^(١) من أن ابن المُسَيَّب ولى في سنة ست وأربعين . والله أعلم .

٣٢٩٤ — ابن النصيرى^(٢) .

وجدت في تاريخ العَصْرِيّ^(١) المذكور : أن الملك المنصور جهز ابن النصيرى^(٢) ، وراحِج بن قَتَادَة ، في عسكر جرّار ، فلما سمع بهم شَيْخُه^(٣) صاحب المدينة وأصحابه ، هربوا من مكة ، وذلك في سنة سبع وثلاثين وثمانئة .

٣٢٩٥ — ابن الوائِدِيّ .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين^(٤) ترك فيها ابن الوائِدِيّ وابن التَّمِزِّي ، وأقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة . والله أعلم .

(١) يعنى بالعصرى ما سبق فى صدر الترجمة من قوله : « وجدت فى تاريخ بعض العصريين » لا أنه شخص بعينه

(٢) فى ك : « النصير » فى الموضعين وزدت الياء مما سبق فى الجزء الثانى

ص ٢٨٤ ، والجزء الرابع ص ٣٧٧ ، والجزء الخامس ص ٢٣ ، ٣٤٦

(٣) فى ك : « شيخه » بالخاء المعجمة . وأثبتته بالخاء المهملة من موضع ترجمته فى الجزء الخامس ص ٢٢

(٤) أى : « وثمانئة » وتجد تفصيل ذلك فى ترجمة الملك المنصور . ص ٣٤٦ من الجزء السادس .

٣٢٩٦ - أولاد حسن بن قتادة .

وجدت بخط ابن محفوظ الدككي : أن في سنة ست وخمسين وستمائة جاء إلى مكة^(١) أولاد حسن بن قتادة ، وأخذوها ولزموا لإدريس بن قتادة وأقاموا بها ستة أيام ، ثم جاء أبو نُمي ، وأخرجهم منها ، ولم يُقتل بينهم أحد .

٣٢٩٧ - الشلاح^(٢) الأمير فخر الدين .

مملوك الملك المنصور صاحب اليمن .

وجدت في تاريخ العصرى^(٣) المذكور : أن الملك المنصور^(٤) استناب به بمكة لما استولى عليها في رمضان سنة تسع وثلاثين^(٥) وعزله بآبن المُسيَّب في سنة ست وأربعين وستمائة .

-
- (١) انظر تفصيل ذلك في ترجمة « أبي نُمي » في الجزء الأول ، ص ٤٥٦ ، وفي ترجمة « إدريس بن قتادة » في الجزء الثالث ص ٢٧٨ و « الحسن بن علي بن قتادة ، وراجح بن قتادة » الجزء الرابع ، ص ١٦٠ ، ٣٧٢ ، وأخبار هؤلاء الشرفاء ، وأحاديثهم تجدها مبسوطاً على امتداد الكتاب كله .
- (٢) انظر صور قراءة هذه الكلمة في الحاشية (١) من ص ٣٤٧ ، الجزء السادس .
- (٣) مراده بالعصرى هنا ما سبق من قوله : « وجدت في تاريخ بعض العصريين » لأن « العصرى » رجل بعينه . وقد نهت على هذا في الصفحة السابقة .
- (٤) تفصيل ذلك تراه في ص ٣٤٧ من الجزء السادس . ثم انظر المواضع التي أشرت إليها في التعليقات السابقة . فإن أحداث هؤلاء الولاة متصلة ببعضها البعض اتصالاً وثيقاً .

(٥) أى : وستائة .

وقد تقدم^(١) في ترجمة ابن المُسَيَّب أن قدرمه مكة وعزل الشـلاح
كان يوم الاثنين ، منتصف ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وستمائة .
كما وجدت بخط الميوزقي .

وذكر الجندى مؤرخ أهل اليمن أن الشلاح قام بضبط الحجاز قياماً
مريضاً ، بحيث ابتنى بين المدينتين حصوناً ، ورتب فيها الرتب ، وبنى
المصانع . انتهى .

باب في النساء حرف الألف

٣٢٩٨ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . القرشيّة الهاشميّة .
عمة النبي صلى الله عليه وسلم .
ذكرها أبو هرير بن عبد البرّ^(١) فقال :
ذكرها أبو جعفر الطيّليّ في الصحابة ، وذكر أيضا عائكة (بنت عبد المطلب)^(٢) وأبي غيره من ذلك ، وهما^(٣) مختلف في إسلامهما .
فأمّا محمد بن إسحاق ومن قال بقوله ، فذكر أنه لم يُسلم من عمّات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صفية .
وغيره يقول : إن أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمّات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٩ - أنباء^(١) بنت أبي بكر الصّدّيق

- (١) في الاستيعاب ص ١٧٧٨ ، وانظر أيضاً أسد الغابة ٣٩١/٥ ، والإصابة ٨ / ٥
(٢) تسكّلة من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .
(٣) في ك : « وهى مختلف في إسلامهما » وأثبتته على التثنية من ق ، والاستيعاب .
(٤) لأنباء رضى الله عنها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣٣ ، وتاريخه ص ٢٦٦
والاستيعاب ص ١٧٨١ ، وأسّد الغابة ٣٩٢/٥ ، والإصابة ٨ / ٧ ، والجمع بين =
م ١٢ العقد الثمين ج ٨

واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تميم بن مرة. القرشية التميمية .

والدة عبد الله بن الزبير بن العوام^(١) (رضي الله عنهم . ذكرها أبو عمر
ابن عبد البر ، فقال : كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق تحت الزبير
ابن العوام) .

وكان إسلامها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة ، وهي حامل بعبد الله
ابن الزبير ، فوضعت به بقباء .

وقد ذكرنا^(٢) خبر مولده ، وسائر أخباره في بابيه من هذا الكتاب .
وتوفيت أسماء بمكة في جمادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين^(٣) ، بعد قتل
ابنها عبد الله بن الزبير بيسير^(٤) ، لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه
إلا ليالى . وكانت قد ذهب بصرها .

= رجال الصحيحين ص ٦٠٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٢٨/٢ ترجمة مبسطة
وغير ذلك كثير .

(١) ما بين القوسين من ق . والموضع الذى ذكرها فيه ابن عبد البر أثرت إليه في
مصادر الترجمة ، من الاستيعاب .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب . والموضع الذى يشير إليه في
الاستيعاب ص ٩٠٥ . وتقدمت ترجمة « عبد الله بن الزبير » في كتابنا ،
ص ١٤١ من الجزء الخامس .

(٣) في الأصول : « وتسعين » بتقديم التاء . وأثبتته بتقديم السين ، من الاستيعاب ،
وهو الصواب .

(٤) يقال : عشرة أيام ، ويقال : خمسة ، على ما في تاريخ الطبرى ١٨٩/٦ .

وكانت تُسمّى ذاتِ النُّطَاقَيْنِ وإنما قيل لها ذلك ؛ لأنها صنعت للنبيّ صلى الله عليه وسلم سُفْرَةَ^(١) حين أراد الهجرة إلى المدينة ، فَمَسَّرَ عليها ما تشدّها به ، فشَقَّتْ خِزَارَهَا ، وشَدَّتْ السُّفْرَةَ بنصفه ، وانتطقت بالنُّصْفِ الثاني ، فسَمَّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتِ النُّطَاقَيْنِ .

هكذا^(٢) ذكره ابن إسحاق وغيره .

وقال الزُّبَيْرُ^(٣) في هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « لك^(٤) بِنِطَاقِكَ هذا نِطَاقَيْنِ في الجنة » فقيل لها : ذاتُ النطَاقَيْنِ .

وزعم ابن إسحاق أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانا .

واختلِفَ في مُسَكَّتِ أَسْمَاءَ بعد ابنها عبدِ الله ، فقيل : عاشت بعده عشرةَ أيام ، وقيل : عشرين يوما ، وقيل : بضعا وعشرين يوما^(٥) ، حتى أتى جوابُ عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة ، وماتت وقد بلغت مائة سنة .

(١) السُّفْرَةُ ، بضم السين : طعام يصنع للمسافر ، والجمع : سَفَرٌ ، مثل : غُرْفَةٌ ، وغُرُفٌ . على ما في المصباح المفير .

(٢) هذا من تمام كلام ابن عبد البر ، في الاستيعاب . وفيه : « هكذا ذكر » بغير هاء .

(٣) يعنى الزبير بن بكار . وابن عبد البر كثير للنقل عنه .

(٤) الرواية في الاستيعاب : أبدلك الله بنطاقك . .

(٥) انظر ما نقلته عن تاريخ الطبرى في الصفحة السابقة .

٣٣٠٠ — أسماء^(١) بنت سَلَمَة . ويقال : سلامة بن مُخْرَبَة^(٢) بن

جَنْدَل بن أُبَيْر^(٣) بن نَهْشَل بن دَارِم ، الدَارِمِيَّة التَّمِيمِيَّة .

كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عِيَّاش بن أبي ربيعة ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عِيَّاش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة .

وَتُكْنَى أُمُّ الْجُلَّاس .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنها ابنها عبد الله بن عِيَّاش بن أبي ربيعة .

٣٣٠١ — أسماء^(٤) بنت عُثَيْس الخُثْعَمِيَّة .

زوج جعفر بن أبي طالب ، ثم أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

قال ابن عبيد البر^(٥) : كانت أسماء بنت عُثَيْس الخُثْعَمِيَّة من

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٣ ، وأسد الغابة ٣٩٣/٥ ، والإصابة ٧/٨ وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٠ .

(٢) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الراء مكسورة ، بوزن : مُحَدَّثَة كما قيده صاحب القاموس (خرب) .

(٣) بضم الهمزة وفتح الراء . مصغرا . كما في القاموس (أبر) .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٤ ، وأسد الغابة ٣٩٥/٥ ، والإصابة ٨/٨

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٠/٢ ، وغير ذلك كثير ، وقيد النووى : « عميس » بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ، ثم سين مهملة .

(٥) في الاستيعاب ، في الموضع المشار إليه قبل .

خَنَمَ . كانت^(١) اُتْمَاء بنت عُثَيْس من المهاجرات إلى أرض الحبشة ، مع زوجها جَعْفَر بن أبي طالب ، فولدت له هناك : مُحَمَّدًا^(٢) وعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَوْنًا .

ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قُتِلَ^(٣) جَعْفَر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنهما ، فولدت له محمد بن أبي بكر ، ثم مات عنها فتزوجها على بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب .
لاخِلَافَ في ذلك .

وروى عن أسماء بنت عُثَيْس من الصحابة رضى الله عنهم عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، رضى الله عنهم .

٣٣٠٢ — أُمَامَةُ^(٤) بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد المزي ابن عبد شمس بن عبد مناف .

أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة .

وتزوجها علي بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها

(١) كذا في الأصول ، بتكرير « كانت » وهو أسلوب سقيم . والعبارة السابقة لم يقلها ابن عبد البر صراحة ، وإنما قال كلاماً بمعناها . وكرر « كانت » ولكن على بُعد في المكان

(٢) في الاستيعاب : محمداً أو عبد الله .

(٣) في غزوة مؤتة ، في السنة الثامنة للهجرة .

(٤) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٨٨ ، وأسد الغابة ٥/٤٠٠ ، والإصابة ٨/١٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٣٣١ .

أبو العاص قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قُتل عليُّ بن أبي طالب وآمَت^(١) معه أُمّامة^(٢) ، وكان عليُّ بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب أن يتزوج أُمّامة بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى ، وبه كان يُكْنَى ، وهلك عند المغيرة ، رضى الله عنهما .

٣٣٠٣ — أُمّيمة^(٣) بنت خلف بن أسعد بن عامر . الخزاعية .

زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أُمّية .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وأُمّة بنت خالد .

(١) في الأصول : « وأيمت » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، والنهاية ٨٥/١ ، وفسر ابن الأثير « آمت » : « أى صارت أيمًا لا زوج لها » ويقال أيضاً : « آم الرجل يشم أيمّة : إذا لم تكن له زوجة » على ما فى اللسان (أيم) .

(٢) كذا جاء فى الأصول ، بإسقاط جواب « فلما » وهو فى الاستيعاب :

قالت أم الهيثم النخعية [وفى نسخة من الاستيعاب : النخعية] :

أشاب ذوائبي وأذلّ رُكني أُمّامة حين فارقت القرينَا

تطيف به لحاجتهم إاليه فلما استقيأست منه رفعت رَينينا

والرنين : الصباح عند البكاء . اللسان (رن) .

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٤٠٢/٥ ، والإصابة ٨ / ١٧

والسيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٢٥٩/١ ، ٣٢٣ . وهى فى هذين الموضعين : « أُمينة » بنون مكان الميم الثانية . ويشير المصنف إلى ذلك فى آخر الترجمة .

ويقال في أُمَيَّة : هُمَيَّة^(١) بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية . وقد قال فيها بعض الناس : أُمَيَّة ، فصَحَف .

٣٣٠٤ — أُمَيَّة^(٢) بنت رُقَيْة^(٣) .

أمها رُقَيْة بنت خُوَيْلِد بن أسد بن عبد المزّي ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

وهي أُمَيَّة بنت عبد^(٤) بن بجاد بن عُمر بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تميم بن مُرّة .

روى عن أُمَيَّة بنت رُقَيْة محمد بن المُنْكَدِر ، وابنتها حُكَيْمَة^(٥) بنت أُمَيَّة .

٣٣٠٥ — أمة الله^(٦) بنت أبي بَكْرَة الثقفِيَّة .

في الصحابة .

(١) كذا في الأصول ، ومثله في الاستيعاب ، والإصابة . وفي أسد الغابة ، والسيرة : « همينة » بنون موضع الميم الثانية .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩١ ، وأسد الغابة ٤٠٣/٥ ، والإصابة ١٧/٨ وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٠١

(٣) بضم الراء وفتح القاف ، مصفراً . على ما في تقريب التهذيب ٥٩٠/٢ .

(٤) في تهذيب التهذيب : عبد الله .

(٥) بضم الحاء للهملّة وفتح السكاف ، بوزن : جُهَيَّة . على ما في القاموس (حكم)

(٦) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، والترجمة عندنا منقولة منه بحروفها ، وأسد الغابة ٤٠١/٥ ، والإصابة ٢٤/٨

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة .
تُعَدُّ في أهل البصرة .

٣٣٠٦ — أمة^(١) بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، القرشية الأموية .

تُكْنَى أم خالد ، وهي مشهورة بكُنيتها .
وُلدت بأرض الحبشة ، مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص .
وأُمنى أميمة . وَيُقَالُ^(٢) : هُمَيْمَةُ بنت خلف بن أسعد بن طامر ، زوج خالد بن سعيد بن بياضة بن خُزاعة .

تزوج أمة بنت خالد الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّام ، ولدت له عمرو بن الزُّبَيْر .
وخالد بن الزُّبَيْر . وبخالد^(٣) ابنها من الزبير كانت تُكْنَى بأم خالد .
روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنها سمعته يقول^(٤) : « يا الله من عذاب القبر .

روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عُمَيرة .

٣٣٠٧ — آمنة بنت عِثان بن حسن بن عِثان ، المُذَرِّيَّة ، أم محمد .
^(٥) (نزيل مكة . قاله الدَّمِيَّاطِيُّ في « معجمه » . المسكتية) .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٤٠١/٥ ، والإصابة ١٦/٨

(٢) سبق هذا في ترجمة « أميمة » في الصفحة السابقة

(٣) في الأصول : « وخالد » وزدت الباء من الاستيعاب ، وبها يستقيم الكلام .

والصنف ينقل من الاستيعاب كلمة كلمة ، وإن لم يصرِّح .

(٤) الرواية في الاستيعاب : يتعوذ من عذاب القبر .

(٥) ما بين القوسين ماقط من ق . وقوله « نزيل » إن كان ينصرف إلى « آمنة » =

كانت زوجة الشيخ أبي عبد الله القرشي^(١) فلما مات خلفه عليها الشيخ أبو العباس القسطلاني ، ورزق منها ولده قطب الدين محمد^(٢) ، وحفظ عنها دعاء في معنى الحجب عن الأعداء ، ورواه له عنها ، وأجازت له ، ولابنه أمين^(٣) الدين القسطلاني ، في استدعاء كتبت فيه بخطها .

سمع منها الحافظ شرف الدين الدمياطي ، ببغداد والموصل . هكذا ذكر في « معجمه » .

^(٤) (وروى أحمد بن يونس بن بركة في « معجمه » عن ولدها القطب ، عنها) .

ونقلت من خط جدّي أبي عبد الله الفاسي : أنها توفيت في ظهر يوم الخميس ، نصف صفر سنة ست وخمسين وستائة . وهكذا وجدت وفاتها

= المترجمة فهو جائز . ويكون من باب « فَعِيل » الذي يستوى فيه المذكر والمؤنث ، كقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » وكقولهم : « امرأة قتيل » ، وكف خَضِيبٌ ولا يمتنع أن يراد به ابنا « محمد » وهو القطب القسطلاني ، فقد ذكر المصنف في ترجمته أنه حمل إلى مكة وهو ابن خمس سنين ، فنشأ بها . وانظر الجزء الأول ص ٣٢١ .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الأندلسي الزاهد . ذكره المصنف استطراداً أثناء ترجمة أبي العباس القسطلاني في الجزء الثالث ص ١٠٥ . وانظر ترجمته في العبر ٣٠٩/٤ ، وشذرات الذهب ٣٤٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٦ .

(٢) في الأصول : « محمد » ووجهه النصب . ولقطب الدين هذا ترجمة مبسطة في الجزء الأول ص ٣٢١ .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني ص ٢٧٧ .

(٤) ما بين القوسين ليس في ق .

بخط الشيخ تقي الدين محمد بن رافع السَّلامِي^(١) في ذيله^(٢) على تاريخ بغداد ،
وزاد : بمكة .

ومولدها في أول الحرم سنة ثمانين وخسمائة ، كذا وجدت بخط ولدها
قطب الدين القمسطلاني .

^(٣) قال الحافظ شرف الدين الدِّمياطي في « معجمه » : سمعت أمانة ببغداد ،
والموصل تقول : سمعت الشيخ العارف أبا عبد الله^(٤) محمد بن أحمد بن إبراهيم
القرشي الأندلسي الجزيري^(٥) الخضراء ، وكان يقول : ومن^(٦) في إرادته
تعمل في الرق ، فلا يُعامل إخوانه إلا بالصدق ، يؤدّي إليهم ما استحقوه ،
ولا يبالي بهم ؛ برؤوه أو عقّوه .

(١) بتشديد اللام ، على ما قيده ابن العماد في الشذرات ٢٣٤/٦ ، في ترجمة
« ابن رافع » والنسبة بهذا الضبط تكون إلى : « السَّلامية » قرية من
عمل الموصل ، كما في المشقة للذهبي ص ٣٧٩ . ومعجم باقوت ١١٣/٣ ، ولكنه
لم يثبت التشديد في اللام ، وانظر في ترجمة « ابن رافع » الدرر الكامنة
٥٩/٤ ، وذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٢ — ٥٤

(٢) ذيله هذا على « ذيل ابن النجار » لتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٤) هو زوجها ، ارجع إلى الصفحة السابقة .

(٥) يعني نسبته إلى « الجزيرة الخضراء » . وهي مدينة مشهورة بالأندلس ، ومما
ينبغي التنبيه له أن النسبة إلى هذه المدينة : « جزيري » بإثبات الياء بعد
الزاي ، وإلى غيرها مما يسمى جزيرة : « جَزَرِي » وذلك للفرق . ذكر
ذلك ياقوت في معجمه ٧٥/٢ . وقال ابن الأثير في اللباب ٢٢٦/١ :
« والنسبة الصحيحة إليها : جزري ، واسكن هكذا يُنسب إليها » وانظر
الأنساب للسمعاني ٢٧٣/٣ .
(٦) كذا ، ولا يظهر لي وجهه .

وسمعتها تقول : سمعت القرشي يُنشد :

وَمُهْمَهْفٍ رَقَمَ الْجَمَالَ بِوَجْهِهِ طَرْزًا فَرَقَرَقَ وَرَدَهُ مِنْ آسِهِ
تَهَلَّتْ^(١) الصُّهْبَاءُ مِنْ وَجَنَاتِهِ وَلَدَّتْ عَلَى عَيْنِيهِ فِي جُلَاسِهِ
حَتَّى إِذَا مَلَأَ الزَّجَاجَةَ خَذَهُ نُورًا وَفَاحَ الْمِسْكُ مِنْ أَنْفَاسِهِ
ظَنَّ الزَّجَاجَةَ أَنْعَمَتْ بِدَامِهِ فَعَدَا لِبِشْرِهِ نُورَهُ مِنْ كَأْسِهِ

ماتت آمنة بمكة ، يوم الخميس ، الذصف من صفر ، سنة ست وخمسين
وسمائة . انتهى من « معجم اللامياطي » .

نقلت من جدِّي^(٢) العلامة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهذا الهاشمي ، رحمه الله ما نصه :

أُشِدْنَا سَيِّدَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِيِّ ،
قَالَ : أُشِدْنَا الشَّيْخُ قُطَبُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَسْطَلَانِي ، قَالَ :
أُشِدْتَنِي وَالَّذِي آمَنَهُ :

لَا يَكُونُ الْأَمْرُ سَهْلًا كُلُّهُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُهُولٌ وَحُزُونٌ
هَوْنُ الْأَمْرِ تَعِيشٌ فِي رَاحَةٍ قَلٌّ مَا هَوْنَتْ إِلَّا سَبَّهُونُ
تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَارِ الْعَنَى خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ
اتَّهَى .

(١) كذا . ولعلها : « تَهَلَّتْ » أي سالت .

(٢) كذا ، والأوفق : من خطِّ جدِّي . وهذا من كلام ابن فهد تليذ المصنف ،
كما سيمرُّ عليك .

حرف الباء

٣٣٠٨ — بَرَكَه^(١) بنت ثعلبة بن عمرو بن حُصَيْن^(٢) بن مالك
ابن سلمة بن عمرو بن النعمان .

وهي أم أَيْمَن . غلبت عليها كَفَيْتُهَا ، كُنيت بابنها أَيْمَن بن عُبيد ، وهي
بَعْدُ : أم أسامة بن زيد ، تزوجها زيد بن حارثة بعد عُبيد الحَبَشِيِّ ، فولدت له
أسامة بن زيد .

يقال لها : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم .
وتُعرف بأُم الظَّبَاء^(٣) .

هاجرت المجرتين ، إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة جميعاً .
ذكر المفضل بن غَسَّان الفِلَالِيُّ ، عن الواقِدِيِّ ، قال : كانت أم أَيْمَن
اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم
ميراثاً ، وهي أم أسامة بن زيد .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، ١٩٢٥ ، وأسد الغابة ٤٠٨/٥ ، ٥٦٧ ،
والإصابة ٢١٢/٨ في باب السكني ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٧/٢ . وذكرها
خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣١ في « تسمية من حُفِظَ عنه الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء » .

(٢) كذا في الأصول ، ومثله في نسخة من الاستيعاب . والذي في صلب الاستيعاب
وأسد الغابة « حصن » وفي تهذيب الأسماء : « محصن » .

(٣) في ق وحدها : « الضيا » .

٣٣٠٩ — بُسْرَة^(١) بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصى . القرشية الأسدية .

وقال ابن البرقي : قد قيل : إن بُسْرَة بنت صفوان بن كنانة .
وقال أبو عمر^(٢) : ليس قول من قال : إنها من كنانة بشيء ، والصواب
أنها من بني أسد بن عبد العزى ، من قریش ، وعمها ورقة بن نوفل .
روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم أم كلثوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ،
وروى عنها مروان بن الحكم حديث مَسَّ لَدَّكَر . وهى من المبايعات .
انتهى .

٣٣١٠ — بَرَّة^(٣) بنت عامر بن الحارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار
ابن قصى . القرشية العبديّة .

كانت تحت أبي إسرائيل من بني الحارث ، وهو الذى جاء فى قصة
الحديث فى النَّذْر^(٤) ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل ، قُتِلَ يوم الجمل .
وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات . انتهى .

(١) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١١٠
١٢٠ ، والاستيعاب ص ١٧٩٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٤١٠ ، والإصابة ٨ / ٣٠
وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٢ / ٢ .

(٢) يعنى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ، فى الموضع المشار إليه .

(٣) كذا وضعت الترجمة . وترتيبها قبل ذلك ، لمكان الرأى . وانظر ترجمة

« برة » فى الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٠٩ ، والإصابة ٨ / ٢٨

(٤) كان أبو إسرائيل هذا قد نذر ألاَّ يتكلم ، وأن يقف فى الشمس صائماً ، =

٣٣١١ — بَرَّة^(١) بنت أبي تجزأة^(٢) العبدرية ، من
حلفائهم^(٣) . مكيّة .

ذكر الزبير أن بنى أبي تجزأة قومٌ من كِنْدَةَ وقَمُوا بمكة .

روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن ، من حديثها في أغلام النبوة ،
وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان^(٤) .

= ولا يستظلّ ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتمّ
صومه . انظر صحيح البخارى (باب النذر فيما لا يملك وفي معصية . من كتاب
الآيمان والنذور) ١٧٨/٨ ، وموطأ مالك (باب مالا يجوز من النذور في معصية
الله . من كتاب النذور والآيمان) ٤٧٥/٢ .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ — والترجمة عندنا منقولة عنه حرفياً —
وأسد الغابة ٤٠٩/٥ والإصابة ٣٨/٨

(٢) كذا في الأصول بالزاي بعد الجيم ، وهو ما ذكره صاحب القاموس في (جزأ)
وترجم « حبيبة بنت أبي تجزأة » أخت « برة » المترجمة عندنا . وقيد التاء
بالضم . ثم عاد فذكرها في (جرى) بالراء ، وأشار إلى رواية الزاي مع الهمزة .
ثم أجاز في التاء الفتح .

والذى في مصادر الترجمة التى أشرت إليها : « تجراه » بالراء للمهمل بعد الجيم
وكذا ذكر الحافظ ابن ناصر الدين فى حواشيه على « المشقبه » للحافظ الذهبى
قال : « تجراه - بفتح أوله ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، وبعد الألف هاء
تأنيث : برة بنت أبي تجراه العبدرية ، وأختها حبيبة » انظر المشقبه
ص ١١٢ .

(٣) أى من حلفاء بنى عبد الدار .

(٤) فى ك : « الناس » والمثبت من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

٣٣١٢ - مُحَيِّنَةُ بِنْتُ^(١)

حرف التاء

٣٣١٣ - تاج النساء بنت رُسْتُم بن أبي الرجاء (بن^(٢) محمد)
الأصبهانية .

أخت إمام المقام زاهر بن رُسْتُم .

روت بالإجازة عن أبي منصور عبد الرحمن بن زُرْبُق ، وأبي الحسن بن
عبد السلام .

روى عنها ابن خليل ، وسكنت مكة ، وكانت مقدمة الصوفية بها .

وتوفيت سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وعاشت بضعا وتسعين سنة .

ذكرها الذهبي في « تاريخ الإسلام »^(٣) انتهى . وقد جددت بأجياد ، من

(١) يياض في الأصول ، كتب مكانه في ك : « كذا » وقد ترجم ابن عبد البر في
الاستيعاب ص ١٧٩٣ لـ « بحينة بنت الحارث » وقال : « أقطع لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خير ثلاثين وسقاً . ذكرها ابن هشام ، عن ابن
إسحاق » وانظر أيضا : أسد الغابة ٤٠٧/٥ ، والإصابة ٢٧/٨ وتهذيب الأسماء
والألقاب ٣٣١/٢ . وضبطها النوى بياء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة
ثم ياء مشناة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء .

(٢) ساقط من ق .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

مكة المشرفة رِبَاطاً^(١) خَرَاباً ، هكذا رأيت مكتوباً على حجر ، على باب
الرِّبَاط المذكور ، ولم يُذكر فيه تاريخ . انتهى .

٣٣١٤ — تَمَلَّكَ^(٢) الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِيَّة .

من بنى شَيْبَةَ بن عثمان بن طَلْحَةَ بن أَبِي طَلْحَةَ .
حدثها في وُجُوب السَّمَى بين الصَّفَا والمَرْوَةِ .
روت عنها صفية بنت شَيْبَةَ . تُعَدُّ في أهل مكة .

حرف التاء المثلثة

٣٣١٥ — الثُّرَيَّا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة بن عبد
شمس بن عبد مَنَاف .

وقيل : الثُّرَيَّا ابنة عبد الله ، القرشيَّة الأُمَوِيَّة المَكِّيَّة .

كانت موصوفةً بالجمال ، وكان عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يفتنزل
فيها ، ولما تزوجها سُمِّلَ بن عبد الرحمن قال يبتغيه المشهورين :

(١) انظر العقد الثمين ١/١٢٢ ، وشفاء الغرام ١/٣٣٥ حيث سرد المصنف في
هذين الموضعين عدة لرُّبُط التي بأجياد ، وسمى منها : رباط بنت التاج .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٨ ، وأسد الغابة ٥/٤١١ ، والإصابة ٨/٣٤
و « تَمَلَّكَ » بفتح التاء وسكون الميم وكسر اللام ، بوزن « تَضَرَّب » على
ما في القاموس (ملك) .

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلًا^(١)

٣٣١٦ — ثُبَيْتَةُ^(٢) بنت يعار بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف . الأنصارية .

كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء نساء الصحابة ، رضى الله عنهم .
وهى زوج أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهى مولاة
سالم بن مَعْقِل ، الذى يقال له : سالم مولى أبى حذيفة ، أعتقه سائبَةُ^(٣) ،
غوى إلى سالم أباحذيفة ، وقتل سالم مولى أبى حذيفة يومَ الجمامة ، هو وأبو حذيفة .
قال أبو عمر^(٤) : اختلف فى اسم مولاة سالم الذى يقال له : سالم مولى
أبى حذيفة هذه ، فقال مصعب : ثُبَيْتَةُ ، كما وصفنا ، وقال أبو طوالة :

(١) تمام البيتين :

..... عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ بَلْتَقِيَانِ

هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

ملحقات ديوان عمر بن أبى ربيعة ص ٥٠٣ ، وانظر قصة الثريا وسهيل فى
الأغاني ٢٠٩/١ ، ٢٣٣ ، وانظر فهرسه ، وخزانة الأدب ٢٣٨/١ والنشرة
الجديدة من الخزانة ٢٨/٢ .

(٢) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٧٩٩ ، وأسد الغابة ٤١٣/٥ ، والإصابة ٣٥/٨
و « ثُبَيْتَةُ » بضم التاء الثلاثة وفتح الباء للوحدة ، على هيئة التصغير . كما فى
الإصابة ، والقاموس (ثبت) .

(٣) السائبة : العبد يُعْتَق ، على أن لا ولاء له ، ولا عَقْلَ ولا ميراث بينه وبين
معتقه ، وأصله من تسبيب الذنائب ، وهو إرسالها تذهب وتنجى . كيف شاءت .
النهاية ٤٣١/٢ .

(٤) هو ابن عبد البر . وكلامه فى الاستيعاب ص ١٧٩٩ .

عُمَرَةُ بِنْتُ يَمَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ الْأَمْوِيِّ عَنْهُ : اسْمُهَا سَلَمَى بِنْتُ يَمَارَ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : سَالِمٌ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

حرف الجيم

٣٣١٧ — جَوْهَرَةٌ^(١) ابْنَةُ عَطِيَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَقِيِّ

أُمُّ أَوْلَادِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ .
رَأَيْتُ ذَلِكَ بِحَجَرٍ قَبْرَهَا بِالْمَعْلَاةِ بِتُرْبَةِ الطَّبْرِيِّ .

٣٣١٨ — جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْقَاضِي زَيْنِ الدِّينِ^(٢) أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ قَاضِي مَكَّةَ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . الطَّبْرِيُّ . أُمُّ الْخَيْرِ الْمَكِّيَّةِ .
جَدَّتِي لِأُمِّي .

أَجَازَهَا مِنْ مِصْرَ مَعَ أَخِيهَا زَيْنِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ^(٣) ، ابْنُ الْقَتَّاعِ^(٤) ، وَابْنُ غَالِي^(٥)

(١) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٢) في ق : « ابن أبي الطاهر » وهو خطأ . و « زين الدين أبو الطاهر » هو أحمد بن محمد بن أحمد . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثالث ص ١١٩ .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص ٣٦٨ .

(٤) جاء في الأصول : « بن » بغير ألف ، وهو شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم ، تقدم بلقبه في للكان للشار إليه في التعليق السابق ، وترجمته في الدرر الكامنة ٣/ ٣٩١ ، وقد ذكرت اسمه ثلاثاً يظن أنه زين الدين .

(٥) اسمه محمد . تقدم في الجزء الأول ، في ترجمة « زين الدين محمد » وترجمته

الدَّيْمَاطِيّ ، وابن كُشْتَنْدَى ^(١) ، وابن الإِسْمَرْدِيّ ^(٢) والمَشْتَوِيّ ^(٣) ، وجماعة .
ومن دِمَشق : أحمد بن علي الجزريّ ، وجماعة .

وما علمنها حدثت ولا أجازت . وكانت صالحةً خيرةً ، على طريق السلف
الصالح ، من الثقل من الدنيا ، والإيثار بما تجدد ، وملازمة قيام الليل والصوم ،
حتى إنها توفيت صائمةً ^(٤) بالمدينة النبوية ، وكانت قد انقطعت بها مدة سنين ،
مع ابنها القاضي محب ^(٥) الدين الفويريّ وبعده ، وآثرت الإقامة بها على مفارقة
الأهل والوطن .

وكانت وفاتها في آخر الحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، ودُفِنَتْ
بالبقيع ، وشهد جنازتها خلقٌ كثير .

وهي جدّتي أم والدتي ، والوالدة أحسن الله إليها على طريقتها .

(١) يضبط بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح التاء الفوقية وسكون الفين
للمعجمة وفتح الدال المهملة . كما ذكر المرتضى في التاج (كهد) وقال : « ثم
إن هذه اللفظة تركية ، وحق تركيبها : « قوش دوغدي » أي وُلِدَ في الصباح »
وابن كُشْتَنْدَى هذا اسمه : « أحمد » تقدم أثناء ترجمة « زين الدين » أخى
الترجمة في الجزء الأول في المكان الذي أشرت إليه ، وتجد ترجمته مبسوطاً
في الدرر الكامنة ٢٥٣/١ .

(٢) تقدم في الموضوع المشار إليه من الجزء الأول بكنيته فقط « أبو نعيم » واسمه :
« أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس » ترجمه ابن حجر ، في كتابه : الدرر
الكامنة ٢١٠/١ ، والتبصير ٤٦/١ .

(٣) هو أحمد بن علي بن أيوب ، ترجمته في الدرر ٢١٩/١ ، وقد سبق في الجزء
الأول ص ٣٦٨ : « المستولى » بالسین المهملة . وهو بالسين المعجمة في
الدرر . وفي الأصول في هذا الموضوع ، والنسبة إلى « مشتول » قرية من
قرى مصر ، تعرف بمشتول الطواحين . على ما ذكر الزبيدي في التاج (شتل)
(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) تقدمت ترجمته في الجزء الثالث ص ١٢٣ .

٣٣١٩ - جُوَيْرِيَّة بنت المُجَلَّل^(١) .

تُكْنَى أُمُّ جَمِيل ، وهى مشهورة بكُنيتها . واختلاف فى اسمها ، وهى زوج حاطب بن الحارث الجمحى ، وسند كرها فى باب الكنى بما ينبغى إن شاء الله تعالى .

حرف الحاء

٣٣٢٠ - حَبِيبَة ، ويقال : حُبَيْبَة بنت أبى تُجْزَأَة^(٢) الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِيَّة .

مَكِّيَّة ، حديثها عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « اسْمُوا فإِنَّ الله كتب عليكم السَّمى » مثل حديث تَمَلِّك^(٣) الشَّيْبِيَّة .
روت عنها صَفِيَّة بنت شَدِيبَة .

روى الشافعى ومُعاذ بن هانىء وطائفة ، عن عبد الله بن المؤمِّل ، قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصِن ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : حدثتني صَفِيَّة بنت شَدِيبَة ، عن امرأة يقال لها حُبَيْبَة ابنة أبى تُجْزَأَة ، قالت : دخلنا دار

(١) بالجيم بعد الميم ، وبكسر اللام ، بوزن محدث . طى ما فى القاموس (جمل) .

(٢) انظر ما تقدم فى ترجمة أختها « برة » ص ١٩٠ ، وترجمة « حبيبة » فى الاستيعاب ص ١٨٠٦ — والترجمة عندنا منقولة منه — وأسد الغابة

٤٢١/٥ ، والإصابة ٤٧/٥ .

(٣) سبقت ترجمتها فى ص ١٩٢ .

أبي حسين في نسوة من قريش ، والنبى صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، حتى إن ثوبه ليدور به ، وهو يقول لأصحابه : « اسْمُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّمَى » .

هذا لفظ حديث معاذ بن هانيء ، وإسناده ، ذكره الطَّحاوى ، عن إبراهيم ابن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا^(١) الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناده هذا الحديث في « التمهيد^(٢) » .

٣٣٢١ — حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ .

قاله قوم ، وزعموا ، يعنى^(٣) ، أنها أم حبيب ، والأشهر : أنها أم حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وسند كرها في السكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٣٢٢ — حَزْمَةُ^(٤) بِنْتُ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ .

أخت فاطمة بنت قيس .

(١) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤٢٢/٥ بعد أن خرَّج حديث « حبيبة » : « قد جعلها أبو عمر — يعنى ابن عبد البر صاحب الاستيعاب — غير « تَمَلِّك » وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، والذي يغلب على ظنى أنها هي ، واختلف في اسمها ، والله أعلم » .

(٣) أى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده في الاستيعاب ص ١٨٠٧ .

(٤) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨١٠ ، وأسد الغابة ٤٢٤/٥ ، والإصابة ٥١/٨ و « حزمة » قيدها صاحب أسد الغابة بفتح الحاء وسكون الزاى .

تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فولدت له .
حديثها عند الزُّهْرِي ، عن عبيد الله بن عبد الله .

٣٣٢٣ - حزيمة^(١) بنت أبي دُعَيْج بن أبي نُعْمٍ . الحَسَنِيَّة
المَكِّيَّة .

زوج الشريف عَجْلان بن رُمَيْثه ، أمير مكة^(٢) ...

٣٣٢٤ - حَسَنَة^(٣) بنت الشيخ أبي اليُمْن محمد بن الإمام شهاب
الدين أحمد بن الإمام رَضِيَ الدين إبراهيم الطُّبري . المَكِّيَّة .

كانت زوجا لعبد الملك بن محمد بن عبد الملك المَرْجَانِي ، وطلقها ، وتزوجها
ابن عمها الرَضَى محمد بن الحبّ ابن الشَّهاب بن الرَضَى الطُّبري ، ورزق منها
ولدا اسمه محمد ، وبنتا اسمها فاطمة ، وماتا صغيرين .

وتزوجها الشيخ حسن المعروف بغيث الصغير ، وأولدها محمدا ، وأمّ
الحسين ، وماتت عنده .

وكان فيها خيرٌ ودِين ، وبعثها في بعض الأحيان حالَّ يَقْلُ فيه
ضَبُّها .

وتوفيت في سنة ثمان وثمانمائة ظلنا ، وإلا ففي سنة خمس وثمانمائة بمكة ،
ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ٢٠/١٢ نقلا عن كتابنا .

(٢) يياض بالأصول . كتب مكانه في ك : كذا يياض . وسعيد المصنف ذكر
« حزيمة » حين يترجم لأُمها « فريضة » .

(٣) ترجمتها في الضوء اللامع ٢٠/١٢ .

٣٣٢٥ — حَسَنَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلِ بْنِ يَمْسُوبَ . الْحَسَنِيَّةُ .

أُمُّ مُحَمَّدِ الْمَكِّيَّةِ .

سَمِعْتُ مِنَ الْقَوَازِرِيِّ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِهِ ، فِيهِ : الْمُسْلَسَلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ ، مِنْ طَرِيقِ
ابْنِ السَّمَرِ قَنْدِي ، سَمِعَهُ مِنْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : وَلَدَهَا شَيْخُنَا الْمُحِبُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ
ابْنِ الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ ، وَشَيْخُنَا ابْنُ سُكَّرٍ^(١) ، وَسَمِعْتُ مِنَ الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ
« الْبُلْدَانِيَّاتِ »^(٢) ، لِلْسَّلَفِيِّ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ^(٣) ، وَ « نُحَاسِيَّاتِ ابْنِ
النَّقُورِ » ، فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَمِنْ الْفَخْرِ الْقَوَازِرِيِّ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ
« جُزْءِ الْبَطَاقَةِ » وَ « الْأَحَادِيثِ الْعَوَالِي الْمُخَرَّجَةِ » لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ،
تَخْرِيجَ وَلَدِهِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ « الْمَائَةِ الْفَرَاوِيَّةِ »
وَمِنْ الصَّنَفِيِّ وَالطَّبْرِيِّ « الْبُلْدَانِيَّاتِ »^(٤) ، لِلْسَّلَفِيِّ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ .
وَمِنْ لَفْظِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَاسِيِّ كَلَامَ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ
جَمَعَ أَبِي الْمُبَاسِ الْقَسَطَلَانِيَّ ، فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ .

وَتَوَفِّيَتْ^(٥) فِي أَحَدِ الرَّبِيعَيْنِ (سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ بِمَكَّةَ ،
(^(٥) وَدُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ) .

وَهِيَ خَالَةُ الشَّرِيفِ أَبِي الْخَيْرِ الْفَاسِيِّ ، (^(٥) لِأَنَّ أُمَّهُ شَرِيفَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
كَامِلِ) .

(١) مِنْ هُنَا إِلَى أَوَّلِ قَوْلِهِ . « وَتَوَفِّيَتْ » لَيْسَ فِي قِ

(٢) انْظُرْ حَوَاشِي ص ٢٨٥ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي .

(٣) وَسَبْعِمِائَةَ . كَمَا يَسْتَفَادُ بِمَا بَأْتِي

(٤) هَذَا تَكَرَّرَ لِمَاسْبِقِ

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي قِ . فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ

وكان لما أخوان ، حسن وحُسين ، سمعا على التَّوَزَّرِيَّةِ كثيرا ، والصَّغِيَّةِ والرَّضِيَّةِ ، وغيرهما ، وسمع حسن من العِمَادِ الطَّيْبَرِيِّ ، وما علمت متى ماتا ، وبلغني أن حُسَيْنًا هذا حصلت له فاقةٌ شديدةٌ حملته على أن شقَّ نفسه .

٣٣٢٦ — حَفْصَةُ^(١) بنت عمر بن الخطاب . القرشيَّة المدوَّبة .

أم المؤمنين .

كانت حَفْصَةُ من المهاجرات ، وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنَيْس بن حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِي السَّهْمِيِّ .

وتزوَّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكثرهم ، في سنة ثلاث من الهجرة . وقال أبو عبيدة : تزوجها سنة ثنتين من التاريخ .

قال أبو عمر^(٢) : وطلَّقها تطليقة ثم ارتبجها ، وذلك أن جبريل عليه السَّلام قال له : راجِعْ حَفْصَةَ ، فإنها صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وإنها زوجتك في الجنة .

وأوصى عمر رضى الله عنه بعد موته إلى حَفْصَةَ ، وأوصت حَفْصَةُ إلى عبد الله بن عمر ، بما أوصى به إليها عمر ، وبصدق تصدَّقت بها و^(٣) بمال وقفته بالغابة^(٤) .

(١) انظر ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٨/٢ ، والاستيعاب ص ١٨١١ ، وأسد الغابة ٤٢٥/٥ ، والإصابة ٥١/٨ . وانظر الأعلام للزركلي ٢٩٣/٢ وحواشيه .

(٢) هو ابن عبد البر . وانظر كلامه في الاستيعاب ص ١٨١٢ .

(٣) زدت الواو من الاستيعاب . والنقل منه .

(٤) موضع قرب المدينة من ناحية الشام . والغابة أيضا : من قرى البحرين . معجم باقوت ٧٦٧/٣ ، ٧٦٨ .

وتوفيت في حين بايع الحسن بن علي معاوية ، وذلك في جمادى ، سنة
إحدى وأربعين ، وكذلك قال أبو معشر .

وقال غيره : توفيت حفصة رضي الله عنها سنة خمس وأربعين .

وذكر الأولاني ، عن أحمد بن محمد بن أيوب : أن حفصة توفيت سنة
سبع وعشرين .

٣٣٢٧ — حَمْنَةُ^(١) بنت جَعَش بن رِثَاب الأسديّة .

من بني أسد بن خزيمة .

أخت زينب بنت جعش .

كانت عند مُصْعَب بن عُمر ، وقُتِل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن
عبيد الله ، فولدت له محمداً ، وعمران ابني طلحة بن عبيد الله .

وكانت حَمْنَةُ رضي الله عنها ممن خاض في الإفك على عائشة ، رضي الله
عنها ، وجُلِدَتْ في ذلك مع مَنْ جُلِدَ فيه ، عند من صحّح جلدهم .

وكانت تُسَمَّحُاض هي وأختها أم حبيبة بنت جعش .

روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيد الله .

(١) لها ترجمة في : طبقات خليفة ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٩/٢ ،

والاستيعاب ص ١٨١٣ ، وأسد الغابة ٤٢٨/٥ ، والإصابة ٥٣/٨ .

حرف الخاء المعجبة

٣٣٢٨ - خاتون بنت محمد بن علي بن عبد الله الحطيني
الأصبهاني .

أم محمد المسكية . وتسمى فاطمة .

تروى عن يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، والحضري ، وغيرهم ،
إجازة .

وذكرها ابن مسدي في « معجمه » وقال : متصوفة معنى ولفظا ، متصرفة
حالا ووعظا ، وذكر أنه سمع منها هذين البيتين :

عَظَمِي دَائِمٌ وَأَتَمِّي شَدِيدُ وَغَرَامِي مَعَ الزَّمَانِ جَدِيدُ
صَاحِبِ هَيْهَاتَ أَنْ تَرَانِي خَلِيًّا وَبِقَلْبِي مِنَ الْفَرَامِ وَقُودُ

وذكرها المصنف الطبري في « المشيخة » التي خرّجها للفظر صاحب اليمن ،
وذكر أنها يتم جمعت الصلاح التام ، والدين المتين ، والعلم والعمل به ، ولها
طرق حسنة في الوعظ ، ونواليف حسنة ، ككتابتها للوسوم « بالرموز من
السكرتوز » بقارب خمس مجلدات ، وغير ذلك .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة ست وأربعين وستائة ،
بمكة .

من اسمها خديجة

٣٣٣٩ - خديجة^(١) بنت خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَيِّ الْقُرَشِيَّة الْأَسَدِيَّة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الزُّبَيْر : كانت تُدْعَى في الجاهلية : الطاهرة .

ولم يختلفوا^(٢) أنه صلى الله عليه وسلم ولده^(٣) منها ولده كلهم حاشى ولده إبراهيم .

زوجها إياها عمرو بن أَسَد بن عبد الْعُزَّى بن قُصَيِّ .

وكانت إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، وأقامت معه صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين سنة .

وتوفيت وهي بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس وعشرين ، وهو الأكثر ، وقيل : ابن ثلاثين .

وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات ، كلهن أدركن الإسلام ، وهاجرُن ،

(١) استفاضت كتب التاريخ والتراجم ، بذكر السيدة خديجة رضي الله عنها ، أجزئى منها بهذه المصادر : تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤١ ، والاستيعاب ص ١٨١٧ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٣٤ ، والإصابة ٨/ ٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٨١ .

(٢) هذا من كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(٣) زدت « له » من الاستيعاب . والسياق فيه : أنه ولد له صلى الله عليه وسلم ...

وهن : زينب ، وفاطمة ، ورقية ، وأم كلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً بسمى القاسم ، وبه كان يُكنى صلى الله عليه وسلم ، هذا ما لا خلاف فيه بين أهل العلم .

قال أبو عمر ^(١) : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوج عليها أحداً من نِسائه حتى ماتت ، ولم يلد له من المهارى غيرها .

وهي أول من آمن بالله عز وجل ورسوله .

هذا قول قتادة ، والزُّهري ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وابن إسحاق وجماعة ، قالوا : خديجة أول من آمن بالله ، وصَدَقَ محمد ، من الرجال والنساء ، ولم يستثنوا أحداً .

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا خديجةُ إن جبريل يقرئك السلام » .

وبعضهم يروى هذا الخبر : أن جبريل قال : يا محمد ، أقرئي خديجة من ربها السلام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا خديجةُ هذا جبريل يقرئك من ربك السلام » فقالت خديجة : الله ^(٢) السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ١٨١٩ .

(٢) في الاستيعاب : الله هو السلام .

« خيرُ نساءِ العالمين أربع : مريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ بنتُ مُزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خُوَيلِد بن أسد ، وفاطمة بنت محمد . »

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أفضلُ نساءِ أهل الجنة ، خديجة بنت خُوَيلِد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسيةُ بنت مُزاحم امرأة فرعون . »

واختلف في وقت وفاتها ، فقال أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن الْمُثَنَّى :
توفيَتْ خديجة قبل الهجرة بخمس سنين ، قال : وقيل بأربع سنين ، وكان وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها .
وقال قتادة : توفيَتْ خديجة رضى الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين .
قال أبو عمر^(١) : قول قتادة عندنا أصح .

قال أبو عمر^(٢) يقال : إنها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام ، وقيل : إنها كانت يومَ توفيَتْ بنت خمس وستين سنة .
توفيَتْ في شهر رمضان ، ودُفِنَتْ في الحَجُّون . ذكره محمد^(٣) بن عمر ، وغيره .

٣٣٣ — خديجة^(٣) بنت قاضى مكة شهاب الدين أحمد بن قاضى

مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبرى . الْمَكِّيَّة .

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده في الاسابيع ص ١٨٢٥ .

(٢) هو الواقدي صاحب المغازى .

(٣) لها ترجمة في الضوء اللامع ٢٥/١٢ .

(١) أم الفضل .

وُلدت ظناً سنة أربعين وسبعائة .

كانت ذات مروءة كثيرة وخير وحِشمة .

تزوجها إجلال محمد بن اليمز الأصهباني ، ثم ابن عنهما (١) كالية ابنة القاضي نجم الدين الطبري (القاضي نور الدين علي بن أحمد للنويزي المالكي ، وبانت منه حتى ماتت ، ولم تلد لأحد منهما .

وجاورت بالمدينة النبوية مرات ، في بعضها نحو سنتين ، وحصل لها في آخر عمرها سقطة ضمفت بها حركتها في المشي .

وسمعت الحديث على جدتها لأمتها حسنة بنت محمد بن كامل بن يعسوب (٢) ، وما علمتها حدثت .

وتوفيت في يوم الجمعة ثالث عشر رمضان ، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة . انتهى .

٣٣٣١ — خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز

ابن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق الهاشمي العقيلي النويزي .

أخت القاضي أبي الفضل النويزي ، ونور الدين علي .

كانت ذات حِشمة ومروءة .

ذكر لي سبطها صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشيبني المكي

أن لها شعراً حسناً ، وأنها كتبت به الشيخ بهاء الدين السبكي . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس في ق ، في الموضعين .

(٢) في ق ، والضوء : « يعقوب » والتثبت من ك . وقد تقدم في ترجمة « حسنة »

وتوفيت في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .
 (١) وقد ذكرها سبطها شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن علي الشيباني في كتابه
 « الشرف الأعلیٰ في ذكر قبور مقبرة المعلاة » عند ذكر الشيخ بهاء الدين أحمد
 ابن علي بن عبد الكافي الشيباني ، وأطرب في الثناء عليها ، فقال : كانت من
 الفضل والعلم بمكانٍ شهير ، ومن الدين والصلاح بمحلٍّ كبيرٍ خطير ، فانفق أنها
 بعثت إليه ، بمعنى الشيخ بهاء الدين ، في الطريق ، بمعنى طريق المدينة ، وكانا
 ذاهبين في قافلة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم بمحلوها من عقيدة (٢) ، وكتبت
 مع ذلك :

بعثت لكم بشيء من عقيدتي هديته لقلته فضيحة
 ولكننا لنخبركم بأننا عقيدة ودنا فيكم صحيحة
 فأجابها بما لا أستحضره الآن .

وكتبت إليه بأبيات ، فأجابها عنها بقوله :
 بركات أم المؤمنين خديجة عمت قوافلها وفاض نداها
 ولها قصائد في النبي محمد ستنال في الجنت طيب جناها
 وكتبت إليه بأبيات ، تمدحه بها ، على قافية النون ، فأجابها بأبيات
 على وزنها ورويها ، نقلتها هي والأبيات السابقة من خطه :

استغفتم بالفضل والإحسان وربحتم أجراً عظيم الشان
 بقصيدة نحلوا لدى كانتها أطوار أطوازي من الأوطان
 وإذا أردت جوابكم فكأنني أهدى الحصى بدلاً من المرجان

(١) من هنا لآخر الترجمة ليس في ق . وهو في ك . ويبدو أنه من زيادات ابن فهد
 تلميذ للمصنف ، وقارن بين قوله هنا « شيخنا » وقوله في الصفحة السابقة :
 « صاحبنا » والذاكر واحد .

(٢) هو طعام يعقد بالصل . وتعقيدته : أن ينلى حتى يملظ .

يَا أَخْتَ خَيْرِ أَخٍ وَبَنَاتِ أَبِي مَعْنَى وَالشَّمْسُ مِنْكَ تُضِيءُ وَالْقَمَرَانِ
لَوْ كَانَ سِتٌّ فِي النِّسَاءِ كَذَا لَمَّا فَضَّلَ لِلرَّجَالِ إِذَا عَلَى النَّسْوَانِ
لَا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنَّ جَمَالَكُمْ بُذِيَ الْغَرِيبَ مَعَاهِدَ الْأَوْطَانِ
وهي طويلة .

كانت هذه المرأة من سَرَوات النساء ، دينا وعفة وكرما وطيبا وعبادة .
كانت لها خلوات ، تقيم فيها الليالي الكثيرة للتعبد ، وكانت على طريقة
عظيمة من مُلازمة الذكر ، وحب الصالحين ، ونزك ما عليه غالب النساء .
وكانت قد اشتهرت بأمر خليل الصوفية .

وبينها وبين علماء عصرها وصُحَّاحه مكاتباتٌ ومَحاورات ، لا يسعها
هذا الموضع .

وكان أخوها السيدان الجليلان العالمان القاضيان ، شيخ الإسلام كال الدين
أبو الفضل الشافعي ، وسيد القضاة نور الدين علي المالكي ، تفهما الله
برضوانه ، ببالغان في إكرامها غابة المبالغة ، ويتبركان بدعائها .
ونظمها كثير ، ولها في النبي صلى الله عليه وسلم عِدَّة قصائد ، منها قصيدة
لامية أو لها :

حَمَلُ الْغَرَامِ عَلَى مَا لَا أَحْمِلُ فَرَتْنِي لِحَالِي مَن يُلُومُ وَيَعْذِلُ
وَلَوْلَا خَوْفُ التَّطَوُّبِ لَدَكْرَتِ جَمَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ . انتهى .

٣٣٣٢ — خديجة بنت الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم الطبري . المسكيتة .

كانت زوجا لقاضي مكة نجم الدين الطبري ، ووُلد له منها ولده القاضي

شهاب الدين أحمد ، وأخواته : ^(١) زيب ، وعائشة ، وفاطمة ، وكالية ،
وأم الحسين) .

وللقاضى نجم الدين فيها أبيات ، أولها :

أشبهتَ البذرَ التَّمامَ إذا بدا حُسنًا وَلَيْسَ البذرُ مِن أشباهِكِ
مأسور ^(٢) حُسنِكِ إن يكن مُستشفعًا فإليكِ فى الحسن البدع تهاهِكِ
اشفى أسًا أعبى الأساءَ دواءُهُ وشفاءُهُ يَحْصُلُ بارتشافِ شفاءِكِ
فصليهِ واغتمى بقاءَ حياتِهِ لا تنقلِيهِ أسًا بحقِّ إلهِكِ

٣٣٣٣ — خديجة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف
ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشى المخزومى الأصفوانى ،
المكيَّة .

أمها فاطمة بنت ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة القرشى .

تزوجها الفقيه أبو الخير محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله بن
قُتُوبِ الماشمى ، وأولدهما أولاده كلهم : نجم الدين ، وعبد الرحمن ، وأبا بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وأم الحسن ^(٣) فاطمة .

وماتت عنده قبل السبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمعلاة .

وكانت امرأةً صالحة ، ذات خير ودين . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس فى ق .

(٢) كذا فى الأصول . ولا يظهر لى وجهه .

(٣) فى ق : وأم الحسن وفاطمة .

٣٣٣٤ - خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد
عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المُرْجاني ، المَكِّيَّة
التُّونِسيَّة الأصل ، المعروفة ببنت المُرْجاني .

أجاز لها الواني ، والدُّبُوسِي ، والْحَقَنِي ، وجماعة من شيوخ أخيها شيخنا
محمد بن عبد الملك المُرْجاني ، للمُقَدِّم ذِكْرُهُ ^(١) .
وما علمتها حَدَّثَتْ .

ونوفيت بمكة ، بعد التسعين وسبعمائة بنحو ثلاث سنين ، فبأظن .

٣٣٣٥ - خديجة بنت الإمام تقي الدين علي بن أبي بكر بن محمد
ابن إبراهيم الطبري المكي .
أم مُفَضَّل المَكِّيَّة .

تروى بالإجازة عن يونس بن يحيى ، وزاهر بن رُسْتَم ، وأبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن أبي الصَّيْف ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مَوْهوب
ابن اللَّبْنَاء البغدادي ، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت ، وأبي الفتح نصر بن أبي
الفرج الحُصْرِي وخَرَجَ ^(٢) لها ، وحَدَّثَتْ .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حَيَّةً في سنة خمس وأربعين
وسمائة .

(١) في الجزء الثاني ص ١٢٦ .

(٢) كذا ضبطت الراء بالفتح مع التشديد في ك . والوجه أن تكون بالكسر .
مع التشديد أيضاً ، وضم الحاء .

وكان أبوها إمام المقام وخطيب المسجد الحرام .

٣٣٣٦ - خديجة^(١) بنت زين الدين محمد بن القاضي زين الدين
أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المحب الطبري .

كانت زوجاً لأبي عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى ،
فطلقها وتأنمت بعده ، حتى ماتت .

وسمعت على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، بمكة ، وبها
توفيّت ، قريباً من سنة عشرين وثمانمائة .

٣٣٣٧ - خديجة^(٢) بنت الشريف أبي الخير محمد بن الشريف
عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي .

(٣) (ولدت ناني عشرى أو ثالث عشرى صفر سنة أربع وثمانين
وسبعمائة) ، تزوجها أخى شقيقى نجم الدين عبد اللطيف ، وولدت له ، وماتت
عنده فى جمادى^(٤) ... سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمعلاة ،
وهى فى عشر الأربعين .

وتوفيّت أختها عائشة بنت أبي الخير بن عبد الرحمن الفاسي ، شقيقة خديجة

(١) لها ترجمة فى الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٢) لها ترجمة فى الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ق .

(٤) يياض بالأصول مقدار كلمة . وفى الضوء اللامع : « فى إحدى الجماديين » .

في رمضان ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ، وتزوجها أخى عبد اللطيف
(١) بعد خديج .

وتوفيت جدتها أم عليّ ، تَفَاحَة الحَبَشِيَّة مستولدة عبد اللطيف (بن أحمد
ابن أبي عبد الله الفاسي ، في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بالمدينة النبوية ،
وهي والدة كالية بنت عبد اللطيف بن أحمد ، وكالية والدة خديجة وعائشة
المذكورتين .

٣٣٣٨ — خُرَيْمَة^(٢) بنت جَهْم بن قَيْس القَبْدَرِيَّة .

من بنى عبد الدار بن قُصَيّ .

هاجرت^(٣) مع أبيها وأما خَوْلَة أم حَرَمَلَة إلى أرض الحبشة .

٣٣٣٩ — خَوْلَة^(٤) بنت الأسود بن حُذَافَة .

تُكْنَى أمَّ حَرَمَلَة .

(١) ما بين القوسين سقط من ق .

(٢) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٢٦ ، وأسد الغابة ٥/٤٣٩ ، نقلا عن الاستيعاب
وحده ، والإصابة ٨/٦٤ ، نقلا عن الاستيعاب أيضا .

(٣) ذكرها ابن هشام في السيرة النبوية ١/٣٢٥ فيمن هاجر إلى الحبشة .
وابن حزم في جوامع السيرة ص ٥٩ ، ٢١٧ . وجاء في سيرة ابن هشام ،
والموضع الأول من جوامع السيرة : « خُرَيْمَة بن جَهْم » يجعلانه ذكراً .
وانظر الاستيعاب ص ٤٤٩ ، وأسد الغابة ٢/١١٦ . وورد في الدرر
لابن عبد البر مؤثراً في ص ٥٢ . وذكراً في ص ٢١٩ .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٤٢ ، والإصابة ٨/٦٨
ذكرها ابن حجر في هذا الموضع باسمها فقط ، وقال إنه سيذكرها في بابها من
السكنى ، لكنى لم أجدها في باب السكنى المطبوع .

هاجرت^(١) مع زوجها جُهَنِم^(٢) بن قيس إلى أرض الحبشة .

هكذا قال موسى بن عُقبة .

وقال ابن إسحاق^(٣) : أم حَرَملة بنت عبد الأسود ، هاجرت مع زوجها جُهَنِم بن قيس .

٣٣٤ . — خَوْلَة^(٤) بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأَوْقَص

ابن مُرَّة بن هلال . السُّلَمِيَّة .

امراة عثمان بن مظعون .

تُكْنِي أمَّ ثَرَبِك .

وهي التي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في قول بعضهم .

وكانت امرأةً صالحة . روى عنها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ،

عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التَّوَهُُّذِ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ عِنْدَ النُّزُولِ فِي السَّفَرِ .

وروى عنها سعيد بن المُسَيَّب ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان^(٥) ، وعمر بن

عبد العزيز .

(١) انظر حواشي الترجمة السابقة .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُول ، وَالْإِسْتِيعَاب ، مَصْنَعًا . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : « جُهَنِم » عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنَ الْإِسْتِيعَاب ص ٢٦١ . وَكَذَا جَاءَ فِي أَثْنَاءِ التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ٣٢٥/١ .

(٤) لَهَا تَرْجُمَةٌ فِي : الْإِسْتِيعَاب ص ١٨٣٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٤٤/٥ ، وَالْإِصَابَةُ ٦٩/٨ وَالْجَمْعُ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ ص ٦٠٥ ، قَالَ فِي الْإِسْتِيعَاب : « وَيُقَالُ : خَوْلَةٌ » .

(٥) بَفَتْحِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . كَمَا قِيدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ٢١٦/٢ .

وحدث^(١) سعد عنها من حديث سميد بن المسيّب عنه ، ومن حديث
بُسر بن سميد عنه ، اختلف فيه ابن المجلان ، والحارث بن يعقوب .

٣٣٤١ — الخيزران^(٢)

أم الخليفين موسى الهادي ، وهرون الرشيد ، ابني المهديّ محمد بن أبي
جعفر المنصور العبّاسيّ .

ولم تلد امرأة خليفين سواها ، وسوى شاه افريد بنت فيروز ، أم يزيد
ابن الوليد بن عبد الملك الأمويّ ، وأخيه إبراهيم الذي ولي الخلافة بعده ، وسوى
الولادة بنت العبّاس العبّاسية ، أم الخليفين الوليد وسليمان بن عبد الملك
ابن مروان .

ومن المآثر التي صفتها الخيزران بمكة أنها جمعت الموضع الذي ولد فيه النبيّ
صلّى الله عليه وسلم مسجداً ، وأخرجته من دار محمد بن يوسف النخعيّ ، أخى
الحجاج بن يوسف النخعيّ ، وكان قد باعها له بعض ولد عقيل بن أبي طالب ،
لأن عقيل بن أبي طالب كان استولى على ذلك لما هاجر النبيّ صلّى الله عليه وسلم
إلى المدينة .

(١) في الأصول : « وحدث » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب والنقل منه ،
وإن لم يصرح المصنف .

(٢) لها ترجمة في تاريخ الطبري ٢٣٨/٨ ، وتاريخ بغداد ٤٣٠/١٤ ، والكامل
لابن الأثير ٤٨/٦ ، والنجوم الزاهرة ٧٢/٢ .

حرف الدال

٣٣٤٢ - دُرَّة^(١) بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد . القُرَشِيَّة
لِلْمَخْزُومِيَّة .

رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بنت امرأته أم سَلَمَةَ ، زوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وهي معروفة عند أهل العلم بالسَّيَرِ والخَبَرِ والحديث في بذات أم سَلَمَةَ ،
ربَّائِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٣٤٣ - دُرَّة^(٢) بنت أبي كَهَبِ بن عبد المُطَّلِبِ بن هاشم .
كانت عند الحارث بن تَوْفَلِ بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له
عقبة^(٣) والوليد ، وأبا مسلم .

روت عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه سُئِلَ : أَىِّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ فقال :
« أَتَقَامُ لَه ، وَأَمْرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنَّهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَوْصَالُهُمْ لِرَحِمِهِ » .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٠ في تسمية من حُفِظَ عنه الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٣) في الأصول : « عقبة » بالقاف بعد العين ، وكذا في أسد الغابة . وأبنته بالتاء

الفوقية من الاستيعاب هنا ، وفي موضع ترجمته ص ١٠٣٠ . وأسد الغابة

٣٦٦/٣ .

حرف الراء المهملة

٣٣٤٤ - رُقِيَّة^(١) بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . القرشيّة
المكّيّة .

أمها خديجة بنت خُوَيْلِدٍ رضى الله عنهما ، قد^(٢) تقدم ذكرُها .
زعم الزُّبَيْر وعنه مُضَمَّب^(٣) أنها كانت أصغرَ بناتِ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وإياه صحَّح الجُرْجَانِيّ^(٤) النَّسَابَة .
ذكر^(٥) أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج ، قال : سمعت عبيد الله بن
محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي ، قال : ولدت زَيْنْبُ بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن^(٦) ثلاثين سنة ،

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٣٩ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٦ ، والإصابة ٨/٨٣ .
(٢) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب ، وإن كانت قد تقدمت عندنا أيضاً .
انظر ص ٢٠٣ .

(٣) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١ .
(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز . يحكى عنه ابن عبد البر كثيراً في الاستيعاب .
انظر مثلاً ص ١٨١٩ ، ١٨٥٣ .

(٥) المصنف يتابع الاستيعاب في سياقه ، وإن لم يصرّح . وقبل هذا في الاستيعاب :
« وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية . قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً
أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، واختلف فيمن بعدها منهن . ذكر
أبو العباس . . . »

(٦) ما بين القوسين سقط من ك ، وهو في ق ، والاستيعاب .

وولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن (ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مُصَنَّبٌ^(١) وغيره من أهل النَّسَب : كانت رُقِيَّة تحت عُتْبَةَ بن أبي لهب ، وكانت اختها أم كلثوم تحت عُتْبَةَ بن أبي لهب ، فلما نزلت^(٢) تَبَّتْ بَدَأَ أَبِي لَهَبٍ (قال لهما أبو لهب وأمهاتهما حَمَالَةُ الحُطْب : فارقا ابنتي محمد ، وقال أبو لهب : رأسي من رأسيكما حرام إن لم تفارقا ابنتي محمد ، ففارقاهما .

قال ابن شهاب : فتزوج عثمان بن عفان رُقِيَّة رضى الله عنهما ، بمكة ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابنا ، فسماه عبد الله ، فكان يُسَمَّى به .

وقال قتادة : تزوج عثمان رضى الله عنه رُقِيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوفيت عنده ولم تلد منه ، قال^(٣) قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن^(٤) ...

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢٢ .

(٢) الآية الأولى من سورة المد .

(٣) كذا جاء في الأصول . وهو كلام مضطرب سقيم . والذي في الاستيعاب بعد حكاية قول قتادة : « وهذا غلط من قتادة ولم يقله غيره ، وأظنه أراد أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عثمان تزوجها بعد رقية فتوفيت عنده ، ولم تلد منه . هذا قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحة قول من قال : إن رقية أكبر من أم كلثوم » .

(٤) يابض بالأصول ، ترك له في ق مقدار سطرين . وتام الكلام تجده في الحاشية السابقة .

٣٣٤٥ - رَمْلَةٌ^(١) بنت صَخْر بن حرب بن أُمَيَّة بن عبد شمس
ابن عبد مناف . القرشيَّة العَبْشَمِيَّة .

تُسَكَّنَى أم حَبِيبَةَ بنت أبي سفيان ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
اختلف في اسمها ، فقيل : رَمْلَةٌ ، وقيل : هند ، والمشهور رَمْلَةٌ ، وهو
الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسِّيَر والحديث والخبر ، وكذلك^(٢)
قال الزُّبَيْر .

وكانت أم حَبِيبَةَ تحت عُبيد الله بن جَحْش الأسديّ - أسد خُزَيْمَة -
خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتن وتنفّر ،
ومات نصرانياً ، وأبت أم حَبِيبَةَ أن تنفّر ، وأثبت الله لها الإسلام وللهجرة
حتى قدّمت ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إِبْرَاهِيمَ بن عَفَّان
رضي الله عنه .

هذا قول يُروى عن قتادة ، وكذلك روى الليث ، عن عُقَيْل^(٣)
عن ابن شِهَاب أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوّج أم حَبِيبَةَ بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عُرْوَةَ ، عن أم

(١) لها ترجمة في : الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، والاستيعاب ص ١٨٤٣ ،
وأسد الغابة ٤٥٧/٥ والإصابة ٨٤/٨ .

(٢) في ك : وبذلك .

(٣) بضم العين . على ما في تقريب التهذيب ٢/٢٩ . وهو عقيل بن خالد الأيلي . انظر
مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ ، وذكر أنه من متقّي أصحاب الزهري . وانظر
ميزان الاعتدال ٨٩/٣ .

حَبِيبَة ، أنها كانت عند عُبيد الله بن جَحَش ، وكان رَحِل إلى النَّجَاشِيّ ، فمات ، وأن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزَوَّجَ بِأُم حَبِيبَة وهي بِأَرْض الحبشة ، زَوْجَه إِيَّاهَا النَّجَاشِيّ ، ومَهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَم ، وبعث بها مع شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة ، وجَهَّزَهَا من عنده ، وما بعث إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشيء ، وكان مَنَهْرَ سَائِرِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَم . وكذلك قال مُصَنَّبٌ ^(١) والزُّبَيْرُ ؛ إِنْ النَّجَاشِيّ زَوَّجَه إِيَّاهَا ، خِلاف قول قَتَادَة إِنْ عُمَان زَوَّجَه إِيَّاهَا بِالْمَدِينَة ، وهو ^(٢) الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

٣٣٤٦ — رَمْلَة ^(٣) بنت شَيْبَة بن ربيعة .

كانت من المهاجرات ^(٤) ، هاجرت مع زوجها عُثْمَان بن عَفَّان ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ^(٥) ...

٣٣٤٧ — رِيًّا بنت أمير مكة ، عز الدين عَجَلان بن رُمَيْثَة بن أَبِي نُعْمَى مُحَمَّد بن أَبِي سَعْد حَسَن بن عَلِيّ بن قَتَادَة . الْحَسَنِيَّة الْمَكِّيَّة .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ، ص ١٢٢ .

(٢) هذا من تعقيب ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٤٦ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٤٥٨/٥ ، والإصابة ٨٥/٨ ، وفيه وحده : رَمْلَة بنت شَيْبَة بن عُبَيْدَة بن ربيعة .

(٤) يريد الهجرة إلى المدينة ، كما صرح به ابن الأثير في أسَدُ الْغَابَةِ ، نقلاً عن أبي عمر صاحب الاستيعاب ، ولم أجده في الاستيعاب المطبوع . ثم إن ابن الأثير ردّه هذا ، وقال فيه كلاماً انظره في أسَدُ الْغَابَةِ ، وانظر تعقيب ابن حجر عليه في الإصابة .

(٥) يياض بالأصول . كتب مكانه : « كذا » وانظر بقية الترجمة في المراجع التي أشرت إليها .

كان الشريف جَيَّاش بن راجِح بن عبد الكريم تزوجها ، ثم تزوجها
حازِم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيْ ، ومات عندها .

وتوفيت هي ظناً في سنة أربع عشرة وثمانمائة^(١) ، أو قريباً منها بمكة ،
ودُفنت بالأمقلا ، وكانت ذات حِشمة ورئاسة .

٣٣٤٨ - رِيَاء^(٢) بنت سعد بن محمد^(٣) المجاش .

الشريفة الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة ، زوج للشريف حسن بن عَجَلان أمير
مكة .

توفيت في ذى الحجة سنة اثنى عشرة وثمانمائة ، بمكة .

٣٣٤٩ - راية بنت الشريف عَجَلان بن رُمَيْشة . الحَسَنِيَّة
المَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف محمود بن أحمد بن رُمَيْنة ، وأولدها الشريف محمد
بن محمود^(٤) . . .

٣٣٥٠ - رَيْسَة بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم .

أم أحمد ، بنت القاضي محيى الدين أبي جعفر الطَّابِرِي . المَكِّيَّة .

(١) لم يترجمها السخاوى في الضوء اللامع .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : « رايه » ولم يترجمها السخاوى في الضوء ، مع كونها

والتي قبلها من اُتُوفَيْن في القرن التاسع .

(٣) كذا في ك بالجيم ، وفي ق بالحاء للهمله .

(٤) يياض بالأصول ، كتب مكانه في ك : كذا .

تروى عن يونس الهاشمي، وزاهر^(١)، وابن أبي الصيف، وابن اللبنا، وابن ياقوت، والحضرى، وغيرهم من شيوخ بنت عمها خديجة بنت حلى الطبرى.

وخرّج لها أيضا، وحدثت .

ولم أدر متى ماتت، إلا أنها كانت حية في سنة خمس وأربعين وستمائة والله أعلم .

٣٣٥١ — رِبْطَةُ^(٢) بنت الحارث بن جُبَيْلَةَ بن عامر بن كعب ابن ساعد بن تميم بن مرة .

زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن ساعد بن تميم ابن مرة .

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك موسى وأخوانه : عائشة، وزينب، وفاطمة، بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ابن ساعد بن تميم بن مرة .

ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة، فلما وردوا ماء من مياه الطريق شربوا منه، فلم يَرَوْحوا عنه حتى توفيت رِبْطَةُ وبئوها المذكورون، إلا فاطمة ابنة الحارث .

(١) في ك : « وزاهر ابن أبي الصيف » باسقاط واو العطف، وهو خطأ، أثبت سواه من ق . وانظر أسماء هؤلاء الشيوخ فيما سلف ص ٢١٠ .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٤٧، وأسد الغابة ٥/٤٥٠، في رسم « رائطة » وحكى الخلاف في اسمها، والإصابة ٨/٨٨، وانظر أيضا سيرة ابن هشام ١/٣٢٦ في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة .

حرف الناي

من اسمها زينب

٣٣٥٢ - زينب^(١) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.

أ كبر بفاته رضى الله عنهن .

قال محمد بن إسحاق السراج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان
الماسيني ، يقول : ولدت^(٢) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سنة ثلاثين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت في سنة ثمان
من الهجرة .

قال أبو عمر^(٣) : كانت زينب أ كبر بفاته رضى الله عنهن ، بلا خلاف
علمته في ذلك ، إلا ما لا يصح ولا يلتفت إليه ، وإنما الخلاف بين القاسم
وزينب ، أتيهما ولد له صلى الله عليه وسلم أولاً ، فقالت طائفة من أهل العلم
بالنسب : أول ولد ولد له صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب^(٤) وقال
ابن الكلبي : زينب ثم القاسم .

(١) زينب رضى الله عنها ترجمة في : تاريخ خليفة بن خياط ٥٦/١ ، حيث ذكرها
في وفيات سنة ثمان . والاستيعاب ص ١٨٥٣ . وأسد الغابة ٤٦٧/٥ ،
والإصابة ٩١/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢ ، وغير ذلك كثير .
(٢) تقدم شبيه هذا في ترجمة « رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم »
ص ٢١٦ .

(٣) ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ، باختلاف هين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك ، وهو من ق ، والاستيعاب .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِبًّا فيها .
أسلمت وهاجرت حين أبى زوجها أبو العاص بن الربيع أن يُسلم .

وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمد لها هَبَّار بن الأسود ورجل آخر ، فدفعها أحدهما فيما ذكروه ، فسقطت على صخرة ، فأسقطت وأهراقت الدماء ، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة ، وكان زوجها مُحِبًّا فيها .

٣٣٥٣ — زينب بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم
الطَّبْرِيّ .

أم أحمد ابنة القاضي محبي الدين .

تروى بالإجازة عن يونس الهاشمي ، وزاهر ، وابن أبي الصيف ، وغيرهم
من شيوخ أختها رَيْسَة ، وبنت عمّها خديجة بنت علي بن أبي بكر ^(١) . . .

٣٣٥٤ — زينب ^(٢) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن أحمد الأزدِيّ بَيْلِيّ .

ولدت بمكة ونشأت بها ، حتى بلغت أو كادت ، ثم توجهت إلى بلاد
المعجم مع عمّها أخى أبيها ، فزوجها بابنه في بلده ، أزدِيّ بَيْل ^(٣) ، وأقامت بها

(١) يياض في ك ، كتب مكانه : « كذا » والكلام متصل في ق . وقد تقدمت

ترجمة « خديجة » هذه في ص ٢١٠ و « رَيْسَة » في ص ٢٢٠ .

(٢) لها ترجمة في الضوء اللامع ٣٨/١٢ ، نقلا عن الفاسي ، صاحبنا .

(٣) 'ياقوت يضبط الدال بالفتح ، وابن الأثير يضبطها بالضم . انظر معجم البلدان

١٩٧/١ ، واللباب ٣١/١ .

أزیدَ من عشرين سنة ، وولدت هناك ابنها فخر الدين ، ثم توجهت إلى مكة ، وتزوج بها الشيخ شمس الدين^(١) (محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ) بن النجم الصوفي ، ورزقت منه بنتاً تسمى عائشة .

وتوفيت^(٢) في يوم السبت ثانی عشر ذی القعدة سنة ست عشرة وثمانائة .

وأما عائشة بنت دانيال .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت شمس الدين بن النجم في رمضان ، سنة ثمان وعشرين وثمانائة بمكة ، ودُفنت بالعملاة وقد قاربت الأربعين .

وهي زوج شهاب الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين ، المعروف بابن المعيد الحنفي ، وأم أولاده .

٣٣٥٥ - زينب بنت قاضي مكة ، شهاب الدين أحمد بن قاضي مكة نجم الدين محمد الطبري السكية أم محمد .

كانت كثيرة الكارم ، ولها رئاسة وعبادة ، وزارت للقدس والخليل ، في سنة تسعين وسبعائة ، وتوجهت من هناك إلى مصر ، وجاءت إلى مكة في موسم هذه السنة .

وتزوجت عجّلان صاحب مكة ، في سنة سبعين وسبعائة ، ثم اختلعت منه لتسريه عليها ، ونالت منه مالاً جزيلاً ، وتزوجت قبله ابن عمها كما آتية^(٣) ،

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) كذا جاء الكلام في ك . والذي في ق ، والضوء اللامع : وتوفيت في شوال أو ذی القعدة سنة ست عشرة . . .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

القاضي نور الدين علي بن أحمد الثوري^(١) (في سنة تسع وخمسين) وأولدها
(القاضي جمال الدين أبا الخير محمد الخضر ، وبنثاً ماتت صغيرة) .

وتوفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وتسعين
وسبعمائة^(٢) ، بمكة ودُفِنَتْ بالمقبرة .

٣٣٥٦ - زينب^(٣) بنت أحمد بن ميمون بن قاسم ، التونسية
الأصل ، المكية .

أم محمد ، وتُعرف ببنت الممرى .

كذا ذكرها الحافظ صلاح الدين^(٤) خليل الأقفهسي ، في « مشيخة
قاضي مكة وعالمها ، جمال الدين ابن ظهيرة » وقال : « وَلِدَتْ بِمَكَّةَ ،
وسميتُ بها من الفخر التتوزري » « المائة الفراوية » .

ومن الصفي أحمد بن محمد الطبري « الأربعين^(٥) » البلدانية « لأبي

(١) ما بين القوسين ليس في ق ، في الموضعين .

(٢) لم يترجمها ابن حجر في الدرر الكامنة .

(٣) لها ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٢١١ . وسقطت الترجمة كلها من ق .

(٤) في ك : « عز الدين » وهو خطأ أثبت صوابه مما سبق في العقد ٣٢٩/٤ ،
وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ٢٦٨ ، وللسيوطي ص ٣٧٥ . ويلقب
أيضاً : « غرس الدين » فلعل « غرس » تصعفت « عز » فقد وجدت فوق
كلمة « عز » إشارة على كلام في هامش النسخة « ك » لم يظهر في التصوير .

والأقفهسي : نسبة إلى « أقفهس » قرية من أعمال البهنساوية بصعيد مصر .
انظر التاج (قفس) ومعجم ياقوت ١/٣٣٨ .

(٥) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

طاهر السَّائِيّ و « الأربعين للثَّقَفِيَّة » و « نسخة أبي معاوية ، وبكَّار بن قُتَيْبَة » .

ومن الشريف أبي عبد الله الفَاسِيّ « الفُصول الأربعة من كلام أبي عبد الله القُرَشِيّ » .

وحدَّثت ، سمع منها الفضلاء ، وكانت وقاتها بمكة بُعيد سنة ثمانين وسبعائة انتهى .

٣٣٥٧ — زينب^(١) بنت جَحْش بن رِثَاب بن يَمَر .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

هي زينب بنت جَحْش بن رِثَاب بن يَمَر^(٢) بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَبِير^(٣) بن غَنَم بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمَة .

أمها أُمَيمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

-
- (١) انظر في ترجمتها : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتاريخه ١/ ١٢٢ ، والاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٦٣ ، والإصابة ٨/ ٩٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٦ . وغير ذلك كثير . وفي نسب « زينب » رضى الله عنها انظر جمهرة ابن حزم ص ١٩١ .
- (٢) بفتح الليم ، بزنة جعفر . كما في التاج (عمر) و « صبرة » بكسر الباء . على ما في القاموس (صبر) وجمهرة ابن حزم ، الموضع السابق .
- (٣) في الأصول : « كبش » وفي الاستيعاب : « كثير » بالثلاثة بعد الكاف ، وكل ذلك خطأ . وأبنته بياض موحدة بعد الكاف للفتوحة من جمهرة ابن حزم ، في الموضع السابق ، والتاج (كبر) .

ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لها : « ما اسمُك ؟ »
قالت : بَرَّةٌ ، فسماها زينب^(١) .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة .
هذا قول قتادة ، وقال أبو^(٢) عُبَيْدَةَ : إنه صلى الله عليه وسلم تزوجها في
سنة ثلاث من التاريخ ، ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها
التي ذكر الله تعالى قصتها في القرآن في قوله عز وجل^(٣) : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ
مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَهَا) .

فلما طلقها زيد وانقضت عِدَّتُها ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأطعم عنها^(٤) خُبْزًا ولحماً .

وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول^(٥) : إن آباءَ كُنْ
أنكحوكُنْ ، وإن الله تعالى أنكحنى إِيَّاه من فوق سبع سموات .

(١) كره لها صلى الله عليه وسلم اسم « بَرَّة » لما يوحى به من تزكية النفس . فإن

« برة » مأخوذ من البرِّ ، بمعنى العطف والشفقة . ومنه سميت « زمزم » :

بَرَّةٌ لكثرة منافعها وسعة ما فيها . انظر النهاية ١١٧/١ ، ٣٠٧/٢ .

(٢) في الأصول : « وقال عبدة » وهو خطأ أثبت صوابه بين الاستيعاب ، وسباق

الترجمة منه ، وإن لم يصرح المصنف . وأبو عبدة هنا هو : « مَعْمَرُ بْنُ

الْمُثَنَّى » لم يصرح باسمه في الاستيعاب في هذا المكان ، ولكن ابن عبد البر

كثير النقل عنه . انظر مثلاً ص ١٨٢٥ .

(٣) سورة الأحزاب ٣٧ .

(٤) في الاستيعاب : عليها .

(٥) في الاستيعاب : فتقول .

وَرَوَيْنَا^(١) من وُجوه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كانت زينب بنت جَحْش تُسَامِينِي فِي الْمَنَزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا رَأَيْتُ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ ، وَأَتَقَى اللَّهُ وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً .

وَتُوَفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ عَشْرِينَ ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي هَذَا الْعَامِ فُتِحَتْ مِصْرُ .

وَقِيلَ : بَلْ تُوَفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ ، وَفِيهَا فُتِحَتْ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ .

٣٣٥٨ — زَيْنَبُ^(٢) بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ .

الْقُرَشِيَّةُ التَّيْمِيَّةُ .

وُلِدَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ أَخْتِهَا عَائِشَةُ وَفَاطِمَةُ ، وَمَاتَتْ بِالطَّرِيقِ ، فِي مُنْهَرَفٍ مِنْهَا ، فَقُبِرَ هُنَاكَ .

٣٣٥٩ — زَيْنَبُ^(٣) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّةُ .

(١) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب . وقد نهت أكثر من مرة إلى أن المصنف رحمه الله ينزع التراجم انتزاعاً من الاستيعاب من غير تصريح بالعزو والنقل .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٤٦٥/٥ ، والإصابة ٩٩/٨ وهي المذكورة مع أبيها في سيرة ابن هشام ٣٢٦/١ ، فيمن رحل إلى الحبشة من بني تيم بن مُرَّة .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٦ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٥ ، وهي فيه : =

امراة عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ^(١) . . .

٣٣٦٠ — زينب ^(٢) بنت أبى سلمة عبد الله بن عبد الأسد

الْمَخْزُومِيَّة .

رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) [كان اسم زينب : بَرَّة ،
فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم] زينب .

ولدتها أم سلمة بأرض الحبشة ، وقدّمت بها ، وحَفِظَتْ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

ويُرْوَى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يفتسل ،
فَنَضَحَ في وجهها ، قالوا : فلم يزل ماءُ الشباب في وجهها حتى كَبُرَتْ
وعَجَزَتْ .

= « زينب بنت معاوية ، وقيل ابنة أبى معاوية » ثم أشار ابن الأثير إلى الرواية
التي عندنا ، في اسمها ، وذكر أنها رواية أبى عمر ، صاحب الاستيعاب . وانظر
الإصابة ٩٧/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦/٢ ، وانظر أيضا طبقات خليفة
ص ٣٣٧ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ .

(١) يياض بالأصول . وانظر بقية الترجمة في المراجع التي أشرت إليها .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٤ ، وأسد الغابة ٤٦٨/٥ ، والإصابة ٩٦ / ٨
والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصول وأثبت به من الاستيعاب ، وجاء السياق في
ق هكذا : « ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمّاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب » وهو كلام بآدى السقم ، كما ترى . وانظر سبب عدوله
صلى الله عليه وسلم عن اسم « برة » فيما سلف في ترجمة : « زينب بنت
جش » أم المؤمنين رضى الله عنها ص ٢٢٧ .

وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأسود الأسدي ، فولدت له ، وكانت من أَهْلِ أَهْلِ زَمَانِهَا .
 روى ابن المبارك ، قال : حدثنا جَرِير بن حازِم ، قال : سمعت الحسن ، يقول : لما كان يوم الحَرَّة قُتِلَ أَهْلُ المَدِينَةِ ، فكان فيمن قُتِلَ ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَحُمِلَا ووُضِعَا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ^(١) .

٣٣٦١ — زينب ^(٢) بنت قيس بن مخزومة .

الفرشية المطلبية .

كانت قد صلت للقبليتين جميعاً .

وهي مولاة السدي الفسري ، اعتقت أباه .

٣٣٦٢ — زينب ^(٣) بنت مَظْمُون بن حبيب ^(٤) بن وهب بن حذافة بن جُمَح .

(١) كذا وقفت الترجمة في الأصول . وبقية كلام زينب من حرّ الكلام وشريفه ، وسأنتقله لك من الاستيعاب :

قالت رضى الله عنها : « والله إن المصيبة علىّ فبهما الكبيرة ، وهى علىّ في هذا أكبر منها في هذا ؛ أما هذا فجلس في بيته فكفّ يده ، فدُخِلَ عليه ، وُقِتِلَ مظلوماً ، وأنا أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قُتِلَ ، فلا أدري على ماهو في ذلك ، فالمصيبة به علىّ أعظمُ منها في هذا » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٦٩/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٤) في الأصول : « حسن » ووضع فوق الحاء والسين فتحتان في ك . وهو خطأ . =

أخت عثمان بن مظعون ، وزوج عمر بن الخطاب .
هى أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الأكبر بنى عمر بن الخطاب .
وذكر الزبير : أنها كانت من المهاجرات ، وأخشي^(١) أن يكون وهما ،
لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلة بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من
المهاجرات .

٣٣٦٣ - زينب^(٢) بنت القاضى نور الدين على بن أحمد بن
عبد العزيز العقيلي^(٣) الثويرى المسمى .
تلقب توفيق^(٤) .

كان خالى القاضى محمد الدين الثويرى ابن عمها ، تزوجها بمكة فى سنة
سبع وثمانين^(٥) ، وولدت له عدة أولاد ، (م^(٦)) : أبو الفضل الأكبر ،

= أثبت صوابه من المراجع السابقة ، وجمهرة ابن حزم ص ١٦١ فى ترجمة
« حبيب بن وهب بن حذافة » أبى مظعون .

(١) هذا من كلام أبى عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ملاحظتى
السابقة ص ٢٢٨

(٢) لها ترجمة فى الضوء اللامع ٤٣/١٢ .

(٣) هذه النسبة بفتح العين ، كما نص عليها المصنف فى الترجمة التالية .

(٤) فى الأصول : « يلقب » بالياء التعتية . وأثبتته بالناء الفوقية ، على الصواب من
الضوء . و « توفيق » من ألقاب النساء تأتى كثيرا فى تراجم النساء من الضوء
اللامع . انظره مثلا ٣٠/١٢ .

(٥) أى : وسبعائة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ق .

وأم الحسن سميدة ، وكأالية) ومات عنها ، وتزوجها والدى فى سنة
إحدى وثمانمائة ، وولدت له ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها الشيخ نور الدين على-
ابن محمد الشَّيْبِيّ ، وأولدها ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ نجم الدين المَرْجَانِيّ ،
وطلقها بعد أشهر ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت ، فى يوم الأحد السادس والعشرين
من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ فى المَقْلَة .

ومولدها فى سنة خمس وسبعين وسبعائة .

٣٣٦٤ — زينب^(١) بنت قاضى مكة وخطيبها ، كمال الدين أبى

الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الشهيد
الناطق العَقِيلِيّ ، بفتح العين ، الهاشِمِيّ الطَالِبِيّ ، المَسْكِيّ .

تُكْنَى أمّ السعد .

وولدت فى سنة خمس وستين وسبعائة بمكة .

وأجاز لها ابن أُمَيْلَة^(٢) وغيره ، من أصحاب المَعْنَر بن البخارى ، وغيره .

وروت لنا ببَدْر ، شيئاً من الحديث ، مع زوجها القاضى جمال الدين
ابن ظَهيرة .

وقد تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد الرَضِيّ الطَّيْبَرِيّ وهى بِكْر ،

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ٤٦/١٢ عن القاسى ، صاحبنا .

(٢) بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء ، بوزن جبهة . انظر شرح القاموس
(أمل) .

وطلقها بعد أن وُلد له منها ابنة ^(١) هي أم كاثوم سميدة .

ثم تزوجها في سنة تسع وثمانين ^(٢) الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعي وأقام معها أشهراً ، وطلقها في رمضان من هذه السنة ، وهي حامل ، فولدت بنتها أم الحسين .

ثم تزوجها للقاضي جمال الدين بن ظهيرة ، في سنة خمس وتسعين ^(٣) ، وولد له منها أم هانيء ، وفاطمة ، ومات عندها .

وكانت ذات رياسة ومروءة ، وعقل وافر ، وهمة عالية ، وتقرأ القرآن ، وتذاكر بأخبار وأشعار حسنة . وزارت المدينة النبوية غير مرة .

وكانت ناظرة على أوقاف والدتها أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين الطبري ، واحتفلت والدتها بجهازها كثيراً .

وتوفيت في ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفنت في صبيحتها بالمقبرة .

وهي أخت والدتي أم الحسن لأبيها .

٣٣٦٥ — زينب بنت الشريف أبي الخير ، محمد بن الشريف أبي

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .

أم محمد المكيّة .

كان عمي محمد بن علي الفايي تزوجها ، وولدت له بنتاً تُسمى سِتْ الأهل ،

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) يعني : وسبعائة .

(١) وفاطمة أيضاً) ومات عنها وتزوجها ابن عمتها البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالى ، وولدت له ولداً اسمه محمد ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليا فعى ، وولدت له بنتاً تُسمى أم الخير ، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بقليل ، بمكة ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .

ولها أخت شقيقة تسمى خديجة ، تزوجها ابن عم أبي الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفاسى ، ورزق منها أولاداً ماتوا صغاراً .

٣٣٦٦ — زينب بنت قاضى مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبرى .

(٢) سمعت من جدّها رضى الدين الطبرى وغيره .

كانت ذات رياسة وكلالٍ ومكارم .

وكانت زوجةً لقربى البهاء الخطيب ، ثم الشهاب الحنفى ، ثم الشيخ عبد الله اليا فعى ، وماتت فى عصمته بالمدينة النبوية ، ودُفِنَتْ بالبقيع ، وذلك فى رجب سنة ست وسبعين (٣) وسبعمائة .

٣٣٦٧ — زينب (٤) بنت محمد بن عبد الملك ابن الشيخ أبى محمد الرّجائى المكنى .

(١) ما بين القوسين فى ك وحدها . وهو لا شك من زيادات ابن فهدالى تانى كثيراً مقحمة على الأصل فى هذه النسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ق وهو من ك .

(٣) فى ق : وستين .

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ٤٧/١٢ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

كان ابن عم أبي الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي تزوجها في محرم سنة ست وثمانين وسبعمائة إثر موت عمتي أم هانيء بنت علي الفاسي ، فولدت له زينب ، وأولاداً^(١) هم المحمدان أبو اليمن وأبو الفضل ، وطلقها قبل وفاته ، ولم تزوج بعده حتى توفيت .

وكانت وفاتها في السادس من ذي الحجة الحرام ، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

وأما عمتي منصوره بنت علي الفاسي .

ولها أختان شقيقتان ، أم الحسين بنت محمد بن عبد الملك المرجاني ، تزوجها زين الدين محمد بن الزين الطبري ، وماتت عنده في عشر السبعين ، خلفاً .

وكأليّة ، تزوجها الشيخ عبد الوهاب الليافعي ، وماتت في عشر التسعين ، بتقديم القاء ، وسبعمائة بمكة .

٣٣٦٨ — زينب بنت الضياء محمد بن عمر بن محمد بن عمر ابن الحسن القسطلاني المكي .

أجاز لها من بغداد في سنة تسع وأربعين^(٢) : إبراهيم بن الخير ، وأبو جعفر ابن السيّد^(٣) وفضل الله بن عبد الرزاق الجيلي ، والرضي الصاغاني ، وآخرون ، وما علمتها حدثت .

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) يعني : وستائة .

(٣) كذا في ك بتشديد الياء ، وفي ق : بن السدي .

وذكرها ابن رافع في « معجمه » وأظنها أجازت له .

وتوفيت في صفر ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة . كذا ذكر وفاتها
للبرزالي ، نقلًا عن بهاء الدين محمد بن علي ، المعروف بابن إمام الشهيد ، عن
ابن أخيها الشيخ خليل المالكي .

٣٣٦٩ — زنبب^(١) الأسديّة مكّيّة .

حدث عنها مجاهد^(٢) . . .

٣٣٧٠ — زُبَيْدَة^(٣) بنت أبي الفضل جعفر بن أبي جعفر المنصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العبّاسيّ .

والدة الخليفة الأمين محمد بن الخليفة هارون الرشيد .

تُكْنَى أمّ الفضل ، وأمّ جعفر . واسمها أمة العزيز .

ولم تلد هاشميّة خليفة هاشميًّا سواها ، وسوى فاطمة بنت سيّدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وفاطمة بنت
أسد ، ولدت علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم .

وكانت من سادات نساء قريش ، قدمت مكة للحج غير مرة ، وعظّمت

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٥٨ ، وأسد الغابة ٤٦٢/٥ ، والإصابة ٩٩/٨ .

(٢) بياض بالأصول . وبقية الترجمة في المراجع التي ذكرت .

(٣) لها ترجمة في تاريخ بغداد ٤٣٣/١٤ ، والنجوم الزاهرة ٢١٣/٢ ،

وفيات الأعيان ٧٠/٢ . وانظر كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلي ٧٣/٣ ،

والمراجع التي في حواشيه .

عنايتها بإجراء الماء إلى مكة ، وصرفت على ذلك أموالاً عظيمة ، وآثار
عمارته باقية إلى الآن .

ووجدت بخط بعض المؤرخين أنها اهتمت بحفر الأعين ، بعرفة ومي ،
ومكة . ويقال : إن وكيلها حضر إليها في بعض الأيام ، وقال : قد انصرف إلى
الآن نحو أربعمائة ألف درهم ، فقالت له : ما أردت بهذا القول إلا أن نعمتني
وتقدمني ونعمتني من الخير ، اصرف وتم العمل ، ولو كان أضفاف ذلك .
واقترحت عليه أشياء أخر بعملها ، فلما انتهى العمل ، وأخضر المال إلى بين
يديها ليكتبوا^(١) الحساب فذامها قالت لهم : خلّوا الحساب إلى يوم الحساب ،
ثم أمرت بفصل الدفاتر والأوراق رضى الله عنها .

^(٢) ماتت سنة ست عشرة ومائتين ، ببغداد في خلافة المأمون .

واسمها أمة العزيز . ونقلت من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن قنهد
الهاشمي ، رحمه الله عليه : أنها لما حجت بلغت نفقتها في ستين يوماً أربعة
وخسين ألف ألف . انتهى .

٣٣٧١ — زليخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل . الغزنوية .
أم أحمد الواعظة .

سمت أبا معشر الطبري ، وسمداً الزنجاني ، وهياج بن عبید

(١) في الأصول كلها : « يكتبون » وهو خطأ قبيح .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها . وواضح من السياق أنه من زيادات
ابن فهد تلمذ المصنف .

الحِطِّيَّيْنِ ، وغيرهم ، من شيوخ مكة . وجاورت بها سنين كثيرة ، ثم انتقلت إلى مدينة ساوة .

وكانت تعظ وتلبس المرقعة في دَوْرَةِ النساء .

ذكرها السَّلَفِيُّ في « معجم السَّفر » له .

٣٣٧٢ — زُمُرْد^(١) خاتون .

والدة الإمام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد ، الخليفة العباسي .

لها من المآثر بمكة الرباط^(٢) الذي بالجانب الشمالي من المسجد الحرام ، المعروف قديماً برِباط أم الخليفة ، وحديثاً برِباط عَظِيْفَة بن أبي نَمَيْ ، أمير مكة ؛ لأنه كان مُستَولياً عليه ، وبلغى أنه وجد فيه خشبة فضة ، وهو مع ذريته إلى الآن .

وبلغى أنها أوقفته على عشرة أشراف سُلَيبِيَّين^(٣) . . . وكانت حَبَّتْ في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في نَجْمَل هائل ، وأسدت إلى الناس معروفاً كثيراً .

ويقال : إنه لم تُحْجَّ أم خليفة في حياته إلا هي وأَرْجَوَان أم المقتدى ، وزُبيدة أم الأمين .

^(٤) ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ودُفِنَتْ في التُّربة التي بنتها لنفسها .

(١) لها ترجمة في السكامل لابن الأثير ٨٦/١٢ ، والنجوم الزاهرة ١٨٢/٦ .

(٢) ذكره المؤلف في العقد الثمين ١١٨/١ ، وشفاء الغرام ٣٣١/١ .

(٣) يباض بالأصول ، مقداراه في كلمة واحدة . وفي ق كلمتان أو ثلاث . وانظر التعليق السابق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من ق .

وكانت كثيرةً المعروف . انتهى من ابن الأثير ^(١) .

٣٣٧٣ - زينة ^(٢) مولاة أبي بكر الصديق رضى الله عنهما .

هى أحد للسبعة الذين كانوا يُعذَّبون فى الله ، فاشترام أبو بكر الصديق فاعتقهم .

وكانت رؤيئةً لبنى عبد الدار ، فلما أسلمت عَمِيَتْ ، فقالت المشركون : أعتها اللات والعزى ، لكفرها ، فردَّ الله عليها بصرها .

روى ذلك كله هشام بن عروة ، عن أبيه ، من رواية ابن إسحاق ^(٣) وغيره ، عن هشام .

(١) فى كتابه « الكامل » وقد أشرت إلى مكان الترجمة فيه .

(٢) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٤/٦٢٢ ، والإصابة ٨/٩١ والإكمال ٤/١٩٢ ، والسيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ١/٣١٨ . و « زينة » بكسر الزاى والنون المشددة وتسكين الياء تحنها نقطتان وآخره راء ثم هاء ، كما قيده صاحب الإكمال ، وأسد الغابة ، والإصابة . وكذا فى القاموس وقال : « بوزن سَكِينَة » قال ابن حجر فى الإصابة : « ووقع فى الاستيعاب : زينة - بنون وموحدة - وزن عنبرة . وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن مغازى الأموى بزاء ونون مصفرا » .

(٣) انظر موضع رواية ابن إسحاق فى التعليق السابق .

حرف الستين المهملة

٣٣٧٤ — سَوْدَة^(١) بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ
ابن نصر بن مالك بن حِسل ، ويقال : حُسَيْل ، بن عامر بن لؤى
العامريّ .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ، بعد موت خديجة رضى الله عنها ، وقبل العقد على عائشة .
هذا قول قتادة وأبي عبيدة ، وكذلك روى عَقِيل^(٢) عن ابن شهاب
أنه^(٣) تزوج بسَوْدَة قبل عائشة رضى الله عنها .
وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل^(٤) : تزوّجها بعد عائشة ، وكذلك قال
يونس ، عن ابن شهاب .

ولا خلاف^(٥) أنه لم ينزوّجها إلا بعد موت خديجة ، وكانت قبْلُ نَحْتِ
ابن عَمّ لها ، يُقال له السكران بن عمرو ، أخو سُهَيْل بن عمرو ، من بني عامر
ابن لؤى .

(١) لسودة رضى الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ،
والاستيعاب ص ١٨٦٧ ، وأسد الغابة ٤٨٤/٥ ، الإصابة ١١٧/٨ ، وتهذيب
الأسماء واللغات ٣٤٨/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ ، وغير
ذلك كثير .

(٢) عَقِيل . هذا بضم العين . نهت عليه من قبل في حواشي ص ٢١٨ .

(٣) في الاستيعاب : وأنه .

(٤) وهذا بفتح العين . انظر تقريب التهذيب ٤٤٧/١ .

(٥) هذا من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب .

وكانت امرأة ثقيلةً ثَبِيَّةً^(١)، وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فهمُّ بطلاقها ، فقالت له : لا تطلقني ، وأنت في حلٍّ من شأني ، فإنما أريد أن
أحشر في أزواجك ، وإني قد وهبت يومي لعائشة ، وإني لا أريد ما تريد
النساء . فأمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى توفى عنها ، مع سائر من
توفى عنهن من أزواجه .

وفي سورة نزلت^(٢) ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا^(٣) أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صَلَاحًا﴾ .

حدثنا^(٤) عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا
موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
عن عائشة رضي الله عنها ، قالت « ما من الناس أحدٌ أحبُّ إليَّ أن أكون في
مِصْلَاحِهِ^(٥) من سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ ، إلا أن بها حِدَّةً » .

(١) أى ثقيلة بطيئة ، من الثبيط ، وهو التعويق والشغل عن المراد . قاله ابن الأثير
في النهاية ١ / ٢٠٧ .

(٢) سورة النساء ١٢٨ .

(٣) كذا جاء بالأصول ، وهى بفتح الياء وتشديد الصاد ، بمعنى أن يتصالحا بينهما
صلحا ، ثم أدغمت التاء في الصاد ، فصيرتا صادًا مشددة . وهى قراءة عامة
قَرَأَهُ أهل المدينة وبعض أهل البصرة . وهذه القراءة أعجب إلى أبي جعفر
الطبرى . فانظر مقالته في تفسيره ٩ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٤) هذا سند أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ما سبق في
حواشى ص ٢٢٨ ، وعبد الوارث هو ابن سفيان ، وقاسم هو ابن أصبغ . يردان
كثيراً في الاستيعاب . انظره مثلاً ص ١٨٦٢ .

(٥) أخرج مجد الدين ابن الأثير حديث عائشة هذا في النهاية ٢ / ١٨٩ وشرحه =
(م ١٦ العقد الثمين - ج ٨)

قال أحمد بن زهير : توفيت سودة بنت زمعة في آخر زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٣٣٧٥ — سُهَيْلَة^(١) بنت سهيل بن عمرو . القرشية العامرية .

قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر^(٢) [أبيها] .

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير .

روى عنها القاسم بن محمد .

وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خلف عليها بعد أبي حذيفة .

٣٣٧٦ — مُمَيَّة^(٣) . أم عمار بن ياسر .

كانت أمةً لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فزوجهما

= فقال : « كأنها تمت أن تكون في مثل هديها وطريقتها . ومسلخ الحية :

جلدها . والسِّلخ بالكسر : الجلد » .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨٢ ، والإصابة

١١٥/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٤٧ .

(٢) هذه الكلمة من الاستيعاب . وقد ترك مكانها بياضاً في الأصول . وعبارة

« قد تقدم » هي من كلام صاحب الاستيعاب .

وانظر تعلقي في حواشي ص ٢٢٨ ، ثم انظر ترجمة « سهيل بن عمرو » في

الاستيعاب ص ٦٦٩ . وفي كتابنا هذا ٤ / ٦٢٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨١ ، والإصابة ٨ / ١١٣

من خليفه ياسر بن عامر بن مالك اللعنسي^(١) ، والد عمار بن ياسر ، فولدت له
عماراً ، فأعتقه أبو خديفة ، وأبوه من عَنَس .
وقد ذكرنا عماراً في باب^(٢) .

وكانت سُمَيَّة ممن عَذَّب في الله تعالى ، فصبرت على الأذى في ذات الله
عز وجل ، وكانت من المبايعات الخيَّرات للفاضلات ، رحمها الله .

وسُمَيَّة أم عمار أول شهيدة في الإسلام ، وجأها أبو جهل بحَرْبَةٍ في قُبَلها^(٣)
فقتلها ، وماتت بمكة رحمها الله قبل الهجرة .

٣٣٧٧ — سِتِّ السَّكَلِ بنت الإمام رضی الدين إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطُّبري .
المسكية . أم الصِّبَاء الحَمَوِي .

أجاز لها في استدعاء مؤرِّخ في صفر سنة اثنتين وتسعين وستائة جماعة من
شيوخ مصر ، منهم سَيِّدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى ، ودرباس الماراني .
وذكر لي شيخنا ابن ظُهيرة : أنها سمعت من أبيهما « نُحَاسِيَّات ابن
النَّقَّور » في سنة اثنتي عشرة وسبعائة ، وحدثت عنه .

(١) في الأصول : « القيسي » بقاف واضحة جداً ثم ياء تحتية . . وهو خطأ أثبت
صوابه من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٥ .
(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وقد تقدمت ترجمة « عمار » فيه ص ١١٣٥ ،
وتقدمت عندنا أيضاً في الجزء السادس ص ٢٧٩ .
(٣) في ق : قلبها .

وسمع منها شيخنا الحافظ العراقي .

وتوفيت بمنزل ولدها ، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف ، في عشر السبعين وسبعمائة ، قبل ابنها الضياء الحموي بسنوات ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٣٧٨ — سِتَ السَّكَلِ^(١) بنت أحمد بن محمد بن الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القديسي القسطلاني .

المكيّة ، تُكنى أمّ الحسين ، وتُعرف ببنت رحمة ، وهي أمها : رحمة بنت البهاء الخطيب^(٢) (محمد بن البهاء الخطيب عبد الله بن المحبّ الطبري .

أجاز لها من مصر : يحيى بن يوسف المصري ، ومحمد بن غالي الدميّطي ، وأحمد بن علي المشتولي ، وأبو نعيم الأشعردي ، والقاضي شمس الدين بن القمّاح ، وعائشة بنت عمر الصنهاجي ، وجماعة .

ومن دمشق : أبو بكر بن الرضوي ، وزينب بنت السكّال ، وآخرون مع ابن خالتها^(٣) (أم هانيء بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله الطبري) الشريف أبي الفتح الفاسي ، رحمه الله ، بخط ابن أبيك السروجي ، مؤرخ بسنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واقتصر فيه على اسمها هذا .

وكانت مشهورة بكنيتها دون اسمها ، بل أكثر الناس لا يعرف لها اسماً ، والخبر باسمها هذا ولدها صاحبنا الفقيه عفيف الدين عبد الله بن شيخنا

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢ / ٥٧ .

(٢) مابين القوسين ليس في ق في الموضعين .

شهاب الدين أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، وسمع معنا عليها ^(١) جزء
مخرّجاً لها وأغيرها .

وتوفيت في المحرم ^(٢) سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمُعَلَّة ، وقد
بلغت السبعين .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، في سنة
سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، وهي زوجة رضى الدين أبي السماعات محمد بن
محب الدين محمد بن أحمد الرضى الطبري ، أم أولاده ^(٣) : المحب محمد ، وحسنة ،
وزينب ، وست الكل ، وأم الحسين ، وأم الخير ، وأم الوفاء ، وست الأهل .
ومات عنها ومات بعده .

٣٣٧٩ — ست ^(٤) الكل بنت الخواجه برهان الدين إبراهيم
ابن ^(٥) (كريم الدين عبد الكريم) الجليلاني .
أم الخطيب أبي الفضل محب الدين الثوري .

كان خالي قاضي الحرمين محب الدين الثوري تزوجها في سنة ست
وتسعين ^(٦) بمكة ، وولدت له ابنة أبا الفضل محمداً ، ومات عنها ، وتزوجها

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) في ك : الحرم ، وما في ق مثله في الضوء .

(٣) من هنا آخر الترجمة ليس في ق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٥٧ نقلاً عن الفاسي صاحبنا .

(٥) ما بين القوسين ليس في ق .

(٦) في ك : « وسبعين » والثبت من ق ، ومثله في الضوء .

بعده ابن عمه بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين^(١) اللّؤيَزِيّ ،
وولدت له بنتين ، إحداهما فاطمة المدعوة بركة ، والأخرى عائشة خاتون ،
ومات عنها ، ولم تنزوّج بعده ، حتى ماتت في آخر جمادى الآخرة أو رجب
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة .

وفي ربيع الآخر من هذه السنة توفيت ابنتها بركة ، وقبل ذلك بأيام توفي
ابنها أبو الفضل ، رحمهم الله .

وكانت ذات مُلَاءة ثم رَقَّ حَالُهَا .

— سِتِّ السُّكُلِ بنت الشيخ قُطْب الدِّين القَسْطَلَانِيّ .

تأني إن شاء الله تعالى في « عائشة » .

٣٣٨٠ — سِتِّ الْأَهْلِ ، بنت الشيخ دَانِيَال بن عليّ بن سُلَيْمَانَ
الْأَرْمَنِيّ^(٢) الْعَجَمِيّ .

أم عبد الله الْمَكِّيَّة .

زوج القاضي تقيّ الدين الْحَرَازِيّ . كان القاضي تقيّ الدين الْحَرَازِيّ
تزوَّجَهَا ، ووُلِدَ لَهُ مِنْهَا أَوْلَادُهُ : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وفاطمة ، وكَلْبِيَّة .
وكانت ذات خَيْرٍ وَحِشْمَةٍ وَمُرُوَّة .

(١) في ق : « بهاء الدين » والمثبت من ك ، ومثله في الضوء .

(٢) انظر في ضبط هذه النسبة ما تقدم في ترجمة « دانيال بن علي » والد للترجمة ،

توفيت في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بالمدينة النبوية ، ودُفِنَتْ
بالبقيع .

وهي خالة والدي .

قال^(١) ابن سكر : وهي آخر أولاد للشيخ دانيال وفاته ، ومن أكثر
الناس الموجودين في مكة سناء وحشمة ، ودنيا^(٢) ورياسة وجلالة ، وصلاحاً
وفقهاً وطهارة . انتهى .

٣٣٨١ - ست الأهل بنت عبد الله بن عبد الحق بن^(٣)

عبد الأحد بن علي القرشي المخزومي . المكية .

تكنى أم الفضل بنت الشيخ عفيف الدين اللاصقي^(٤) ، مفرىء
مكة .

واسمها حفصة ، واشتهرت بست الأهل ، ولذلك ذكرناها هنا .

أجاز لها العز الفاروني .

وكانت زوجة الشيخ ظهيرة بن أحمد بن علي بن ظهيرة المخزومي ، فولدت
له القاضي شهاب الدين أحمد ، والفقيه عفيف الدين عبد الله ،^(٥) وابنتين هما
فاطمة ، وزينب .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٢) كذا في ك ، بتقديم النون على الياء .

(٣) يأتي قبل هذا في نسبه « عبد الله » انظر ماسبق في الجزء الخامس ص ١٩٦ .

(٤) بفتح الدال ومبق لى التعريف بهذه النسبة في ص ١٥٦ . .

(٥) ما بين القوسين ليس في ق .

ونوفيت سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٣٨٢ — سِتَّةٌ^(١) الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف علي ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيّ
الْقَاسِيّ .

المَكِّيَّة ، ابنة عمي .

كانت زوجاً لخليل بن عبد الرحمن المالكي ، وولدت له بنتاً تُسمى فاطمة ،
ومات عنها ، وورثت منه عقاراً بوادي المبارك وغيره .

ثم تزوجها بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي الثَوْبَرِيّ ،
وولدت له ، وتأنيت بعده ، حتى ماتت .

وكان فيها خيرٌ ودين . ونوفيت في العَشر الوسط من شعبان ، قبل
نصفه ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ودُفنت بالمعلاة ، وقد قاربت
القسعين^(٢) .

٣٣٨٣ — سِتَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ^(٣) بنت هاشم بن علي بن غزوان الهاشميّة
المَكِّيَّة .

اسمها زينب ، ولكن لقبها سِتَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ فَعُرِفَتْ بِهِ .
كانت ذات خير وعبادة .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٥٣/١٢ نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٢) كذا في ك . وفي ق ، والضوء اللامع : السبعين .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٥٦/١٢ نقلا عن القاسي صاحبنا .

تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزبير القسطلاني ، وولدت له ^(١) عشرة أولاد ، منهم أم الهدى هديّة () وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٣٨٤ — سُئِنَتْ ^(٢) ، بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنيّ الفايّسيّ .
أم محمد المكيّة ، عمّتي .

وُلِدَتْ ببلاد التّكرور ، إذ كان أبوها هناك ، وحملها إلى مكة ، فوصلت معه إليها ، في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وهي مُبْرَزة .
ونشأت بمكة ، وتزوَّج ^(٣) بها ابن عمّها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفايّسيّ ، بعد وفاة زوجته خديجة بنت أبي الخير الفايّسيّ ، وولدت له عدّة أولاد ^(٤) (هم محمد ، وعبد اللطيف الأكبر ، وعبد اللطيف الأصغر ، وعبد القادر الأكبر ، وعبد القادر الأصغر ، وعليّ ، وأم الحسين ، وأم الهدى) .

ومات عنها وتأيّمت بعده ، حتى ماتت في يوم الأربعاء خامس جُمادى الأولى ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

(١) ما بين القومين من ك ، ومكانه يباض في ق .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٦١/١٢ .

(٣) في ق : وتزوجت بها .

(٤) ما بين القومين في ك وحدها ، ولعله من زيادات ابن فهد تليذ المصنف .

وفيهما دينٌ وخير .

وهي والدة القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي وإخوته^(١) (المذكورين في الترجمة) .

٣٣٨٥ — سماعة^(٢) بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي^(٣) .
المسكية .

كان ابن عمها الفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن سالم تزوجها ، ولم تلد له ، ومات عنها بعد سنين كثيرة ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت في^(٤) ... سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

وكان لها من الدنيا ما تتجمل به ، ثم ضُفَّ حالها كثيراً وصبرت .

٣٣٨٦ — سمعانة^(٥) بنت عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى الحسني .
أم ميلب^(٦) المسكية .

كان ابن عمها الشريف علي بن مبارك بن رُمَيْثَة تزوجها ، ووُلِدَ له منها ميلب وشفيع^(٧) وهيازع ومنصور ، وغيرهم .

(١) ما بين القوسين من ك ، وانظر التعليق السابق .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٦٤ ، نقلا عن صاحبنا القاسي .

(٣) بفتح الزاي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ص ٤٨٩ .

(٤) يياض في الأصول ، ولم أجد ما يملأه من موضع الترجمة السابق في الضوء اللامع .

(٥) لها ترجمة في الضوء اللامع ١٢/٦٥ .

(٦) كذا في الأصول ، ومثله في الضوء .

(٧) في الضوء : « وسيعا » وجاء بالنصب لأن السياق فيه : وولدت له ميلبا وسيعا ...

وتوفيت^(١) عشرين وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَتْ بالمقبرة بعد
أختها شمسية^(٢) بنت عجلان .
وأما^(٣) من بنى شعبة^(٤) .

٣٣٨٧ — سعيده بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله بن
المحب الطبري .
المكية .

كانت زوجاً لأبي الفضل الشيباني ، وتوفيت في سنة إحدى وثمانين
وسبعمائة بمكة .
وهي^(٥) شقيقة أم هانيء الآنية .

٣٣٨٨ — سيده^(٦) بنت الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد
بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، إمام المقام الشريف بالمسجد
الحرام ، ولدها .
أم محمد المكية .

(١) يابض بالأصول ، ونخلص صاحب الضوء فقال : وماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة .
(٢) في ك : « سمية » وأثبت الصواب من ق ، والضوء . وستأتي ترجمة « شمسية »
في موضعها .

(٣) في الضوء : وأماها .

(٤) في الضوء : ثقبه . وأظنه الصواب

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٦) كذا في ك ، وبتشديد الياء . وفي ق : سعيده .

أجازت لها سيدة بنت الماراني ، وغيرها مع اختها ست الكل المذكورة قبل^(١) .

ووجدت بخطى أنها سمعت من أبيها ، وأجازت لشيخنا الحافظ الدراقي ، ولعله سمع منها في استدعاء مؤرخ شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعائة . وتوفيت في حدود سنة سبع وخمسين وسبعائة بمكة ، على ما ذكر لي شيخنا ابن ظهيرة .

وهي أم أولاد للشيخ شهاب الدين الحرازي^(٢) ، وهم المحدثون : تقي الدين ، وأبو عبد الله ، وأبو الفضل ، وأبو البركات ، وأم الحسن فاطمة ، وهي شقيقة ست الكل ، وعلماء .

وأخت أمهم : عائشة بنت الضياء محمد بن عمر القسطلاني ، وأخت محمد ، وعلى وأحمد وخديجة ، ومريم ، وزينب ، وعائشة ، وفاطمة . انتهى .

حرف الشين المعجمة

٣٣٨٩ — الشفاء^(٣) ، أم سليمان بن أبي حثمة .

هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد^(٤) بن صدّاد — ويقال

(١) ص ٢٤٣

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) لها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥٠ ،

١٥٦ ، والاستيعاب ص ١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٤٨٦/٥ ، والإصابة ١٢٠/٨

(٤) كذا في الأصول ، ومثله في طبقات خليفة . والذي في الاستيعاب وأسد

الغابة : خلف . وكذا في الإصابة . وقال ابن حجر : « وقيل : خالد ، بدل

خلف ، وقيل : صدّاد ، بدل سداد »

ضِرار - بن عبد الله بن قُرْط بن رَزاح بن عَدِي بن كعب .

القرشيَّة العدويَّة . من اللبايعات .

قال أحمد بن صالح المِصرى : اسمها ليلي ، وغلِب عليها الشَّفاء .

أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أسلمت الشَّفاء قبل الهجرة ، وهى ^(١) من المهاجرات الأوَّل وبايعت النَّبىَّ

صلى الله عليه وسلم .

وكانت من عُقلاء النساء وفُضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسلم بآتيها ويَقِيل عندها في بيتها ، وكانت قد اتخذت له فِرَاشاً وإزاراً ينام فيه ،

فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان .

وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّى حفصة رُقِيَّة النَّملة ^(٢) كما

علِّمتها ^(٣) الكتاب .

(١) فى الاستيعاب : ففى .

(٢) النملة هنا : قروح تخرج فى الجنب . ورقية النملة : شئء كانت تستعمله النساء ،

يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع . ورقية النملة التى كانت تُعرف

بينهن أن يقال : العروس تحتفل وتختضب وتكتحل ، وكلَّ شئء تفتعل ،

غيرَ ألا تَعصَى الرجل .

وقيل : إن هذا من لغز الكلام ومزاحه ، كقوله صلى الله عليه وسلم للعجوز :

« لا تدخل العُجُزُ الجنة » فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة

رضى الله عنها ، لأنه ألقي إليها سرا فأفشته . ذكر كل ذلك مجد الدين ابن الأثير

فى النهاية ١٢٠/٥ ، لكن ذكر أخوه عز الدين شيئاً آخر عن رقية النملة

هذه ، فانظرو فى أسد الغابة .

(٣) كذا فى الأصول بإثبات الياء بعد التاء ، وجاء فى الاستيعاب بحذفها . وإثبات =

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها^(١) عند الحكّاكين ،
فنزلتها مع ابنها سليمان .

وكان عمر رضى الله عنه يُقدِّمها فى الرأى وبرضاها وبِقُصْلها ، وربما ولّاها
شيئاً من أمر السُّوق .

روى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبى حَثْمَة ، وعثمان بن سليمان بن أبى
حَثْمَة . انتهى .

ومما^(٢) يُحكى عنها : أنها رأت فتيةً يَتَقَصِدُونَ فى المشى ويتكلمون
رُويْدًا ، فقالت : ماهؤلاء ؟ قيل : تُسَكِّ ، فقالت : كان عمر رضى الله عنه إذا
تكلم أسمع ، وإذا مشى أسرع ، وإذا ضُرب أوجع ، هو والله الناسك حقاً .
انتهى .

٣٣٩٠ — الشِّفاء^(٣) بنت عوف بن عبد عوف .

أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المِسْوَر بن مَخْرَمَة . كذا قال
الرُّبَيْر ، وقد قيل : الشِّفاء أمة . انتهى .

= الباء وحذفها فى هذا المثال جائز ، كما يقولون : ضربَيْه ، وضربَيْه . ذكر
ذلك أبو العباس ثعلب فى مجالسه ١١٧/١ .
و « الكتاب » مصدر « كتب » مثل الكتابة .

(١) فى الاستيعاب : دارا

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات كـ

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٧ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٤٨٧/٥ ، والإصابة ١٢٢/٨

٣٣٩١ — للشفاء^(١) بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة .

قال الزُّبَيْر : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عَوْف .
قال الزُّبَيْر : وقد هاجرت مع أختها لأمتها اللَّصْبَرِيَّة بنت أبي قيس بن
عبد مناف .

٣٣٩٢ — شريفة^(٢) بنت الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي الفَاسِي .
المَكِّيَّة . ابنة عم أبي .

أجاز لها مع أخيها سيدي الشريف أبي الفتح الفَاسِي أبو نُعَيْم الأَسْعَرْدِي ،
ومحمد بن غالي الدَّمِيَّاطِي ، والقاضي شمس الدين بن الفَمَّاح ، وأحمد بن علي
المَشْتُولِي ، وبجي بن يوسف بن المِصْرِي ، وآخرون من مصر .

ومن دمشق : القاضي محبي الدين يحيى بن فضل الله العُمَرِي ، وأبو بكر
ابن الرَضَى ، وزينب بنت الكمال المَقْدِسِيَّة ، وغيرهم .
وماعلمتها حدثت ولا أجازت .

وكانت زوجة الشيخ عبد الله اليافعي ومات عندها^(٣) (وتزوجها إمام
الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمِدِي ، ولم تلد له) .
وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة ، بالطائف ، ونقلت
إلى مكة ودُفنت بالمَعْلَة .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٤٨٧/٥ ، والإصابة ١٢١/٨

(٢) كذا في ك . وفي ق : الشفاء بنت الشريف . . .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٣٩٣ — ششك^(١) بنت البدر محمد بن عثمان التُّرْكُمَانِيّ .

أم محمد المِصْرِيَّة .

سمعت « جامع التُّرْمِذِيّ » على عبد الله بن عمر الصَّنْهَاجِيّ ، ومن « أبواب اللِّدَاقِب » إلى آخره ، على يوسف بن عمر الخُلَعَيّ^(٢) .

وحدثت ، سمع منها شيخنا برهان الدين الأَبْهَاسِيّ ، وغيره من شيوخنا .
وتوفيت سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ، على ما ذكر شيخنا العلامة
الحافظ أبو زُرْعَة بن العِرَاقِيّ في « تاريخه » ومنه كتبت هذه الترجمة .

٣٣٩٤ — شمس الضُّحَى ، بنت محمد بن عبد الجليل ابن السَّائِيّ

الواعظ الزاهد .

أخت القاضي عُبَيْد الله .

روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفرار^(٣) .

وسمع منها جماعة من طلبة الحديث ، وكانت عالمة ، وجاورت بمكة عدة
سنين ، إلى أن ماتت بها في سنة^(٤) . . . وثمانين وخسمائة .

ذكرها ابن القَطِيعِيّ في « تاريخه » وأخرج عنها حديثاً . انتهى .

(١) كذا في ك ، وفي ق « شكك » ولم أهد إليها .

(٢) بضم الحاء المعجمة وفتح المثناة ثم نون ، نسبة إلى « ختن » مدينة ببلاد الترك .
على ما ذكر ابن حجر في التبصير ص ٣٠٠ . وذكر « يوسف بن عمر » هذا .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : « القزاز » ولم أجده في ترجمة « الفرار » ، والقزاز

من الباب ٢/٢٦٠ وتبصير النتبه ص ١١٦٨ .

(٤) يياض بالأصول . وسيأتى في آخر الترجمة ما يملأه .

(١) وقال ابن التَّجَار : كانت امرأة زاهدة مُتَمَبِّدَة ، صحبت أبا النَّجِيب الشَّهْرَوَزْدِي ، وسمعت معه الحديث ، وروت شيئاً يسيراً .

سمع منها القاضي أبو الحاسن عمر بن علي القرشي ، وأثنى عليها .
جاورت بمكة إلى حين وفاتها . توفيت بمكة في سنة ثلاث وثمانين وخمسة .

انتهى من خط الوالد (٢) الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ،
رحمة الله عليه .

٣٣٩٥ — شَمْسِيَّة (٣) ، بنت أمير مكة الشريف عجلان بن
رُمَيْثَة بن أبي نَمَى . الْحَسَنِيَّة الْمَكِّيَّة .

كان الشريف علي بن محمد من ذوى عبد الكريم تزوجها ثم طلقها ،
ثم تزوجها بعده ابن عمها الشريف حسن بن ثَقَبَة ، وأقامت معه سنين
كثيرة ، ثم طلقها ، ولم تلده ، ولا لغيره .

وكانت ذات حِشْمَة ورثاسة ، وتبالغ في الطَّيِّب والعِطَر .
وتوفيت في النصف الثاني من شعبان سنة اثنيتين وعشرين وثمانمائة بمكة ،
ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . وواضح من السياق أنها من
زيادات ابن فهد تلميذ للصنف .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمها السخاوى في الضوء اللامع ٦٩/١٢

حرف الصاد

٣٣٩٦ — صفية^(١) بنت عبد المطلب بن هاشم .

عمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم الزبير بن العوام ،
رضي الله عنها .

كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،
ثم هلك عنها ، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد ، فولدت له الزبير ،
والسائب ، وعبد الكعبة .

وعاشت طويلا ، وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ،
سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبقيع ، بفناء دار المغيرة
ابن شعبه ، رضي الله عنه .

وقد قيل : إن للعوام كان عليها قبل ، وليس بشيء .

٣٣٩٧ — صفية^(٢) بنت شيبه بن عثمان .

من بني عبد الدار بن قصي .

(١) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥ ، ١١١ ،
وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٤٩٩ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة
٥/٤٩٢ ، والإصابة ٨/١٢٨ ، والمخبر ص ٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٩٣ ،
وغیر ذلك كثير .

(٢) لها ترجمة في الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات
٢/٣٤٩ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٥/٤٩٢ ، والإصابة ٨/١٢٨

روى عنها عبيد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران .

يقال : إن لها رؤبة^(١) وحديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وروت عن عائشة ، وأختها أسماء ، وأم حبيبة ، وأم سلمة ، رضى الله عنهن .

وروى عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن ، وابن أخيها عبد الحميد بن جبير ، وابن أخيها مسافع بن عبد الله ، وابن ابن أخيها مضمب بن شيبة ، وآخرون . وروى لها الجماعة .

قال الذهبي : وتوفيت في خلافة الوايد ، يعني ابن عبد الملك الأموي . وكان أبوها حاجب الكعبة .

^(٢) ذكرها المعجلي في « ثقاته » وقال الهيثمي في « ترتيبها » : مكية تابعية ، ثقة .

٣٣٩٨ — صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدي^(٣) .

المسكية . تكنى أم الفضل .

روت عن ابن كليب الحرافي « جزء ابن عرفة » بقراءتها عليه ، وحدثت به بمكة ، في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، ^(٤) (سمعه منها سليمان بن خليل

(١) في ق : رواية .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) بفتح الزاي ، كما نص عليه المصنف في آخر الترجمة .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

للمسقلاني ، وسبطاه أحمد ، ومحيي ابنا محمد بن علي الطبري .
وكانت وفاتها ليلة الجمعة سادس عشر الحرم ، سنة ثلاث وأربعين
وسبعائة .

نقلت وفاتها من خط القطب القسطلاني ، في استدعاء أجازت فيه له ،
ولابنه أمين الدين ، وكتبت فيه بخطها ، ولم يذكر أنها توفيت بمكة ، وكانت
وفاتها بمكة على ما ألفت بحجر في قبرها بالمعلاة في التاريخ المذكور ، تزجت
فيه بنراجم ، منها : الست الشيخة العاملة الزاهدة الفاضلة الوریة السعيدة
الشهيدة ، شيخة الصوفيات ، خادمة الفقراء بالحرمين الشريفين . وفيه
ذكر كنيتهما ، كما ذكرنا ، وقبرها قريب من السور ، والزبيدي ، بفتح
الزاي^(١) .

٣٣٩٩ — صفيّة بنت محمد بن عبد المحسن^(٢) (بن سلمان بن
عبد المرتفع) الخزومي الأبوتيجي .

المسكية ، أم عبد الرحمن بن أبي الخير الفايي .
سمعت من زوجها الشريف أبي الخير الفايي^(٣) (الحديث المسلسل
بالأولية ، في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعائة) .

ذكر ولدها شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الخير الفايي أنها
كانت صالحة تحفظ القرآن وتقوم الليل ، ولا تخرج من بيتها إلا للحج
والتحلل منه .

(١) نسبة إلى « زبيد » من بلاد اليمن .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

وتوفيت سنة ست وأربعين وسبعائة بمكة ، وصلى عليها خارج المسجد .

(١) وهي أخت عائشة الآني ذكرها .

حرف الضاد

٣٤٠٠ — ضباعة^(٢) بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .

تزوجها المقداد بن عمرو البهزاني ، حليف بني زهرة ، يُعرف بالمقداد بن الأسود ، لتبنيه له ، فولدت له عبد الله ، وكريمة ، وقتل عبد الله يوم الجمل ، مع عائشة رضي الله عنها .

لضباعة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها الاشتراط في الحج .

روى عنها الأعرج ، وعروة بن الزبير .

حرف الطاء

٣٤٠١ — طاب الزمان الحبشية .

عتيقة الخليفة المستضيء العباسي .

لها من المآثر بمكة : دار زبيدة ، وقفها على عشرة من الفقهاء الشافعية ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، ونهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/٢ ،

والاستيعاب ص ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٤٩٥/٥ ، والإصابة ١٣٢/٨

في شعبان ، سنت ثمانين وخمسمائة . ولم أذكر متى مات . والله أعلم .

حرف العين

٣٤٠٢ — عائشة^(١) بنت أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرّة .

القرشية التميمية ، أم المؤمنين ، تُكنى أمّ عبد الله .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين .

هذا قول أبي عبيدة^(٢) ، وقال غيره : بثلاث سنين ، وهي بنت ست سنين ، وقيل : وهي بنت سبع . وابن أبي شيبة بالمدينة وهي بنت تسع ، لأعلامهم^(٣) اختلفوا في ذلك .

(١) استفاضت كتب التاريخ والسير بالترجمة لأم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، أجزىء من هذه الكتب بطبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٣ ، وتاريخه ١/٢١٣ والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٠ ، والاستيعاب ص ١٨٨١ ، وأسد الغابة ٥/٥٠١ ، والإصابة ٨/١٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٩٨ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٣٣ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلى ٤/٥ وما به من مراجع . وكتاب « أعلام النساء » للأستاذ عمر رضا كحالة ٣/٩ — ١٣١ وقد ترجم لأم المؤمنين رضى الله عنها ترجمة مطولة جمع فيها كثيرا من أخبارها .

(٢) مقعر بن النقي .

(٣) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . والترجمة عندنا منترعة منه انتزاعا ، وقد

نهت على هذا من قبل ، انظر حواشى ص ٢٢٨

قال أبو عمر^(١) : كان نِكَاحه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في شوال ، وابتناؤه بها في شوال . وتوفّي عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمانى عشرة سنة . كان مُسْكَنها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

قال أبو عمر^(٢) : ولم ينكِح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة غيرها ، واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكُفنية ، فقال لها : اَكْتَنِي بَابَكَ عبد الله بن الزُّبَيْر ، يعنى ابن أختها^(٣) .

وكان مَسْرُوق إذا حدث عن عائشة رضي الله عنها ، يقول : حدثتني الصّادقةُ ابنة الصّدّيقِ اللَّيْثِ المُبَرَّاة ، بكذا^(٤) [وكذا] .

وذكره الشَّعْبِيُّ ، عن مَسْرُوق .

وقال أبو الضَّحَّاك^(٥) ، عن مسروق : رأيت مشيخة^(٦) أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض .

(١) هو ابن عبد البر ، صاحب الاستيعاب .

(٢) في ك : « أبو بكر » ، وفي ق : « ابن عمر » وأثبت الصواب من الاستيعاب . وانظر التعليق قبل السابق .

(٣) السيدة أسماء رضي الله عنها .

(٤) نكالة من الاستيعاب .

(٥) كذا في الأصول . وفي الاستيعاب : « أبو الضحى » ويبدو أنه الصواب ، فقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢ في ترجمة « أبي الضحى » أنه يروى عن مسروق بن الأجدع ، في حين لم يذكر هذا في ترجمة « أبي الضحاك » ١٢/١٣٦ ، لكنه ذكر في تقريب التهذيب ٢/٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٩ :

أن « مسروقا » من الطبقة الثانية ، و « أبا الضحاك » من الثالثة و « أبا الضحى » من الرابعة ، فهذا مما قد يرجع رواية أبي الضحاك عن مسروق . وانظر أيضا مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٨ .

(٦) في الاستيعاب : مشيخة من .

وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة رضى الله عنها أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأياً في العامة .

وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، رضى الله عنها .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة ، فقل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ! قال : وما روايتي في رواية عائشة رضى الله عنها ، وما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرا .

قال الزهري : لو جُمع علم عائشة رضى الله عنها إلى جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة رضى الله عنها أفضل .

وروى أهل البصرة عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص ، سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : « عائشة » ، قلت : فمن الرجال ؟ قال : « أبوها » .

ومن حديث أبي موسى الأشعري ، وحدث أنس رضى الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فضلُ عائشة على النساء كفضلِ الثريدِ على سائرِ ^(١) الطعام » ، قال أبو عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا

(١) أي باقيه . والسائر ، مهموز : الباقي ، والناس يستعملونه في معنى الجميع ،

وليس بصحيح . قاله ابن الأثير في النهاية ٢/٣٢٧ .

عائشة رضى الله عنها بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها ، فجَلِدُوا ثمانين ، فيما ذكر جماعة من أهل السَّيَرِ والعلم بالخَبَرِ .

وتوفيت عائشة رضى الله عنها سنة سبع وخسين .

ذكره ابن المَدِينِي ، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن هشام بن عُرْوَةَ .

وقال خليفة : وقد قيل : إنها توفيت سنة ثمان ^(١) وخسين ، ليلة الثلاثاء ،

لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وأمرت أن تُدفن ليلاً ، فدفنت بعد الوَترِ بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة رضى الله عنه .

٣٤٠٣ — عائشة ^(٢) بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله

ابن غدير الطائى الدمشقى ^(٣) .

أم محمد بنت الصدر زين الدين ، المعروف بابن القَوَّاس .

^(٤) (ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وستائة) .

أجاز لها في رمضان سنة تسع ^(٥) وأربعين وستائة أبو القاسم بن قيرة ^(٦) ،

وروت عنه مع جماعة .

(١) هكذا ينقل صاحب الاستيعاب عن خليفة أنها توفيت سنة ثمان . والذى وجدته

في تاريخ خليفة ص ٢١٣ سنة سبع ، حيث ذكر وفاتها في أحداث سنة سبع وخسين ، ولم يزد على قوله : « وفيها ماتت عائشة أم المؤمنين » ثم نظرت في « طبقاته » فلم أجد فيها شيئاً مما نقله صاحب الاستيعاب .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٨ .

(٣) سقطت هذه النسبة من ق .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) كذا في ك . فيكون قد أجاز لها وهى في سن الرابعة . ويلاحظ أن ابن حجر

ذكر ولادتها سنة خمس وأربعين ، ولم يذكر كلمة « تقريباً » الواردة عندها .

(٦) كذا في ك ، وفى ق : « قيروز » .

(١) (وأجاز لها أيضا ابن^(٣) مسلمة ، ومكي بن علان ، وبهاء الدين زهير وابن زبلاق ، وابن^(٣) دقرخوان ، والسلماني ، والنور بن^(٤) سعيد ، صاحب « أرقص والمطرب » ،^(٥) « وتاريخ المغرب » ، ولتغفري ، وهؤلاء السبعة من أعيان الشعراء ، وغيرهم .

وأجازت للبرهان إبراهيم بن أحمد البغلي الشامي .
وسمع منها البرزالي ، وذكر أنها كانت امرأة صالحة كثيرة العبادة ، ملازمة للتقوى ، حجت غير مرة ، وجاورت بمكة سنين ، وتوفيت بعد أن صلت الصبح ، في يوم الأحد سادس ذي القعدة ، سنة ثمان عشرة وسبعمائة .

٣٤٠٤ - عائشة^(٦) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة . القرشية المخزومية .
أم كمال ، وتعرف بكنينها .

-
- (١) ما بين القوسين من زيادات ك .
(٢) اسمه أحمد ، كما في الدرر .
(٣) وكذا جاء هذا الاسم في الدرر .
(٤) كذا في ك . وفيها : « النورين » بياء تحية قبل النون . والذي في الدرر الكامنة : « ونور الدين بن سعيد ، والنور الأسعدي » .
(٥) في ك : « نازع » ولا معنى لها . والصواب ما أثبت . وللقصود كتاب « المغرب في حلى المغرب » .
(٦) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٥٢ .

أمها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن قنهد
الهاشمي .

أجاز لها محمد بن علي القطرواني ، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ، والقاضي
ناصر الدين محمد بن محمد التونسي المالكي ، وأبو الحرم^(١) محمد بن محمد القلاني ،
وآخرون كثيرون ، في استدعاء مؤرخ سنة ست وخسين وسبعمائة ، فيه
إخوتها : أبو الفضل محمد ، وعلماء ، وأم الحسين .

وتزوجها القاضي جمال الدين أبو السعود بن حسين بن علي بن ظهيرة ،
وولدت له أولاداً ، (٢) هم : الحمدون : أبو السماعات ، وأبو البركات ،
وأبو الخير ، وأم الهدى .

ومات عنها ، وتأيمت بعده حتى ماتت .

وكانت ذات خير وعبادة ، وعندها ونسوة كثيرة في الطهارة .
توفيت في شوال أودى القعدة سنة عشر وثمانمائة بمكة ، ودُفنت
بالمقبرة .

وهي والدة قاضي مكة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي أبي السعود .

٣٤٠٥ — عائشة بنت عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
أبي بكر .

أم الهدى ، بنت الخطيب تقي الدين بن الشيخ محب الدين الطبري .
المكية .

(١) كذا بالراء ، وسيأتي في ترجمة أخيها ص ٢٨٠ « أبو الحزم » بالزاي .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك .

(١) سمعت من جدّها المحبّ الطبري ، ونفر الدين الثويري ،
وغيرهما .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بمحرّم سنة سبع وثمانين وستائة جدّها المحبّ ،
وأبوها ، وعمّها القاضي جمال الدين ، والرضي بن خليل ، وأخوه العَلَمَ أحمد ،
وجماعه .

وروي لنا عنها بالإجازة ، خالي القاضي محبّ الدين الثويري ، وما علمت
مقى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة إحدى وستين وسبعائة ، لأنها أجازت
لجماعة ، منهم شيخنا للعلامة فقيه الشام ومفتيه ، شهاب الدين أحمد ابن
فقيه الشام علاء الدين حجتى بن موسى السعدى الحسباني ، على ما وجدت
بخطّه .

(٢) تزوجها يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الشيبني ، فولدت له
أبا الفضل أحمد ، ومريم ، ثم تزوجها عبد الله بن الزين الطبري ، فولدت له
شيختنا (٣) زينب ، وفاطمة ، انتهى .

٣٤٠٦ — عائشة (٤) بنت الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد
(٥) (بن محمد) بن فهد الهاشمي .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك . وهي من زيادات ابن فهد
تليذ للصنف .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٧٦/١٢ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٥) زيادة من ق ، والضوء .

وُلدت في يوم الأربعاء تاسع شوال ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة .

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها ، جماعة من شيوخنا ، منهم الحافظان زين الدين العراقي ، ونور الدين الهيثمي ، والبرهان بن صديق ، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري ، ومحمد بن حسن الفرسبسي ، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي .

تزوجها الإمام عيسى بن موسى بن علي بن قريش ، ورزق منها ولداً اسمه محمد ، ثم فارقها ، وتزوجها عمه عبد الله بن علي بن قريش ، ورزق منها بنتاً ، اسمها فاطمة ، ثم فارقها وتأتيت بعده حتى ماتت . وكانت ذات خير ودين وسكون .

ماتت في سابع عشر ذي الحجة الحرام ، سنة اثنين وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة بغير والدها .

٣٤٠٧ — عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفهاني . أخت خديجة السابقة^(١) .

أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي . تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري ، وأولدها أولاداً ، درجوا صفاراً^(٢) ..

(١) انظر ص ٢٠٩

(٢) بعد هذا في ك فراغ كتب مكانه « يياض » والكلام متصل في ق .

٣٤٠٨ — عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القيسي .

أم الخير . ونسَمَى أيضا : سِتَّ السَّكَلِ ، بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني . المسكية .

حضرت في الثالثة^(١) . . . وسمعت من أبي عبد الله محمد بن عبد الله المتيجي^(٢) « سُداسِيَّاتِ الرَّايزِي »^(٣) وحدثت بها ، سمعها منها الحافظ بهاء الدين عبد الله بن أبي بكر بن خليل ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي ، والسَّكَّال محمد بن أحمد بن عبد المعطى ، ومن ماجد بن سليمان الفهرى ثلاث مجالس من « أمالي أبي بكر الجوهري » .

وأجاز لها جماعة من شيوخ أبيها البغداديين وللشاميين ، والمكِّيَّين . ولبست خِرْقَةً النصوف من الشيخ نجم الدين بشير التبريزي وألبستها . وحدثت ، وكانت صالحة مباركة .

وتزوجها المحب للطبري^(٤) (وأولدها أم الحسن فاطمة ، وأم عبد اللطيف) . وتوفيت في سحر يوم الاثنين تاسع عَشْرِي ذِي الْحِجَّة سنة ست عشرة وسبعمائة ، بمكة ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاة . ومولدها في سنة ثلاث وأربعمِئتين وستمائة ، تقريباً .

(١) بياض في الأصول مقدار كلتين .

(٢) في ك « المتيجي » وفي ق : « التيمي » وكل ذلك خطأ ، وأثبت الصواب من ترجمته في العبر ٢٥٥/٥ ، وذكر وفاته سنة ٦٥٩ . و « المتيجي » بفتح الميم وشد التاء المثناة فوق مكسورة ، وسكون المثناة تحت وبعدها جيم : نسبة إلى « متيجة » بلد في إفريقيا . انظر المشقه للذهبي ص ٦١٥ ، ومعجم ياقوت ٤١٣/٤ .

(٣) من هنا إلى أول قوله : « وأجاز لها جماعة » من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٠٩ — عائشة بنت محمد بن عبد المحسن^(١) (بن سلمان بن عبد المرتفع) . المخزومية .

أم محمد المسكية المعروفة بالأبوتيجية .

خالة شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفايي ، (لأن أمه أختها صفية) ، وسألته عنها فقال : كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها ، ومتمها الله تعالى مع ذلك بقوتها وخواصها .

وتوفيت في ذي القعدة ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

^(٢) سمعت من الشيخ أبي الخير بن أبي عبد الله الفايي « المسلسل بالأولية » في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، مع أختها صفية السابق^(٣) ذكرها .

وتزوجها يحيى بن عياد الصنهاجي ، فأولدها فاطمة ، الآتي ذكرها .

وتزوجها أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، فولدت له أم الحسن الآتي ذكرها أيضاً . انتهى .

٣٤١٠ — عائشة^(٤) بنت زين الدين أبي الخير محمد بن القاضي

زين الدين أبي الطاهر أحمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبري . المسكية .

سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي^(٥) . . .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) انظر ص ٢٦٠

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٦٥/١٢ تحت اسم « سعيدة » ولناها

« أم الخير » .

(٥) يياض بالأصول ، مقداره في ك كلتان ، وفي ق نحو ست كلمات .

وتزوجها قريبها عبد الطيف بن جبال الدين محمد بن البرهان الطبري ،
والشيخ عبد الوهاب الياقني ، ثم قاضى مكة عز الدين محمد بن محب الدين
النويزي ، أياماً قليلة وطلقها ، وتابعت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست
وعشرين وثمانمائة^(١) بمكة ، ودُفنت بالملأة ، بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة .

٣٤١١ — عائشة^(٢) بنت الفقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة بن

أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشيّة الخزومية المسكنية ، أم علي .

تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ، ومكنت عنده سنين ، ولم تلد له ، وطلقها ،
ثم تزوجها القاضي عز الدين بن محب الدين النويزي ، وولدت له أولاداً^(٣)
(مُحمّد علي الأصغر ، وزينب ، وأم الحسين ، وأم هاني) ، ومات عنها ، ثم
تزوجها عمر بن حسين أخو ظهيرة ، ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة ،
ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النويزي ، وطلقها تطيراً ، فمات بعد
ذلك بقليل .

وتوفيت في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالملأة ،
وفيها خير .

٣٤١٢ — عائشة^(٤) بنت قدامة بن مظعون . القرشيّة الجمحيّة .

هي وأما ابنة أبي سفيان ، من المبيعات . تُعدُّ في أهل المدينة .

(١) في ق : « وسبعائة » وليس بشيء فإن ترجمة السخاوي لها تنقض بأنها من
أهل القرن التاسع .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٧٦/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) ترجمها في الاستيعاب ص ١٨٨٦ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٥ ، والإصابة ١٤٢/٨

٣٤١٣ — عائشة^(١) بنت^(٢) . . العجيمة الملقبة خاتون .

والدة سِتِّ السَّكَلِ بنت إبراهيم الجَيْلَانِيَّة السَّابِقَة^(٣) .

كانت ذات مُلاعة وخير ومُروءة ، ترددت إلى مكة للتجارة مرّات .

وتوفيت بمكة في أثناء سنة إحدى وثمانائة .

وكانت تسكن بَعْدَنَ باليمن ، وتتردد منها إلى مكة .

من اسمها عاتكة

٣٤١٤ — عاتكة^(٤) بنت عوف بن عبد عوف بن عبد^(٥) الحارث

ابن زُهرة بن كلاب .

أخت عبد الرحمن بن عوف ، وأم المِسْوَر بن مَحْرَمَة .

هاجرت هي وأختها^(٦) فهي من المهاجرات .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٨٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) بياض بالأصول مقدار كلتين ، والذي في الضوء : « عائشة العجيمة » متصلا .

(٣) انظر ص ٢٤٥

(٤) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٠ ، نقلا عن الاستيعاب

وحده ، والإصابة ٨/١٣٨

(٥) المقصود : « عبد بن الحارث » وانظر جمهرة ابن حزم ص ١٢٨ ،

١٣٠ .

(٦) اسمها « الشفاء » وهي غير « الشفاء » السابقة عندنا ص ٢٥٤ ويحدث بينهما

خلط ، انظر أمره في الاستيعاب ص ١٨٧٠ .

٣٤١٥ — عاتكة^(١) بنت أسيد^(٢) بن أبي العيص بن أمية بن

عبد شمس .

لها صحبة ، ولا أعلمها^(٣) روت شيئا . انتهى .

٣٤١٦ — عاتكة^(٤) بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، القرشية

العدوية .

أخت سعيد بن زيد .

أمها أم كُرْبَز بنت عبد الله بن عَمَّار بن مالك الحضرمي .

كانت من المهاجرات^(٥) . تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله
عنهما ، وكانت حسناء جميلة ذات خلقٍ بارع ، فوَلِعَ بها وشغلته عن مغازيه ،
فأمره أبوه بطلاقها لذلك ، فقال :

(٦) (يقولون طَلَّقَهَا وَخَيَّمْ مَكَانَهَا مَقِيماً تُنَمِّىَ النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمِ)

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٧٥ . وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨
(٢) هذا بفتح الهمزة وكسر السين ، يذكرون ذلك في ترجمة أخيها « عتاب
ابن أسيد » انظر للشَّيْبَةَ ص ٢٤ .

(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب ، وانظر ما تقدم في
حواشي ص ٢٢٨

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٦ ، وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨
وعيون الأخبار ١١٤/٤ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلي ٨/٤
وحواشيه ، و « أعلام النساء » ٢٠١/٣ — ٢٠٦ .

(٥) إلى المدينة ، كما صرح ابن الأثير في أسد الغابة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

وإن فراق أهل بيتي^(١) جميعهم على كبرة^(٢) مني لأخذي المظالم
أراني وأهلي كالجول تزوّحت إلى بؤها قبل المشار الزوام^(٣)
فمزم عليه أبوه حتى طلقها ، ثم تبعها نفسه ، فهجم عليه أبو بكر رضى الله
عنه وهو يقول :

أعانك قلبي كل يوم وليلة إليك بما تخفي النفوس معلق
ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها ولا مثلها في غير جزم يطلق
لها خلق جزل ورأي ومنصب

وخلق سوى في الحياة ومصدق
فرق له أبوه ، فأمره فارتجما ، وقال فيها أيضا شعرا ، ثم أعطاها حديقة على
أن لا تزوج بعده .

ثم شهد عبد الله للطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرمى بهم
فات منه بعد بالمدينة ، فقالت عائكة ترضيه :

رُزئتُ بخير الناس بعد نبيهم وبعد أبي بكر وما كان قصرا
فأليت لا تنفك عيني سخيئة عليك ولا تنفك جليدي أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى أكرّ وأحى في المياج وأصبرا

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بيت » .

(٢) في الاستيعاب وأسد الغابة : « كثرة » .

(٣) أبو : ولد الناقة ، وولد الحوار يحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه
الناقة إذا مات ولدها ثم يقرب إلى أم الفصيل لتدر اللبن . والروايم : جمع
رأيم ، وهي العاطفة على ولدها .

إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأُسْنَةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَبْرُكَ الرُّمَحَ أَحْمَرًا

فتزوجها زيد بن الخطاب ، على اختلاف في ذلك ، فقتل عنها يوم البجعة شهيداً .

ثم لما أراد زواجهما عمر بن الخطاب ، بعد عبد الله بن أبي بكر ، أخبرته بنجر الحديقة ، فأمرها بردها على أهلها ، وتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، في سنة اثنتى عشرة ، فأولم عليها ودعى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دَعْنِي أَكَلِّمْ عَاتِكَةَ ، قال : نعم ، فأخذ عليٌّ بجانب الخدر ، ثم قال : يَا عَدِيَّةَ نَفْسِهَا ^(١) .

فَأَلَيْتُ لَا تَذْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً ^(٢) عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَضْفَرًا ^(٣)

فبككت ، فقال عمر رضى الله عنه : مادعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يَفْعَمَنَّ هذا ، ^(٤) (فقال علي : وَلِمَ أَرَادْتَ أَنْ تَقُولَ مَا لَا تَفْعَلُ ؟ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ^(٥)) وهذا شيء كان في نفسى أحببت أن يخرج ، فقال عمر : ما حسن الله فهو حسن) ثم قُتِلَ عنها عمر رضى الله عنه ، فقالت تبكيه :

(١) بعد هذا في الاستيعاب وأسد الغابة : أين قولك .

(٢) في الأصول ، وعيون الأخبار ١١٥/٤ ، ونسخة من الاستيعاب : « قريرة » .

وأثبت ما في الاستيعاب وأسد الغابة . والرواية السابقة « سخينة » .

(٣) الرواية السابقة : أغبرا .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك . وليس في ق ، والاستيعاب .

(٥) سورة الصف ، الآية الثالثة .

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ لَا تَمَلُّ عَلَى الْجَوَادِ النَّجِيبِ
فَجَعَلَنِي الْمَنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُعْلَمِ يَوْمَ الْمِجَاجِ وَالْمُنْثَوِبِ
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مُوتُوا
قَدْ سَقَتْهُ الْمَنُونُ كُلَّ شَمُوبٍ

ورثته بغير هذه الأبيات أيضا .

تم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه ، فلما قتل عنها الزبير قالت
أيضا تراثيه :

(١) غَدَرُ ابْنِ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةٍ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرَّدٍ (٢)
يَا عَمْرُو لَوْ بَنَيْتَهُ لَوَجَّهْتَهُ لَطَائِشَ رَعِشَ الْبَقَانِ (٣) وَلَا الْيَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَبْذُرْهُ

عنها رَادُّكَ يَا ابْنَ فَقْعٍ الْقَرْدَدِ (٤)
تَكَلِّتُكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِمِثْلِهِ فِيمَا مَضَى يَمْنَنَ يَرْوَحُ وَيَفْتَدِي

(١) من هنا إلى أول قوله : « ثم خطبها على بن أبي طالب » من ك ، ومكانه
في ق بياض .

(٢) ابن جرموز : هو عمرو بن جرموز التميمي ، قاتل الزبير . والبهمة ، بضم
الباء : هو الفارس الشجاع الذي لا يدرى مقاتله من أين يدخل عليه ، من
شدة بأسه . وقولها : « غير معرد » تعني غير هارب ولا فار . يقال : عَرَّدَ
تعريدا : هرب .

(٣) رواية الاستيعاب وأسد الغابة : الجنان .

(٤) الفقع : ضرب من أردا الكهانة . والفردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة .
قاله ابن الأثير في النهاية ٤٦٥/٣ ، وأخرجه أيضا من حديث عائكة لابن جرموز .

والله ربك^(١) إن قتلتم لمسلمًا حلت عليكم عقوبة المتعمد
فلما انقضت عدتها تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وكان^(٢)
أول من وقع في التراب يوم قتل ، فقالت ترثيه :

وَحُسَيْنًا فَلَا عَدِمْتُ حُسَيْنًا أَقْصَدْتُهُ^(٣) أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ
غَادَرُوهُ بِكَرْبِلَاءَ سَرِيحًا^(٤) جَادَتِ الْمَزْنُ فِي ذُرَا كَرْبِلَاءِ

ثم تأيبت بعد ذلك ، ويقال : إن مروان خطبها بعد الحسين ، فامتنعت ،
وقالت : ما كنت لأتخذن حاكمًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ويقال : إن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول : من أراد الشهادة
فمليه بعاتكة .

ثم خطبها على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير
رضي الله عنه ، فقالت : إني لأضرب بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن القتل . انتهى .

(١) كذا جاءت الرواية في الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة . والبيت من
الشواهد النحوية المعروفة ، ورواية النحويين له :

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا

انظر مثلاً شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٢٧/١ ، في باب « إن » المخففة
من الثقيلة .

(٢) كذا في ك . وفي أعلام النساء ٢٠٦/٣ : فكانت أول من رفع خده من
التراب ، ولعن قاتله . . .

(٣) يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله ، فهو مقصد .

(٤) يروي : « صريحاً » انظر معجم البلدان لياقوت ، في رسم (كربلاء) ٢٥٠/٤ ،
حيث أنشد البيتين .

وفى^(١) بعض الجامع المعتمدة بالسند إلى ابن عائشة ، قال : حدثني أبي ، قال :
تفاهى إلى علي رضي الله عنه أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل هجته
بشعر :

فأشدُّ مُعَاوِيَ شَدَّةً تَشْفِي بِهَا الدَّاءَ الدِّينَا
أنت الذي مِنْ قَبْلِهِ تُدْعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

قال : فنفاها علي رضي الله عنه إلى دَهْلَك^(٢) . انتهى ما نقلته^(٣) من خط
الوالد في « تذكرة » عن خط القاضي جمال الدين الشيباني .

من اسمها علماء

٣٤١٧ — علماء^(٤) بنت قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد
ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .
القرشية الحزومية ، أم أحمد .

أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي ،
(٥) كان شيخنا للقاضي جمال الدين بن ظهيرة تزوجها ، وولدت له ابنة

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ، من زيادات النسخة ك . وهي من زيادات ابن فهد
تليذ المصنف .

(٢) جزيرة في بحر اليمن . وهي بلدة بين اليمن والحبشة ، ضيقة حرجة حارة ،
وكان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نقوه إليها . معجم ياقوت ٦٣٤/٢ .

(٣) المرجع أن هذا من قول ابن فهد تليذ المصنف ، وانظر التعليق قبل السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٨٣/١٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٥) ما بين القوسين ليس في ك ، وهو في ق ، والضوء اللامع . وفيه : « تزوجها »

محب الدين أحمد ، وابنته سماعة أم كلثوم ، وغيرهما (ومات عنها .

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرخ بسنة ست^(١) وخمسين وسبعائة : معين الدين ابن الرصاص ، ومحمد بن علي القطرواني ، وناصر الدين التويسي ، وأبو الحزم^(٢) القلاني ، وجماعة .

وما علمتها حدثت ، وفيها خير ودين .

وتوفيت في سنة ثمان عشرة وثمانائة ، في صفر ، ظناً أو قريباً منه ، بمكة ودُفِنَتْ بالمعلاة .

٣٤١٨ — علماء بنت الشيخ المقرئ عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الأحد المخزومي الدلاصي . المكية .

ذكر لي شيخنا قاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة أن للعز الفاروني أجاز لها ، وأنها توفيت سنة خمس وسبعائة بمكة . وكانت زوجة ابن خالها محمد بن الزين القسطلاني آكئي .

٣٤١٩ — علماء^(٣) بنت الشيخ أبي اليمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد الطبري .

= ابن عمها الجمال بن ظهيرة » .

ويلاحظ أن عبارة « أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين . . . » الخ ليست في ق ، وهي في ك ، والضوء .

(١) في الضوء : خمس .

(٢) كذا جاء هنا بالزاي ، وسبق في ص ٢٦٧ بالراء .

(٣) ترجمتها في الضوء اللاحق ٨٤/١٢ .

أم محمد المَكِّيَّة .

كانت ذات خير ودين ، ويعتريها حالةٌ يقلُّ فيها ضبطُها .

تزوجها يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي^(١) ، وولدت له عِدَّة أولاد^(٢) (منهم أم هانيء) وطلقها بعد سنين كثيرة .

وبلغني أنها سمعت على عمِّتها^(٣) أم الحسن فاطمة بنت أحمد بن الرَضِيِّ الطَّبْرِيِّ^(٤) (الحديث المَسْلَسَل بالأوْلِيَّة ، وتساعيَّات جدِّها الرَضِيِّ الطَّبْرِيِّ وحدثت بذلك ، سمعت ذلك منها) .

وهي أختي من الرَضَاع .

وتوفيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، في جمادى الآخرة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .

ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبعائة ، أو في سنة أربع وسبعين^(٥) .

٣٤٢٠ — عمرة بنت أمير مكة رُمَيْثَةُ بن أبي نُعَيٍّ .

(١) في ق : « الحنبلي » وفي ك ، والضوء اللامع : « الحنفي » . وأثبتته « الحنفي »

كما سبق في ترجمته في الجزء السابع ص ٤٩٨ .

(٢) زيادة من ك .

(٣) في الضوء اللامع : « على عمِّتها الفاطميتين ، أم الحسن ، وأم الحسين

ابنتي أحمد بن الرَضِيِّ » .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٥) جاء في ك : « وتوفيت في أوائل العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ست

وعشرين وثمانمائة في جمادى الآخرة » وهو كلام مضطرب . وأثبت ما في ق ،

والضوء اللامع .

الحَسَنِيَّةُ الْمَسْكِيَّةُ . أم محمد .

كانت زوجاً للشریف عاطف بن^(١) دُعَيْج ، وولد له منها عدة أولاد ،
وتوفيت قريباً من سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وأمها هذالية .

٣٤٢١ — عَيْنَاءُ^(٢) بنت الشریف أحمد بن الشریف رُمَيْثَةُ بن

أَبِي نُعْمَى .

الحَسَنِيَّةُ الْمَسْكِيَّةُ .

كان عمها عَجَلَان أمير مكة زوجها عَلَى ابنه أحمد بن عجلان قبل
أن تبلغ^(٣) ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة . وولد له منها بنت^(٤)
تسمى فاطمة .

وكانت ذات رياسة وحِشمة .

وتوفيت بعد سنة تسعين وسبعائة بسنين قليلة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمُعَلَّة .

(١) كذا في ك ، وفي ق : ابن أبي دعلج .

(٢) كذا ورد الاسم في ك . وفي ق : « عمرة » .

(٣) كذا في ك . وفي ق : « يبلغ » بالياء التحتية .

(٤) في الأصول : « بنتا » .

حرف الغين المعجمة

٣٤٢٢ — غُزَيَّة^(١) بنت دُودَانَ بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة بن حُجْر ، ويقال : حُجَيْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر ابن لُؤَيّ .

القرشية العامرية . أم ثَرَبِك . يقال : إنها التي وهبت^(٢) [نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم] .

حرف الفاء

من اسمها فاطمة

٣٤٢٣ — فاطمة^(٣) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٨ ، ١٩٤٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٣ ، ٥٩٤ ، والإصابة ٨/١٥٢ ، وغزوة : بضم ففتح ، بوزن سمية ، على ما في القاموس وشرحه . وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٠ . وانظر أيضا تفسير القرطبي ١٤/١٦٨ ، في تفسير قوله تعالى : « وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي » من سورة الأحزاب .

(٢) ما بين الحاصرتين مكانه بياض في الأصول . وانظر بقية الترجمة في المراجع السابقة .

(٣) للسيدة فاطمة رضي الله عنها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٩٣ ، وأسد الغابة ٥/٥١٩ ، والإصابة ٨/١٥٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٨٧ ، وغير ذلك كثير .

المهشمية المسكينة ، المدنية . أم أبيها^(١) .

كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف في الصغرى منهما ، وقد قيل : إن رقية أصغرهما ، وليس ذلك عندي^(٢) بصحيح ، والذي تسكن إليه النفس ، على ما توارث به الأخبار ، في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم ، أن زينب الأولى ، ثم الثانية رقية ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة . والله أعلم .

قال ابن السراج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي ، يقول : ولدت فاطمة رضي الله عنها عام إحدى وأربعين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

وأنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وقعة أحد . وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف ، وبنتى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف ، وكان سنّها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وسنّ على رضي الله عنه يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر .

قال أبو عمر^(٣) : فولدت له الحسن والحسين^(٤) وأم كلثوم وزينب ، ولم يتزوج على رضي الله عنه عليها غيرها حتى ماتت .

(١) هذه كنيّتها . وسأني في آخر الترجمة .

(٢) هذا كلام ابن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨

(٣) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ١٨٩٤ .

(٤) و « محسنا » كما في سير أعلام النبلاء . حكاية عن ابن عبد البر .

واختُلف في مَهْرِهِ إِيَّاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَرُوِيَ أَنَّهُ أَمَرَهَا بِدِرْعِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ الْوَقْتُ صَفَرًا وَلَا بَيْضَاءَ . وَقِيلَ : إِنْ عَلَيَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ ثَلَاثَهَا فِي الطَّيِّبِ .

وَزَعَمَ أَصْحَابُنَا ^(١) أَنَّ الدَّرْعَ قَدَّمَهَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الدَّخُولِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ بِذَلِكَ .

وَتَوَفَّيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمَانِيَةِ ^(٢) أَشْهُرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِيدَةَ : عَاشَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ أَبِيهَا سَبْعِينَ يَوْمًا .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ ^(٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ » .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَرْيَمُ ، ثُمَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ خَدِيجَةُ ، ثُمَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

(١) هذا من تمام كلام ابن عبد البر .

(٢) وقيل : بستة أشهر ، وقيل : بثلاثة .

(٣) في الأصول : « نعم » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وسير أعلام النبلاء وقيده ابن حجر في التقريب ٥٠٠/١ بضم النون وسكون العين المهملة .

قال^(١) : وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كان كنية فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أم أبيها .

وقال المدائني : ماتت ليلة الثلاثاء ، لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهى ابنة تسع وعشرين سنة ، ولدت قبل النبوة بخمس سنين ، صلى عليها العباس رضى الله عنه .

واختلف في سنّها وقت وفاتها ، رضى الله عنها ، فذكر الزبير بن بكار أن عبد الله بن حسن^(٢) (بن حسن) دخل على هشام بن عبد الملك ، وعنده الكلبي ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : يا أبا محمد ، كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فقال هشام للكلبي : كم بلغت من السن ؟ قال : خمساً وثلاثين سنة ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : أسمع^(٣) ، الكلبي يقول ما نسمع ، وقد عني بهذا الشأن . فقال عبد الله بن حسن : يا أمير المؤمنين ، سئلتني عن أمي ، وسل للكلبي عن أمه .

٣٤٣٤ — فاطمة^(٤) بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القيسي القسطلاني .

(١) القائل : هو الواقدي ، محمد بن عمر ، كما في الاستيعاب .

(٢) تكملة من ق ، والاستيعاب .

(٣) كذا جاء في ك بهذا الضبط . وكذا جاء في الاستيعاب . والذى في ق : اسمع ما يقول الكلبي ، يقول فاصم .

(٤) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨ .

ونسى أمة الرحيم . المسكية . وتلقب بجالية ، بالجيم .
والدة قاضي مكة نجم الدين الطبري ، ^(١) (وأخويه زين الدين وخديجة) .
أخت عائشة المقدم ذكرها ^(٢) .

سمعت من علي بن عبيد اللّدي الراوي ^(٣) عن يونس الهاشمي ، وعلى أبي
عبد الله الذّبيحي « سداسيات الرازي » حدثت بها ^(٤) سمعها منها في سنة
ست وسبعائة الجلال محمد بن أحمد بن عبد المعطي ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن
المالكي ، وأحمد بن سالم بن ياقوت المؤذن .

وفي سنة إحدى عشرة البهاء عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل
المشاورى . انتهى .

وأجازت للشّهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي . انتهى .
وأجاز لها ابن الخير ، وابن السيدي ، وابن اللّطيق ^(٥) ، وجماعة من
بغداد والشام ومكة ، وحدثت ، سمع منها جماعة من الأعيان ، وأبستهم
خيرة التصوف ، كابستهم من الشيخ نجم الدين القبريزي .
ووجدت بخط جدّي أبي عبد الله الفارسي أنها ولدت في سنة أربعين وستمائة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ص ٢٧٠

(٣) كذا في ك ، وفي ق : المرادى .

(٤) من هنا إلى آخر قوله : « أحمد بن علي بن يوسف الحنفي » ليس في ق .
وهو من زيادات ك .

(٥) بضم العين ، وتشديد اللام المكسورة ، وكأنها إمالة ، كما قال الذهبي في
المشبه ص ٤٧٠ ، وانظر تاج العروس (علق) .

كانت من أهل الصّلاح والورع والفضل ، وكانت تذكر ما نذكر للفضلاء .
وذكر البرزالي أنها كانت كثيرة الخير والعبادة ، وأنها توفيت في شهر
ربيع الأول أو نحو ذلك ، من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة . كذا ذكر
وفاتها في تاريخه .

ووجدت بخطي فيما نقلت من « وفيات ابن الواني » أنها توفيت في صفر
سنة إحدى وعشرين ، ومولدها سنة أربعين .
وهي أم القاضي نجم الدين الطبري .

٣٤٢٥ — فاطمة بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن
عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري .
المكّيّة .

(١) (أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبري) كانت زوجاً
لابن عمها بهاء الدين عبد الرحمن بن علي النويري ، وولدت له أولاداً
(٢) (منهم نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده في سنة أربع وتسعين وسبعمائة
بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ، عن خمس وعشرين سنة ، أو أزيد قليلاً .
وهي أخت والدني لأبيها ، رحمة الله عليهما .

٣٤٢٦ — فاطمة (٢) بنت القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن
قاسم الحرازي .
المكّيّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٠٠ ، نقلاً عن الفاسي ، صاحب .

كانت زوجاً لنجم الدين بن القاضي شهاب الدين أحد الطبري ، ومات عنها . وتزوجها بعده القاضي شهاب الدين أحد بن ظهيرة ، ووُلِدَ له منها ثنتان ^(١) (٢) هما أم هانيء وأم الهدى) ومات عنها .

^(٣) وتوفيت في ضحى يوم الثلاثاء ، سادس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى . وصُلِّيَ عليها عصرَ يومها ، عند باب الكعبة ، ودُفِنَتْ بمقبرتهم بالمعلاة . انتهى .

٣٤٢٧ — فاطمة ^(٤) بنت الرضى محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد ابن الرضى إبراهيم الطبري ، إمام المقام بالمسجد الحرام .
أم الأمان المكيّة .

تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبد الله الياغمي ، ثم بانت منه ؛ لظهور محرمية بينهما ، وله فيها مدح . ثم تزوجها القاضي محب الدين الفويري ، وأولدها عدة أولاد ^(٥) (منهم أم الحسين) ثم طلقها . ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ، ثم طلقها ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت في رمضان ، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النفس ، ولم يشعر أحدٌ بموتها وقت ماتت ، وإنما عُرِفَ موتها بعدُ .

(١) في ق : « بنين » وأثبت ما في ك . وفيها : « ثنتين » بالنصب . ولا وجه له .

(٢) زيادة من ك .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه في ق : « وتوفيت في سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة » .

(٤) ترجمها في الضوء اللامع ٩٩/١٢ ، نقلا عن كتابنا .

(٥) زيادة من ك .

وهي صهرتني أم زوجتي أمّ الحُسين بنت القاضي محب الدين النُوبَري .
وفيهما خير وعقل .

٣٤٢٨ — فاطمة بنت إدريس بن قتادة . الحسنية المكيّة .

زوج عجلان أمير مكة^(١) ...

٣٤٢٩ — فاطمة بنت النفيس محمد بن عبد المنعم البهنسي .

أم محمد المكيّة .

سمعت من الشريف أبي عبد الله الفارسي « اليقين » لابن أبي الدنيا ،
عن المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري ، سمعاً عن ابن المقير ،
وحدثت به ، بقراءة الحديث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين ، المعروف
بابن إمام المشهد^(٢) (الدمشقي) وسمعه عليها معه ولدها شيخنا محمد بن
عبد الملك^(٣) (بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد) المُرْجاني ، وشيخنا
ابن سُكَّر .

ولم أدر متى مات ، إلا أنها كانت حيّة في العشر الأول من ذي الحجة
سنة سبعين وسبعمائة ، بمكة . انتهى .^(٤) قال ابن سُكَّر : كتبت بخطها الكثير
من الحديث والعلم ، وسمعت من الشريف أبي عبد الله الفارسي « كتاب القدر »

(١) كتب بعد هذا في ك : « كذا يياض » والسلام متصل في ق .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة من ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تليد
للصنف ، كما سيمر عليك .

و «كتاب اليقين» كلاهما لابن أبي الدنيا ، في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، ولها ولزوجها ولولدها رواية كثيرة . توفيت بعد أن سمعت جملة من مروياتها ، في سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء .

انتهى ما نقلته من خط الوالد^(١) الحافظ نجم الدين عمر بن قنهد الهاشمي ، رحمه الله عليه ، عن خط ابن سكر .

ونقلت من خط الوالد أيضا : قرأ عليها الشريف أحمد الفايي «اليقين» لابن أبي الدنيا ، سنة سبعين وسبعمائة ، وأجازت في سنة خمس وستين للشريف أحمد بن علي الفايي ، وظهره بن حسين ، وعبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله الحرّازي ، ومحمد بن علي الثوري ، وأبي البركات بن ظهيرة ، وفي سنة سبع وستين لأبي البركات الطبري .

وهي أخت خديجة بنت سالم بن علي الحضرمي لأما . انتهى .

٣٤٣٠ — فاطمة بنت نور^(٢) الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن

محمد بن إبراهيم الطبري .

أم عبد الكريم ، المسكية .

روت عن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبري^(٣) . . .

سمع منها الشريفان أبو الخير ، وأبو المكارم أحمد ، ولدا أبي عبد الله الفايي ، بقراءة ابن قطرّال في سنة^(٤) . . . وسبعمائة .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) في ق : « بدر الدين » وأثبت ما في ك . وقد تقدم في الجزء الثاني ص ٢٨٥ .

(٣) يابض بالأصول مقدار كلين أو ثلاث .

(٤) وهنا أيضا يابض بالأصول .

ووجدت بخط بعض المعصريين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعائة ، وأنا أستبعد ذلك . والله أعلم .

٣٤٣١ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الهدى المسكية .

سمعت من التوزري ، والصفي ، والرضي ، وغيرهم .
وأجاز لها جماعة من مصر والشام ، مع إختها ، وما علمتها حدثت ،
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة سبع وعشرين وسبعائة .
ومولدها في ذي الحجة سنة سبعائة بمكة .

٣٤٣٢ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الحسن المسكية . أخت أم الهدى .

أجاز لها الواني ، والدبوسي ، والخفقي ، وإبراهيم العراقي ، وجماعة .
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في عشر السبعين وسبعائة .
وكان الشيخ يعقوب الكوراني تأهل بها ، وهي أم ولده محمد ،
ولها مكارم .

٣٤٣٣ — فاطمة بنت الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني .

المَكِّيَّة .

ذكر شيخنا تقي الدين عبد الرحمن الفاسي أنها كانت سالحة خيرة ،
مؤثرة .

وتوفيت في سنة خمس وستين وسبعائة ، بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة .
وكانت زوجة للشيخ خليل المالكي ، وهي سبطه للشيخ عفيف الدين
الدلاصي .

٣٤٣٤ - فاطمة^(١) بنت الأمير أبي ليلى محمد بن أنوشروان بن
زيد الحسني .

هي واقفة الرباط المستأجر ببذل^(٢) محمود . ذكر ذلك المصنف في شفاء
الفرام^(٣) . انتهى .

٣٤٣٥ - فاطمة^(٤) بنت الشريف أحمد بن رُمَيْثَة بن أبي
نُعمي .

الحسنية المَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثَة ، وطلَّقها^(٥) ... وتوفيت

(١) هذه الترجمة كلها ساقطة من ق . وهي في ك ، ولا شك أنها من زيادات
ابن فهد تلميذ المصنف ، كما يدل لذلك قوله بعد : « ذكر ذلك المصنف » .

(٢) كذا في ك . والذي في شفاء الفرام ٣٣١/١ ، والعقد الثمين ١١٩/١ : أن
هذا الرباط يعرف : بابن محمود .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، عن الفاسي صاحبنا .

(٥) يابض بالأصول مقدار خمس كلمات . والكلام متصل في الضوء .

ظناً غالباً في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَت بالمَعْلَاة .

٣٤٣٦ — فاطمة^(١) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَةَ بن أَبِي نُمَيٍّ .

الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَةَ تزوّجها في حياة أبيها ، ثم طلقها ، وتزوّجها بعدة للشريف عِزّان بن مُغَامِس بن رُمَيْثَةَ ، في إمارته الثانية على مكة ، وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين ، أو سنة ثلاث وتسعين ، ومات عنها ، ثم تزوّجها عمّها الشريف حسن بن عجلان ، طَلَى ابنه الشريف بركات ابن حسن ، فمات عنده ، بعد أن أقامت في عِصْمَتِهِ سنين قليلة .

وكانت ذات حِشْمَةٍ ورياسة وعَقَارٍ كثير .

وتوفيت في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمَعْلَاة .

٣٤٣٧ — فاطمة بنت أحمد بن عَطِيَّة بن ظَهْرِيَّة .

القرشيّة الخزروميّة المَكِّيَّة .

ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظَهْرِيَّة أنها كانت من الصالحات ، وأنها عُمِّرَت حتى أدركها وعرفها ، ففتضى ذلك أن تكون حيّة في أثناء عشر السنتين وسبعمائة ،^(٢) لأن شيخنا وُلِدَ في ليلة عيد الفطر ، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، نقلا عن كتابنا .

(٢) من هنا إلى أول قوله : « وولدت له ابنه محمدا » في ترجمة « فاطمة بنت الشريف ثقبه » ساقط من ك ، وهو في ق .

وكانت زوجة الشيخ نحر الدين التَّوَزْرِي .

٣٤٣٨ — فاطمة بنت الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري .
المكينة .

سمعت من شعيب الزعفراني « الأربمين النقفية » ، وما علمتها حدثت .
وأجازت لجماعة من شيوخ شيوخنا ، في استدعاء مؤرخ بمحرم سنة سبع
وثلاثين وسبعمائة ، ولم أدرمتي ماتت ، إلا أنا استفدنا حياتها في هذا التاريخ .
ولها أخت يقال لها : أم الحسن فاطمة ، بقيت إلى سنة^(١) ...
عشرة وسبعمائة .

٣٤٣٩ — فاطمة^(٢) بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الحرازي .
مسندة مكة .

أم الحسن ، ويقال لها : أم نجم الدين ، مفتي مكة ، شهاب الدين .
ولدت بعد سنة عشر وسبعمائة . وأجاز لها للفخر للتَّوَزْرِي ، وسمعت
من جدّها لأُمها الإمام رضى الدين الطبري السكتب الستة ، خلاسن
ابن ماجة ، وصحيح ابن حبان ، والمختص ، للقباسي ، والنقفيات ، والسادس
من الحامليات ، وما في حديث سعدان ، والشامل ، للترمذي ، والأربمين
الختارة ، لابن مسدي ، وجزء ابن نجيد ، وجزء مطين ، وسداسيات الرازي ،
ونسخة بكار ، وغير ذلك .

(١) يابض في مقدار كلمة .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/٣٠٢ .

وحدثت، سمع منها الأعيان من شيوخنا وغيرهم ، وسمعتُ عليها «النفقيات» ،
بالمدينة النبوية لما كانت مجاورةً فيها ، وبها توفيت في أوائل شوال سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة ، ودُفِنَتْ بالبقيع .

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت محمد بن يوسف الزارندي المكية في جمادى ...
سنة (١) . . . وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمعلاة .

أخبرتنا فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحارَزيّ مفتي مكة ، قراءة عليها
وأنا أسمع ، بطيبة ، أن جدّها إبراهيم بن محمد الطبري أخبرها ، قال : أخبرنا
علي بن محمد الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا (٢) . . .

٣٤٤٠ — فاطمة بنت الصنفيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي
بكر الطبري .
المكية .

ذكر الأفشهرى أن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الأزديّ الشافعي ،
والقاضي شمس الدين أبا بكر محمد بن العماد إبراهيم المقدسيّ ، وأبا اليمن بن عساكر ،
أجازوا لها ولجماعة ، في سنة أربع وسبعين وستائة ، باستدعاء القطب القسطلانيّ ،
وخرّج لها ولن شاركتها في الإجازة أربعين حديثاً ، في سنة ست وثلاثين وسبعمائة
وما علمت متى ماتت .

٣٤٤١ — فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى
الدين إبراهيم بن محمد الطبري .
المكية ، أم الحسن .

(١) يياض في ق في الموضوعين .

(٢) كذا يياض ، مقداره في ق ثلاثة أسطر ونصف .

سمعت من جدها الرضى الطبرى « تساعياته » ، ومن فاطمة بنت القطب
القسطالانى « سداسيات الرازى » .

وتوفيت فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت
بالمعلاة .

ومولدها فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة .

٣٤٤٢ — فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .

أم الحسين بنت القاضى شهاب الدين . القرشية المكية .

أجاز لها باستدعاء أمها فى سنة ست وخمسين وسبعمائة الملقى محمد بن يعقوب
ابن الرصاص ، والقطب محمد بن على القطر واني ، والقاضى ناصر الدين محمد
ابن محمد التوئسى ، وأبو الحرم^(١) محمد بن محمد بن محمد الفلانى ، وآخرون ،
مع إختوها أبى الفضل محمد ، وعلماء ، وأم كمال عائشة ، وما علمتها حدثت .

وتوفيت فى مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ،
ودُفنت بالمعلاة .

٣٤٤٣ — فاطمة^(٢) بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . القرشية

الهاشمية .

أم على بن أبى طالب وإخوته رضى الله عنهم .

قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشئ ، والصواب أنها هاجرت
إلى المدينة ، وبها ماتت .

(١) أبو الحرم : هنا بالراء ، وانظر حواشى ص ٢٨٠ .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٩١ ، وأسد الغابة ٥/٥١٧ ، والإصابة ٨/١٦٠ .

عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمةُ أم علي بن أبي طالب ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه ، واضطجع معها في قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صنعتَ ما صنعتَ بهذه ! فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن أحدٌ بعدَ أبي طالب أبرَّ بي منها ، إنما ألبستها قيصي أتكسني من حُلل الجنة ، واضطجعت لبهُونَ عليها .

٣٤٤٤ — فاطمة^(١) بنت الشريف أمير مكة ثَقَبَة بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى .

الحسنية المَكِّيَّة ، أم محمد .

كان الشريف أحمد بن عَجَلان تزوجها في أثناء عشر السبعين وسبعائة ، وولدت له ابنة محمدًا الذي ولى بعده إمرة مكة ، وابنته أم السكامل ، فمات عنها ، وتزوجها الشريف علي بن عَجَلان بن رُمَيْثَة^(٢) (في سنة تسعين) ومات عنها ، ثم الشريف حسن بن عَجَلان .

وكانت كثيرة الرئاسة والحِشمة والمروءة واليسار ، ملكت عَقاراً كثيراً جداً بوادي مَرّة ، وغيره ، معظمه عند الناس ، تقرى الأضياف وإن كثُروا ، وتكرّمهم ، وتحسن إلى النازِلين عندها ، وأوصت لمعتقاتها بأصيلة^(٣) حسنة ، وغير ذلك .

ونوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان ، سنة سبع وعشرين

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ٩٠/١٢ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) الأصيلة : جميع المال ، والأصيلة أيضا : النخلة . ولعل لهذا اللفظ مفهوما آخر في ذلك العصر .

وتمائماته ، ودُفنت بالعمّالة^(١) (بعد الصّلاة عليها ، مع سيّدي^(٢) الشيخ عمر العرابي ، خلف المقام ، بعد أن أخرجت من باب البيت إلى الشيخ ، خلف المقام ، وأخرجاً جميعاً من باب النبي صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت السبعين أو قاربتها . ولم تُخلّف بعدها مثلاً ، في الرئاسة والحشمة . انتهى .

٣٤٤٥ — فاطمة^(٣) بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرة .

القرشيّة التّيميّة .

وُلدت هي وأختها زينب وعائشة بأرض الحبشة ، وقد قيل : إن موسى أخاهن^(٤) وُلد بأرض الحبشة أيضاً .

وقدّمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض الحبشة ، وكانت قد نجت من الماء الذي شربه إخوتها فاتوا في انصرافهم من أرض الحبشة في الطريق .

٣٤٤٦ — فاطمة^(٥) بنت أبي حُبَيْش بن المطّلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي . القرشيّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) هذا من كلام ابن فهد تليذ المصنف . وبأقنى دائماً في زيادات النسخة ك . وانظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١

(٤) في الأصول : « أخوهن » ووجهه النصب على البدلية .

(٥) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١ =

هي التي استُحيِضت فشكت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : « إنما ذلك عِرْقٌ ، وليس بالحَيْضَة » الحديث .

٣٤٤٧ — فاطمة^(١) بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى .
القرشية المدوية .

أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

أسلمت قديماً قبل زوجها ، وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر ، أخوها . وخبرها في إسلام عمر رضى الله عنه خبرٌ عجيب .

٣٤٤٨ — فاطمة بنت طنطاش بن كمشكين ، البغدادية ،
المدعوة المقرئة .

سمعت من زاهر بن رستم ، في جمادى الآخرة سنة تسع وستائة « جامع الترمذى » وحدثت .

سمع منها الحافظان قطب الدين القسطلانى ، وشرف الدين الدمياطى ببغداد ، وبها توفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمسين وستائة ، ودفنت بباب حرب ، قال الدمياطى : وأنا ببغداد ، وكانت جاورت بمكة سنين .

= وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ . وقد ذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٣ ، في تسمية من حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٩ ، والإصابة ١٦١/٨

ذكرها الشيخ تقي الدين محمد بن رافع ، في « ذيل تاريخ بغداد » .

٣٤٤٩ — فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن الشيخ
حبيب الدين أحمد بن عبد الله الطبري .
المكية ، أم محمد .

ذكر الأفشهرى أن القاضين تقي الدين بن رزين الحموي ، وشمس الدين
ابن العماد المقدسي ، وأبا اليمن بن عساكر ، أجازوا لها باستدعاء القطب
القسطلاني ، في سنة أربع وستين وستمائة ، وخرج لها ولبن شاركا في
إجازتهم أربعين حديثا ، في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٣٤٥٠ — فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن الإمام
ضياء الدين محمد بن عمر القسطلاني .
المكية^(١) (أم الحسن) .

سمعت من التوزري جزء البطاقة ،^(١) (ومن غيره) وأظن أن شيخنا ابن
سُكر سمع منها ، ووجدت بخطه أنها توفيت في شهر ربيع^(٢) . . . سنة ستين
وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة . وكانت وفاتها بمكة .

وهي أخت الشيخ خليل المالكي ، وزوجة القاضي شهاب الدين الطبري .
انتهى . و^(٣) كان الشيخ خليل أسن منها في العمر ، ولها زيارات إلى المدينة ،
وهي من أصلح أهل زمانها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

٣٤٥١ — فاطمة^(١) بنت عُثْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

خالة معاوية بن أبي سفيان .

روت عنها أم محمد بن عجلان^(٢) . .

٣٤٥٢ — فاطمة^(٣) بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف^(٤) (بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد) الأنصارى النوبري .

الملكية أم عمر ، و^(٥) تُعرف ببنت جماعة^(٦) ، وهى أمها : جماعة بنت ابن^(٧) زيان .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٠٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٦ ، والإصابة ٨/١٦٣

(٢) بياض فى ك . والكلام متصل فى ق . وليس فى الاستيعاب من الترجمة بعد « عجلان » سوى : وهى مولاتها .

(٣) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٩٦ .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) وضعت فتحة فوق الواو فى النسخة ك ، وهذا يقتضى أن تكون كنية المترجمة « أم عمر » وتكون « الواو » من صلة الفعل ، وسيمر عليك أثناء الترجمة ما يؤكد ذلك . لكن ما فى الضوء يقضى بخلاف ذلك ، فالترجمة فيه : « فاطمة ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الأنصارى النوبرى المسكى » .

(٦) فى الضوء : حمامة .

(٧) كذا فى ك . وفى ق : بنت أبى زيان .

تزوجها الفقيه عبد الله بن ظهيرة القرشي ، فولدت له عمر ، وعثمان ،
وعلياً ، وعائشة .

ومات عنها ، وتأيمت بعده حتى ماتت بمكة ، في سنة ثمان عشرة وثمانمائة
ودُفِنَت بالملعة ، وكانت خيرة .

٣٤٥٣ — فاطمة^(١) بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسي .
أم عبد الرحمن المسكية ، عمّتي .

ولدت ببلاد التُّكرور ، إذ كان هناك أبوها ، وحملها إلى مكة ، فوصلت
معه في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ونشأت بمكة ، وتزوجها محمد بن
البهاء محمد بن عبد المؤمن الدُّكالي ، في سنة سبع وثمانين ، وولدت له
أولاداً .

وتوفيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت
بالملعة .

٣٤٥٤ — فاطمة^(٢) بنت الشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثَة بن
أبي نُمَيّ .

الحسنية المسكية . أم عليّ .

تزوجها الشريف حسن بن عجلان ، أمير مكة ، ووُلِدَ له منها ابنه عليّ .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٩٧/١٢ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٩٨/١٢ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

وكانت خيرة دينة متعبدة .

وتزوجها قبله الشريف ميلب بن علي بن مبارك ، ووُلِدَ له منها ابنه فارس .

(١) وتوفيت في ظهر يوم السبت ، حادى عشر شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، ودُفِنَت عصرَ يومه بالمعلقة . انتهى . نقلته من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، رحمه الله عليه ، نقلا عن خط الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي ، ثم رأيت بخط ابن موسى : قريبا من سنة عشر وثمانمائة .

٣٤٥٥ — فاطمة (٢) بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فير .

القرشية الفهرية . أخت الضحاك بن قيس .

يقال : إنها كانت أكبر منه بعشر سنين .

كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل وكمال .

قال الزبير : وكانت امرأة نجودا ، والنَّجُود : النبيلة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . وهو من زيادات ابن فهد تليذ المصنف ، كما يتضح من قوله بعد : « انتهى . نقلته من خط الوالد . . . » والذي في ق ، والضوء اللامع : « وتوفيت قريبا من سنة عشر وثمانمائة » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٢٦٦ ، والإصابة ١٦٤/٨ وجمهرة ابن حزم ص ١٧٨ . وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٥ فيمن حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

٣٤٥٦ - فاطمة^(١) بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف .

كانت زوجَ سالم مولى أبي حذيفة ، زوّجها منه أبو حذيفة بن عُتبة .
قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من المهاجرات الأول . قال :
وهي يومئذ من أفضل أباى قريش ، ثم تزوّجها بعده الحارث بن هشام ،
فما ذكر إسحاق^(٢) بن أبي فروة ، وليس ممن يُحتج به .
هكذا ذكر المُعْتَمِدُ في نسبها ، ولم ينسبها ابن أبي حشمة ، ونسبها
للمُعْتَمِدِ ، وغيره يخالفه فيها ، فيقول : هي فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة
المخزومي .

٣٤٥٧ - فاطمة^(٣) بنت الوليد بن المغيرة المخزومي .

أخت خالد بن الوليد رضى الله عنهما .
أسلمت يومَ فتح مكة ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .
وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي ، ويقال : إنه تزوّجها بعده
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفي^(٤) ذلك نظر .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٧ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٢) في الأصول : « ابن إسحاق » وأثبت الصواب من الاستيعاب وأسد الغابة ،
وهو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . كما في ميزان الاعتدال ١/١٩٣ .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٨ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٤) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨ .

٣٤٥٨ — فاطمة^(١) بنت يحيى بن عَيَّاد الصَّنْهَاجِيّ .

أم أحمد المكيّة .

كانت زوجاً لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد المرشديّ ، وولدت له ابنه
شهاب الدين أحمد ، وطلّقها ، ثمّ تزوّجها هاشم بن عليّ بن غزوان الهاشميّ ،
فولدت له زينب ، المدعوّة ستّ قريش ، وطلّقها ، وتزوّجها بعدّه الشيخ
كمال الدين محمد بن موسى الدميّريّ ، وولدت له أمّ حبيّبة ، وأمّ سلّمه ،
وعبد الرحمن ، ونوّهت (إليه)^(٢) إلى القاهرة ، فكنّت بها عنده ثلاث
سنين ، أو قريباً من ذلك ، وعادت إلى مكّة ، بعد سنة تسعين وسبعائة بقليل .
وتوفّيّت بعد أن أخضرت في سنة ست عشرة وثمانائة بمكّة ، ودُفنت
بالعلاة .

وفيها دينٌ وخير .

وعَيَّاد ، بمنشأة من تحت .

وأُمّها عائشة^(٣) بنت محمد بن عبد المحسن الأبُونِيجِيّة .

— فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّة .

أم هانيء ، تأتي إن شاء الله في السكّنيّ .

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١١٣ ، نقلاً عن الفاسي صاحبنا .

(٢) ساقط من ك ، وهو من ق ، والضوء اللامع .

(٣) سبقتم ترجمتها في ص ٢٧١ .

٣٤٥٩ — فاختة^(١) بنت الوليد بن المغيرة .

أسلت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر . قاله داود بن الحصين .
ذكرها هكذا أبو عمر بن عبد البر ، في « الاستيعاب »^(٢) .

٣٤٦٠ — الفارعة^(٣) بنت أبي الصلت .

أخت أمية بن أبي الصلت التَّقَفِي .

قدِمَت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمد فتحة الطائف .
وكانت ذات لبٍّ وعفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمعجب بها .

٣٤٦١ — فريمة^(٤) بنت مبارك بن رُمَيْثَة بن أبي مُتَّى .

للشريفة الحسنية المسكية .

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَة ، أمير مكة . كان الشريف
أحمد بن عجلان تزوجها ، وولدت له ابنته حُرَيْمَة ، وأقامت عنده سنين كثيرة
وكان يميل إليها ، ومات عنها ، وتأيمت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين
ونمائئة بمكة ، وتوفيت قبلها بقليل ابنتها حُرَيْمَة بنت أحمد بن عجلان .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٥٥ ، والإصابة ٨/١٥٤

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٦٥ ، والإصابة ٨/١٥٥ .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١١٥ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

حرف القاف

٣٤٦٢ — قُتَيْلَة^(١) بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَة بن

عبد مناف بن عبد الدار.

قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ابن عبد مناف ، فولدت له علياً ، والوليد ، ومحمداً ، وأم الحكم .

قال أبو عمر^(٢) : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه يوم بدر صَبْرًا .

قال الواقدي : أسلمت قُتَيْلَة يوم الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرة محسنة ، ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر كتبت إليه قُتَيْلَة ابنة النضر بن الحارث في أبيها قبل إسلامها^(٣) .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٤ ، والإصابة ٥/٥٣٣ ، والإصابة ٨/١٦٩ .

وانظر السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٣/٤٢ . ويرى بعضهم ، وفيهم ابن إسحاق ، وأبو الفرج في الأغاني ١/١٩ أن « قَيْلَة » أخت النضر ، لكن صحح السهيلي في الروض الأنف ٢/١١٩ أنها بنت النضر ، لا أخته .

(٢) صاحب الاستيعاب .

(٣) هذه القصيدة استفاضت بها كتب السير والأدب . وهي في بلاغات النساء

ص ١٦٩ ، وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ص ٩٦٣ ، والأغاني ١/١٩ وغير ذلك كثير . وانظر الموضع السابق من السيرة النبوية . ويقع في أبيات هذه القصيدة شيء من اختلاف الرواية بين هذه الكتب .

بَارَا كَبَا إِنْ الْأَنْبِيلَ^(١) مَظِنَّةٌ مِنْ صُنِيعِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
أَبْلِغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنْ نَحْيَةً مَا لَنْ تَزَالَ بِهَا لِلنَّجَائِبِ تَخَفُّقُ
مَنْى إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ^(٢) مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَا تُحِبُّهَا وَأُخْرَى تَخَفُّقُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ بَلْ كَيْفَ تَسْمِعُ مَيْتًا لَا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَفُوشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامُ^(٣) تَشَقُّقُ
قَسَمْنَا بِسَاقٍ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا رَسَفَ الْقَيْدِ وَهُوَ عَانٍ مُوَفَّقُ
أَعْمَدُ أَوْ لَسْتُ صَفْوَةَ نَجِيَّةٍ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرْكَكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنْ الْفَتَى وَهُوَ التَّخِيطُ الْمُخَنَّقُ
النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكَتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِقْبٌ يُمَقِّقُ
فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ دُمُوعُهُ
إِحْيَايَتَهُ ، وَقَالَ : « وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَشْفُرْهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَهُ لَمَفُوتٌ عَنْهُ » .
وَقَالَ الزَّيْبِرُ : سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَغْمِرُ^(٤) آيَاتَهَا هَذِهِ ، وَيَذْكُرُ أَنَّهَا
مَصْنُوعَةٌ .

(١) الأنبل : موضع قرب المدينة بين بدر ووادي الصفراء . وكان فيه قبر النضر .
(٢) بالنصب عطفا على المفعول الثانى للفعل « أبلغ » وهذا المفعول الثانى محذوف
مدلول عليه بقولها : « بَأَنْ نَحْيَةً » أفاده المرزوقي فى شرح الحماسة ص ٩٦٥ .
(٣) كذا فى ك ، وفى ق : « لهن » ورواية المراجع السابقة : هناك .
(٤) فى الأصول : « يغير » وأثبت ما فى الاستيعاب .

حرف الكاف

٣٤٦٣ - كريمة^(١) بنت أحمد بن محمد بن حاتم .

المروزية^(٢) أم للكرام ، المجاورة بمكة المشرفة .

سمعت من زاهر بن أحمد للسرخسي ، ومن أبي الهيثم محمد بن مكي
للششميني « صحيح البخاري » وحدثت^(٣) (به) وكانت عالمة بضبط^(٤)
كتابها .

سمع منها جماعة من الأعيان ، منهم الخطيب البغدادي .
وماتت بكرأ لم تنزوج ، بعد أن أقامت بها^(٥) دهرأ ، في سنة خمس وستين
وأربعمائة . قاله ابن نقطة ، وذكر أنه نقل ذلك من خط ابن ناصر .

(١) لها ترجمة في الكامل لابن الأثير ٢٨/١٠ ، والعبر ٢٥٤/٣ ، وشذرات
الذهب ٣١٤/٣ ، والبداية والنهاية ١٠٥/١٢ . وتاج العروس (كرم) .
(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم زاي . هذه النسبة إلى « مرو الشاهجان »
كما في اللباب ١٢٧/٣ ، ومعجم البلدان ٥٠٧/٤ . وزيادة الزاي في هذه
النسبة من نادر معدول النسب . كما في تاج العروس (مرو) . وقد ذكر
الأستاذ الزركلي في الأعلام ٧٨/٦ في ترجمة « كريمة » أنها « المروزية »
بتشديد الراء ثم ذال معجمة بعد الواو . وقال : « أصلها من مرو الروذ » .
ولم أجد أحدا ممن ترجم لها ذكر ذلك . وكلهم على أنها « المروزية » ثم
نظرت في الوافي بالوفيات ، مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
ج ٢٤ فوجدتها أيضا فيه : « المروزية » .

(٣) زيادة من ق .

(٤) كذا بالباء الموحدة قبل الضاد في ك ، وقد أهمل النقط في ق ، ولعل الصواب :
« تضبط » بالتاء الفوقية ، على ما جاء في الشذرات .

(٥) كذا في الأصول . ولعله يعني : بمكة .

وقال الذهبي : الصحيح وفاتها في سنة ثلاث^(١) وستين وأربعمائة ،
وكانت بلغت المائة . انتهى .

٣٤٦٤ — كريمة بنت دانيال^(٢) (بن علي بن سليمان بن محمود)
الارستاني . المسكية .

كان عبد العزيز بن علي الأصمباني أسيكّي ، المعروف بالقجّي تزوّجها ،
وولدت له دانيال^(٣) . . .

٣٤٦٥ — كلثُم بنت خليل بن إبراهيم الأنصاري .

ونسى^(٤) موقفة) هكذا وجدتها مذكورة بخط عبد الله بن عبد الملك
في « تاريخه » ، وذكر : أن أمه أريّت قبرها بالمعلاة ، في أول شعب دُكالة ،
وعليها حجر مكتوب فيه : هذا قبر عتيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الزمن ، وذكرها هكذا .

توفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة .
وذكر أن قبر الضياء المكيّ جانب قبرها من جهة القبلة .

٣٤٦٦ — كمالية بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن القاضي
جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري .

(١) وقد ذكر وفاتها في هذه السنة في العبر ، الموضع السابق .

(٢) ما بين القوسين ليس في ق ، وهو في ك . وانظر ص ٣٤٣ من الجزء الرابع .

(٣) يياض في ك ، والكلام متصل في ق . وانظر ترجمة « دانيال بن عبد العزيز »
هذا في الجزء الرابع ص ٣٤٣ .

(٤) تسكّلة من ق .

المسكية . أم القاضي أبي الفضل الثَّوَيَرِي^(١) (وأخويه علي وخديجة) .
سمعت على جدتها أم أيها فاطمة بنت القطب القسطلاني « اليقين »
لابن أبي الدنيا ، وعليها وعلى أختها عائشة بنت القطب « الأربمين »^(٢)
للبلدانية « لابن عساكر .

وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة أنها سمعت من جدّها لأُمّها الرضّى الطبري ،
وما علمتها حدثت .

وذكر لي شيخنا السيّد^(٣) (هو الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير
الحسيني) تقي الدين القفاي أنها كانت عالية الهمة ، وأن زوجها الشيخ خليل
المالكي كان يقول : إنها لو حاولت جبلاً لأزالته .

وتوفيت في النصف^(٤) من شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، بمكة
ودُفنت بالمعلاة .

نقلت وفاتها من خطّ شيخنا ابن سُكَّر .

وتوفيت بنتها خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز
الثَّوَيَرِي ، في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة .

وهي — أعني كالية — جدّة الوالدة^(٥) (أم الحسين بنت القاضي أبي
الفضل الثَّوَيَرِي) لأبيها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت في شوال . . .

(٥) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٦٧ - كَالِيَّةٌ ^(١) بنت الشريف عبد الرحمن بن الشريف
أبي الخير محمد بن الشريف أبي عبد الله محمد الحَسَنِي الفَامِي
المَكِّي .

كان الشريف حسن بن عَجَلان أمير مكة تزوجها ، وأقامت في عِصْمَتِهِ
أبناً قليلاً ، وطلقها ، ثم تزوجها القاضي محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين
ابن ظَهيرة ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ، قبل موت أبيه بقليل ، وولدت ^(٢) له
عِدَّة بنات ^(٣) هُنَّ : علماء ومنصورة ، وأم الحُسَيْن الصَفَرِي (وذكراً ^(٤))
^(٥) هو أبو عبد الله محمد) وطلقها في آخر يوم من رمضان ، سنة خمس وعشرين
وثمانمائة ، بعد أن تزوج عليها أم الحُسَيْن بنت عبد الرحمن اليافعي ،
فلم تنجب .

ومات أم الحُسَيْن إثر الحج ، من السنة المذكورة .

وتزوج القاضي محب الدين كَالِيَّةَ المذكورة ، في الحرم سنة ست
وعشرين ، ومات عنها ، ونوفيت بعده بشهرين وثلاثة أيام ، في الحادي
والعشرين من جمادى الآخرة ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ^(٦) ودُفنت
بالمعلاة ، وقد بلغت الأربعين) .

٣٤٦٨ - كَالِيَّةٌ بنت عبد اللطيف بن أحمد بن الشريف

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١١٩ ، نقلا عن القاضي صاحب كتابنا .

(٢) سقطت « له » من ك ، وأثبتها من ق .

(٣) ما بين القوسين في الموضعين من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من ق ، والضوء اللامع .

أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيّ الفَاسِيّ . المَكِّيّة .

كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبد الرحمن الفَاسِيّ تزوّجها ، وولدت له عدّة أولاد ، ذكوراً وإناثاً^(١) (منهم خديجة وعائشة) .

وماتت عنده في سنة ثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاةِ ، وهي في عشر الأربعين ، رحمة الله عليها .

حرف اللام

٣٤٦٩ — لُبَابَةٌ^(٢) بنت الحارث بن حَزْنِ الهِلَالِيَّةِ ، من بني هِلَالٍ

ابن عامر بن صَعْمَةَ .

ينسُبونها : لُبَابَةٌ بنت الحارث بن حَزْنِ بن بُجَيْرِ بن الهَزَمِ^(٣) بن رُوْبِيَّةِ بن عبد الله بن هِلَالِ بن عامر بن صَعْمَةَ .

هي أم الفضل ، أخت مَيْمُونَةَ ، زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم أكثر بنيهِ .

يقال : إنها أول امرأةٍ أسلمت بعد خديجة .

(١) ما بين القوسين من ك .

(٢) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣٨ ، والاستيعاب ص ١٩٠٧ ، وأسد الغابة والإصابة ١٧٨/٨ ، وانظر جهرة ابن حزم ص ٢٧٤ .

(٣) في الأصول ، والاستيعاب والإصابة « الهرم » بالراء المهملة . وأثبتته بالزاي على الصواب ، من طبقات خليفة ، وأسد الغابة وجرهرة ابن حزم ، والاشتقاق ص ٢٩٤ ، وفي حواشيه أنه بضم الهاء وفتح الزاي ، وهو كذلك في القاموس (هزم) .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ، وَبَقِيلُ عندها ، وروت عنه أحاديث كثيرة .

وكانت من المنجيات ، ولدت للعباس ست رجال ، لم تلد امرأة مثلهم ، وهم : الفضل ، وبه كانت تُسكنى ، وبكى زوجها العباسُ أيضاً أبا الفضل ، وعبدُ الله الفقيه ، وعبيد الله ، ومَعْبِد ، وقُتَم ، وعبد الرحمن ، وأم حَبِيبَة .
سابعة .

٣٤٧٠ — ليلي^(١) ابنة أبي حَثمَة بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُويج بن عَدِيّ بن كَعْب .

القرشية العدوية . امرأة عامر بن ربيعة .

هاجرت المجرنين ، وصَلَّت القبيلتين . روت^(٢) [عنها] الشفاء .

وقيل : إنها أول ظَمِينَة^(٣) دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : تلك م سلمة .

وقال الزبير ومُضْعَب^(٤) : ليلي بنت أبي حَثمَة ، وهى أول ظمينة قدِمَت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة . انتهى .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٤١ ، والإصابة ٨/١٨٠

(٢) ساقط من الأصول . وهو من الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) أصل الظمينة : الراحلة التى يَرحل ويُظعن عليها : أى يُسار . وقيل للمرأة

ظمينة ، لأنها تظعن مع الزوج حينما ظعن ، أو لأنها تُحمَل على الراحلة إذا

ظننت . قاله فى النهاية ٣/١٥٧ .

(٤) انظر نسب قريش ، لمصعب ص ٣٧٦ .

حرف الميم

٣٤٧١ - مريم بنت القاضي محي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري . المسكية .

تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها ، وم : يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، وابن أبي الصنف ، وابن البنا البغدادي ، والحضري ، وغيرهم .
وخرج لها ، وحدثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة خمس وأربعين وستمائة .
٣٤٧٢ - مريم بنت المجد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري . المسكية .

ذكر الآفشهرزي أن القاضي تقي الدين بن رزين ، وشمس الدين بن العماد ، وابن عساكر أجازوا لها في سنة أربع وسبعين وستمائة ، باستدعاء القطب القسطلاني ، وخرج لها ولمن شاركها في إجازتهم أربعون^(١) حديثا . وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٣٤٧٣ - مريم^(٢) بنت المقرئ أبي القاسم^(٣) بن أحمد ابن عبد الصمد الأنصاري البيني .

(١) في الأصول : « أربعين » وهو خطأ تكرر كثيرا فيما سبق ، وكنت أظن له وجها . وقارن الفعل « خرج » هنا . بما في الترجمة السابقة .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٢٥ ، نقلا عن القاسم ، صاحبنا .

(٣) في ك : « أبي القاسم أحمد بن أحمد » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وهو كذلك في طبقات القراء ٢/٢٩ . وانظر ترجمته فيما تقدم ص ٨٧ .

أم محمد المكيّة .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن الشيخ ضياء الدين الحنفي تزوجها قبل أن يات القضاء بمكة ، وولدت له عدة ذكور ^(١) هم أبو البقاء وأبو حامد ، وبنما يقال لها : شمامة . ومات عنها .

وتوفيت في ربيع الآخر أو جمادى الأولى ، سنة ست وعشرين وثمانائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وكانت تقرأ وتكتب .

وتوفيت ابتنتها شمامة في ربيع الآخر ، سنة سبع وعشرين وثمانائة بمكة .

٣٤٧٤ — مُسَيِّكَة ^(٢) المكيّة .

روت عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها .

وروى عنها ابنها يوسف بن ماهر ^(٣) حديث « مَنِيْ مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ » .

وروى لها أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

٣٤٧٥ — منصوره بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنيّ الفايّسيّ .

أم عبد الملك المكيّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك . وكان الأولى أن يقول : « هما » .

(٢) لها ترجمة في ميزان الاعتدال ٦١٠/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، و« مسيكة »

بضم الميم وفتح السين ، على هيئة التصغير . كما في تقريب التهذيب ٦١٤/٢ .

(٣) بفتح الهاء ، بوزن هاجر على ما في القاموس (مهك) .

وتسمى أيضاً فاطمة ، إلا أنها اشتهرت بمنصورة ، فلذلك ذكرناها
في حرف الميم ^(١) أمها أم الحسين بنت الشيخ أوى عبد الله محمد بن على بن
يحيى الفرناطى .

سألتها عن مولدها ، فذكرت أنه سابع عِشرى ^(٢) القعدة سنة ثلاث
وثلاثين وسبعمائة ، بمكة .

وأجاز لها يحيى بن يوسف المِصرى ، وأبو بكر بن الرّضى ، وزينب
بنت الكمال ، وآخرون ، من مصر والشام ، مع ابن عمها سيّدى الشريف
أبى الفتح الفايى .

وأجازت لى ، وسألت عنها شيخنا ابن عمّها تقيّ الدين ^(٣) (هو الشريف
عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله الحسنى) الفايى ، فقال :
كانت سالحة خيرة كثيرة الإيثار من فقر ، عالمة الهمة ، وذكر أنه لما عات
أخوها محمد بن على حصل لها عليه حزنٌ كثير ، حتى أقعدت ، ثم سافرت
إلى المدينة النبوية لزيارة النّبى صلى الله عليه وسلم ، والاستشفاء به ، فأدخلت
الحجرة الشريفة محمولةً ، وخرجت منها تمشى على قدميها .

وتوفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر ، من سنة خمس وتسعين
وسبعمائة ، بمكة ودُفِنَت بالملّاة ، عند قبر سيّدى الشيخ على بن أبى السكرم
الشولى ، توصيةً منها فى ذلك .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) كذا فى ك . ومعناه : السابع والعشرون . وجاء فى ق : « سابع عشر
من القعدة » .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . ومن القول المعاد أن هذه الزيادات من
صنع ابن فهد تليذ المصنف .

ونُوفِّيتْ أَخْتُهَا لِأَبِيهَا أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَتَمَازِينَ وَسَبْعِينَ .

٣٤٧٦ — ميمونة^(١) بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهَا .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةً^(٢) فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ .

وَكَذَلِكَ رَوَى عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ تَوَجُّهِ
إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِراً ، سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَنَظَبَ عَلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ ، وَكَانَتْ أَخْتُهَا
لَأُمِّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُثْمَانَ عِنْدَ جَعْفَرٍ ، وَسَلَّمَتْ بِنْتُ عُثْمَانَ عِنْدَ حَمْزَةَ ، وَأُمُّ الْفَضْلِ
عِنْدَ الْعَبَّاسِ ، فَأُجَابَتْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَلَمَّا رَجَعَ بَنَى بِهَا بِسْرَفٍ^(٣) ، حَلَالاً .

(١) للسيدة ميمونة رضى الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٨ ،
وانظر أيضا تاريخه ص ٤٩ ، ٢٠٥٠ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ ، والجمع
بين رجال الصحيحين ص ٦١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٥ ،
والاستيعاب ص ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٠ ، والإصابة ٨/١٩١ وسير أعلام
النبلاء ٢/١٦٩ ، وغير ذلك كثير .

(٢) انظر حواشي ص ٢٢٧

(٣) موضع طي ستة أميال من مكة ، وقيل : سبعة ، وتسعة ، واثنى عشر .

وكانت قبله عند أبي رثم بن عبد العزى بن عامر بن لوى . قال ^(١) :
ويقال : بل سخيرة بن أبي رثم . قال : وماتت بسرف .

قال ابن شهاب : وهى التى وهبت ^(٢) نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ،
وكذلك قال قتادة .

قال : وفيها نزلت ^(٣) « وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي » الآية .
قال أبو عمر ^(٤) : وتوفيت ميمونة بسرف ، سنة ست وستين ، وقيل :
بل توفيت سنة ثلاث وستين بسرف ، وصلى عليها ابن عباس رضى الله عنهما ،
ودخل قبرها ^(٥) .

٣٤٧٧ — ميمونة ^(٦) بنت كزدم ^(٧) بن يعش . الليسارية الثقفية
المكينة . صحابة .

روى عنها عبد الله بن عبد الرحمن ، ويزيد بن مقسم ، وسارة بنت مقسم .
وروى لها أبو داود ، وابن ماجه . وذكر ابن حبان أنها من أهل مكة .

(١) الكلام كله لأبي عبيدة ، كما فى الاستيعاب . وهو هنا معمر بن النخعي .

(٢) ويقال إن التى وهبت نفسها غير تلك . انظر ما سلف ص ٢٨٣ .

(٣) الآية الخمسون من سورة الأحزاب .

(٤) ابن عبد البر . وقوله هذا فى الاستيعاب ص ١٩١٨ وعبارته : « وتوفيت
ميمونة بسرف فى الموضع الذى ابنتى بها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وذلك سنة إحدى وخمسين ، وقيل : توفيت سنة ست وستين . . . » إلى
آخر ما حكى عنه المصنف .

(٥) للكلام تنمة انظرها فى الاستيعاب .

(٦) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩١٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٢ ، والإصابة ٨/١٩٥

وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥٤

(٧) بوزن جعفر . على ما فى تقريب التهذيب ٢/٦١٥ .

حرف النون

٣٤٧٨ - نُصَيْرَةُ^(١) بنت الشريف مُبَارَك بن رُمَيْثَةَ بن أَبِي نُعْمَى
الْحَسَنِيَّةُ الْمَكِّيَّةُ .

كانت زوجاً للشريف عِنَان بن مُغَامِس بن رُمَيْثَةَ ، وولد له منها ابنته
خاطمة .

وكانت ذات خير ودين وعبادة .

وتوفيت في آخر سنة اثنى عشرة وثمانمائة ، بعد الحج ، بمكة .

حرف الهاء

٣٤٧٩ - هند بنت أبي أُمَيَّة حُذَيْفَةَ بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزُوم . الْمَخْزُومِيَّةُ .

أم سلمة^(٢) ، زوجُ النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢ / ١٣٠ . و « نصيرة » كذا جاءت
بالضاد المهملة ثم الياء ، على هيئة التصغير ، فى ك ، والضوء . وفى ق : « نضرة »
بالضاد المعجمة ثم الراء .

(٢) لها رضى الله عنها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣٤ ، وجمهرة
ابن حزم ص ١٤٦ ، والاستيعاب ص ١٩٢٠ ، وأسد الغابة ٥ / ٥٦٠ ،
والإصابة ٨ / ٢٠٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٣ ، وتهذيب الأسماء
واللغات ٢ / ٣٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢ / ١٤٢ ، وغير ذلك كثير .

ذكرها أبو عمر بن عبد البر^(١) ، وذكر أن اسم أبي أمية والد هند ،
 حذيفة ، يُعرف بزاد الراكب ، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم .
 واختُلِفَ في اسم أم سلمة ، فقيل : رَمْلَة ، وليس بشيء^(٢) . وقيل : هند ،
 وهو الصواب ، وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة .
 كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد .
 وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى أرض الحبشة .
 ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظَئِفَةٍ^(٣) دخلت المدينة مهاجرة ، وقيل :
 بل ليلي^(٤) بنت أبي حثمة ، زوجة عامر بن ربيعة .
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة ثنتين من الهجرة ، بعد
 وقعة بدر ، عقد عليها في شوال ، وابتنى بها في شوال .
 وتوفيت أم سلمة رضى الله عنها ، في أول خلافة يزيد بن معاوية ، سنة
 ستين ، وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخسين ،
 وصلى عليها أبو هريرة . وقد قيل : إن الذى صلى عليها سعيد بن زيد . ودُفِنَتْ
 بالبقيع ، رحمهما الله تعالى ، ورضي عنها .

٣٤٨٠ - هند^(٥) بنت عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

الْقُرَشِيَّةُ الْعَبْشِيَّةُ . أم معاوية بن أبي سفيان .

(١) في الاستيعاب . وانظر التعليق السابق .

(٢) هذا من كلام صاحب الاستيعاب .

(٣) انظر شرح هذه الكلمة في حواشى ص ٣١٥

(٤) تقدمت ترجمتها في ص ٣١٥

(٥) لها ترجمة في : جمهرة ابن حزم ص ٧٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٧ .

أُسلمت عامَ الفتح ، بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب ، فأقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما .

وكانت امرأةً فيها ذِكر^(١) ، ولها نفسٌ وأُفَّةٌ .

وشكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجها أبا سفيان لا يُعطيهما من الطعام ما يكفيها وولدها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خُذِي من ماله بالمعروف ما يكفينك أنتِ وولدك » .

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، في اليوم الذى مات فيه أبو قُحافة والد أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

٣٤٨١ — هند بنت أبي طالب بن عبد المطلب . الهاشمية .

هى أم هانىء ، فيما قيل ، وقيل : فاختة ، وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن ، وقد ذكرناها^(٢) في الفاء ، وسندكرها إن شاء الله تعالى في السكى .

= والاستيعاب ص ١٩٢٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٢ ، والإصابة ٨/٢٠٥ ، والردفات من قریش (نوادر المخطوطات ١/٦١) وغير ذلك كثير . انظر « الأعلام » للعلامة الزركلى ١٠٥/٩ وحواشيه .

(١) من معانى « الذكر » بكسر الدال : العلاء والشرف . انظر معجم مقاييس اللغة ٢/٣٥٩ .

(٢) هذا من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٩٢٢ . وإن سبق ذكر « فاختة » عندنا في ص ٣٠٦ ، وانظر ما ذكرته في حواشى ص ٢٢٨

باب

في النساء ذوات الكنى

ذكرنا في هذا الباب من ذوات الكنى من لا يُعرف لها اسمٌ ، أو عُرِفَ اسمها ، ولكن اختلف فيه ، ومن عُرِفَتْ بكُنيتها وإن كان اسمها معروفاً .

حرف الألف

٣٤٨٢ - أم أبان^(١) بنت عُثبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . القرشية المبشمية .

لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلى ، والزبير ، وطاحه ، رضى الله عنهم ، فأبت من كل واحد منهم إلا طاحه ، فنزوها طاحه بن عبید الله رضى الله عنه .

لا أعلم^(٢) لها رواية .

٣٤٨٣ - أم أيمن .

هي بركة ، خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تقدمت^(٣) في الباء الموحدة .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٤ ، والإصابة ٨/٢١٠

(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨

(٣) ص ١٨٨

٣٤٨٤ — أم الأمان بنت الرضى الطبرى .

هى فاطمة بنت محمد . تقدمت ^(١) .

حرف الجيم

٣٤٨٥ — أم جميل ^(٢) بنت المُجَلَّل ^(٣) بن عبْد ، ويقال : ابن

عبيد بن أبى قيس بن عبْد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
ابن لؤى بن غالب بن فهر . القُرَشِيَّة العامريَّة .

اختلف فى اسمها . فقيل : فاطمة ، وقيل : جُوَيْرِيَّة .

أسلمت قديماً ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر ^(٤)
الْجَمْعِيَّ ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث
ابن حاطب ، ثم توفى عنها ، فخلف عليها زيد بن الضحّاك ، فولدت له .
وأم جميل تمن جمعت المهجرتين إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة .
روى عنها ابنها محمد بن حاطب .

يقول أهل النَّسَب : إنه لا عَقَبَ لِلْمُجَلَّل إلا من أم جميل .

(١) ص ٢٨٩

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٧ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٠ ، والإصابة ٨/٢١٨
وانظر السيرة النبوية ١/٣٢٧ .

(٣) بضم الميم وفتح الجيم وشد اللام للكسورة ، بوزن محدّث . على ما فى
القاموس (جلال) .

(٤) فى ك : « يعمر » بالياء التحتية . وأثبتته بالميم من ق ، والسيرة النبوية ،
والاستيعاب وأسد الغابة هنا ، وفى ترجمة « حاطب » فى الاستيعاب ص ٣١٢ ،
وأسد الغابة ١/٣٦٢ .

حرف الحاء

٣٤٨٦ - أم الحارث^(١) بنت عيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزُومِيّ .

روى عنها محمد بن يحيى بن حَبَّان^(٢) أنها رأت بُدَيْل بن وَرْقَاء يطوف على جمل على أهل المنازل بِمَنَى ، يقول : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكلٍ وشُرب » .

٣٤٨٧ - أم حَبِيبَة بنت أبي هُفَيَّان بن حرب . الأُمَوِيَّة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اسمها رَمْلَة ، على الصَّحِيح . تقدمت في باب الرِّاء^(٣) .

٣٤٨٨ - أم حَبِيبَة^(٤) - ويقال : أم حبيب^(٥) - بنت جَعَش

ابن رِئَاب . الأَسَدِيَّة .

أخت زَيْنَب بنت جَعَش ، وأخت حَمْنَة .

وأكثرهم يُسْقِطُونَ الماء فيقولون : أم حبيب .

كانت نَحْت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُسْتَحَاض ، وأهل السَّيَر

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧١ ، والإصابة ٨/٢٢٠

(٢) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء للوحدة . على ما في التقريب ٢/٢١٦ .

(٣) ص ٢١٨

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٢ ، والإصابة ٨/٢٢٢

(٥) يقول ابن الأثير في أسد الغابة : والأول أكثر .

يقولون: إن المستحاضة حُنة . والصحيح عند أهل الحديث أنها كانتا تُستحاضان جميعاً . وقيل: إن زينب بنت جحش استحيضت ، ولا يصح^(١) . وزعم بعض الناس أن أم حبيبة هذه اسمها حبيبة .

من اسمها من تكنى أم الحسن

٣٤٨٩ - أم الحسن^(٢) (اسمها^(٣) فاطمة) بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . الأنصارية الخزرجية المكية .

^(٢) سمعت في سنة اثنتين وستين وسبعائة ، من حَسَنَة ابنة محمد بن كامل الحَسَنِيّ « خَماسِيَّات ابن المَقُور » بمنزلة بمكة) .

كانت زوجاً للإمام محب الدين محمد بن أحمد^(٤) (ابن الرضى) الطبري ، وولد له منها أولادٌ ، منهم رضى الدين محمد^(٥) (ومحمد وأحمد) وأم الحسين ، وطائفتها ، بعد أن أقامت عنده سنين كثيرة ، ونزوّجها والدى ، ووُلِدَ له منها عِدَّة أولاد ، منهم أم هانئ . ومكنت عنده سنين كثيرة ، وطائفتها في سنة ثمانمائة ، وتأيّمت بعده حتى ماتت ، بعد وفاة جميع أولادها المشار إليهم ، وعَظُمَ أَلَمُها عليهم .

(١) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٣٥/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . فى الموضعين .

(٤) زيادة من ق .

(٥) زيادة من ك .

وكانت وفاتها في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .
ومولدها في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، أو سنة خمس وأربعين .
وفيها خير . ^(١) انتهى . وأمها عائشة بنت محمد بن عبد الحسن الأبوتيجي
الشافعي .

٣٤٩٠ — أم الحسن ^(٢) بنت الشيخ أبي اليمُن محمد بن الإمام
شهاب الدين أحمد بن الإمام رَضِيَ الدِّين إبراهيم الطَّبْرِي .
المكيّة .

تَلَقَّبَ نَسِيم .

كان تزوّجها شخص عَجَمِيٌّ فاضل ، يقال له : سعد الدين ، وأولدها
وطّاقها ، وتزوّجت بعده العَفِيف عبد الله بن محمد بن علي العَجَمِيّ ، وكثرت
عنده سنين ، وولدت له عِدَّة أولاد ^(٣) (هم عبد العزيز ، وأبو النصر ، وكالّية ،
وعائشة والدة كاتبه) .

وتوفيت في عصمته في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ
بِالْمَعْلَاةِ .

وهي أختي من الرضاع ^(٤) . وفيها خير .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٣٩ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك . وفي ق : « الرضاعة » وكلاهما صواب .

وتوفّي بعدها بأيام زوجها عفيف الدين المعجّي^(١) (وكانت وفاته في
سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة).

٣٤٩١ — أم الحسن^(٢) بنت الرضى محمد بن محمد بن عثمان
ابن الصفى أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبرى .
أم محمد المسكية .

والده^(٣) صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن على الشيبى .
كان الشيخ نور الدين على بن محمد الشيبى تزوّجها في سنة اثنتين
وسبعين ، وولدت له عدة أولاد ، وماتت عفاة في سنة عشر وثمانمائة ، في
رجب أو في جمادى الآخرة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة . وفيها دينٌ وخير .

٣٤٩٢ — أم الحسن^(٤) بنت أبى الخير^(٥) محمد بن القاضى جمال الدين
محمد بن عبد الله بن فهد القرشى الهاشمى .
أم على المسكية .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة تسع وخمسين وسبعمائة مسند دمشق

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١٣٧ . ثم قال : وتسمى كالية .

(٣) كذا فى ك . وفى ق : « والده شيخنا جمال الدين . . . » .

(٤) ترجمتها فى الضوء اللامع ١٢/١٣٧ .

(٥) كذا جاء نسبها فى ك . وفى ق : « بنت أبى الخير محمد بن عبد الله بن فهد »

وجاء فى الضوء اللامع : « ابنة أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن فهد » . وهذا هو الموافق لما سبق فى ترجمته من العقد ،

ص ٢٩٦ من الجزء الثانى .

عمر بن أميَّلة ، وصلاح الدين بن أبي عمر ، والشَّهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي ، وعمر بن إبراهيم النقي^(١) ، وتقي الدين محمد بن رافع ، ومحمد بن إبراهيم البيهقي ، والبرهان القيراطي ، والكمال بن حبيب ، وعبد الرحمن ابن القاري ، وأحمد بن سالم المؤذن ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عُقيل^(٢) ، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الرُّبَعي ، وغيرهم .

وحدثت ، وكانت خيرةً مباركة .

وتزوجها جار الله بن صالح الشَّيباني ، في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وولدت له عدة أولاد^(٣) (هم أحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وعلي ، وعبد الكريم وأم ريم ، وآسية ، وسُنَيْت) ومات عنها .

وتوفيت في عصر يوم الثلاثاء ، خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة ، بقبر جدِّها لأُمها الشيخ نجم الدين الأصفوني ، بعد الصَّلَاة عليها عند باب الكعبة ، صبحَ يوم الأربعاء .
رحمة الله عليها .

٣٤٩٣ — أم^(٤) الحسن بنت النُّفَيْس محمد بن عبد المنعم البَهْزَنِي .

هي فاطمة . تقدمت^(٥) .

(١) في ق : « التقي » وأثبت ما في ك ، والضوء اللامع ، والدرر الكامنة

٢٢٣/٣ .

(٢) ضبطت العين بالضم في ك .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ص ٢٩٠ ، وكنيتها هناك : أم محمد .

٣٤٩٤ - أم الحسن بنت الحرّازي .

هي فاطمة بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرّازي . تقدمت^(١) في باب « فاطمة » .

من اسمها من تكنى أم الحسين

٣٤٩٥ - أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن قاضي مكة نعم الدين محمد بن محمد بن المحب الطبري . المكيّة .

زوج القاضي أبي الفضل النويري .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة من مصر : ابن القماح ، وابن غالي ، والإسقردي ، وآخرون .

ومن الشام : أحمد بن عليّ الجزري ، وآخرون . وسمعت من السكّال بن حبيب الحلبي بمكة .

ولما نظم ، وماثرُ بمكة ، منها سَدِيلُ بالمسَمَى ، ورباط^(٢) بزُقاق الحجر ، وكتاب أيتام ، ووقفت على ذلك وقفاً كافياً بمكة ، وفي^(٣) بعض أعمالها ، وأوصت عند موتها بمالٍ ، يقال : إنه خمسون ألف درهم لجماعة من أقاربها وغيرهم .

(١) ص ٢٩٥

(٢) ذكره المصنف في شفاء الغرام ١/ ٣٣٤ ، والعقد الثمين ١/ ١٢١ .

(٣) سقطت « في » من ق .

وكانت تزوجت عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، ثم تزوجها القاضي أبو الفضل ، وأولدها عدة أولاد^(١) (هم الحمدان ، أبو حامد وأبو اليمن ، وزينب ، وفاطمة)

وماتت بعده بنحو أربعة أشهر ، في آخر القعدة أو شوال ، سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمقبرة .
وتوفيت بنتها فاطمة بنت القاضي أبي الفضل النويري ، في أثناء سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

٣٤٩٦ — أم الحسين بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري . المسكية .
يقال : اسمها فاطمة .

تزوجها الشيخ عبد المؤمن بن خليفة الدكالي ، نائب الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام^(٢) عن الشيخ خليل المالكي .
وسمعت فيما بلغني ، من جدّها الرضى الطبري^(٣) وكذلك من والدها وكانت خيرة .

وتوفيت بعد سنة ثمانين وسبعمائة بقليل ، بمكة .

٣٤٩٧ — أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة المخزومية المسكية .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) زيادة من ك . في الموضعين .

هي فاطمة تقدمت^(١) .

٣٤٩٨ — أم الحسين بنت الإمام محبة الدين محمد بن الإمام
شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبري .
المكينة^(٢) ...

٣٤٩٩ — أم^(٣) الحسين بنت الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ
عبد الله بن أسعد الياضي . المكينة .

أمها خالتي زينب بنت القاضي أبي الفضل النوبختي ، وطلق أبوها أمها
وهي حامل بها ، وولدت بعد ذلك بأشهر ، وعلمتها والدتها الكتابة ، وسوراً
من القرآن ، وحفظت الأربعين النووية ، وعرضتها .

وتزوجها في سنة تسع وثمانمائة الشريف أبو حامد بن الشريف عبد الرحمن
الفاضي ، وولدت له ابناً يسمى يحيى ، ومات عنها في خامس عشر ربيع الأول ،
سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

وتزوجها بعد انقضاء عدتها بلبلة أو ليلتين القاضي محب الدين أحمد بن
القاضي جمال الدين بن ظهيرة ، قال إليها ، وكانت نichte كالية بنت الشريف
عبد الرحمن الفاضي ، فلقى منها تعباً كثيراً ، ثم طلق كالية . وماتت
أم الحسين بعد طلاقها بشهرين ونصف ، في رابع عشر ذى الحجة سنة خمس
وعشرين وثمانمائة ، سقط عليها حائط بمنزلها والسقف ، وفازت بالشهادة .

(١) ص ٢٩٧ .

(٢) بياض بالأصول مقداره في ق ثلاثة أسطر .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

ومات معها تحت الهدم ابغها^(١) (أبو حامد محمد) ولد القاضي محب الدين ،
وكثر أسفه عليها .

٣٥٠٠ — أم الحسين بنت القاضي سراج الدين هبة اللطيف
ابن محمد بن سالم الزبيدي^(٢) . المسكية .

كانت زوجاً للشريف حسن بن عجلان ، وتزوجها بعد طلاقه (لها^(٣))
محمد بن جابر الحارثي ، وتزوجها بعد طلاقه لها عيسى بن موسى بن علي بن
قريش الهاشمي المكي .

وماتت عنده في سنة عشر وثمانمائة ، أو قريباً^(٤) (منها) بمكة ، ودُفنت
بالمعلاة ، وهي في عشر الثلاثين ظناً .

٣٥٠١ — أم الحسين بنت الزين .

هي سيرة الكل بنت أحمد^(٥) بن محمد بن الزين القسطلاني .
تقدّمت في السّين^(٦) . وتعرف ببنت رَحمة .

(١) زيادة من ك .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلاً عن القاسي صاحبنا .

(٣) بفتح الزاي ، نسبة إلى زيد ، من بلاد اليمن ، على ما مر في ترجمته ٥/٤٨٩ ،
وسياق نسبه هناك : عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم .

(٤) سقطت من ق .

(٥) سقطت من ك ، وهي في ق ، والضوء اللامع .

(٦) في ق : « بنت محمد بن أحمد بن الزين » والمثبت من ك ، والضوء اللامع

١٢/١٣٩ ، وهو يوافق ما سبق في ترجمتها ص ٢٤٤

(٧) انظر التعليق السابق .

٣٥٠٢ — أم حَرَمْلَة ^(١) بنت عبد ^(٢) الأسود بن جَذِيعَة ^(٣)
السَّهْمِيَّة .

هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جُهَيْم ^(٤) بن قيس .

٣٥٠٣ — أم حَكِيم ^(٥) بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .
للقرشيّة الهاشميّة . أخت صُبَاعَة بنت الزبير .
كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .
أسلمت وهاجرت .

روى عنها ابنها ابن أم حكيم . روى عن أمّ حكيم بنت الزبير عبدُ الله
ابن الحارث بن نوفل « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صُبَاعَة بنت
الزبير ، فنَهَسَ ^(٦) عندها كَيْفَآثِمَ صَلَّى وما توصّا من ذلك » .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣١ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٣

(٢) في الأصول : « بنت الأسود » وللتبث من المراجع السابقة . والسيرة النبوية
٣٢٥/١ ، وجوامع السيرة لابن حزم ص ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) في الأصول : « حذافة » . وفي الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة « خزيمَة »
وأثبت ما في السيرة النبوية ، في الموضع السابق ، وجوامع السيرة ص ٥٩ ،
والدرر . لان عبد البر ص ٥٢

(٤) كذا في الأصول . وهو صواب الأصل فيه « جهم » ويقال : « جهيم »
على ما في ترجمته في الاستيعاب ص ٢٦١ .

(٥) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٥
وقد ترجمها ابن الأثير تحت « أم الحكم » قال : « وقيل فيها أم حكيم » .

(٦) في ق ، والاستيعاب ، والإصابة : « فنَهَسَ » بالشين المعجمة . وأثبتته بالسين =

٣٥٠٤ — أم حَكِيم بنت^(١) عتبة بن أبي وقَّاص الزُهْرِيَّة .

أخت هاشم ونافع ابني عُتْبَةَ بن أبي وقَّاص .
كانت من المهاجرات .

٣٥٠٥ — أم الحَكَم^(٢) بنت أبي سفيان صَخْر بن حَرْب بن
أُمَيَّة .

الْقُرَشِيَّة الْأُمَوِيَّة . من مُسْلِمَةِ الْفَتْح .

كانت في حين نزول^(٣) : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ نَحْتِ عِيَاض
ابن غَنَمٍ الْفِهْرِيِّ ، فطَاقَهَا حِينَئِذٍ ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ النُّفَعِيُّ .
هي أم عبد الرحمن بن أم الحَكَم .

= الممثلة على الصواب من ك ، والنهاية لابن الأثير ١٣٦/٥ . قال : « والنهس :
أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهس : الأخذ بجميعها » قال : « ومنه
الحديث : أنه أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم : أى أخذه بفيه » .
وانظر هذا الحرف الغريب في حديث رواه الإمام مسلم في صحيحه (باب أدنى
أهل الجنة منزلة فيها . من كتاب الإيمان) ١/١٨٤ .

- (١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥٧٨/٥ ، والإصابة ٢٢٦/٨
(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٢ ، وأسد الغابة ٥٧٦/٥ ، والإصابة ٢٢٤/٨
وجاء في ك : « أم الحَكِيم » . وأثبتته بحذف الياء من ق ، والمراجع السابقة .
(٣) الآية العاشرة من سورة المتعنة .

حرف الخاء المعجمة

٣٥٠٦ — أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي^(١) الأموية .

اسمها أمة بنت خالد . تقدمت في باب الألف^(٢) .

من اسمها من تكنى أم الخير

٣٥٠٧ — أم الخير^(٣) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد
ابن زين بن مرة . الترسية التيمية .

أم أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

قال الزبير : كانت من المبايعات ، بابت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن دأب : أم أبي بكر للصديق رضى الله عنهما أم الخير ،
عند^(٤) اسمها .

٣٥٠٨ — أم الخير بنت الزين الطبري .

هي جوبرية ، جدتي لأمي ، تقدمت^(٥) في الجيم .

(١) كذا في ك : « العاصي » بإثبات الياء ، وفي ق : « العاص » بحذفها .
وكل صواب .

(٢) ص ١٨٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٨٠ ، والإصابة ٨/٢٢٨

(٤) كذا في الأصول ، وفي الاستيعاب : هذا اسمها .

(٥) ص ١٩٤

٣٥٠٩ - أم الخير بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام
رَضِيَ الدين إبراهيم بن محمد الطَّبْرِيّ . المكيّة .
(^(١) اسمها عائشة) .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن القاضي نجم الدين الطَّبْرِيّ - تزوّجها ،
وولّد له منها بنته خديجة (^(١)) (وأم الحسن فاطمة) ثم تزوّجها الشيخ عبد الله
ابن أسعد اليافعيّ ، وولّد له منها أولاده : عبد الرحمن ، وعبد الوهاب ،
وعبد الهادي ، ثم تزوّج عايشة بنت القاضي نجم الدين الطَّبْرِيّ ، واجتمعوا
عنده بالمدينة النبويّة . وتوفيّا (^(٢)) في سنة ست وستين وسبعمائة ، بالمدينة
النبويّة ، ودُفِنَا بالبيّمع .

٣٥١٠ - أم الخير بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن
عبد المعطى الأنصاريّ المكيّة (^(٣)) . . .

٣٥١١ - أم الخير (^(٤)) بنت الشيخ أبي العباس .
تزوجها شيخنا الجليل محمد بن أبي بكر المرشديّ ، وأولدها أولاده :
أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وأحمد ، وأبا حامد ، وعمر .
وماتت في ضحى يوم الثلاثاء رابع شعبان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة ،

(١) ما بين القوسين زيادة من ك . في الموضعين .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت .

(٣) بياض في ك ، والكلام متصل في ق .

(٤) هذه الترجمة ليست في ق . وهي في ك . ويتضح من سياق الترجمة بعد أنها

من زيادات ابن فهد تليذ المصنف .

ودفنت عصرَ يومها بالَمَعْلَاة . انتهى من خَطِّ الوالد عمر بن فَهْد
المَاشِئِي ، رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، وذكر أنه نقل الوفاة وحدَها من خطِّ محمد
ابن موسى المَرَّاكُشِيِّ .

٣٥١٢ — أم الخير بنت دانيال اللُرِمْتَانِي .
أم أحمد المَكِّيَّة .

كان الشريف علي بن أبي عبد الله الفارسي تزوجها ، ووُلد له منها والدي
أحمد ، وأختاه شقيقته : أم هانيء وأم الهدى .
وكانت خيرةً ، وتوفيت في آخر عشر السنين وسبعائة ، بمكة ،
ودُفِنَت بالَمَعْلَاة .

٣٥١٣ — أم الخير^(١) بنت الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ
عبد الله بن أسعد اليافعي . المَكِّيَّة .

أمها زينب بنت أبي الخير بن أبي عبد الله الشريف الفارسي .
(٢) ولدت في يوم الأربعاء سابع عشر صفر ، سنة ثمانٍ وسبعين
وسبعائة .

وتزوجها ابن خالها^(٣) الشريف أبو^(٤) عبد الله بن الشريف عبد الرحمن

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٤ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، وليس في ق ، والضوء اللامع .

(٣) في ك : « خالتها » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٤) في ك : « الشريف عبد الله » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وأبو عبد الله
هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته في ص ١١٣ من الجزء الثاني .

الفايى ، فى سنة تسعين وسبعائة ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها تاج الدين السمنودى ، ثم طلقها ، وتزوجها الشريف أبو الخير بن عبد الرحمن الفايى ، وطلقها بعد قليل ، وتزوجها بعده أخوه أبو عبد الله ، فى سنة ست وثمانائة ومات عنها . وتوفيت بعده قبل أن تستكمل عِدَّتِها فى ثالث عشرى جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وعشرين وثمانائة ، بمكة ودُفِنَتْ بالمعلاة .

وتوفيت أختها فاطمة بنت عبد الوهاب اليافعى ، فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانائة ، بعد وفاة فاطمة^(١) بأيام قليلة .

وتوفيت^(٢) فاطمة (بنت الأديب شمس الدين محمد بن عبد الله الأستنجى^(٣) ، والدة أم هانىء المذكورة^(٤)) ، فى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانائة ، رحمهم الله .

(١) كذا فى الأصول . ولست أدرى من « فاطمة » هذه . ولم يسبق فى الكلام ما يدل عليها . ثم نظرت فى تراجم « القواطم » السابقة ، فوجدت واحدة منهن ، ص ٣٠٣ توفيت فى الشهر نفسه من السنة نفسها . وهى « فاطمة بنت الشريف طى بن الشريف أبى عبد الله محمد . عمه المصنف » فلعل حديثه هنا يتجه إليها . ويكون الكلام : « بعد وفاة فاطمة عمى » .

(٢) سقطت من ك ، وهى من ق .

(٣) انظر ص ٤٢ من الجزء الثانى .

(٤) لم يسبق لها ذكر قريب . وانظر باب (أم هانىء) الآتى ، ص ٣٥٥ وما بعدها

حرف الراء

٣٥١٤- أم^(١) رُومان - يقال بفتح الراء وضمها - بنت عامر ابن عُوَيْمِر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذَيْنَةَ بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنَم بن مالك بن كِنانة .

هكذا نسبها مُضَمَّب^(٢) ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كِنانة كثير جداً .

وأجمعوا أنها من بنى غَنَم بن مالك بن كِنانة .

امرأة أبي بكر الصَّدِّيق ، وأم عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر الصَّدِّيق ، رضى الله عنهم .

وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم قبرها ، واستغفر لها ، وقال : « اللَّهُمَّ لَمْ يَخَفْ عَلَيْكَ مَا أَقْبَتَ أُمَّ رُومانَ فَيَكُ وفي رَسُولِكَ » . وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمَّ رُومان » .

وماتت فيما زعموا في ذى الحجة سنة أربع أو خمس ، عام الخندق .

(١) ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٦ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣٧ ، ١٨٨ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ، والاستيعاب ص ١٩٣٥ :
وأسد الغابة ٥/٥٨٣ ، والإصابة ٨/٢٣٢ .
(٢) انظر نسب قريش ، لمصعب ، ص ٢٧٦ .

وقال الزبير : سنة ست ، في ذى الحجة . وكذلك قال الواقدي ، سنة ست في ذى الحجة .

٣٥١٥ - أم ريم بنت علي بن ثاقب . القرشية السهمية المكية .

أجاز لها في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة الدشيتي ، والقاضي سليمان بن حمزة ، والمطعم ، وجماعة .

وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة أنها كانت سالحة من خيار النساء وأعيانهن . وهي أم أولاد القاضي جمال الدين بن فهد ^(١) أحمد ، وعلي ، ويحيى ، وأبي الخير محمد ، وأم كلثوم .

وتوفيت بالمدينة النبوية في سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ودُفِنَتْ بالبقيع .

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي ، في سنة سبع وسبعين ^(٢) ، بمكة ، وهي أم أولاد القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) يعني : وسبعمائة .

حرف السين

٣٥١٦ — أم سلمة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اسمها هند . تقدمت ^(١) .

٣٥١٧ — أم سليمان ^(٢) .

صاحبة الزاوية بسوق الليل بمكة ، والحوّض والسبيل والتربة ، بالمعلاة .

جاورت بمكة سفين كثيرة ، وحصل لها فيها شهرة ^(٣) .

وتوفيت في شهر صفر أو ربيع الأول ، من سنة اثنتين وثمانمائة ، ودُفنت
بقرّبها بالمعلاة .

حرف الشين المعجمة

٣٥١٨ — أم شريك . القرشية العامرية .

اسمها غزيرة بنت دودان بن عوف . سبقت في العين المعجمة ^(٤) .

٣٥١٩ — أم شيبه ^(٥) الأزديّة .

(١) ص ٣٢١

(٢) ترجمها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١٤٧ .

(٣) ص ٢٨٣

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٤٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٩٥ ، والإصابة ٨/٢٥٠

مَكِّيَّة . روى عنها عبد الملك بن عُمَيْر . حديثها في أدب المجالسة حديثٌ
حَسَنٌ .

ذكرها هكذا صاحب الاستيعاب^(١) .

حرف العين

٣٥٢٠ — أم عثمان^(٢) بنت سُفْيَان . القُرْشِيَّة الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِيَّة .

أم بنى شَيْبَةَ الأكبر .

كانت من المبايعات روت عنها صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ . وروى عبد الله بن
مُسَافِع ، عن أمِّه ، عنها .

٣٥٢١ — أم عُبَيْس^(٣) .

قال الزُّبَيْر : كانت فتاةً لبني تَنْسِيم بن مُرَّة ، فأسلمت . وكانت مِمَّنْ
يُعَذِّب في الله تعالى ، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦/٥٠٢ ، والإصابة ٨/٢٥٨

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٥/٦٠١ ، والإصابة ٨/٢٥٧

وفي ق ، والاستيعاب : « عبس » . وفي ك : « عبس » . وأثبت ما في
أسد الغابة والإصابة ، ونسخة من الاستيعاب .

حرف الفاء

٣٥٢٢ - أم^(١) فرّوة بنت أبي قحافة عثمان .

القرشيّة التميميّة . أخت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما .

أمها هند بنت نفير^(٢) بن بجير^(٣) بن عبد بن قصى .

هى التى زوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، من الأشعث بن قيس الكنديّ ، فولدت له محمداً وإسحاق ، وحَبابة وقُرَيْبَة .

وأم فرّوة كانت من المبايعات .

٣٥٢٣ - أم^(٤) الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

القرشيّة الهاشميّة .

روى عنها عبد الله بن شدّاد ، قالت : نوّفى مولّى لنا وترك ابنة وأختاً ، فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطى الابنة النصف^(٥) .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٤٩ ، أسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٥/٨

وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣٨٥ .

(٢) فى الاستيعاب : نفيل .

(٣) فى ك : « بجير » بالحاء المهملة . وأثبتته بالجيم بن ق ، والاستيعاب ، والإصابة ،

وجمهرة ابن حزم ص ١٢٨ .

(٤) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٥٠ ، وأسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٧/٨

(٥) كذا وقف الكلام فى الأصول . وبعده فى الاستيعاب : « وأعطى الأخت

النصف » . وقد نقل ابن الأثير فى أسد الغابة هذه الرواية عن الاستيعاب ، =

حرف القاف

٣٥٢٤ - أم قَيْس^(١) بنتِ مُحْصَن بنِ حُرْثَانَ الأَسَدِيَّة .

أخت عَمَّكَاشَةَ بنِ مُحْصَن .

أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة .

روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم وابصة بن معبد ، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مولى حمزة بنت شعاع .

حرف الكاف

٣٥٢٥ - أم كلثوم^(٢) بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

= ثم قال بعدها : « كذا رواه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة قالت : [توفي] مولى لنا هـى اعتقته ، وترك ابنة ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف » . وقد ذكر ابن الأثير هذه الرواية أيضاً في ٥/١٨٠ ، حين ترجم أم الفضل تحت اسم « فاطمة » .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٥/٦٠٩ ، والإصابة ٨/٢٦٩ ، وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٤ .

(٢) للسيدة أم كلثوم رضى الله عنها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٦١٢ ، والإصابة ٨/٢٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٧٩ ، وغير ذلك كثير .

القرشية الهاشمية . أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، ولدتها قبل فاطمة ، وقبل رقية ، فيما ذكر مُصَنَّب^(١) .

وقال غيره : كانت أم كلثوم أصغر ، ولم يختلفوا أن عثمان رضي الله عنه إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة ، بعد موت رقية رضي الله عنها ، وكان نكاحه لها في ربيع الأول ، وبني عليها في جُمادى الآخرة ، من السنة الثالثة من الهجرة .

وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصلى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حُفرتها على^٢ ، والفضل ، وأسامة بن زيد ، رضي الله عنهم .

وقد روى أن أبا طلحة الأنصاري رضي الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم أن ينزل معهم في قبرها ، فأذن له ، وغسلتها أسماء بنت عميس ، وصفيّة بنت عبد المطاب .

وهي التي شهدت أم عطية غسّلها ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسّلنها^(٣) ثلاثاً ، أو أكثر من ذلك - الحديث . انتهى .

٣٥٢٦ - أم كلثوم^(٣) بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط ، واسم أبي مُعَيْط أَبَان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذَكْوَان بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف .

أمها أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١

(٢) الذي في الاستيعاب : ثلاثاً أو خمساً ، أو أكثر من ذلك .

(٣) لها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣١ ،

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ،

والاستيعاب ص ١٩٥٣ ، وأسد الغابة ٦١٤/٥ ، والإصابة ٢٧٤/٨

أسلمت أم كلثوم بنت عُقبة بمكة قبل أن تأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهي من المهاجرات المبايعات . وقيل : هي أول من هاجر من النساء ، كانت هجرتها في سنة سبع^(١) ، من الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش .

قال أبو عمر^(٢) : يقولون : إنها مشيت على قدميها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، فقيل عنها يوم مؤنة ، فنزوها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب ، ثم طلقها ، فنزوها عبد الرحمن بن عوف^(٣) ، ومات عنها ، فنزوها عمرو بن العاص ، فكثت عنده شهراً ومات . وهي أخت عثمان^(٤) لأمه .

عن الزهري قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط ، وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم^(٥) أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكذاب^(٦) الذي يقول خيراً أو ينمى^(٧) خيراً ، ليُصلح بين الناس » .

(١) في الأصول : « سبع الهدنة » وأثبت ما في الاستيعاب ، والترجمة منقولة منه بحروفها . وفي الإصابة : « في الهدنة »

(٢) هو ابن عبد البر صاحب الاستيعاب .

(٣) وولدت له أولاداً ، ذكرهم صاحب الاستيعاب .

(٤) ابن عفان ، رضى الله عنه . صرح به ابن الأثير في أسد الغابة .

(٥) في الأصول : « أنها أخبرته أنها » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو أجود .

(٦) في الاستيعاب : الكاذب .

(٧) يقال : نَمَيْتُ الحديثُ أُنَمِيهِ : إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير ،

فإذا بلغته على وجه الإفساد والنجاسة ، قلت : نَمَيْتُهُ . بالتشديد . النهاية ١٢١/٥

وانظر فيها كلاماً آخر حول هذا الحرف .

٣٥٢٧ — أم كلثوم^(١) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن أحمد الأزديلي.
كان فيها خير ودين .

تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ، فولدت له بنتاً نسمي
فاطمة^(٢) ، وتكنى أم الأمان ، ثم مات عنها ، وتزوجها الشيخ أبو بكر بن الشيخ
علي بن عبد الله الطواشي ، وولده منها ابن اسمه أحمد ، ثم تزوجها الحب محمد
أخو الرضى السابق ، وأقامت معه سنين ، وولدت له^(٣) (أولاداً دَرَجُوا^(٤)
صِفَاراً) وجمع بينها وبين أم الحسن^(٥) بنت أبي العباس بن عبد المعطى مدة ،
ثم حثت^(٦) في أم كلثوم ، ولم تزوج بعده أحداً حتى ماتت .

وكن مونها في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالعملاة .

٣٥٢٨ — أم كلثوم بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن
يحيى الغرناطي

أم زين الدين الطبري . المسكية

أجاز لها ولأختها أم الحسين ، في استدعاء مؤرخ بسنخ رمضان سنة
سبع وعشرين وسبعمائة الوائي والدبوسي ، وألحقتي ، وإبراهيم العرق

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٩ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) سلفت ترجمتها في هذا الجزء ص ٣٨٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس في ق والضوء ، وهو من ك .

(٤) أي مانوا .

(٥) في ك : « الحسين » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٦) كذا في الأصول . والذي في الضوء اللامع : « جنت أم كلثوم » .

ووجيّهية^(١) ، وآخرون من مصر والإسكندرية .

وكان القاضي شهاب الدين (الطبري)^(٢) تزوّجها ، وهي أم ابنته أم الحسين ، المقدم ذكرها^(٣) .

ثم تزوّجها عمه القاضي زين الدين الطبري ، وهي أم ولده شيخنا زين الدين محمد .

وتوفيت سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وأختها أم الحسين هي أم عمّي منصورّة بنت عليّ بن عبد الله القاضي .

٣٥٢٩ — أم كلثوم بنت الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف ابن الحسن بن محمود . الزّرندية المدنيّة المكيّة .

أمها أم الحسن^(٤) (فاطمة)^(٥) بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرازي ، ونشأت بمكة ، وتزوّجها أبو عبد الله بن عبد الكريم بن بهيرة ، فولدت له أم الحسين وأم الخير^(٦) (وأم الهدي) .

(١) في ق : « ووجيّه » وأثبت ما في ك . ومثله في الدرر الكامنة ١٨٠/٥ . وهي وجيّهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الأنصارية . ولدت سنة ٦٣٩ ، وتوفيت بالإسكندرية سنة ٧٣٢ .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ص ٣٣١

(٤) في ك : « الحسين » وأثبتته بحذف الياء على الصواب من ق ، وبما سلف في ترجمتها ، ص ٢٩٥ ، ٣٣١

(٥) زيادة من ك . وانظر التعليق السابق ، فيه موضع الترجمة .

(٦) وهذه زيادة من ك أيضا .

وتوفيت بمكة في جمادى الأولى ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ودُفنت بالمعلاة .

وهي أخت الفقيه سراج الدين عبد اللطيف بن محمد الزرندى المدنى .
وتوفيت ابنتها أم الخير^(١) في سنة سبع وعشرين وثمانمائة . وهي زوج
الفقيه عفيف الدين عبد الله بن القاضي تقي الدين الحرازى ، وأم أولاده
(٢) (المحمد بن : تقي الدين وأبى الفضل وأبى عبد الله ، وعلى وعمر ومنصورة)
وتوفيت قبلها بسنتين كثيرة أختها أم الحسين بنت أبى عبد الله .

٣٥٣٠ — أم كلثوم بنت القاضي^(٣) (جمال الدين) محمد بن
عبد الله بن محمد بن فهد . القرشية الهاشمية

أم أبى الفضل المسكية

أجاز لها في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وما بعدها الرضى الطبرى ،
وأبو العباس الحجار ، وأحمد بن كشتغدى^(٤) ، وأخوه محمد ، والقُطْبُ الحلبي ،
وعلى بن إسماعيل بن قريش ، والقاضي بدر الدين بن جماعة ، وعلى بن إسماعيل
القوتوى ، وأبو الفتح الميذوى ، ومحمد بن غالى الدُمياطى ، والحافظ
أبو الحجاج الزمى ، ويوسف بن عمر الخلقى ، ويونس الدبوسى ، وخليل بن
كئسك كلى العلافى ، وسالم المؤذن ، وجماعة .
وما علمتها حدثت . وكانت خيرة ذات عفة وصيانة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/١٤٥ ، ولا تخرج عما هنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) زيادة من ك .

(٤) انظر حواشى ص ١٩٥

وكان القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة تزوجها عتيق موت والدها بقليل ، وولدت له أولاده الذين سبق ذكرهم^(١) (وهم أبو الفضل محمد ، وأم الحسين وأم كل عائشة ، وعلماء) وغيرهم .

وتوفيت في سنة سبع وسبعين^(٢) وسبعائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة . انتهى .

^(٣) أخبرني القاضي نجم الدين محمد بن القاضي كمال الدين أبي البركات بن ظهيرة القرشي ، عن جدته أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله ابن فهد الهاشمي ، أنها أقامت مع زوجها القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة سنة كاملة لم يروجهما ، وأقام معها إلى أن ماتت لم يرفق رأسها ، بل ولم يبر شعر رأسها أيضاً ، ولم يرها تاكل قط . وكانت إذا رأت أحداً من بناتها مكشوفة الرأس تضاربها على ذلك . وكانت خيرة عاقلة ، ذات عفة وصيانة . انتهى .

٣٥٣١ — أم الكامل^(٤) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان

ابن رُمَيْثَة . الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَة زوجها ، وتوفيت سنة ثلاث وثمانائة .

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) كذا في ك . وفي ق : وتسعين .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في النسخة ك . والزيادات في هذه النسخة من صنع

ابن فهد تليذ المصنف . وقد نبّه على هذا مرارا من قبل .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٨ ، نقلا عن القاضي صاحبنا .

٣٥٣٢ — أم كُرز^(١) الخَزَائِيَّة الكُفَيْيَّة .

مَكِّيَّة . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها قوله : في العميقة
« عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة » .

روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسباع بن ثابت ، وحبيبة بنت منبصرة .

حرف الميم

٣٥٣٣ — أم مالك^(٢) البَهْزِيَّة المَكِّيَّة . صحابيَّة .

روى عنها طاوس ، وروى لها الترمذى ، وذكرها مسلم في الصحابيَّات
لمسكيات .

٣٥٣٤ — أم مرثد^(٣) الأَسْلَمِيَّة . ويقال : الغَنَوِيَّة .

أسلمت يوم الفتح ، وبابعت النبي صلى الله عليه وسلم .

روت عنها أم خارجة ، امرأة زبد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوماً : « يُشْرَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَادِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » فأشرف
عليهم علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٦١١/٥ ، والإصابة ٢٧١/٨

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٤٢
في تسمية من حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٦ ، وأسد الغابة ٦١٦/٥ ، والإصابة ٢٧٨/٨
وانظر طبقات خليفة ص ٣٤٣ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥٧ ، وأسد الغابة ٦١٨/٥ ، والإصابة ٢٧٩/٨

(٢ - ٢٣ العقد الثمين ج ٨)

٣٥٣٥ — أم المسمود^(١) بنت الشريف أحمد بن عجلان بن
رُمَيْثَةَ . الْحَسَنِيَّةُ الْمَكِّيَّةُ .

كان الشريف عِفَان بن مُغَامِس تزوجها في حياة أبيها ، وفي أيام عُرْسِهِ
عليها قُتِل أخوه محمد بن مُغَامِس بوادي مَرَّ ، وأقامت عنده سنين ، وطلَّقَهَا ،
ثم تزوجها الشريف محمد بن جَارِ اللَّهِ بن أَبِي سَعْد بن أَبِي نُعْمَى ، ثم طَلَّقَهَا ،
وتزوجها الشريف مِسْوَر بن عَلِي بن مُبَارَك بن رُمَيْثَةَ ، وماتت عنده بعد
سنة عشر وثمانمائة بقليل ، أو قبلها بقليل ، بِمَكَّةَ ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .

حرف الهاء

٣٥٣٦ — أم هانئ^(٢) بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن
هَاشِم . الْقُرَشِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ^(٣) الْمَكِّيَّةُ .

اِخْتَلِفَ فِي اسْمِهَا ، فَقِيلَ : هَنْدٌ ، وَقِيلَ : فَاحِشَةٌ ، وَقِيلَ : فَاطِمَةُ .
وَرَوَى لَهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثُ .

وروى عنها ابنها جَعْدَةُ الْخَزْزَمِيَّةُ ، وحفيدها يحيى بن جَعْدَةَ ، ومولياها
أَبُو مُرَّةَ ، وبازان ، وابن عمها عبد الله بن عباس ، وآخرون . وروى
لها الجماعة .

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١٥٤ ، تقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٦٣ ، وأسد الغابة ٥/٦٢٤ ، والاصابة ٨/٢٨٧
وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٦ .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة منك . ومكانه في ق يياض . وفي آخر الترجمة
ما يشعر بأن المصنف بيّض لهذه الترجمة ثم أكلها تليذه الحافظ ابن فهد السكي .

وكانت أسلمت يوم الفتح وأجارت رجلاً ، فأنفذ النبي صلى الله عليه وسلم
جِيزَتَهَا وأجاره ، وصلى الضحى في بيتها .

وما علمت متى توفيت ، إلا أن الذهبي قال : لعلمها توفيت بعد المحسين .
وذكرها مسلم في الصحابيَّات المسكيات . انتهى .

أكملت ^(١) هذه الترجمة من المختصر الأول لهذا التاريخ للمُصنّف .

٣٥٣٧— أم هانئ ^(٢) بنت الشريف أحمد بن علي بن أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسمي المكيّة .
أختي لأبي .

كان الشريف حسن بن عجلان تزوّجها في الحرم ، سنة خمس وثمانمائة ،
وولدت له ولداً يُسَمَّى عبد الله ، في ذى القعدة أو شوال من هذه السنة ،
بعد طلاقها منه . ومات عبد الله في سنة ست وثمانمائة ، وتزوّجها الشريف
جَسَّار بن قاسم بن قاسم ^(٣) بن أبي نُمَيْ ، وولدت له ولداً يُسَمَّى جارا لله ،
ثم طلقها وتزوّجها بعده الشريف حمزة بن جارا لله بن حمزة ، وولدت له بنتاً ،
وطلقها بعد أيام قلائل .

ومات في آخر يوم من الحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمقبرة ، وهي في أوائل عشر الأربعين .

(١) هذا كلام ابن فهد تلميذ المصنف . وانظر الحاشية السابقة .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٥٥ ، قُلا عن القاسمي صاحبنا .

(٣) كذا في الأصول بتكرير « قاسم » . ويلاحظ أن « قاسم » الثانية مكانها يياض
في موضع ترجمته من الجزء الثالث ص ٤١٢ .

٣٥٣٨ — أم هانئ بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المطلب الأنصاري . المكيّة .

كانت من الصالحات الخيرات ، ورُئيّت لها مساتّ تدلّ على خيرها .
وهي زوجة شيخنا أبي اليُمْن الطَّبريّ^(١) (وأم أولاده أبي الوفاء محمد ،
وعبد الله ، وعبد الهادي ، وحسّنة ، وعلماء ، وأم الحسن نسيم ، وأم الخير)
وأخت^(٢) والدي من الرضاع .

وتوفيت في رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .
٣٥٣٩ — أم هانئ بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة .
القرشيّة المخزوميّة المكيّة .

كانت زوجاً لعمر بن حسين بن عليّ بن ظهيرة^(٣) (وولدت له أحمد) ،
وماتت عنده في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .
وأما فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحارزي . ولم تبلغ الثلاثين .

٣٥٤٠ — أم هانئ بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنيّ الفايّسيّ . المكيّة .

كان ابن عمها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفايّسيّ ، تزوّجها ،

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) في ك : « ووالدتي من الرضاع » . وأثبت ما في ق .

(٣) زيادة من ك .

وولدت له أربعة ذكور^(١) (هم الحمدون : أبو^(٢) الخير ، والمحّب أبو عبد الله ، وأبو البركات أبو السرور ، وأبو حامد) وماتت عنده في أواخر شعبان ، سنة أربع وثمانين وسبعائة ، بمكة ودُفنت بالمعملاة . وكان فيها خير ودين .

٣٥٤١ - أم هانيء بنت البهاء الخطيب بمكة ، محمد بن عبد الله ابن المحب الطبري . المكية .

أم الشريف أبي الفتح الفاسي .

أجاز لها في سنة ثمان وعشرين وسبعائة من دمشق أبو العباس الحجار وجماعة ، وما علمتها حدثت .

وكانت من الخيرات ، كثيرة الذكر ، وهي أم سيدي الشريف أبي الفتح^(٣) (بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن) للفاسي وأخيه عبد اللطيف ، وأختها شريفة .

وتوفيت قبل الثمانين وسبعائة بيسير ، أو بعدها بيسير ، بمكة ودُفنت بالمعملاة .

وتوفيت أختها سعيدة بنت البهاء الخطيب قبلها بيسير ، بمكة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ك : « وأبو الخير » والصواب طرح الواو . وتقدمت ترجمة أبي الخير ، وأبي عبد الله ، وأبي حامد في الجزء الثاني ص ١١٢ - ١١٥ ، ولم أجد ترجمة محمد أبي البركات ، رابع الأربعة ، فيما سلف من العقد الثمين .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٥٤٢ — أم الهدي^(١) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة . القرشية المخزومية المكية .

أمها فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحرازي .
وتزوجها القاضي^(٢) (جمال الدين) محمد بن علي الثويرزي ، في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، وأقامت عنده سنين ، ولم تلد له ، وماتت عنده في آخر ربيع الأول ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

٣٥٤٣ — أم الهدي^(٣) بنت جمال الدين محمد بن عيسى^(٤) (ابن محمود بن^(٥) عالي) القرشية .

(أم^(٦) الهدي ابنة محمد بن عيسى . أمها أم الحسين بنت الوجيه عبد المعلى ، وأخوها لأمها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة ، لأن أمه أم الحسين المذكورة) .

زوج القاضي نور الدين علي الثويرزي ، وأم أولاده . كان القاضي نور الدين علي الثويرزي تزوجها في سنة سبعين وسبعمائة ، وولدت له أولاداً كثيرين ، ذكوراً وإناثاً ،^(٧) (هم : الحمدان أبو عبد الله وأبو البركات ،

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٦٠/١٢ .

(٢) الزيادة من ك .

(٣) ترجمها السخاوي في الضوء ١٦١/١٢ ترجمة موجزة .

(٤) زيادة من ك .

(٥) كذا بعين مهملة واضحة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٧) ما بين القوسين في ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تليد للمصنف ، كما

يظهر من قوله بعد : « ورأيت بخط والدي » .

وأحمد ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وخديجة ، وزينب توفيق^(١) ، وفاطمة ،
وأم الحسين ، وأم الوفاء الصغرى ، وكاتية للصغرى ، وعبد الرحمن ،
ورأيت^(٢) بخط والدي في مكان دون مكان ، وأبو بكر (سبق^(٣) منهم
جماعة .

وماتت في سنة أربع وعشرين وثمانمائة^(٤) (بمكة . وتوفيت ابنتها
أم الحسين بنت القاضي علي النوبختي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة) وكان
الخطيب أبو الفضل محب الدين النوبختي تزوجها ، وولدت له عدة أولاد
(٥) هم : الحمدون أبو القاسم ، وأبو الفتح ، وأبو الفضل . وعبد القادر ، وكاتية ،
وأم الخير . انتهى .

حرف الواو

٣٥٤٤ — أم ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة بن إدريس .
الحسنية المسكية .

زوج الشريف رُمَيْثَة أمير مكة . كان الشريف رُمَيْثَة بن أبي نُمَيْ
الحسني تزوجها ، وولد له منها ابنه أحمد بن رُمَيْثَة .
وماتت بعد سنة أربعين وسبعمائة .

(١) توفيق : لقب لزينب . انظر ترجمتها فيما سبق ص ٢٣١
(٢) هذا من كلام ابن فهد . انظر التعليق الأخير في الصفحة السابقة
(٣) يرجع هذا إلى قوله : « أولاداً كثيرين ذكوراً وإمائاً » .
(٤) ما بين القوسين سقط من ك ، وأثبتته من ق .
(٥) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

ومات ابنها أحمد بن رُمَيْثَة قَبَاها بقليل ، وَعَلَتْ سِنُّها كثيرا . وكانت ذات رئاسة كبيرة وحِشْمَة .

ذكر من لم يُعرف اسمُها من النساء

٣٥٤٥ — أم^(١) ابن أم قاسم . شارح « الألفية » .

ماتت بمكة . رآيت ذلك في مجموع لقاضي المدينة شمس الدين محمد بن أحمد السَّخَاوِيَّ القَصَبِيَّ المالِكِيَّ .

٣٥٤٦ — ابنة أبي الحسن المَسْكِيَّ . الزاهدة العابدة .

كانت مُقِيمَةً بمكة حتى توفيت بها ، في سنة ست وثلاثين وستمائة ، كما ذكر صاحب « المرأة » .

وقال : حدثنا غير واحد ، عن محمد بن أبي طاهر البَزَّاز ، عن القاضي علي بن المحسن التَّنُوخِيَّ ، عن أبيه ، قال : حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد بن بكر ، قال : كان لأبي الحسن المَسْكِيَّ ابنةٌ مُقِيمَةٌ بمكة ، وكانت أشدَّ ورَعًا من

(١) هذه الترجمة ليست في ق . وأثبتها من ك . وإذا صح أن زيادات النسخة ك من صنع ابن فهد تليد المصنف . فيكون القائل « رأيت ذلك . . . » هو ابن فهد ، وليس القاضي مصنف المقدم .

وابن أم قاسم : هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي ، سحوى اللغوى ، عرف بابن أم قاسم ، وهى جدته ، أم أبيه ، واسمها زهراء . توفى يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعائة . انظر بغية الوعاة ٥١٧/١ ، والدرر الكامنة ١١٦/٢ ، وحكى ابن حجر قولاً أنه عُرِفَ بابن أم قاسم ، لامرأة تبنته تدعى أم قاسم ، كانت من بيت السلطان .

أبيها ، وكانت تقفان في كل سنة بثلاثين درهما ، يبعثها إليها أبوها من شقّ الحوص .

قال : وأخبرني ابن أبي الرواس ، وكان جاراً لأبي الحسن المكي ، قال : عزمت على الحجّ ، فأتيته أستعرض حوائجه ، فدفعت إليّ قرطاساً فيه درهم ، وقال : ترسله إلى ابنتي بمكة ، في الوضع للفلاني ، قال : فأخذته ، فلما وصلت إلى مكة سألت عنها ، فوجدتها في الزهد والعبادة أشهر من أبيها ، ففتحت للقرطاس وجمعت الثلاثين خمسيناً^(١) وأتيت إليها ، فسلمت عليها ، وقلت : أبوك يسلم عليك ، وقد بعث لك هذه الدراهم ، فلما حصل القرطاس في يدها ، قالت : ابش خبر أبي ؟ قلت : على خير وسلامة ، قالت : هل خالط أبناء الدنيا وترك الانقطاع إلى العبادة ؟ قلت : لا ، قالت : فأما لك بمن حججت إلى بيته ، هل خلطت هذه الدراهم بشيء من مالك ؟ قلت : ومن ابن علمت ؟ فقالت : ما كان أبي يزيدني على الثلاثين شيئاً ، لأن حاله لا يحتمل أكثر من ذلك ، إلا أن يكون قد خالط أهل الدنيا .^(٢) (ثم رمت بالقرطاس) وقالت : خذ هذه فقد^(٣) عققني وأجعتني طول السّنة ، وأحوجتني إلى أن أفتات من المزابل إلى الموسم الآخر ، لأن هذه كانت فوني طول^(٤) السّنة ، ولولا أنك ما قصدت أذى لدعوت عليك .

قال : فقلت لها : خذي ثلاثين ورُدّي الباقي .

(١) في الأصول : خمسين .

(٢) زيادة من ك .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : قد .

(٤) في ق : طول هذه السنة .

قالت : ما أعرفها بمينها وقد اختلطت ، ^(١) ولا آخذ مالا لا أدري من
أين هو .

قال : فاغتممت ، وعُدت إلى أبيها ، فأخبرته واعتذرت .
فقال : لا آخذها ، وقد اختلطت بغير مالى ، فقد عقتنى وإياها . فقلت :
فما أصنع بها ؟ قال : تصدّق بها ^(٢) .

٣٥٤٧ — عابدة مكّية .

قال مالك بن دينار : رأيت بمكة امرأة من أحسن الناس عَيْنَيْن ،
فكن ^(٣) النساء يَحْجُنْنَ فينظرنَ إليها ، فأخذت في البكاء ، فقيل لها : تذهب
عيذك ، فقالت : إن كنت من أهل الجنة فسيبدلنى عينين أحسنَ من هاتين ،
وإن كنت من أهل النار فسيمصيهما أشدُّ من هذا .
قال : فبككت حتى ذهبت إحدى عينيها . انتهى .

٣٥٤٨ — عابدة أخرى .

قال ابن أبي رَوَاد : كانت عندنا بمكة امرأة تُسَبِّحُ كلَّ يوم اثنتى عشرة
ألف تسبيحة ، فماتت فلما بلغت القبرَ اختلست من أبدى الرجال . انتهى .
ذكر هاتين الترجمتين كما ذكرنا العلامة محبى الدين عبد القادر بن محمد بن
على العمري الحجازي أدنى الحنبلي في « مختصره » لكتاب أحكام النساء

(١) كذا في ك . وفي ق : ولا آخذ ما لا أعلم من أين هو .

(٢) هنا انتهى الكتاب في ق ، والترجتان الآتيتان من ك .

(٣) هذا على لغة بني الحارث بن كعب ، يلحقون بالفعل علامة تدل على التثنية
أو الجمع . وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النعويون بلغة : أكلوني
البراغيث . انظر باب الفاعل في كتب النعويين .

وما يتعلق بهنّ ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الجوّزيّ ، رحمه الله تعالى . انتهى .

تمّ (١) الجزء الرابع . وبتمامه تمّ جميع كُتاب العقْد الثمين
في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيّد الشريف الإمام العلامة
الحافظ المؤرّخ قاضي المسلمين أبي الطيّب محمد تقىّ الدين . ابن
الإمام العلامة أفضى القضاة شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن عليّ الحسّنيّ القاسميّ المكيّ المالكيّ . تفهّم الله
بالرحمة والرّضوان ، وأسكنهم فسيح الجنان . في يوم
الثلاثاء المبارك سادس يوم من شهر شعبان . من
شهور سنة ١١١٧ ، على يد أفقر العباد الراجي
عفو ربّه ذي الطّول محمد الطودى غفر الله
له ولوالديه وللمسلمين أجمعين
ولمن يقول : آمين آمين

(١) كذا جاء ختام النسخة ك . وجاء في ق : آخر الربع الرابع . وبتمامه تمّ كتاب
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيد الشريف الإمام العلامة
الحافظ قاضي المسلمين تقى الدين أبي الطيب محمد بن الإمام العلامة أفضى القضاة
شهاب الدين أحمد بن علي الحسني القاسمي المكي المالكي تفهّم الله برحمته
والمسلمين آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

ثبت

مراجع التحقيق

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر

تحقيق على البجاوى القاهرة ١٩٦٠ م

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير القاهرة ١٢٨٦ هـ

الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٨ م

الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني القاهرة ١٣٢٨ هـ

أعلام النساء ، لعمر رضا كحالة دمشق ١٣٥٩ هـ

الأعلام ، للزركلى طبعة ثانية . القاهرة ١٩٥٩ م

الأغانى ، لأبى الفرج الأصفهاني القاهرة . طبعة دار الكتب المصرية

الإكمال ، لابن ما كولا تحقيق عبد الرحمن المولى الهند ١٩٦٢ م

الأنساب ، للسماوى تحقيق عبد الرحمن المولى الهند ١٩٦٢ م

البداية والنهاية ، لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ هـ

بغية الوعاة ، للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٤ م

بلاغات النساء ، لابن طيفور القاهرة ١٣٢٦ هـ

بهجة الزمن^(١) في تاريخ اليمن ، لعبد الباقي اليماني

تحقيق مصطفى حجازى القاهرة ١٩٦٥ م

البيان والتبيين ، للجاحظ

تحقيق عبد السلام هارون طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٠ م

تاج العروس ، شرح القاموس ، للزبيدى القاهرة ١٣٠٦ هـ

(١) انظر الاستدراكات والتصويبات .

- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ ثغر عدن ، لباحرمة لندن ١٩٥٠ م
- تاريخ الخلفاء للسيوطي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ، طبعة دار المعارف
- تاريخ الين = المفيد في أخبار صنما وزبيد ، وانظر أيضاً : بهجة الزمن
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق على البجاوى القاهرة ١٩٦٤ م
- تجريد أسماء الصحابة ، للذهبي الهند
- تحفة ذوى الأرب ، لابن خطيب الدهشة لندن ١٩٠٥ م
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، للسخاوى القاهرة ١٩٥٧ م
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . طبعة دار المعارف
- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة ١٩٥٨ م
- تفسير القرطبي طبعة ثانية . القاهرة . دار الكتب المصرية
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى القاهرة . دار الطباعة المنيرية
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني الهند ١٣٢٥ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني الهند ١٣٢٣ هـ
- جوهرة الأنساب ، لابن حزم
- تحقيق عبد السلام هارون القاهرة . دار المعارف ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم
- تحقيق الدكتورين ، ناصر الأسد ، وإحسان عباس
- القاهرة . دار للمعارف

خريدة القصر ، لابن العماد تحقيق الدكتور شكرى فيصل دمشق ١٩٦٤ م
خزانة الأدب ، للبغدادي تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م ،
والطبعة الأولى . بولاق ١٢٩٩ هـ

الدر المنتخب في تاريخ حلب ، ينسب لابن الشحنة الحنفى بيروت ١٩٠٩ م
الدر في اختصار المغازى والسير ، لابن عبد البر

تحقيق دكتور شوقي ضيف . القاهرة ١٩٦٦ م
الدر السكامة ، لابن حجر العسقلاني طبعة الهند ١٣٤٨ هـ والقاهرة ١٣٨٧ هـ
ديوان عمر بن أبى ربيعة شرح محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
ذبول تذكرة الحفاظ ، للحسينى ، وابن فهد ، والسيوطى ،

نشر حسام القدسى . دمشق
الروض الأنف ، للسهملى القاهرة ١٩١٤ م
سير أعلام النبلاء ، للذهبي القاهرة . دار المعارف

السيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام
طبعة ثانية القاهرة . الحلبي ١٩٥٥ م

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنفلى
نشر حسام القدسى . القاهرة ١٣٥٠ م

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبعة سادسة . القاهرة ١٩٥١ م

شرح حساسة أبى تمام ، للمرزوق تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٣ م
شرح القاموس = تاج العروس

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة
تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٧ م

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، للفاسى
القاهرة ١٩٥٦ م
المصاحح ، فى اللغة ، للجوهري
- تحقيق أحمد عبد المنور عطار القاهرة ١٩٥٦ م
القاهرة . كتاب الشعب ١٣٧٨ هـ
صحيح البخارى
- صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
صفة الصفوة — أو صفوة الصفوة ، لابن الجوزى الهند ١٣٥٥ هـ
للضوء اللامع ، للسخاوى نشره حسام القدسي القاهرة ١٣٥٣ هـ
طبقات خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمرى بغداد ١٩٦٧ م
ثم تحقيق سهيل زكار دمشق ١٩٦٦ م
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجى القاهرة ١٣٢١ هـ
طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي
- تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود محمد الطناحي
القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة الجمعدى تحقيق فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧ م
طبقات القراء ، للجزري = غاية النهاية
- العبر فى خبر من عبر ، للذهبي
- تحقيق فؤاد سيد ، ودكتور صلاح الدين المنجد الكويت ١٩٦٠ م
عيون الأخبار ، لابن قتيبة القاهرة ، دار الكتب المصرية
غاية النهاية فى طبقات القراء أولى الدراية ، للجزري
- نشره ج . براجستراسر القاهرة ١٣٥٢ هـ
القاهرة ١٣٥٣ هـ
القاموس المحيط ، للفيروزابادى
- قرة العيون فى تاريخ اليمن الميمون ، لابن الديبع الشيبانى
مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٤ تاريخ

- السكامل ، في الأدب ، لأبي العباس المبرد
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، مطبعة نهضة مصر
- السكامل ، في التاريخ ، لعز الدين بن الأثير
- القاهرة ، المطبعة الأزهرية ١٣٠١ هـ
- كشف الظنون عن أسامي السكيب والفنون ، لحاجي خليفة
- استانبول ١٩٤١ م
- اللاباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير نشره حسام القدسي
- القاهرة ١٣٥٧ هـ
- لسان العرب ، لابن منظور
- القاهرة ، بولاق ١٣٠٠ هـ
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني
- الهند ١٣٢٩ هـ
- المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء للآمدى
- تحقيق عبد الستار فراج القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦١ م
- مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون
- القاهرة . دار المعارف ، طبعة ثانية ١٩٥٦ م
- المحرر ، لابن حبيب
- الهند ١٣٦١ هـ
- المردفات من قریش ، لأبي الحسن على بن محمد المدائني
- تحقيق عبد السلام هارون . طبع ضمن (نواذر المخطوطات) القاهرة ١٩٥١ م
- مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان البستي
- تحقيق م . فلا يشمر القاهرة ١٩٥٩ م
- المشبه ، للذهبي تحقيق على محمد البجاوى القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
- معجم البلدان ، لياقوت الحموى تحقيق وسقفند
- ليبرج ١٨٦٦ م
- معجم ما استعجم ، للبكري تحقيق مصطفى السقا
- القاهرة ١٩٥٤ م
- (م ٢٤ العقد الثمين - ج ٨)

المفيد في أخبار صنعا وزبيد ، لمارة اليمنى

ليدن ١٨٩٢ م والقاهرة ١٩٥٧ م

ثم أخيراً بتحقيق القاضى محمد بن على الأكوخ ١٩٦٧ م

مقاييس اللغة ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ

الموطأ ، للإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٥١ م

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق على محمد البجاوى

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى

القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نسب قريش ، لمصعب الزبيرى تحقيق ليفى بروفنسال

القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٣ م

نصيحة المشاور ، لابن فرحون مخطوط دار الكتب المصرية برقم ٦ تاريخش

نكت الهميان في نكت العميان ، للصالح الصفدى تحقيق أحمد زكى

القاهرة . ١٩١١ م

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين بن الأثير

تحقيق محمود محمد الطناحى القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

الوفى بالوفيات ، للصالح الصفدى

مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن الأصل المحفوظ بمكتبة

أحمد الثالث بتركيا .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد

القاهرة ١٣٦٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الجزء الثامن من كتاب العقد الثمين

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤	أبو أحمد بن جحش الأعمى	٢٧٩٤
٥	أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدى	٢٧٩٥
٥	أبو الأرقم القرشى	٢٧٩٦
٥	أبو أمية الخزومى	٢٧٩٧
٥	أبو أمية الخزومى الأنصارى	٢٧٩٨
٥	أبو أمية الجحى	٢٧٩٩
٥	أبو ياسر الديلمى	٢٨٠٠
٦	أبو بصير النقفى	٢٨٠١
٧	أبو بكر بن أحمد بن عمر المجلوى	٢٨٠٢
٨	أبو بكر بن أحمد الشراعى	٢٨٠٣
٩	أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبترى	٢٨٠٤
٩	أبو بكر بن أحمد الميذى	٢٨٠٥
١٠	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبى بكر العاقل السلاوى	٢٨٠٦
١١	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإربلى	٢٨٠٧
١٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجرباذقانى	٢٨٠٨
١٢	أبو بكر بن أبى الحسن الطوسى	٢٨٠٩
١٢	أبو بكر بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم التيهانى	٢٨١٠
١٢	أبو بكر بن خالد	٢٨١١

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨١٢ —	أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة	١٣
٢٨١٣ —	» عبد الحليم بن أبي العز — قلاني	١٣
٢٨١٤ —	» عبد الله بن أبي سبرة المكي	١٣
٢٨١٥ —	» عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي	١٤
٢٨١٦ —	» عبد الرزاق الدكالي المالكي	١٤
٢٨١٧ —	» علي بن يوسف الذروي	١٦
٢٨١٨ —	» عمر بن شهاب الهمداني الصوفي	١٦
٢٨١٩ —	» عمر بن علي القرشي البني	١٧
٢٨٢٠ —	» أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد السجزي الحنفي	١٨
٢٨٢١ —	» قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي	١٩
٢٨٢٢ —	» محمد بن إبراهيم الطبري المكي	٢٠
٢٨٢٣ —	» محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف — نحر الدين بن	
٢١	الجمال المصري	
٢٨٢٤ —	» محمد بن أبي بكر — المعروف والده بالمرشدي المصري	٢٢
٢٨٢٥ —	» محمد بن إبراهيم المرشدي المكي الحنفي نحر الدين بن	
٢٣	جمال الدين	
٢٨٢٦ —	» محمد بن أبي بكر (محمود) بن ناصر الشيباني الحنفي	
٢٤	المكي	
٢٨٢٧ —	» أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد للقرشي	
٢٥	الهاشمي المكي — ابن فهد	
٢٦	» محمد المعطي السلامي البني الزيلعي	
٢٧	» محمد بن موسى بن عمر الجبيري المعتمر	

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨٣٠ —	أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي السكراني الهندي المسكي الحنفي	٢٨
٢٨٣١ —	» » أمين الدين الأصهباني	٢٩
٢٨٣٢ —	» » الأجرى	٢٩
٢٨٣٣ —	أبو البركات القسطلاني	٢٩
٢٨٣٤ —	» » بن ظهيرة	٢٩
٢٨٣٥ —	أبو بكرة النقي	٢٩
٢٨٣٦ —	» » ثابت القرشي	٣١
٢٨٣٧ —	» » ثعلبة النقي	٣١
٢٨٣٨ —	» » الثورين الجحى	٣١
٢٨٣٩ —	» » جراب الأموى	٣٢
٢٨٤٠ —	» » جعفر السكتاني	٣٢
٢٨٤١ —	» » المزين الكبير	٣٢
٢٨٤٢ —	» » المعقلى المسكى	٣٢
٢٨٤٣ —	» » المنصور	٣٢
٢٨٤٤ —	» » جندل بن سهيل بن عمرو القرشى العامرى	٣٣
٢٨٤٥ —	» » جنيدة الفهرى	٣٤
٢٨٤٦ —	» » جهم بن حذيفة بن غاصم بن عامر بن عبد الله	٣٤
٢٨٤٧ —	» » حامد المطارى المدنى	٣٦
٢٨٤٨ —	» » حامد القاسى	٣٦
٢٨٤٩ —	» » حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود	٣٦
٢٨٥٠ —	» » حبيب بن يعلى بن أمية التميمى المسكى	٣٦
٢٨٥١ —	» » حنمة بن حذيفة بن غاصم القرشى العدوى	٣٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٧	أبو الحديد - الشريف البيني	٢٨٥٢ —
٣٧	« حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف	٢٨٥٣ —
٣٨	« الحسن بن أحمد بن عبد الله المسكي	٢٨٥٤ —
٣٨	« الشولى . الرجل الصالح	٢٨٥٥ —
٣٨	« بن محمد بن جبريل	٢٨٥٦ —
٣٨	« حمزة الخارجي	٢٨٥٧ —
٣٩	« خالد القرشي الخزومي	٢٨٥٨ —
٣٩	« الخبير - الشريف الفاسي	٢٨٥٩ —
٣٩	« الفاسي الأصغر	٢٨٦٠ —
٣٩	« بن فهد	٢٨٦١ —
٣٩	« بن الصفي الطبري	٢٨٦٢ —
٤٠	« البهاء بن عبد المؤمن	٢٨٦٣ —
٤٠	« بن أبي السعود بن ظهيرة	٢٨٦٤ —
٤٠	« الزين القسطلاني	٢٨٦٥ —
٤٠	« علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي المعالي	٢٨٦٦ —
	الكازروني	
	« أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى المسكي	٢٨٦٧ —
٤١	الشافعي	
	« دعيج بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة	٢٨٦٨ —
٤١	الحسنى	
٤٢	« ذر الهروى . الحافظ	٢٨٦٩ —
٤٣	« راجح الشيبى	٢٨٧٠ —
٤٣	« رزين العقيلي	٢٨٧١ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤٣	أبو الروم بن عمير بن هاشم	٢٨٧٢ —
٤٣	رافع	٢٨٧٣ —
٤٤	زيد المروزي	٢٨٧٤ —
٤٤	الزبير المسكي	٢٨٧٥ —
٤٤	زهير للنقفي الطائفي	٢٨٧٦ —
٤٥	سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن لؤى القرشي العامري	٢٨٧٧ —
٤٦	سروعة	٢٨٧٨ —
٤٦	السعادات بن عبيد	٢٨٧٩ —
٤٦	سعد الحرمي	٢٨٨٠ —
٤٦	بن علي بن قتادة الحسني	٢٨٨١ —
٤٧	حازم بن عبد الكريم بن أبي نعي الحسني المسكي	٢٨٨٢ —
٤٧	أبي راجح بن أبي عزيز - الحلبي	٢٨٨٣ —
٤٧	أبي نعي بن أبي سعد بن هلي	٢٨٨٤ —
٤٧	الأعمى المسكي	٢٨٨٥ —
٤٨	السعود بن أبي بكر بن عبد الملك بن ظهيرة الخزومي	٢٨٨٦ —
٤٨	حسين بن ظهيرة	٢٨٨٧ —
٤٨	أبي الفضل بن ظهيرة	٢٨٨٨ —
٤٨	سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي	٢٨٨٩ —
٥١	حرب الأموي	٢٨٩٠ —
٥١	حويطب بن عبد العزى القرشي العامري	٢٨٩١ —
٥١	سلام الهاشمي	٢٨٩٢ —
٥٢	سلمة بن سفيان بن عبد الأسد	٢٨٩٣ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨٩٤ —	أبو سلمة بن عبد الأسد الخزومي	٥٢
٢٨٩٥ —	» السمح	٥٢
٢٨٩٦ —	» السنايل بن بعلك بن الحجاج القرشي للعبدري	٥٢
٢٨٩٧ —	» سنان ...	٥٣
٢٨٩٨ —	» سويد بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسني المكي	٥٣
٢٨٩٩ —	» شراك القرشي الفهري	٥٤
٢٩٠٠ —	» شريح السكبي الخزاعي	٥٤
٢٩٠١ —	» صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٤
٢٩٠٢ —	» ضمرة ...	٥٤
٢٩٠٣ —	» ضمرة ...	٥٤
٢٩٠٤ —	» طاهر بن حسن الإدري	٥٥
٢٩٠٥ —	» طالب المكي	٥٦
٢٩٠٦ —	» الطاهر المؤذن	٥٦
٢٩٠٧ —	» طرطور	٥٦
٢٩٠٨ —	» طيبة الآقشهرى	٥٦
٢٩٠٩ —	» الطفيل اللبني	٥٦
٢٩١٠ —	» الطيب السحولى المؤذن	٥٦
٢٩١١ —	» الطيب الفوى	٥٧
٢٩١٢ —	» الطيب بن أبي الفضل بن خليفة	٥٧
٢٩١٣ —	» بن عم أبي الفتوح الحسنى	٥٧
٢٩١٤ —	» التسكرأوى التونسى	٥٩

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٩١٥ —	أبو العاص بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس القرشي العبشمي	٦١
٢٩١٦ —	» العباس القسطلاني	٦٢
٢٩١٧ —	» » الميورقي	٦٢
٢٩١٨ —	» » بن خليل	٦٢
٢٩١٩ —	» » المرجاني	٦٣
٢٩٢٠ —	» » بن عبد المعطي النحوي	٦٤
٢٩٢١ —	» » عزيز صاحب مكة	٦٤
٢٩٢٢ —	» » عبد الله القرطبي	٦٤
٢٩٢٣ —	» » عبد الله القاسمي الشريف	٦٤
٢٩٢٤ —	» » عبد الله بن خليل المسقلاني	٦٤
٢٩٢٥ —	» » عبد الله الحرازي	٦٥
٢٩٢٦ —	» » عبد الله بن عبد الكريم بن ظهيرة	٦٥
٢٩٢٧ —	» » عبد الله بن الزين	٦٥
٢٩٢٨ —	» » » بن أبي العباس بن عبد المعطي	٦٥
٢٩٢٩ —	» » » بن أبي اليمن للطبري	٦٥
٢٩٣٠ —	» » » بن هارون	٦٥
٢٩٣١ —	» » » المخزومي	٦٥
٢٩٣٢ —	» » » المكي	٦٦
٢٩٣٥ —	» » » الشاطبي	٦٦
٢٩٣٤ —	» » عبد الرحمن السلمي الجدي الأعمى	٦٦
٢٩٣٥ —	عبد الرحمن الفهرري القرشي	٦٧

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٩٣٦ —	أبو عبد الرحمن المقرئ	٦٩
٢٩٣٧ —	عبيدة بن الجراح	٦٩
٢٩٣٨ —	عبيدة بن عمار بن الوليد	٦٩
٢٩٣٩ —	عبيدة بن الفضيل بن عياض الكوفي	٦٩
٢٩٤٠ —	عبيدة بن مسمود	٧٠
٢٩٤١ —	عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٠
٢٩٤٢ —	عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٧٠
٢٩٤٣ —	عثمان بن سفة	٧٠
٢٩٤٤ —	عثمان الحكيم المغربي	٧١
٢٩٤٥ —	عزير بن عمير بن هاشم القرشي العبدري	٧١
٢٩٤٦ —	عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧١
٢٩٤٧ —	عقرب البكري — الكنانى	٧٣
٢٩٤٨ —	على بن عبد الله بن الحارث	٧٤
٢٩٤٩ —	عمرو بن حفص بن المغيرة بن مخزوم القرشى	٧٤
٢٩٥٠ —	عياض	٧٧
٢٩٥١ —	عيسى المخزومى	٧٧
٢٩٥٢ —	غرامة القرشى المليكى	٧٧
٢٩٥٣ —	الغمر الطنجى	٧٧
٢٩٥٤ —	غياث المكي	٧٨
٢٩٥٥ —	الغيث بن أبي نعيم	٧٩
٢٩٥٦ —	الفتح الفاسى	٨١
٢٩٥٧ —	الفتح بن يوسف بن الحسن بن على بن يوسف السجزي	٨١

- ٢٩٥٨ — أبو الفتح صاحب مكة ٨٢
- ٢٩٥٩ — » الفرّج بن جياس ٨٢
- ٢٩٦٠ — » الفضل الحرازي ٨٢
- ٢٩٦١ — » » بن ظهيرة ٨٢
- ٢٩٦٢ — » » الشببي ٨٢
- ٢٩٦٣ — » » العباسي المسكي البغدادي ٨٣
- ٢٩٦٤ — » » النويري ٨٣
- ٢٩٦٥ — » » بن المصري ٨٣
- ٢٩٦٦ — » » بن محمود ٨٣
- ٢٩٦٧ — » » الحرازي . آخر ٨٣
- ٢٩٦٨ — » » بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري ٨٣
- الخزرجي المسكي ٨٣
- ٢٩٦٩ — » » بن قوام ٨٤
- ٢٩٧٠ — » » الدمشقي — الشريف العباسي ٨٤
- ٢٩٧١ — أبو فكيهة ٨٦
- ٢٩٧٢ — » الفيل الخزاعي ٨٧
- ٢٩٧٣ — » القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الخزرجي ٨٧
- الخولاني اليميني ٨٧
- ٢٩٧٤ — أبو القاسم بن راجح بن غنام ٨٩
- ٢٩٧٥ — » » محمد بن حسين بن محمد — ابن الشقيف ٨٩
- ٢٩٧٦ — » » » كلاله الطيبي ٩٠
- ٢٩٧٧ — » » الزمخشري المفسر ٩٠
- ٢٩٧٨ — » » الموسوي ٩١

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٩١	أبو قتادة الأنصاري	٢٩٧٩ —
٩٣	« قحافة النيمي	٢٩٨٠ —
٩٣	« قيس بن الحارث بن قيس بن عديّ القرشي السهمي	٢٩٨١ —
٩٤	« كبشة ...	٢٩٨١ —
٩٥	« ليلى الخزاعي	٢٩٨٢ —
٩٥	« لكوط	٢٩٨٤ —
٩٥	« المحاسن بن البرهان الطبري	٢٩٨٥ —
٩٥	« محجن النعفي	٢٩٨٦ —
٩٩	« مخذولة المؤذن القرشي الجمحي	٢٩٨٧ —
١٠٠	« محمد بن حو البجاي	٢٩٨٨ —
١٠١	« محمد الأنماطي	٢٩٨٩ —
١٠١	« مرثد الفنوي	٢٩٩٠ —
١٠١	« مرة بن عروة بن مسمود النعفي	٢٩٩١ —
١٠١	« مُرّة الطائفي	٢٩٩٢ —
١٠٢	« مصعب المكي	٢٩٩٣ —
١٠٢	« المعالي الشيباني	٢٩٩٤ —
١٠٣	« « القسطلاني	٢٩٩٥ —
١٠٣	« « المؤذن	٢٩٩٦ —
١٠٣	أبو معبد الخزاعي	٢٩٩٧ —
١٠٣	« معبد . مولى ابن عباس	٢٩٩٨ —
١٠٣	« معدان المكي	٢٩٩٩ —
١٠٣	« معشر الطبري	٣٠٠٠ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
أبو الفلّس ميمون المكي	٣٠٠١ —	١٠٤
المغيرة الخزومي	٣٠٠٢ —	١٠٤
مليكة القرشي السهمي	٣٠٠٣ —	١٠٤
المكارم الفاسي	٣٠٠٤ —	١٠٥
بن البرهان الطبري	٣٠٠٥ —	١٠٥
الشبيبي	٣٠٠٦ —	١٠٥
مكتوم بن أبي ذر المروى	٣٠٠٧ —	١٠٦
موسى الحذاء المكي	٣٠٠٨ —	١٠٦
موسى المكي	٣٠٠٩ —	١٠٦
نبقة ...	٣٠١٠ —	١٠٧
نصر السجزي الحافظ	٣٠١١ —	١٠٧
النصر الفارسي الإستراباذي	٣٠١٢ —	١٠٧
نصر البندنيجي	٣٠١٣ —	١٠٧
النصر الطبري	٣٠١٤ —	١٠٧
الغمان القبريزي	٣٠١٥ —	١٠٨
نمي	٣٠١٦ —	١٠٨
هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي	٣٠١٧ —	١٠٨
المدي بن القسطلاني	٣٠١٨ —	١٠٩
الميجنا بن عيسى	٣٠١٩ —	١٠٩
واقد البلي	٣٠٢٠ —	١٠٩
وداعة السهمي القرشي	٣٠٢١ —	١١٠

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
أبو الوليد بن أبي الجارود	٣٠٢٢ —	١١١
الوليد المكي	٣٠٢٣ —	١١١
لاس الخزاعي - الحارثي	٣٠٢٤ —	١١١
يحيى المكي	٣٠٢٥ —	١١٢
» » »	٣٠٢٦ —	١١٢
بن أبي مسرة المكي	٣٠٢٧ —	١١٢
يزيد المكي	٣٠٢٨ —	١١٢
يعقوب الأقطع	٣٠٢٩ —	١١٣
يوسف المكي	٣٠٣٠ —	١١٣
اليمين بن عساكر	٣٠٣١ —	١١٣
» » الطبري	٣٠٣٢ —	١١٣
أمين الدين القسطلاني	٣٠٣٣ —	١١٤
بدر الدين الإسفاني	٣٠٣٤ —	١١٤
البرهان الأردبيلي	٣٠٣٥ —	١١٤
برهان الدين الفرضي	٣٠٣٦ —	١١٤
البهاء الخطيب الطبري	٣٠٣٧ —	١١٤
» بن عبد المؤمن	٣٠٣٨ —	١١٥
بهاء الدين بن خليل المكي	٣٠٣٩ —	١١٥
» » السبكي	٣٠٤٠ —	١١٥
التاج بن عساكر	٣٠٤١ —	١١٥
» » الخطيب	٣٠٤٢ —	١١٥

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٠٤٣ —	التقى الحوراني	١١٥
٣٠٤٤ —	» » الحرازي	١١٦
٣٠٤٥ —	تقى الدين الحرازي	١١٦
٣٠٤٦ —	» » الطبري الخطيب	١١٦
٣٠٤٧ —	جمال الدين الأصفهاني	١١٦
٣٠٤٨ —	» » الطبري	١١٦
٣٠٤٩ —	» » بن ظهيرة	١١٦
٣٠٥٠ —	» » » فهد	١١٧
٣٠٥١ —	خير الدين الرومي	١١٧
٣٠٥٢ —	الرضي الصاغاني اللغوي	١١٧
٣٠٥٣ —	» بن خليل العسقلاني	١١٧
٣٠٥٤ —	» الطبري	١١٧
٣٠٥٥ —	» محمد بن أحمد بن إبراهيم	١١٨
٣٠٥٦ —	» محمد بن محمد بن عثمان الصفي	١١٨
٣٠٥٧ —	الزين القسطلاني	١١٨
٣٠٥٨ —	» الطبري	١١٨
٣٠٥٩ —	زين الدين بن الأنصاري	١١٨
٣٠٦٠ —	السراج الدمنهوري	١١٩
٣٠٦١ —	سعد الدين الإفرايبي الصوفي	١١٩
٣٠٦٢ —	الشرف القسطلاني	١١٩
٣٠٦٣ —	شهاب الدين الحرازي	١١٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١٩	الشهاب الحنفى	٣٠٦٤ —
١٢٠	الدين الشربى	٣٠٦٥ —
١٢٠	بن ظهيرة	٣٠٦٦ --
١٢٠	الطبرى	٣٠٦٧ —
١٢٠	الشرف بن الضياء الهندى	٣٠٦٨ —
١٢١	شهاب الدين الشوبكى المرقى	٣٠٦٩ —
١٢١	شمس الدين الحلبي المرقى	٣٠٧٠ —
١٢١	المعروف بالمعيد	٣٠٧١ —
١٢١	شرف الدين البدماصى للشاهد	٣٠٧٢ —
١٢١	الصفي الطبرى	٣٠٧٣ —
١٢٢	الضياء المالكى	٣٠٧٤ —
١٢٢	الحوى	٣٠٧٥ —
١٢٢	الهندى	٣٠٧٦ —
١٢٢	بن سالم الحضرمى	٣٠٧٧ —
١٢٢	الظهير بن مَنَعَة	٣٠٧٨ —
١٢٣	العفيف	٣٠٧٩ —
١٢٣	النشاورى	٣٠٨٠ —
١٢٣	العلم بن خليل	٣٠٨١ —
١٢٣	عماد الدين الطبرى	٣٠٨٢ —
١٢٣	العزيز الأصهبانى	٣٠٨٣ —
١٢٤	القاضى عز الدين بن جماعة	٣٠٨٤ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
غياث الدين	٣٠٨٥ —	١٢٤
نغر الدين بن الشيخ	٣٠٨٦ —	١٢٤
الفخر الفارسي	٣٠٨٧ —	١٢٤
التوزري	٣٠٨٨ —	١٢٤
النويري	٣٠٨٩ —	١٢٤
قطب الدين القسطلاني	٣٠٩٠ —	١٢٥
بن المكرم السكائب	٣٠٩١ —	١٢٥
الصفى	٣٠٩٢ —	١٢٥
الكامل بن خليل	٣٠٩٣ —	١٢٥
الدميري	٣٠٩٤ —	١٢٥
مجد الدين الطبري	٣٠٩٥ —	١٢٦
المجد الطبري	٣٠٩٦ —	١٢٦
المجد بن ديلم الشيبى	٣٠٩٧ —	١٢٦
الحب الطبري	٣٠٩٨ —	١٢٦
بن عثمان الطبري	٣٠٩٩ —	١٢٦
الحب الإمام	٣١٠٠ —	١٢٦
محب الدين النويري	٣١٠١ —	١٢٧
بن ظهيرة	٣١٠٢ —	١٢٧
محيي الحوراني	٣١٠٣ —	١٢٧
الموفق	٣١٠٤ —	١٢٧
ناصر الدين العقيقي المقرئ	٣١٠٥ —	١٢٧
ناصر الدين السخاوى	٣١٠٦ —	١٢٨

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٢٨	نجم الدين الطبري	٣١٠٧ —
١٢٨	» » الأصبهاني	٣١٠٨ —
١٢٨	» » الحموي	٣١٠٩ —
١٢٨	» » الأصفهاني	٣١١٠ —
١٢٩	» » بن فهد	٣١١١ —
١٢٩	نجيب الدين الهندي	٣١١٢ —
١٢٩	نسيم الدين الكازروني	٣١١٣ —
١٢٩	الوجيه بن عبد المعطى	٣١١٤ —
١٢٩	» الشيبى	٣١١٥ —
١٣٠	ابن الأجل الدمشقي	٣١١٦ —
١٣٠	ابن الأعرابي الصوفي	٣١١٧ —
١٣٠	» بجزر الشيبى	٣١١٨ —
١٣١	» برطاس	٣١١٩ —
١٣١	» البرهان الطبري	٣١٢٠ —
١٣١	» بملجد	٣١٢١ —
١٣١	» البنا	٣١٢٢ —
١٣٢	» بنت الشافى	٣١٢٣ —
١٣٢	» جريج	٣١٢٤ —
١٣٢	» جهضم الصوفي	٣١٢٥ —
١٣٢	» جن البير	٣١٢٦ —
١٣٣	» جوشن	٣١٢٧ —
١٣٣	» الحبشى	٣١٢٨ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
ابن الحُبَيْر	٣١٢٩ —	١٣٣
الحداد	٣١٣٠ —	١٣٣
أبي حرمي الكاتب	٣١٣١ —	١٣٣
حريث السبتي	٣١٣٢ —	١٣٤
الحَكَّام المكي	٣١٣٣ —	١٣٤
حنظلة الخزومي	٣١٣٤ —	١٣٤
الخادم	٣١٣٥ —	١٣٤
خشيش	٣١٣٦ —	١٣٥
خطيب يبرود	٣١٣٧ —	١٣٥
خليل	٣١٣٨ —	١٣٥
دبلم الشبيبي	٣١٣٩ —	١٣٦
راشد	٣١٤٠ —	١٣٦
زبرق	٣١٤١ —	١٣٦
الزنجاني	٣١٤٢ —	١٣٦
زنبور المكي	٣١٤٣ —	١٣٧
أ. ب. بزة المقرئ المكي	٣١٤٤ —	١٣٧
الزين	٣١٤٥ —	١٣٧
سالم الحضرمي	٣١٤٦ —	١٣٨
المؤذن	٣١٤٧ —	١٣٨
الزبيدي	٣١٤٨ —	١٣٨
سبعين للصوفي	٣١٤٩ —	١٣٨
سكر المحدث	٣١٥٠ —	١٣٩

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
ابن سليم الحلبي	٣١٥١ —	١٣٩
» للشامي المدني	٣١٥٢ —	١٣٩
» شاهد القيمة	٣١٥٣ —	١٣٩
» الشماع	٣١٥٤ —	١٣٩
» الشقيف	٣١٥٥ —	١٣٩
» الشيخ	٣١٥٦ —	١٤٠
» أبي الصيف	٣١٥٧ —	١٤٠
» الطباخ الحنبلي	٣١٥٨ —	١٤٠
» الطريف	٣١٥٩ —	١٤٠
» ظهيرة	٣١٦٠ —	١٤٠
» ظفر	٣١٦١ —	١٤١
» عبد الحميد	٣١٦٢ —	١٤١
» عبد السلام المؤذن	٣١٦٣ —	١٤١
» العربي الصوفي	٣١٦٤ —	١٤٢
» المرجاء	٣١٦٥ —	١٤٢
» العز الأصهباني	٣١٦٦ —	١٤٢
» عكاش	٣١٦٧ —	١٤٢
» العليف الشاعر	٣١٦٨ —	١٤٢
» عمران	٣١٦٩ —	١٤٣
» للغزال المصري	٣١٧٠ —	١٤٣
» غنائم المسكي الشاعر	٣١٧١ --	١٤٣
» الفارض الشاعر	٣١٧٣ —	١٤٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٣		٣١٧٣ — ابن الفخار
١٤٤		٣١٧٤ — د فراس
١٤٤		٣١٧٥ — د فهد
١٤٤		٣١٧٦ — د أبي الفضل المرسى
١٤٤		٣١٧٧ — د القزاز
١٤٤		٣١٧٨ — د قطرال
١٤٥		٣١٧٩ — د كثير
١٤٥		٣١٨٠ — د محبصن
١٤٥		٣١٨١ — د مرزوق التلمساني
١٤٥		٣١٨٢ — د مسدى
١٤٥		٣١٨٣ — د مسكن
١٤٦		٣١٨٤ — د المسيب
١٤٦		٣١٨٥ — د مطرف
١٤٦		٣١٨٦ — د معالى الحلبي
١٤٦		٣١٨٧ — د المغربي
١٤٦		٣١٨٨ — د المقدم الدمشقي
١٤٧		٣١٨٩ — د مكرم الكاتب
١٤٧		٣١٩٠ — د الملجوم
١٤٧		٣١٩١ — د منعة
١٤٧		٣١٩٢ — د المنذر
١٤٧		٣١٩٣ — د المؤذن المقدسى
١٤٨		٣١٩٤ — د ميجال الطيب

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
ابن أبي مسرة	٣١٩٥ —	١٤٨
» أبي مليكة	٣١٩٦ —	١٤٨
» أبي اللوت	٣١٩٧ —	١٤٨
» النجم الصوفي	٣١٩٨ —	١٤٨
» أبي نجيج	٣١٩٩ —	١٤٩
» أبي هاشم	٣٢٠٠ —	١٤٩
» هلال	٣٢٠١ —	١٤٩
» الوكيل	٣٢٠٢ —	١٤٩
الآجرى	٣٢٠٣ —	١٥٠
الأزرقى	٣٢٠٤ —	١٥٠
الأستعجى الشاعر	٣٢٠٥ —	١٥٠
الأقلينى	٣٢٠٦ —	١٥١
الآفشهرى	٣٢٠٧ —	١٥١
الأميوطى	٣٢٠٨ —	١٥١
الإخشيدي	٣٢٠٩ —	١٥١
الأفضل - صاحب رباط ربيع بأجباد	٣٢١٠ —	١٥٢
الأفضل	٣٢١١ —	١٥٢
الأوقص	٣٢١٢ —	١٥٢
الأهدل	٣٢١٣ —	١٥٢
البرزى	٣٢١٤ —	١٥٣
البنزرتى	٣٢١٥ —	١٥٣
بطلال الركبي	٣٢١٦ —	١٥٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٥٣	التعكرى	٣٢١٧ —
١٥٤	بريه	٣٢١٨ —
١٥٤	الجواد	٣٢١٩ —
١٥٤	جوبكار المقرئ	٣٢٢٠ —
١٥٤	الحبيشى	٣٢٢١ —
١٥٥	الحنديدى	٣٢٢٢ —
١٥٥	الحرازى	٣٢٢٣ —
١٥٥	الحراشى	٣٢٢٤ —
١٥٥	الحصرى	٣٢٢٥ —
١٥٥	الحمال	٣٢٢٦ —
١٥٦	الحناط	٣٢٢٧ —
١٥٦	الدباهى	٣٢٢٨ —
١٥٦	الخورزى	٣٢٢٩ —
١٥٦	الدلاوى	٣٢٣٠ —
١٥٧	الديبلى	٣٢٣١ —
١٥٧	الدهلوى	٣٢٣٢ —
١٥٧	الديباجة	٣٢٣٣ —
١٥٧	رامشت	٣٢٣٤ —
١٥٨	الزجاجى الصوفى	٣٢٣٥ —
١٥٨	الزعيم	٣٢٣٦ —
١٥٨	الزنجى	٣٢٣٧ —
١٥٨	الزنجبلى	٣٢٣٨ —

الصفحة	رقم الترجمة	الاسم
١٥٩	٣٢٣٩	الزخشرى
١٥٩	٣٢٤٠	الزوكى
١٥٩	٣٢٤١	سندل المكى
١٥٩	٣٢٤٢	شاه شجاع
١٥٩	٣٢٤٣	الشرابى
١٦٠	٣٢٤٤	الصلاح
١٦٠	٣٢٤٥	الشولى
١٦٠	٣٢٤٦	الصائغ الكبير المكى
١٦٠	٣٢٤٧	الصغير
١٦٠	٣٢٤٨	الصليحى
١٦١	٣٢٤٩	الطاوبل
١٦١	٣٢٥٠	العراقى الشبى
١٦١	٣٢٥١	المرجى
١٦١	٣٢٥٢	عصارة
١٦١	٣٢٥٣	الفرناطى الشامى
١٦٢	٣٢٥٤	الفاكهى
١٦٢	٣٢٥٥	القداح
١٦٢	٣٢٥٦	القيراطى
١٦٢	٣٢٥٧	قرطمة
١٦٣	٣٢٥٨	القس
١٦٣	٣٢٥٩	القسرى
١٦٣	٣٢٦٠	القطنان المكى

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٦٣	القواس القرىء	٣٢٦١ —
١٦٣	الكابلى الحنفى	٣٢٦٢ —
١٦٤	الكبرى الكى	٣٢٦٣ —
١٦٤	الكورانى	٣٢٦٤ —
١٦٤	الكامل	٣٢٦٥ —
١٦٤	كياجة	٣٢٦٦ —
١٦٤	المراغى	٣٢٦٧ —
١٦٥	المرجانى	٣٢٦٨ —
١٦٥	» آخر	٣٢٦٩ —
١٦٥	» »	٣٢٧٠ —
١٦٥	المرشدى	٣٢٧١ —
١٦٦	المعبد	٣٢٧٢ —
١٦٦	المياشى	٣٢٧٣ —
١٦٦	الميورقى	٣٢٧٤ —
١٦٦	المنصور	٣٢٧٥ —
١٦٦	المهدى	٣٢٧٦ —
١٦٧	المتوكل العباسى	٣٢٧٧ —
١٦٧	المنتصر	٣٢٧٨ —
١٦٧	المعتمد العباسى	٣٢٧٩ —
١٦٧	المقتصد العباسى	٣٢٨٠ —
١٦٨	المقتدر العباسى	٣٢٨١ —
١٦٨	المسمود	٣٢٨٢ —

الاسم	الصفحة	قم الترجمة
١٦٨		٣٢٨١ — المنصور
١٦٨		٣٢٨٤ — المظفر
١٦٨		٣٢٨٥ — المجاهد
١٦٩		٣٢٨٦ — النسوى
١٦٩		٣٢٨٧ — النشاورى
١٧٠		٣٢٨٨ — ابن التمزى
١٧١		٣٢٨٩ — » عبدان
١٧١		٣٢٩٠ — » فيروز
١٧١		٣٢٩١ — » مجلى
١٧٢		٣٢٩٢ — » محارب
١٧٢		٣٢٩٣ — » المسيب
١٧٤		٣٢٩٤ — » النصيرى
١٧٤		٣٢٩٥ — » الوليدى
١٧٥		٣٢٩٦ — أولاد حسن بن فتادة
١٧٥		٣٢٩٧ — الشلاح الأمير نخر الدين
		٣٢٩٨ — أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن كلاب
١٧٧		للقرشية الهاشمية
١٧٧		٣٢٩٩ — أسماء بنت أبى بكر الصديق
١٨٠		٣٣٠٠ — » » سلمة
١٨٠		٣٣٠٢ — » » عميس الخثعمية
١٨١		٣٣٠١ — أمامة بنت أبى العاص بن الربيع
١٨٢		٣٣٠٢ — أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٨٣	أميمة بنت رقيقة	٣٣٠٤ —
١٨٣	أمة الله بنت أبي بكر الثقفية	٣٣٠٥ —
١٨٤	أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية	٣٣٠٦ —
١٨٤	أممة بنت عفان بن حسن بن عفان ، العذرية ، أم محمد	٣٣٠٧ —
١٨٨	بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة	٣٣٠٨ —
١٨٩	بسرة بنت صفوان بن نوفل بن عبد العزى	٣٣٠٩ —
١٨٩	برة بنت عامر بن الحارث	٣٣١٠ —
١٩٠	» » أبي تجزاة العبدرية	٣٣١١ —
١٩١	بحينة	٣٣١٢ —
١٩١	تاج النساء بنت رستم الإصبهانية	٣٣١٣ —
١٩٢	تملك الشيبية العبدرية	٣٣١٤ —
١٩٢	الثرى ابنة على بن عبد الله بن الحارث	٣٣١٥ —
١٩٣	بثينة بنت يعار الأنصارية	٣٣١٦ —
١٩٤	جوهرة ابنة عطية بن إبراهيم الفارقي	٣٣١٧ —
١٩٤	جويرية بنت القاضى زين الدين	٣٣١٨ —
١٩٦	» » المجلل	٣٣١٩ —
١٩٦	حبيرة بنت أبي تجزاة الشيبية العبدرية	٣٣٢٠ —
١٩٧	» » جعش	٣٣٢١ —
١٩٧	حزمة بنت قيس الفهرية	٣٣٢٢ —
١٩٨	حزيمة بنت أبي دعيج بن أبي نعي الحسنية	٣٣٢٣ —
١٩٨	حسنة بنت الشيخ أبي الين محمد	٣٣٢٤ —
١٩٩	» » محمد بن كامل بن يعسوب الحسنية	٣٣٢٥ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
حفصة بنت عمر بن الخطاب	٣٣٢٦ —	٢٠٠
حمزة بنت جحش بن رثاب الأسدية	٣٣٢٧ —	٢٠١
خاتون بنت محمد بن علي الأصمهاني	٣٣١٨ —	٢٠٢
خديجة » خويلد القرشية الأسدية	٣٣٢٩ —	٢٠٣
» » قاضي مكة شهاب الدين أحمد	٣٣٣٠ —	٢٠٥
خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد	٣٣٣١ —	٢٠٦
» » الإمام رضى الدين إبراهيم	٣٣٣٢ —	٢٠٨
» » الشيخ نجم الدين عبد الرحمن	٣٣٣٣ —	٢٠٩
» » » عبد الملك	٣٣٣٤ —	٢١٠
» » الإمام تقي الدين علي	٣٣٣٥ —	٢١٠
» » زين الدين محمد	٣٣٣٦ —	٢١١
» » الشريف أبي الخير محمد	٣٣٣٧ —	٢١١
» خزيمة » جهم بن قيس العبديرة	٣٣٣٨ —	٢١٢
» خولة بنت الأسود بن حذافة	٣٣٣٩ —	٢١٢
» » حكيم بن أمية	٣٣٤٠ —	٢١٣
الخيزران	٣٣٤١ —	٢١٤
» » » درة بنت أبي سلمة	٣٣٤٢ —	٢١٥
» » » لهب	٣٣٤٣ —	٢١٥
رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٤٤ —	٢١٦
رملة بنت صخر بن حرب	٣٣٤٥ —	٢١٨
» » شيبه بن ربيعة	٣٣٤٦ —	٢١٩
ربا » أمير مكة عز الدين مجلان	٣٣٤٧ —	٢١٩

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٣٤٨ —	ربا بنت سعد بن محمد المجاش	٢٢٠
٣٣٤٩ —	راية » الشريف عجلان	٢٢٠
٣٣٥٠ —	ريسة » أحمد	٢٢٠
٣٣٥١ —	ربطة » الحارث بن جبيلة	٢٢١
٣٣٥٢ —	زينب » سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢٢
٣٣٥٣ —	» » أحمد بن أبي بكر الطبري	٢٢٣
٣٣٥٤ —	» » البرهان إبراهيم . الأردبيلي	٢٢٣
٣٣٥٥ —	» » قاضي مكة ، شهاب الدين الطبري	٢٢٤
٣٣٥٦ —	» » أحمد بن ميمون	٢٢٥
٣٣٥٧ —	» » جحش بن رثاب بن يعمر	٢٢٦
٣٣٥٨ —	» » الحارث بن خالد بن صخر	٢٢٨
٣٣٥٩ —	» » عبد الله الثقفي	٢٢٨
٣٣٦٠ —	» » أبي سلمة الخزومي	٢٢٩
٣٣٦١ —	» » قيس بن مخزومة	٢٣٠
٣٣٦٢ —	» » مظعون بن حبيب	٢٣٠
٣٣٦٣ —	» » القاضي نور الدين علي	٢٣١
٣٣٦٤ —	» » قاضي مكة وخطيبها ، كمال الدين أبي الفضل	٢٣٢
٣٣٦٥ —	» » الشريف أبي الخير القاسي	٢٣٣
٣٣٦٦ —	» » قاضي مكة نجم الدين الطبري	٢٣٤
٣٣٦٧ —	» » محمد بن عبد الملك المرجاني المكي	٢٣٤
٣٣٦٨ —	» » الضياء محمد القسطلاني المكي	٢٣٥
٣٣٦٩ —	» » الأسدية . مكية	٢٣٦

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
زبيدة بنت أبي الفضل جعفر ابن أبي جعفر المنصور	٣٣٨٠	٢٣٦
زليخا بنت إلياس - للفرنوية	٣٣٧١	٢٣٧
زمرد خاتون	٣٣٧٢	٢٣٨
زنيرة مولاة أبي بكر الصديق رضى الله عنهما	٣٣٧٣	٢٣٩
سودة بنت زمعة	٣٣٧٤	٢٤٠
سملة بنت سهيل العامرية	٣٣٧٥	٢٤٢
سمية أم عامر بن باسر	٣٣٧٦	٢٤٢
ست الكل بنت الإمام رضى الدين للطبرى	٣٣٧٧	٢٤٣
» » أحمد	٣٣٧٨	٢٤٤
ست الكل بنت قطب الدين القسطلاني	—	٢٤٦
» » بنت الخوارج برهان الدين إبراهيم الجيلاني	٣٣٧٩	٢٤٥
ست الأهل ، بنت الشيخ دانيال	٣٣٨٠	٢٤٦
» » » عبد الله	٣٣٨١	٢٤٧
» » بنت الشريف محمد	٣٣٨٢	٢٤٨
ست قريش بنت هاشم - الهاشمية	٣٣٨٣	٢٤٨
سنت بنت الشريف على - الفاسي	٣٣٨٤	٢٤٩
سعادة بنت القاضي سراج الدين - الزبيدي	٣٣٨٥	٢٥٠
سمدانة بنت مجلان بن رميثة	٣٣٨٦	٢٥٠
سميدة بنت البهاء الخطيب الطبرى	٣٣٨٧	٢٥١
سيدة بنت الإمام رضى الدين - الطبرى	٣٣٨٨	٢٥١
الشفاء - أم سليمان بن أبي حنمة	٣٣٨٩	٢٥٢
» بنت عوف	٣٣٩٠	٢٥٤

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٣٩١ —	الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث	٢٥٥
٣٣٩٢ —	شريفة » الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد	٢٥٥
٣٣٩٣ —	ششك » البدر محمد بن عثمان التركمانى	٢٥٦
٣٣٩٤ —	شمس الضعفى ، بنت محمد بن عبد الجليل	٢٥٦
٣٣٩٥ —	شمسية بنت أمير مكة الشريف مجلان	٢٥٧
٣٣٩٦ —	صفية » عبد المطلب بن هاشم	٢٥٨
٣٣٩٧ —	» » شيبه بن عثمان	٢٥٨
٣٣٩٨ —	» » إبراهيم الزبيدى المسكية	٢٥٩
٣٣٩٩ —	» » محمد بن عبد الحسن	٢٦٠
٣٤٠٠ —	ضياعة » الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٢٦١
٣٤٠١ —	طاب الزمان الحبشية	٢٦١
٣٤٠٢ —	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما	٢٦٢
٣٤٠٣ —	» » إبراهيم بن أحمد — الدمشقى	٢٦٥
٣٤٠٤ —	» » القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٢٦٦
٣٤٠٥ —	عائشة بنت عبد الله بن أحمد	٢٦٧
٣٤٠٦ —	» » الوجيه عبد الرحمن	٢٦٨
٣٤٠٧ —	» » الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف	٢٦٩
٣٤٠٨ —	» » محمد بن أحمد بن على القيسى	٢٧٠
٣٤٠٩ —	» » » بن عبد الحسن — الخزومية	٢٧١
٣٤١٠ —	» » زين الدين أبي الخير محمد الطبرى	٢٧١
٣٤١١ —	» » العقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة	٢٧٢

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤١٢ —	عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية	٢٧٢
٣٤١٣ —	» » ... المعجمية — الملقبة خاتون	٢٧٣
٣٤١٤ —	عائكة بنت عوف	٢٧٣
٣٤١٥ —	» » أسيد بن أبي العيص	٢٧٤
٣٤١٦ —	» » زيد بن عمرو بن نفيل ، القرشية العدوية	٢٧٤
٣٤١٧ —	علماء » قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد	٢٧٩
٣٤١٨ —	» » الشيخ المقرئ عفيف الدين الدلاص	٢٨٠
٣٤١٩ —	» » » أبي اليمن محمد الطبري	٢٨٠
٣٤٢٠ —	عمرة » أمير مكة رميثة بن أبي نعي	٢٨١
٣٤٢١ —	عيناء » الشريف أحمد	٢٨٢
٣٤٢٢ —	غزية » دودان	٢٨٣
٣٤٢٣ —	فاطمة » سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٣
٣٤٢٤ —	» » الشيخ قطب الدين القسطلاني	٢٨٦
٣٤٢٥ —	» » القاضي أبي الفضل النويري	٢٨٨
٣٤٢٦ —	» » » تقي الدين الحرازي	٢٨٨
٣٤٢٧ —	» » الرضي محمد الطبري	٢٨٩
٣٤٢٨ —	» » إدريس بن قتادة	٢٩٠
٣٤٢٩ —	» » اللفيس محمد بن عبد المنعم البهذي	٢٩٠
٣٤٣٠ —	» » نور الدين محمد بن محمد الطبري	٢٩١
٣٤٣١ —	» » الشريف أبي عبد الله محمد الفاسي	٢٩٢
٣٤٣٢ —	» » الشريف أبي عبد الله الفاسي (أم الحسن)	٢٩٢

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤٣٣ -	فاطمة بنت الزين محمد - القسطلاني	٢٩٢
٣٤٣٤ -	» » الأمير أبي ليلى محمد - الحسنى	٢٩٣
٣٤٣٥ -	» » الشريف أحمد بن رمينة بن أبي ندى	٢٩٣
٣٤٣٦ -	» » أمير مكة الشريف أحمد بن مجلان	٢٩٤
٣٤٣٧ -	» » ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة	٢٩٤
٣٤٣٨ -	» » الشيخ محب الدين الطبرى	٢٩٥
٣٤٣٩ -	» » أحمد - الحرازى	٢٩٥
٣٤٤٠ -	» » الصفى أحمد - الطبرى	٢٩٦
٣٤٤١ -	» » الإمام شهاب الدين أحمد - الطبرى	٢٩٦
٣٤٤٢ -	» » أحمد بن ظهيرة	٢٩٧
٣٤٤٣ -	» » أسد بن هاشم	٢٩٧
٣٤٤٤ -	» » الشريف أمير مكة ثقبه بن رمينة	٢٩٨
٣٤٤٥ -	» » الحارث بن خالد	٢٩٩
٣٤٤٦ -	» » أبى حبيش بن المطلب	٢٩٩
٣٤٤٧ -	» » الخطاب بن نفيل المدوية	٣٠٠
٣٤٤٨ -	» » طنطاش بن كشتكين - البغدادية	٣٠٠
٣٤٤٩ -	» » الخطيب تقى الدين عبد الله - الطبرى	٣٠١
٣٤٥٠ -	» » الإمام بهاء الدين عبد الرحمن - القسطلاني	٣٠١
٣٤٥١ -	» » عتبة بن ربيعة	٣٠٢
٣٤٥٢ -	» » الشيخ نجر الدين عثمان - النويرى	٣٠٢
٣٤٥٣ -	» » الشريف على - الفاسى	٣٠٣

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
فاطمة بنت الشريف عفان بن مفاوس	٣٤٥٤ —	٣٠٣
» » قيس بن خالد الأكبر	٣٤٥٥ —	٣٠٤
» » الوليد بن عتبة	٣٤٥٦ —	٣٠٥
» » » » المغيرة المخزومي	٣٤٥٧ —	٣٠٥
» » يحيى بن عباد الصنهاجى	٣٤٥٨ —	٣٠٦
فاخنة بنت أبى طالب	—	٣٠٦
فاخته بنت الوليد بن المغيرة	٣٤٥٩ —	٣٠٧
الفارعة بنت أبى الصلت	٣٤٦٠ —	٣٠٧
فريضة بنت مبارك بن رميثة	٣٤٦١ —	٣٠٧
قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة	٣٤٦٢ —	٣٠٨
كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم	٣٤٦٣ —	٣١٠
» » دانيال اللرسثانى	٣٤٦٤ —	٣١١
كلثم بنت خيل بن إبراهيم الأنصارى	٣٤٦٥ —	٣١١
كالية بنت قاضى مكة نجم الدين محمد الطبرى	٣٤٦٦ —	٢١١
» » الشريف عبد الرحمن الفاسى	٣٤٦٧ —	٣١٣
» » عبد اللطيف للفاسى	٣٤٦٨ —	٣١٣
لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية	٣٤٦٩ —	٣١٤
ليلى ابنة أبى حثمة بن حذيفة	٣٤٧٠ —	٣١٥
مریم بنت القاضى محيى الدين أحمد للطبرى	٣٤٧١ —	٣١٦
» » المجد عبد الله الطبرى	٣٤٧٢ —	٣١٦
» » المقرئ أبى الفاسم بن أحمد البينى	٣٤٧٣ —	٣١٦
مسيكة المسكية	٣٤٧٤ —	٣١٧

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
منصورة بنت الشريف على الفاسى	٣٤٧٥ —	٣١٧
ميمونة بنت الحارث (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٤٧٦ —	٣١٩
» » كرم — البساربة النقفية	٣٤٧٧ —	٣٢٠
نصيرة » الشريف مبارك بن رميثة	٣٤٧٨ —	٣٢١
هند » أبى أمية الخزومية	٣٤٧٩ —	٣٢١
» » عتبة بن ربيعة — القرشية	٣٤٨٠ —	٣٢٢
» » أبى طالب بن عبد المطلب — الهاشمية	٣٤٨١ —	٣٢٣
أم أبان بنت عتبة بن ربيعة	٣٤٨٢ —	٣٢٤
أم أيمن	٣٤٨٣ —	٣٢٤
أم الأمان بنت الرضى الطبرى	٣٤٨٤ —	٣٢٥
أم جميل بنت الحجل بن عبد — العامرية	٣٤٨٥ —	٣٢٥
أم الحارث بنت عياش بن أبى ربيعة الخزومى	٣٤٨٦ —	٣٢٦
أم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب الأموية	٣٤٨٧ —	٣٢٦
» » — أم حبيب — بنت جعش الأسدية	٣٤٨٨ —	٣٢٦
أم الحسن (فاطمة) بنت الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد	٣٤٨٩ —	
الخزرجية		٣٢٧
أم الحسن بنت الشيخ أبى اليمن — الطبرى	٣٤٩٠ —	٣٢٩
» » » الرضى محمد الطبرى	٣٤٩١ —	٣٢٩
» » » أبى الخير محمد — الهاشمى	٣٤٩٢ —	٣٢٩
» » » النفيس محمد البهنسى	٣٤٩٣ —	٣٣٠
» » » الحرازى	٣٤٩٤ —	٣٣١

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٣١	أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٤٩٥ -
٣٣٢	الإمام شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٤٩٦ -
٣٣٢	القاضي شهاب الدين أحمد - الخزومية	٣٤٩٧ -
٣٣٣	بنت الإمام محب الدين محمد - الطبري	٣٤٩٨ -
٣٣٣	الشيخ عبد الرحمن - الياقني	٣٤٩٩ -
٣٣٤	القاضي سراج الدين عبد اللطيف - الزبيدي	٣٥٠٠ -
٣٣٤	الزين	٣٥٠١ -
٣٣٥	حرمة بنت عبد الأسود بن جذيمة السهمية	٣٥٠٢ -
٣٣٥	الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٣٥٠٣ -
٣٣٦	عتبة - الزهرية	٣٥٠٤ -
٣٣٦	أبي سفيان	٣٥٠٥ -
٣٣٧	خالد بن سعيد بن العاص الأموية	٣٥٠٦ -
٣٣٧	صخر بن عامر - التميمية	٣٥٠٧ -
٣٣٧	الزين الطبري	٣٥٠٨ -
٣٣٨	الإمام شهاب الدين بن أحمد الطبري	٣٥٠٩ -
٣٣٨	الشيخ أبي العباس أحمد - الأنصاري	٣٥١٠ -
٣٣٨	أبي العباس	٣٥١١ -
٣٣٩	دانيال اللرسقاني	٣٥١٢ -
٣٣٩	الشيخ عبد الوهاب - الياقني	٣٥١٣ -
٣٤١	رومان بنت عامر بن عويمر	٣٥١٤ -
٣٤٢	أم مريم بنت علي بن ثاقب - السهمية	٣٥١٥ -
٣٤٣	سلة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٥١٦ -
٣٤٣	سلمان	٣٥١٧ -

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٤٣	أم شريك القرشية العامرية	٣٥١٨ —
٣٤٣	شعبة الأزدية	٣٥١٩ —
٣٤٤	عثمان بنت صفيان الشيبية العبدرية	٣٥٢٠ —
٣٤٤	عبيس	٣٥٢١ —
٢٤٥	فروة بنت أبي قحافة عثمان النيمية	٣٥٢٢ —
٢٤٥	الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب — الهاشمية	٣٥٢٣ —
٣٤٦	قيس بنت محسن — الأصدية	٣٥٢٤ —
٣٤٦	كلثوم بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥٢٥ —
٣٤٧	عقبة بن أبي معيط	٣٥٢٦ —
٣٤٩	البرهان إبراهيم — الأردبيلي	٣٥٢٧ —
٣٤٩	الشيخ أبي عبد الله محمد القرناطي	٣٥٢٨ —
٣٥٠	شمس الدين محمد الزرندي المدنية	٣٥٢٩ —
٣٥١	القاضي (جمال الدين) محمد بن عبد الله بن فهد	٣٥٣٠ —
٣٥٢	السكامل بنت أمير مكة أحمد بن عجلان	٣٥٣١ —
٣٥٣	كرز الخزاعية الكعبية	٣٥٣٢ —
٣٥٣	مالك البهزية المسكية — صحابية	٣٥٣٣ —
٣٥٣	مرثد الأسلمية — الغنوية	٣٥٣٤ —
٣٥٤	المسعود بنت الشريف أحمد بن عجلان	٣٥٣٥ —
٣٥٤	هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب	٣٥٣٦ —
٣٥٥	الشريف أحمد الفاسي	٣٥٣٧ —
٣٥٦	الشيخ أبي العباس أحمد الأنصاري	٣٥٣٨ —
٣٥٦	القاضي شهاب الدين أحمد الخزومية	٣٥٣٩ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٥٤٠ —	أم هانيء بنت الشريف علي الفاسي	٣٥٦
٣٥٤١ —	» » » البهاء الخطيب محمد الطبري	٣٥٧
٣٥٤٢ —	» الهدى بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٣٥٨
٣٥٤٣ —	» » » جمال الدين محمد بن عيسى	٣٥٨
٣٥٤٤ —	» ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة	٣٥٩
٣٥٤٥ —	» بن أم قاسم	٣٦٠
٣٥٤٦ —	ابنة أبي الحسن المكي	٣٦٠
٣٥٤٧ —	عابدة مكية	٣٦٢
٣٥٤٨ —	» أخرى	٣٦٢

تم بعون الله وجميل توفيقه

٨٠ الحاشية (١) كفت راجعت كتاب « بهجة الزمن في تاريخ
اليمين » لتاج الدين عبد الباقي اليماني ، الذي حققه
الأخ الصديق الأستاذ مصطفى حجازي ، ونشره
بالقاهرة سنة ١٩٦٥م ، فلم أجده فيه النص الذي يشير
إليه المصنف ، ثم رأيت بعد ذلك في فهراس
مكتبة الأزهر كتابا بعنوان : « بهجة الزمن في
تاريخ سادات علماء اليمين » لبدر الدين بن حسين
الأهدل . وهو في الأزهر برقم ٩١٤ رواق المغاربة
فلعل فيه ما يذكره المصنف